



رأيا أبي راشد:
عملي تأثر
بسبب «كورونا»
لكن تقاعلي
مع الجمهور زاد
(الإعلام)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 11 رمضان 1441 - 4 مايو (أيار) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15133
London - Monday - 4 May 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15133

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.awsat.com

السعودية: خيارات مفتوحة في مواجهة الجائحة

وستانفورد، إلى السياسات الناجحة للمملكة التي لم تات من دون إنفاق سخي على رفع جاهزية وتمكين القطاع الصحي في مواجهة الجائحة بالكفاءة المطلوبة.

من جانبه، أكد المحلل الاقتصادي علي الزهراني أن إشارة وزير المالية محمد الجدعان إلى تقنين المصروفات ومحاولة ضبط العجز في ظل هذه الأزمة الجارية يعني التحول نحو الصرف على القطاعات الأساسية التي توفر الخدمات للمواطن والسحب من البنود غير الأساسية.

(تفاصيل ص 3)

الدولة نحو بناء برنامج ادخار وطني للمستقبل وتقوية صندوق الاستثمارات العامة ليكون مصدراً لدخل مستدام من

دعوات لتسريع برنامج ادخار وطني للمستقبل

العملات الأجنبية الرئيسية يقلل الاعتماد على إيرادات النفط. وأشار الدكتور خالد السويلم، وهو خبير سعودي غير مقيم في جامعتي هارفارد

الرياض، محمد الحميدي

تستعد السعودية لمواجهة تداعيات جائحة «كورونا» بخيارات مفتوحة فيما ينتظر أن ترفع وزارة المالية قائمة بالبنود والمخصصات التي ينتظر أن تشهد تخفيضاً في إطار التوجه المعلن ليلة أول من أمس بضرورة تقليص المصروفات المالية في البلاد في ظل التداعيات السلبية التي أقتها الجائحة على اقتصاد المملكة.

ويرى خبراء تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» أن التوجه السعودي الجديد يعزّن فكرة دعم تسريع التوجه الجديد

مؤتمر دولي اليوم لجمع تبرعات دعماً لتطوير لقاح... والانشغال بالوباء يهدد 15 مليون طفل شرق أوسطي أدلة أميركية «هائلة» على المنشأ الصيني لـ «كورونا»

ويهدف المؤتمر العالمي الافتراضي إلى جمع التبرعات لتلبية الحاجة العاجلة التي تبلغ 8 مليارات دولار أميركي، وتقديم هذه الأموال على وجه السرعة لتطوير لقاح مضاد للفيروس، بالإضافة إلى توفير موارد التشخيص والعلاج. في سياق متصل، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة

وأودى باكثر من 240 ألفاً حول العالم. من جهة أخرى، تشارك السعودية، اليوم، في قيادة مؤتمر التعهد العالمي للاستجابة لجائحة كورونا الذي يعقد بمشاركة الاتحاد الأوروبي، وكندا، وفرنسا، والمانيا، وإيطاليا، واليابان، والمملكة المتحدة، والنرويج.

عدداً هائلاً من الأدلة تشير إلى أن هذا هو مصدره، لكنه رفض التعليق على فرضية أن نشره كان متعمداً. وذهب بومبيو الذي كان يشغل منصب مدير للاستخبارات المركزية، في تصريحاته، أبعد من الرئيس دونالد ترمب الذي انتقد دور بكتين في نفسي الوباء الذي أصاب نحو 3,5 مليون شخص،

صعد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أمس، من حدة اتهاماته للصين، وأكد وجود «عدد هائل من الأدلة» على أن مصدر وباء «كوفيد-19» هو مختبر في مدينة ووهان. وقال بومبيو، في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي»، إن «هناك

عواصم: الشرق الأوسط»

البرلمان العراقي ينهي استعداداته للتصويت على حكومة الكاظمي

«داعش» يعاود فرض الإتاوات في الموصل

بغداد: فاضل الشمي



حطام عربة عسكرية في موقع لـ«الحشد الشعبي» شمال بغداد هاجمه «داعش» أول من أمس (أ.ف.ب)

كشفت مصادر مطلعة في مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى في شمال العراق، أن «بعض التجار اشتكوا مؤخراً من قيام عناصر (داعش) مجدداً بفرض إتاوات عليهم»، الأمر الذي يعيد إلى الأذهان عمليات الإبتزاز وفرض الإتاوات التي كان يقوم بها التنظيم على تجار وأغنياء المدينة قبل احتلالها من قبل التنظيم الإرهابي في يونيو (حزيران) 2014. وقال مصدر، فضل عدم الإشارة إلى اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن عمليات الإبتزاز والإتاوات الحالية «تجري سراً في معظم الأحيان، لكن بعض التجار يستجيبون لها خوشتهم من التعرض للانتقام».

بدوره، قال خبير الجماعات المسلحة، هشام الهاشمي، إنه «حسب اعترافات معتقلين من مناطق غرب نينوى، فإن (داعش) أكمل تنظيم شبكته الخاصة بالتمويل الذاتي نهاية عام 2019». وأضاف أنه يجبي اليوم إتاوات تقدر بنحو 100 ألف دولار يومياً.

من ناحية ثانية، اكمل البرلمان العراقي استعداداته لجلسة الثقة في حكومة رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي هذا الأسبوع، وأفادت مصادر بإمكانية نيل الحكومة الثقة بالتقسيم، أي بتمرير 17 وزارة مع بقاء 5 وزارات إلى ما بعد نيل الثقة.

إلى ذلك، أعلن ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«الوطنية» بزعامة إيداد علاوي، أمس، مقاطعتهما للحكومة المرتقبة وجلسة البرلمان للتصويت عليها. (تفاصيل ص 8)

في الداخل:

الكاظمي وحسابات إعادة هيكلة النظام (ص 8)

دمشق: مدامات واعتقالات في شركات رامي مخلوف

وكانت مصادر سورية قد تحدثت مؤخراً، عن توتر في العلاقة بين مخلوف والأسد، لم تتضح تفاصيله، إذ تمت مصادره ومقرات جمعية خيرية تابعة له. وأعلنت الحكومة سلسلة من قرارات الحجز على أمواله في الأيام الماضية. ورجحت المصادر أن يكون سبب الخلاف، مخاوف حول مصير أموال عائلة الأسد المؤتمن عليها الخال محمد مخلوف منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد، والذي تولى إدارتها ابنه البكر رامي مخلوف، بعد وصول بشار الأسد إلى الرئاسة صيف عام 2000.

وسمى خروج خلاف الأسد -مخلوف إلى العلن سجلت للمرة السورية انخفاصاً جديداً في قيمتها مقابل الدولار الأميركي من 1270 ليرة إلى 1340 ليرة للدولار الواحد. (تفاصيل ص 6)

تكون قادرين على السيطرة عليه إذا ما استمرت الضغوط علينا». ووصف مخلوف في الشريط الذي مدته عشر دقائق، الإجراءات ضده بأنها «استخدام للسلطة في غير محلها»، مذكراً الأسد بـ«كيف يتم اعتقال من دافع عن النظام وعن الرئيس خلال الحرب» وكيف يتم

ابن خال الأسد يستقيث به على «فيسبوك»

التعامل بهذه الطريقة مع شركات ومؤسسات كانت أكبر داعم وأكبر خادم لهذه الأجهزة الأمنية؟». وأفاد ناشطون سوريون، باعتقال عدد من موظفي شركات رامي مخلوف، بينهم اثنان من كبار المديرين في «سيرتيل»، هما بشر مهنا وسهيل صهيون.

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

قال رجل الأعمال السوري رامي مخلوف المشمول بعقوبات دولية، إن قوات الأمن بدأت في اعتقال موظفين في شركاته المختلفة، وباضغط عليه للتخلي عنها، فيما تحدثت مصادر في دمشق، عن مدامة الفيلا الخاصة به في منطقة يعقور بريف دمشق صباح أمس.

وقال مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد، في ثاني ظهور له خلال أقل من يومين عبر تسجيل مصور نشره على حسابه في «فيسبوك» في استغلال واضح لمواقع التواصل الاجتماعي في مخاطبة الحاضنة الشعبية للنظام: «يا سيادة الرئيس الأجهزة الأمنية بلشت تعتدي على حريات الناس. هذول ناسك. هذول موالين. هذول كانوا معك. الوضع صعب وخطير والله إذا استمر بينا بها الحال وضع البلد كثير صعب، لن

أسقطت قضية تعويضات بـ900 مليون دولار محكمة أميركية ترد استئنافاً ضد السلطة الفلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط»

جديد يسجل للفلسطين على المستوى الدولي، وتم بجهود طاقم المحامين المعتمد في واشنطن من قبل وزارة الخارجية الأميركية، أسقطت المحكمة الأميركية في واشنطن نهائياً قضية «شاتسكي» ضد منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية. وقالت وزارة المالية الفلسطينية، إن المحكمة المذكورة ردت الاستئناف المقدم من مجموعات يمينية في قضية «شاتسكي» المرفوعة ضد المنظمة والسلطة منذ عام 2004. وطالب أصحاب القضية وطالب المدعون في هذه القضية بتعويضات مالية وصلت لحوالي

الخظيرة هو إناجح المفاوضات مع داكني «الجيوربوندي» وصندوق النقد الدولي، وإنقاذ الوضع المالي والاقتصادي والاجتماعي في البلد. وعقد الليلة الماضية اجتماع تشاوري لكتلة اللقاء الديمقراطي بحضور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وعلم أنه تم الاتفاق على أن يتمثل اللقاء بأحد نوابه، على أن يحمل معه ورقة ملاحظات حول الورقة الإصلاحية للحكومة، فيما لم يتضح بعد موقف حزبي «القوات اللبنانية» والكتائب». (تفاصيل ص 8)

تقديرات بوجود 8 ملايين عاطل في مناطق سيطرة الجوثيين

ضغوط على محكمة تنظر في صلاحية نتيها هو

جدل في الجزائر بعد سجن صحافي بتهمة «التخابر»

الجيش المصري يعلن مقتل 126 «تكفيرياً»

أكدت لـ الشرق الأوسط أن المسلسل «يساند القضية الفلسطينية»

حياة الفهد: لست نادمة على «أم هارون»

الدمام: إيمان الخطاف

وهي صغيرة، فتعلمت العربية». يذكر أن المسلسل الذي تعرضه حالياً قناة «أم بي سي»، يجمع نخبة من الممثلين في الخليج، ويصوّر العلاقات بين المسلمين والمسيحيين واليهود في منطقة الخليج في فترة الأربعينات من القرن الماضي. (تفاصيل في ص 9)

أنسى انهضت، لكن أعجبني الفكرة». وشخصية «أم هارون» في المسلسل مستوحاة من شخصية حقيقية تدعى «أم جان» ظهرت في مقاطع فيديو قديمة تتكلم العربية بلهجة مكسورة على عكس «أم هارون» في المسلسل. وتوضح حياة الفهد أن «أم جان» التي كانت تعمل قابلة كانت يهودية تركية وتنقلت بين بلدان الخليج. وتضيف: «هي تتكلم العربية بحكم أنها هاجرت إلى دولة عربية

مضيقة: «لم نحدد البلد، ولكن الواقع أن اليهود وجدوا في دول عربية، وهذا ليس سراً، ولكن فضلنا ألا نذكر أين المكان». ويسألها عما إذا كانت ندمت على العمل بعد الانتقادات الواسعة التي واجهته، أجابت قائلة: «لم أندم مطلقاً، بل كنت سعيدة بأن أقدم مادة مختلفة عن كل الأعمال». وحوال انطباعها الأولى عندما تسلمت النص، تقول: «لم أتردد، بل تمهلت بالرد، قرأت وأعدت القراءة مرات عديدة حتى اقتنعت... صحيح

رغم الضجة الكبيرة التي أثارها مسلسل «أم هارون» والإتهامات بأنه يسوق لـ«التطبيع»، فإن بطلة العمل الفنانة الكويتية حياة الفهد أكدت أنها «ليست نادمة» على الظهور فيه، وأن المسلسل لا يدعو لأي تطبيع، «بل على العكس هو مساند للقضية الفلسطينية». وأكدت حياة الفهد أن مسلسل «أم هارون» لم يحدد الكويت كما يُشاع مسرحاً لأحداثه،



نور محمد أنه كان واحداً من 57 أفغانياً أوقفهم حرس الحدود الإيراني السبت لدى محاولتهم عبور الحدود لإيران بحثاً عن عمل. وأضاف: «بعد أن عذبونا، قام الجنود الإيرانيون بالقائنا جميعاً في نهر هيرود». كما قال ناخ آخر، يدعى شير آغا، إن 23 على الأقل من أصل 57 حاولوا العبور لقوا حتفهم في النهر. وبينما لم تعلق الحكومة الإيرانية على الفهر، نفت القنصلية الإيرانية في هرات الاتهامات. (تفاصيل ص 11)

الخط وطالبت الحكومة الإيرانية بمعاينة الضالعين. وقال مسؤول بارز بالقصر الرئاسي في كابل إن التقديرات تشير إلى أن 70 مهاجراً على الأقل كانوا يحاولون دخول إيران من إقليم هرات المجاور، لكنهم تعرضوا للضرب والقي بهم في نهر هيرود. وقال أطباء في مستشفى مقاطعة هرات إنهم استقبلوا جنثاً لمهاجرين أفغان بعضهم توفي غرقاً. ونقلت وكالة «رويترز» عن

كابل - لندن: «الشرق الأوسط»

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

www.samba.com

مجموعة سامبا متخصصة بترقية وإشراك مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

المتحدث باسم الحكومة يلوّح بـ «تبعات وخيمة» على أمن المنطقة

إيران تحذر من «موت الاتفاق النووي» إثر تمديد حظر الأسلحة

تحرّكها الدبلوماسي في الأمم المتحدة لتمديد حظر الأسلحة المفروض على إيران. ولوح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، مجتبي ذو النوري، أول من أمس، بالانسحاب من الاتفاق النووي، رداً على عدم وفاء الأطراف الغربية في الاتفاق النووي. وكان يلوح المسؤول الإيراني إلى احتمال تمديد الحظر من قبل الثلاثي الأوروبي. وأشار إلى خيارات إيرانية رداً على تمديد حظر الأسلحة، منها «وإعادة النظر في التعاون مع الوكالة الدولية».

الأوسط، وعنف إيران الطائفي وتصديرها الأسلحة هما السبب الرئيسي في زعزعة الاستقرار بالشرق الأوسط حالياً. وقال هوك: «تركيزنا منصب على الدخول في دبلوماسية مدروسة ومتوازنة مع كل الأطراف المعنية من أجل التفاوض بنجاح على تجديد حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة». وأضاف: «سنركز على ذلك في الشهور المقبلة».

وفي وقت لاحق، نقلت «رويترز» عن مصادر في الكونغرس أن نحو 90 في المائة من أعضاء مجلس النواب الأمريكي وقعوا على رسالة تحث إدارة الرئيس دونالد ترمب على زيادة

وانسحب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018 وأعلنت استراتيجية «الضغط الأقصى» لتعديل سلوك إيران الإقليمي واحتواء برنامجها الصاروخي، وتتضمن الاستراتيجية عقوبات اقتصادية، في مقدمتها منع إيران من بيع النفط، والعملات البنكية. ونسبت «رويترز» إلى بعض الدبلوماسيين الغربيين أن الولايات المتحدة ستواجه، على الأرجح، صعوبة في إقناع روسيا والصين، حليفتي إيران، بالسماح بتمديد الحظر. ولكن هوك قال إن «روسيا والصين لهما مصلحة كبيرة في دعم السلام والاستقرار الشرق

من حث الآخرين على التحرك، فستدرس الولايات المتحدة كل الخيارات للتوصل إلى ذلك». وقال المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك، في مؤتمر الخميس الماضي، «الولايات المتحدة «متفائلة» بشأن مجلس الأمن سيمدد حظر الأسلحة، مشيراً إلى أن واشنطن لا تعزّم المضي قدماً سريعاً في مسعاها لتمديد حظر الأسلحة. وقال هوك إن بلاده أعدت مسودة قرار لمجلس الأمن بشأن الأمر، وستحتاج إلى موافقة 9 أعضاء دون استخدام أي من القوى الدائمة العضوية (روسيا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) حق النقض (فيتو).

العقوبات. وبموجب هذا الاتفاق، فمن المقرر أن ينتهي حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على إيران في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. والأربعاء، أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن الولايات المتحدة تدرس «كل الخيارات» لتمديد حظر بيع الأسلحة التقليدية لإيران الذي ينتهي في أكتوبر المقبل. وحض بومبيو شركاءه الأوروبيين (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) على «اتخاذ التدابير التي يمكنهم اتخاذها». وقال: «سنعمل مع مجلس الأمن الدولي لتمديد حظر بيع الأسلحة» لإيران. وأضاف: «في حال لم تتمكن

على إيران، وقال لوكالة «تسنيم» التابعة لـ «الحرس الثوري» إن «التبعات الخيمة لن تكون في الاتفاق النووي فحسب؛ بل أبعد من ذلك؛ على أمن واستقرار المنطقة». وأضاف: «نعتقد أننا وجهنا الرسالة واضحة إلى الولايات المتحدة والآخرين، بأن حظر الأسلحة الإيرانية يتعارض مع الاتفاقات السابقة، وسيقابل رداً قاسياً». والأسبوع الماضي، كشفت واشنطن عن استراتيجية لعضء مجلس الأمن؛ منهم بريطانيا وفرنسا وألمانيا؛ الأطراف في اتفاق عام 2015 بين إيران والقوى العظمى الذي يمنع طهران من تطوير أسلحة نووية مقابل تخفيف

بحري في مياه الخليج العربي بين زوارق «الحرس» الإيراني والسفن الأميركية نهاية الشهر الماضي، وتزامن مع تجرية صاروخ باليستي جديد أرسل قمرًا عسكرياً إلى الفضاء. وقال شمخاني عبر تغريدة في «تويتر» إن «فيروس العقوبات تحول إلى وسيلة لقاء هيمنة الولايات المتحدة، الأيلة إلى السقوط، ولكنه تساءل عن الموقف الأوروبي، قائلاً: «أين تقف أوروبا؟ الحفاظ على المكانة أو تعزيز التعددية أو قبول الإذلال ومساندة (الأحادية الجانب)».

جاء ذلك عدة تحذير المتحدث باسم الحكومة، علي ريغي، من «تبعات» تمديد حظر الأسلحة

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» حذر أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أمس، من «موت» تمديد حظر السلاح على إيران، (وتقويض) القرار (2021)». ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن شمخاني قوله إن «الجنة الهادمة للاتفاق النووي ستجته للموت الأبدى عبر الاتفاق على القرار (2021) واستمرار حظر الأسلحة» على إيران. وتحول تمديد حظر الأسلحة على إيران إلى محور التوترا بين واشنطن وطهران، بعد احتكاك

عمال اليمن يدخلون سنة سادسة من المعاناة بفعل الانقلاب

تقديرات نقابية بوجود 8 ملايين عاطل في مناطق سيطرة الحوثيين

صنعاء، الشرق الأوسط،

استقبل العمال اليمنيون في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية عيدهم السنوي للعام السادس على التوالي، وهم تحت وطأة الفقر والبؤس والحرمان عقب خسارتهم أعمالهم ووظائفهم، وكذا رواتبهم التي أوقفتها الجماعة في القطاع الحكومي منذ أواخر 2016.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر نقابية في صنعاء بأن التقديرات تشير إلى خسارة نحو ثمانية ملايين عامل ووظائف أعمالهم منذ انقلاب الجماعة الموالية لإيران على الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014.

وفي هذه المناسبة انتهزت «الشرق الأوسط» الفرصة للاطلاع على حجم المعاناة التي تسببت فيها الجماعة الحوثية لكل فئات الشعب اليمني في القطاعين العام والخاص، حيث أكد العديد من العمال أن المأساة التي يعيشونها تزداد عاماً إثر آخر مع استمرار الميليشيات في انقلابها وربها العبيثة.

وفي الوقت الذي احتفل فيه كثير من دول العالم بعيد العمال، كان الموظف والعمال اليمني بعيداً تماماً عن تلك الأجواء الفرحية، نتيجة الأوضاع العامة التي أثرت بشكل كبير على القطاع الاقتصادي ومختلف قطاعات ومجالات الحياة.

ويعد أبو أحمد وهو موظف في المجال التربوي صنعاء الأسباب التي تقف عائقاً أمام فرحة العمال اليمنيين باليوم العالمي للعمال، ويقول متسائلاً: «كيف يفرح الموظف بهذه المناسبة وراتبه ما زال محتفظاً بأبدي الميليشيات، وكيف يبتهج العمال وهو عاطل ولا يجد فرصة عمل يعاش منها ويسد بها رمق وجوع أولاده».

وفي السياق نفسه، يكشف سليمان «ن» وهو صاحب ورشة للنجارة في حي باب المصين، أن الانقلاب الحوثي وما تلاه من أزمات أجبره أخيراً على تسريح 15 عمالاً من أصل العمال البالغ عددهم 18 عاملاً، بسبب توقف العمل بشكل تام بمجال النجارة وصناعة النوافذ والإبواب، بحسب حديثه لـ «الشرق الأوسط».

ويمضي سليمان قائلاً: «العمل



وجه باسيم وضع أمام متجر يعيد استخدام الإطارات التالفة في صنعاء (إب.أ)

الذي طلب بأن يرمز لاسمه بـ«ن»، إنه تعرض بعد انقلاب الميليشيات لسلسلة من المضايقات من قبل مشرف الجماعة بالوزارة. وأوضح أن المشرف الحوثي دفعه للتحالز عن عمله وإحلال موظف آخر من أتباع الجماعة مكانه، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «بعد تسريحي من وظيفة وانقطاع راتبي عشت أوضاعاً صعبة مع أسرتي، وانفقت وزوجتي كل مدخراتنا، وحاولت البحث عن فرصة عمل جديدة في أي مرفق صحي أو مستشفى، لكنني لم أتمكن من ذلك».

ومنذ انقلاب جماعة الحوثي، المسؤولة عن الأوضاع الاقتصادية والمالية، على مقدرات البلاد الاقتصادية والمالية، حتى وصل الحال إلى إفراغ خزينة الدولة، ومحاربة الشعب في قوت يومه، وإيقاف مرتبات أكثر من مليون موظف في الجهاز الإداري.

وكانت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل في الحكومة اليمنية، ابتهاج الكمال، أكدت في تصريحات سابقة لها، أن الانقلاب الحوثي وسيطرته على الموارد المالية تسبب في تسريح أكثر من خمسة ملايين عامل وعاملة حتى مايو (أيار) 2019، أي أن نحو 60 في

المئة من عدد العمال، فقدوا وظائفهم؛ جراء الحرب المستمرة في اليمن. وذكرت الوزارة أن معاناة العمال والموظفين تفاقمت في المناطق غير المحررة، بسبب تدهور سوق العمل وإغلاق الشركات الكبيرة والمتوسطة. وقالت إن «العمال كانوا أكثر المتضررين جراء انقلاب الميليشيات، وسيطرتها بقوة السلاح على مؤسسات الدولة، وإقصاء مئات العمال واستبدال عناصر تابعة لها بهم».

وبخصوص عدد عمال الجرافة اليومية الذين تأثروا بصورة مباشرة جراء الانقلاب الحوثي، فقد قدر مصدر في الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن في صنعاء، أن إجمالي عددهم يصل إلى أكثر من سبعة ملايين عامل يمني أضوا عاطلين عن العمل في مناطق السيطرة الحوثية، يضاف إليهم مليون ونصف المليون موظف حكومي تستمر الميليشيات الحوثية في نهب مرتباتهم منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

وقال المصدر لـ «الشرق الأوسط» طالباً عدم ذكر اسمه خشية البطش الحوثي: «إن أولئك العمال وغيرهم باتوا يعيشون ظروفاً بالغة القسوة، وانضموا بالآخر إلى رصيف البطالة؛

توقف تماماً منذ مطلع العام الجاري، حاولت أن أحتفظ بالعمال وأدفع رواتبهم، لكن بعد ثلاثة أشهر، لم أتمكن من ذلك، واضطرت إلى تسريحهم مجبراً». وكما الحال بورش النجارة، توقفت أغلب أعمال الحرفيين وغيرهم جراء ضعف القوة الشرائية لدى الناس وانعدام السيولة، واقتصر الأعمال التجارية على الضروريات دون الكماليات. عمال سليمان لم يكونوا وحدهم ضحايا انقلاب الميليشيات وسياساتها، إذ يؤكد عامل البناء «ر» المقيم في صنعاء، أن الحال ضاقت به وتدهورت أوضاعه المعيشية نتيجة استمرار انعدام فرص العمل في المجال الذي يعمل فيه. وأوضح العامل لـ «الشرق الأوسط» أنه بات من الصعوبة أن يجد عملاً، مشيراً إلى أنه أصبح، بعد أن كان مستور الحال، ينتظر بفارغ الصبر في حبه الذي يقفنه صنعاء ما يجوده به فاعلو الخير عليه وعلى أسرته المكونة من خمسة أشخاص. واستمراراً لمعاناة اليمنيين بمناطق سيطرة الجماعة، يقول الموظف في وزارة الصحة صنعاء،

تنكيل بتجار إب وإجبارهم على أداء قسّم أمام مسؤول الزكاة الحوثي

عدن، محمد ناصر

الزكاة ليدفع ما عليه «ويحلف اليمني أمام المسؤول الحوثي».

الاتفاق الرّم التجاري ممن لديهم فقراء يساعونهم إرفاق قائمة بأسماء هؤلاء المحتاجين وتسليمها لهيئة الزكاة «التي ستؤولي التأكد منهم وتصرف لهم مساعدات من نصف الزكاة التي دفعها التاجر». على أن أهم ما خرج به اللقاء الطارئ هو أن تلتزم هيئة زكاة الحوثيين بالتعامل باحترام مع المكلفين.

وفي ظل حكم الحوثيين قال سكان إن السجون الخاصة بالزعامات القبلية عادت للعمل من جديد في مديريات العدين الواقعة غرب المحافظة بعد سنوات على إغلاق هذه السجون، حيث استحدثت قيادي حوثي في مديرية مذبحرة سجنًا خاصًا وقرض إتاوات مالية على السكان بعد سطوة على مبنى إدارة مشروع حكومي وجوله إلى سجن خاص.

الشكوى التي رفعت من سكان منطقة «القبوش» أوردت جملة من الانتهاكات التي يتعرض لها على يد المشرف الحوثي عبد الرحمن الوهابي الملقب باسم «أبو وهبان»، التي طالت الحقوق الخاصة والعمامة. وتقول الشكوى إن الرجل استولى على مبنى إدارة مشروع مياه في المنطقة، بقوة السلاح، مع جامع مسلحة، وجوله إلى سجن خاص. كما يتهم باقتحام منزل عبد الفتاح الرفاعي، وإيداعه السجن ولم يتم الإفراج عنه إلا بعد دفع مقابل مالي.

القيادي الحوثي لم يكف بتنصيب نفسه حاكماً مطلقاً للمنطقة بل قام باستحداث نقطة تفقيش ستهدف المسافرين عبر الطريق العام ما بين مركز المحافظة والمديريات الجاورة وبتجاه محافظة الحديدة وتعز، حيث تخضع سياراتهم لتفقيش ويتم استجوابهم لمعرفة وجهتهم ومن أين أتوا بهدف إرغامهم على دفع إتاوات إذا ما أرادوا تجنب كل تلك التعديلات.

وعرفت مديريات العدين الأربع انتشار السجون الخاصة والإقطاع الزراعي منذ عهد الأئمة قبل إسقاطه، إلا أن حملة تفهذتها السلطات في مطلع الألفية أدت إلى إغلاق معظم تلك السجون التي يملكها ويديرها زعماء محليون يمتلكون معظم الأراضي الزراعية، ولكن هذه الظاهرة عادت مع سيطرة الحوثيين على المحافظة.

بعد تدخل الغرفة التجارية والمجلس المحلي في محافظة إب أطلق سراح كبار تجار المدينة من سجن هيئة الزكاة التي شكلها الحوثيون، إذ جرى اعتقالهم لرفضهم أوامر من مديرها الجديد برفع مقدار الزكاة السنوية بأكثر من ألف في المائة.

ومع الأسبوع الأول لشهر رمضان أطلق ماجد التينة الذي عينه الحوثيون مديراً لمكتب الواجبات في إب عناصره في شوارع المدينة للتكنيل بالتجار، وحين رفضوا الالتزام بالزيادة التي فرضها عليهم لم يتورع الرجل المحمي بمدبر الأمن عن أخذهم بالقوة وإيداعهم السجن الخاص بهيئة الزكاة التي شكلها الحوثيون لتمويل أنشطتهم.

سكان المدينة الذين استغربوا حملة التكنيل التي نفذها المدير المطرود من محافظة ذمار على خلفية اعتدائه على قاضي محكمة الأموال العامة الذي استدعاه للرد على شكوى من أحد التجار بسبب مضاعفة مبلغ الزكاة عليه، قالوا إن الرجل أودع كبار التجار في السجن وأبلغهم بأنهم لن يغادروه إلا بعد التوقيع على الإقرارات الجديدة بشأن مبلغ الزكاة وتوعدهم بعقاب شديدة استناداً إلى العلاقة التي تجمعهم مع مدير أمن المحافظة أبو محمد الطاوس، حيث عملاً معاً قبل ذلك في محافظة ذمار. وتظهر وثيقة صادرة عن نيازة ذمار أن الرجل استدعي للتحقيق معه بواقعة الاعتداء على رئيس محكمة شرق ذمار القاضي عبد الله اللطيف المشوكي نهاية العام الماضي إلا أن الحوثيين تهاوى وجرى تعيينه في محافظة إب، وعقب انتشار خبر اعتقال التجار واللغة غير المهذبة التي استخدمها المسؤول الحوثي معهم طلقت الغرفة التجارية لقاء عاجلاً مع المحافظ عبد الواحد صلاح لوضع حد لممارسات مدير هيئة الزكاة.

الاجتماع الذي انتهى فجر الأحد أقر توقيف إرسال العساكر صوب التجار في الوقت الراهن، وأن هؤلاء ملزمون ببدء القسم من الزكاة المقررة عليهم، وأن يكون «كتاب الله واليمن حكمن بينهم وبين سلطة الزكاة الحوثية» على أن تتولى الغرفة التجارية رفع قائمة بالتجار والمكلفين ومقدار الزكاة عليهم، وأن يذهب كل تاجر إلى هيئة

ما فاقم من أوجاع ومعاناة أسرهم المعيشية».

وطبقاً للمصدر النقابي، فإن عيد العمال بمناطق سيطرة الجماعة يشهد هذا العام انضمام أكثر من مليون عامل جديد بالأجر اليومي إلى قائمة العاطلين عن العمل نتيجة استمرار السياسات الحوثية المنهجية للنهب والعبث والتدمير والخراب.

وتابع: «هناك نحو ثمانية ملايين عامل يمني على أقل تقدير من بينهم أصحاب أعمال فردية وصغيرة، كانوا يتقاضون أجراً، وجميع هؤلاء أصبحوا اليوم من دون أعمال في ظل استمرار الانقلاب الحوثي، بينما الأرقام الرسمية تفيد بوجود أكثر من خمسة ملايين عاطل فقط».

وقال المصدر إن «قواتور الانقلاب والحرب الحوثية كانت قاسية على العامل اليمني بالدرجة الأولى كون تداعياتها الاقتصادية أثقلت كاهله وزادت من معاناته، لانعدام فرص العمل، وتدني سعر صرف الريال، نتيجة انعدام الإنتاج، وما تلاه من ارتفاع للأسعار».

وكان تقرير صادر عن الأمم المتحدة في 2016 تحدث عن تسريح أكثر من 70 في المائة من العمالة في الشركات الخاصة اليمنية، وقدر التقرير ارتفاع نسبة البطالة إلى 60 في المائة، وارتفع ذلك الرقم بعدما ليصل إلى 80 في المائة مع استمرار الحرب. وطبقاً للتقرير، توقفت جراء الحرب نحو 800 شركة مقاولات كانت تعمل في اليمن بسبب توقف البرامج الاستثماري العام للدولة منذ عام 2015، ويصل العاملون في القطاع المنظم وغير المنظم إلى نحو مليون ونصف المليون عامل، وفق مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي. ويقول مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي وهو منظمة يمنية إن «المشكلة لا تقتصر على قطاع البناء والتشييد فقط، بل تعدته إلى أكثر من 20 مهنة تجارية أخرى.

خسائر انقلابية متوالية في قانية وتصعيد بالحديدة



الواء الركن محمد الحبيشي لدى تفقده قوات الجيش اليمني بجبهة قانية شمال محافظة البيضاء أمس (سبا)

«قتل المواطن صالح عبد الله دباش بانفجار لغم أرضي ودمرت مركبته بشكل كامل على الطريق الصحراوي الذي يربط محافظتي مارب والجوف».

وتسببت الغمام الحوثي المزروعة بكثافة على امتداد الصحراء بمحافظة الجوف مطلع الأسبوع الماضي، بحسب ما أورده الموقع الإلكتروني التابع لمشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام (مسام)، تسبب في «إعصاب 3 سيارات نقل للمواطنين ومعه قائد محور البيضاء العميد الركن عبد الرب الأسبحي، حيث تحمل بضائع ومواد غذائية؛ حيث تقوم ميليشيا الحوثي بزراعة الألغام في الطرقات العامة والمناطق السكنية والصحراوية اليمنية بشكل كثيف وعشوائي بغية محاربة المدنيين في مساهمتهم ومصادر معيشتهم».

وعثر مواطنون في منطقة البتمة، شمال الجوف، على 8 ألغام جرفتها السيول من المناطق التي قامت ميليشيا الحوثي بزرعها. وأفاد سكان مليون عن «وجود ألغام أخرى كشفت عنها السيول وجرفتها إلى أماكن غير والرعي، وسط تخوفات من المواطنين بوجود أعداد أخرى من الألغام».

ومن جهته، أشاد قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبيشي بالأدوار البطولية التي يقوم بها الجيش وأخرها الرد القاسي على تصعيد الميليشيات الحوثية الأخير الذي جاء رغم مبادرة وقف إطلاق النار التي التزمت بها قوات الجيش الوطني وذلك خلال تفقده الجيش الوطني في جبهة قانية، حيث اطلع خلال الزيارة على أحوال المقاتلين في المواقع الأمامية بالجبهة.

كما اطلع اللواء الحبيشي، ومعه قائد محور البيضاء العميد الركن عبد الرب الأسبحي، على الجاهزية القتالية للوحدات العسكرية في المحور.

وخلال زيارته شمال محافظة البيضاء ورفع الجاهزية والإحتفاظ بحق الرد على أي اعتداءات تقوم بها الميليشيات الانقلابية سواء على مواقع الجيش أو منازل المواطنين وممتلكاتهم». إلى ذلك، قتل مدني جراء انفجار لغم أرضي زرعه ميليشيا صحرأوي بمحافظة الجوف (شمالاً) في الوقت الذي عثر مدنيون على (8) ألغام جرفتها السيول شمالي المحافظة. وبحسب مصادر محلية

من كانوا على مئنتها». مؤكداً: «استمرار الميليشيات في التصعيد الميداني وعدم احترامها لمبادرة وقف إطلاق النار التي أعلنتها وتحالف دعم الشرعية والتزمت بها القوات المسلحة، وجاهزية الجيش ورجال المقاومة الشعبية لردع أي محاولة تقدم من قبل الميليشيات».

في العتاد والأرواح». وأضاف أن «العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية أسقطوا بين قتل وجريح بنيران أسطول الجيش، بالإضافة إلى خسائر أخرى في المعدات القتالية منها 3 أطقم كانت تحمل تعزيزات بشرية تم تدميرها ومقتل جميع

وليل السبت - الأحد، نقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة عن مصدر عسكري قوله إن «ميليشيات الحوثي شنت السبب هجوماً على مواقع الجيش الوطني في منطقة السبل بجبهة قانية، إلا أن الجيش الوطني أقبل الهجوم وكبدوا الميليشيات خسائر كبيرة

الحديدة، مواصلة لخروقاتها وانتهكاكاتها اليومية للهدنة الأممية، في تحذٍ سافر منها للمواطنين والمعاهدات الدولية». وأوضحت أن «ميليشيات الحوثي الإرهابية واصلت تصعيدها على الأحياء السكنية في مديرية الربيهي، وشتت عمليات تصف وإستهداف مستخدمة القذائف المدفعية الثقيلة والأسلحة المختلفة بشكل عشوائي، حيث استهدفت منازل المواطنين بالأسلحة الرشاشة المتوسطة عيار 14,5 وعيار 12,7 لعدة ساعات».

وفي البيضاء حيث تعارك المشتعلة منذ أيام جراء تصعيد الجيش للميليشيا العسكرية التي تشنها الميليشيات الحوثية، كسرت قوات الجيش الوطني مسودة بالمنطقة السبل بجبهة قانية، هجوماً لميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة قانية، شمالاً.

«المواطن عبد الله محمد عبد العزيز الرمادي (40 عاماً) قتل بطلق ناري من قبل قاصص حوثي أثناء عودته من السوق إلى منزله في حيس يوم السبت، ونقل فور إصابته إلى مستشفى الخوخة الميداني إلا أنه فارق الحياة قبل وصوله إلى المستشفى». وفي إطار استمرار جماعة الحوثي الانقلابية رفضها الالتزام بالهدنة الإنسانية التي أعلن عنها تحالف دعم الشرعية في اليمن والحكومة الشرعية من خلال وقف إطلاق النار، وذلك استجابة لدعوات الأمم المتحدة لمواجهة فيروس كورونا، الذي انتشر في اليمن، تواصل الميليشيات الانقلابية تصعيدها المستمر في مختلف مناطق الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر. وتجددت المعارك، الأحد، بين القوات المشتركة من الجيش الوطني في الساحل الغربي، وميليشيات الحوثي الانقلابية في التحية الربيهي، جنوب الحديدة، عقب تصدي القوات لهجوم حوثي على مواقعه. وأكدت «العمالة» أن «الميليشيات الحوثية رفعت من وتيرة تصعيدها العسكري في مختلف مناطق ومديريات جنوب

تعرز، «الشرق الأوسط» قتل مواطنان مديناً أحدهما برصاص قناص حوثي شرق مديرية حيس، جنوب الحديدة (غرباً) والأخر جراء انفجار لغم حوثي في صحراء الجوف (شمالاً) الطريق الصحراوي الرابط بين محافظتي مارب والجوف. يأتي ذلك في الوقت الذي اشتدت فيه حدة المواجهات في عدد من المواقع بجبهة قانية، شمال البيضاء (وسط) عقب تصدي قوات الجيش اليمني لهجوم شنته عليهم ميليشيات الحوثي الانقلابية والتي تركزت في منطقة السبل بجبهة قانية، شمالاً، في محاولة مستتمة من الانقلابيين للتقدم إلى الموقع واستعادة مواقع تم دحرهم منها خلال معارك تصعيد جماعة الحوثي للعمليات العسكرية في محافظة الحديدة الساحلية وإشغال قوات الجيش هجمات الحوثيين على مواقع الجيش في جبهة الصلو الريفية، جنوب تعز.

وقال المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة الحكومية، المرابطة في جبهة الساحل الغربي، إن

1552 إصابة جديدة مع تجاوز إجمالي حالات التعافي الـ 4 آلاف

مختبران سعودييان يجريان أبحاثاً على اللقاحات المحتملة لـ «كوفيد - 19»

الدمام: عبيد السهيمي
الرياض: الشرق الأوسط

كشف مسؤول حكومي أن مختبرين سعوديين يجريان أبحاثاً على اللقاحات المحتملة لفيروس كورونا (كوفيد-19) الذي أصاب أكثر من 25 ألفاً في البلاد حتى الآن، لافتاً إلى أن 7 مستشفيات سعودية تجري اختبارات على أدوية فيروسية لعلاج مصابي «كورونا».

وأوضح الدكتور عبد الله عسيري، استشاري الأمراض المعدية والوكيل المساعد للصحة الوقائية بوزارة الصحة، خلال مؤتمر صحفي في الرياض أمس، أن الدراسة السريرية التي جرى الإعلان عن بدايتها أول من أمس في السعودية تهدف إلى اختبار عدد من البروتوكولات العلاجية التي ثبتت فعاليتها في الاختبارات الأولية، سواء في المختبرات أو في دراسات سابقة على متطوعين.



أمانة المنطقة الشرقية في السعودية تواصل تعقيم مدنها (واس)



أحد ركاب رحلتي الخرطوم وتونس اللتين وصلتا إلى مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة (واس)

قرار إغلاق المدينة الصناعية الثانية بالدمام بعد أن كشف المسح العشوائي الذي تجريه الفرق الطبية التابعة لوزارة الصحة وجود حالات إصابة بين العمال في المدينة الصناعية، وقال مصدر في الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية إن عملية المسح العشوائي للمدينة الصناعية انتهت لذلك اتخذ قرار عزل المدينة وإغلاقها.

وأضاف المصدر أن الخطوة التالية هي عمل فرق التعقيم الوبائي للكشف عن حالات الإصابة الجديدة، وتقييم الوضع قبل فتح المدينة الصناعية مرة أخرى.

وأكد أن جميع الخدمات الطبية ستقدم للعمال في المدينة، فهناك مركز صحي للرعاية الطبية والحالات التي تستدعي النقل للمستشفيات سيتم نقلها مباشرة، في حال استدعت الحالة ذلك.

ولفت المصدر إلى إقامة محجر طبي داخل المدينة الصناعية أقامه أحد رجال الأعمال لتوفير الرعاية الطبية ومخيمات للحجر الصحي وتقديم الرعاية للعمال داخل المدينة الصناعية.

بدوره، قال إبراهيم آل الشيخ عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية للصناعة والتجارة، ورئيس لجنة الصناعة والطاقة في الغرفة أن عمليات المسح العشوائي التي نفذتها وزارة الصحة كشفت عن عدد من الإصابات بين العاملين في المدينة، لذا رأت اللجنة الصحية عزل المدينة الصناعية وعزل العمال.

وتضم المدينة الصناعية الثانية في مدينة الدمام شرقاً، السعودية أكثر من 1050 مصناً، وتم إنشاء المدينة منذ نحو 42 عاماً، حيث بدأ العمل في المدينة عام 1978. وتضم المدينة مصانع سعودية ومصانع تابعة لشركات عالمية، تعمل في مجالات صناعية مختلفة، وتبلغ مساحة المدينة 25 مليون متر مربع.

بحيث لا تؤثر على عمل المصانع، في الوقت الذي تم فيه توفير مخيمات للحجر الصحي وتقديم الرعاية للعمال داخل المدينة الصناعية.

وتعد المدينة التي تضم أكثر من 1050 مصنعاً أول مدينة صناعية يعزلها فيروس كورونا المستجد في السعودية مع استمرار عملها في الشحن ونقل الضائع.

ولجأت السلطات السعودية إلى تطبيق إجراءات احترازية صحية إضافية للمدينة الصناعية الثانية بمدينة الدمام.

ومنع الدخول إليها أو الخروج منها اعتباراً من يوم أمس 3 مايو (أيار)، وحتى إشعار آخر. بعد إجراءات المسح الطبي العشوائي على تجمعات العمالة الوافدة، حيث تم تسجيل عينات إيجابية بين العمال مما استدعى عزل المدينة.

واتخذت الجهات المعنية بالحد من انتشار فيروس كورونا

المملكة، عبر الخطوط السعودية الجوية الحكومية كثيراً من الإجراءات والتدابير الصحية والوقائية كافة من فيروس كورونا المستجد، كما اتخذت الجهات الحكومية كثيراً من الإجراءات والتدابير الصحية.

وعودة سعوديين من السودان وتونس يتواصل توافد السعوديين المقيمين خارج المملكة إلى وطنهم، مع توجيه السلطات السعودية في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد بضرورة الحصر على سلامة وصحة المواطنين.

في الخارج، ومتابعة شؤونهم وعائلاتهم ومرافقيهم منذ بداية تفشي الوباء في بلدان العالم، والتأكد من توفير كل ما من شأنه أن يضمن سلامتهم حتى عودتهم لأرض الوطن سالمين.

ويعتقد السعوديون إلى تسارع الإجراءات وترامنها، عزلت السلطات السعودية المدينة الصناعية الثانية بالدمام (شرق البلاد) وتضمنت التوجيهات تشغيل المصانع الحوضية بثلاث طاقتها، مع السماح للمديرين والمهندسين والعمال بالدخول إلى المصانع وعقد خروجهم حتى رفع الإجراءات.

ويتطلع الصناعيون إلى تسارع الإجراءات وترامنها، عزلت السلطات السعودية المدينة الصناعية الثانية بالدمام (شرق البلاد) وتضمنت التوجيهات تشغيل المصانع الحوضية بثلاث طاقتها، مع السماح للمديرين والمهندسين والعمال بالدخول إلى المصانع وعقد خروجهم حتى رفع الإجراءات.

ويتطلع الصناعيون إلى تسارع الإجراءات وترامنها، عزلت السلطات السعودية المدينة الصناعية الثانية بالدمام (شرق البلاد) وتضمنت التوجيهات تشغيل المصانع الحوضية بثلاث طاقتها، مع السماح للمديرين والمهندسين والعمال بالدخول إلى المصانع وعقد خروجهم حتى رفع الإجراءات.

على أهمية التقيد بالإجراءات الوقائية، ومنها ترك مسافة آمنة بين الأشخاص، والابتعاد عن أي تجمعات، وغسل اليدين بطريقة صحيحة.

وعودة سعوديين من السودان وتونس يتواصل توافد السعوديين المقيمين خارج المملكة إلى وطنهم، مع توجيه السلطات السعودية في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد بضرورة الحصر على سلامة وصحة المواطنين.

في الخارج، ومتابعة شؤونهم وعائلاتهم ومرافقيهم منذ بداية تفشي الوباء في بلدان العالم، والتأكد من توفير كل ما من شأنه أن يضمن سلامتهم حتى عودتهم لأرض الوطن سالمين.

ويعتقد السعوديون إلى تسارع الإجراءات وترامنها، عزلت السلطات السعودية المدينة الصناعية الثانية بالدمام (شرق البلاد) وتضمنت التوجيهات تشغيل المصانع الحوضية بثلاث طاقتها، مع السماح للمديرين والمهندسين والعمال بالدخول إلى المصانع وعقد خروجهم حتى رفع الإجراءات.

ويتطلع الصناعيون إلى تسارع الإجراءات وترامنها، عزلت السلطات السعودية المدينة الصناعية الثانية بالدمام (شرق البلاد) وتضمنت التوجيهات تشغيل المصانع الحوضية بثلاث طاقتها، مع السماح للمديرين والمهندسين والعمال بالدخول إلى المصانع وعقد خروجهم حتى رفع الإجراءات.

ويتطلع الصناعيون إلى تسارع الإجراءات وترامنها، عزلت السلطات السعودية المدينة الصناعية الثانية بالدمام (شرق البلاد) وتضمنت التوجيهات تشغيل المصانع الحوضية بثلاث طاقتها، مع السماح للمديرين والمهندسين والعمال بالدخول إلى المصانع وعقد خروجهم حتى رفع الإجراءات.

وأضاف أن من بين الحالات الجديدة 16 في المائة لإناث و 84 في المائة لذكور، وكان 2 في المائة من المصابين كبار السن و 5 في المائة من الأطفال و 93 في المائة من البالغين.

ويستمر العمل على تقديم الخدمات الصحية، بينما 8 آلاف سرير مزودة بتجهيزات وخدمات رعاية مركزية تستطيع التعامل مع الحالات الحرجة.

وأشار إلى أن عدد المتعافين وصل إلى 4134 شخصاً، منهم 369 أمس، فيما ارتفع عدد المتوفين إلى 184 شخصاً، بينهم 8 جدد، منهم سعوديين اثنين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والدمام وجدة، و 6 غير سعوديين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض، وتراوحت أعمارهم بين 32 و 84 عاماً، ومعظمهم يعانون من أمراض مزمنة. وشدد

مكافحة العدوى. ونوه إلى أن أبحاثاً تجري على اللقاحات المحتملة لهذا الفيروس، إذ يوجد مختبران في السعودية خطوا خطوات جيدة في هذه الناحية، متوقعاً أن يسهما في الجهد العالمي لتطوير لقاح فعال لهذا الفيروس.

إلى ذلك، أوضح الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، خلال مؤتمر صحفي بالرياض، أن عدد الإصابات التي رصدتها الوزارة، أمس، بلغ 1552 إصابة جديدة، أعلاها في جدة (245 إصابة)، 19 في المائة منها لسعوديين و 81 في المائة لغير سعوديين، ومركز الأبحاث، التي تنسق بقيادة وزارة الصحة لإطلاق باكورة مختلفة من الأبحاث تغطي الجوانب الوبائية

فاعلية هذه الأدوية، ومتابعتها بشكل مستمر لمعرفة التطورات ومدى تحسين حالتهم.

وأشار إلى أن مدة الدراسة تختلف حسب استجابة المرضى وعددهم، وتابع: «نتوقع خلال أسابيع قليلة أن يكون لدينا نتائج أولية نستطيع من خلالها الحكم إذا كانت هذه الأدوية لها دور في علاج الفيروس في المستقبل أم لا».

وتطرق إلى وجود أبحاث أخرى خارج نطاق الأبحاث السريرية في منشآت عدة، من أهمها مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث في الحرس الوطني، ومركز الملك فهد للأبحاث بجامعة الملك عبد العزيز، والمدينة الطبية بجامعة الملك سعود في الرياض، ومستشفى الملك فيصل ومركز الأبحاث، التي تنسق بقيادة وزارة الصحة لإطلاق باكورة مختلفة من الأبحاث تغطي الجوانب الوبائية

إصابة، بينها 139 إصابة بحرجة.

مبادرات سعودية متنوعة لكسر عزلة «كورونا»

الجهات الحكومية ومراكز الدراسات، ولم تقتصر المبادرات والبرامج في السعودية على البرامج التعليمية والمسابقات الأدبية، بل تجاوزت ذلك بمبادرات رياضية، حيث وضع الاتحاد السعودي للرياضة للجميع مبادرات مثل «بيك تاربيك» التي يصفها الأمير خالد بن الوليد، رئيس الاتحاد، بأنها سلاح السعوديين ضد كورونا، حيث تهدف إلى بناء مجتمع أكثر صحة وحيوية، إضافة إلى مبادرة «حركتك صدقتك»، المخصصة لشهر رمضان.

أيام إعداد فريق قيادات شابة مؤهلة للتعريف بثقافة حقوق الإنسان، وتنفيذ مبادرات نوعية تطوعية لخدمة الإنسانية في عدة دول، إضافة إلى تطوير مهارات التواصل الحضاري فيما استثمرت الندوات في السعودية بتقديم جلسات مختلفة المجالات، ولم تتوقف بعد الفترات والإجراءات الاحترازية التي تمنع التجمعات، ولكن حولتها إلى ندوات عبر الإنترنت، مع حضور ومتابعين عن بعد، حيث قدمتها مختلف

بإنتاجاتهم الأدبية والإبداعية من قصص وروايات ويوميات ونصوص شعرية يتم العمل عليها خلال فترة العزل المنزلي.

جانب ذلك، أطلقت هيئة حقوق الإنسان السعودية بداية الأسبوع الماضي، برنامجاً تدريبياً لتطوير القدرات المهنية في مجال حقوق الإنسان، حيث تنظمه الهيئة بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان عبر الشبكة الافتراضية. ويستهدف البرنامج الذي يقام على مدى 10

وغيرها. وشملت الدورات التدريبية الأمن السيبراني، والجرائم المعلوماتية، وإجراءات التقاضي، وإعداد الحملات الإعلامية، وإدارة الفعاليات، والتخطيط التنفيذي.

وكانت وزارة الثقافة السعودية قد أطلقت العديد من المسابقات خلال فترة العزل المنزلي مثل «أدب العزلة»، التي أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة لتشجيع وتحفيز المبدعين، عبر منصة «أدب العزلة» التي تهدف إلى منح الفرصة أمام محبي الكتابة للمشاركة

المختصة في قطاعات معينة، ولم تكن جميعها مخصصة للسعوديين فقط، وإنما كان كثير منها عامة ومتاحة للجميع حول العالم.

هذه الدورات والبرامج التدريبية التي وفرتها مختلف الجهات كانت متنوعة في تخصصاتها لتخدم مختلف الراغبين بتعلم مهارات أو معارف جديدة، حيث تضمنت مجالات مثل التقنية والإدارة والإعلام والقانون والاقتصاد وزيادة الأعمال، إضافة إلى تطوير الذات وتعلم لغات جديدة

عبر الطلب وشراء الألعاب الإلكترونية وغيرها. لكن إضافة إلى ذلك، وضعت الجامعات والمعاهد وعدد من الجهات التعليمية والحكومية السعودية دورات وبرامج تدريبية «عن بعد» لاستفادة منها خلال فترة الحجر، بجانب المسابقات الثقافية. ومنذ أن بدأ السعوديون حجرهم المنزلي قبل أكثر من شهر، انطلق عدد من البرامج التدريبية «عن بعد»، جاءت بمبادرة من الجامعات أو المعاهد التعليمية أو حتى بعض المؤسسات والشركات

الرياض: صالح الزيد

تلتزم غالبية الأسر السعودية بالحجر المنزلي، رغم تخفيف بعض الإجراءات المتوالية مع تطورات جائحة كورونا «كوفيد-19». ومع شبه توقف النشاط الحياتي، وفر الحجر المنزلي وقت فراغ كبيراً لدى الغالبية، وهو ما قاد إلى البحث في سبل إشغاله بما ينفع ويمنع من تعليم ورياضة وغيرها. الفراغ الذي عزّزه الحجر المنزلي أدى إلى زيادة في مشاهدة برامج البث

تحذير دولي من احتمال إصابة 16 مليون يمني بالوباء

وسائل التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه أحد أفراد فرق الاستجابة الميدانية في صنعاء مرتدياً ملابس الوقاية الخاصة، ويديه سلاح كلاشنكوف، قبل أن يباشر بإطلاق عدة أميرة نارية، خلال عملية نقل حالات اشتباه بإصابة «كورونا».

وقال الناشطون: «إن فرق الاستجابة الطارئة التابعة لسلطة الحوثيين، أغلقت أحد الشوارع الصغيرة في صنعاء، بأطقم عسكرية ترافقها سيارة إسعاف وباص نقل، قبل أن يقوم أفراد الطاقم الطبي بمداخلة منزل يعتقد أن أحد المشتبه بإصابتهم بـ(كورونا) موجود فيه».

أكثر النظم الصحية تقدماً وتطوراً في العالم، ومضت بالقول: «بعد خمس سنوات من الحرب، لا يزال النظام الصحي في اليمن يعاني من الهشاشة والضعف ونقص حاد في عدد العاملين، كما أن الإمدادات اللازمة لمكافحة مرض (كوفيد - 19) غير كافية بشكل كبير».

وأوضحت المنظمة أن «كورونا» سيظل يشكل تهديداً كبيراً للشعب اليمني والنظام الصحي المتعثر، إذا لم يتم تحديد حالات الإصابة وعلاجها وعزلها وتبني مخططيها على النحو السليم، حتى وإن كانت حالة واحدة.

في غضون ذلك، نقلت «العربية.نت» تداول ناشطين يمينيين على

لمواجهة وباء كورونا إن الحالات مستقرة وتقلق الرعاية وقامت فرق الرصد بحصر المخالطين، وتم اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة تجاههم، وذلك على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المنظمة في بيان «أنها طرحت العديد من السيناريوهات المسندة بالبيانات على السلطات المحلية، منذ الإعلان عن الجائحة، وذلك لتتحقق لها الصورة الكاملة» عن احتمالية تأثير هذا الفيروس على 16 مليون رجل وامرأة وطفل، أي ما يزيد عن 50 في المائة من السكان».

وذكرت المنظمة، أن جائحة «كورونا» تسببت في إرهاب بعض

لندن: «الشرق الأوسط»

حذرت منظمة الصحة العالمية، من احتمالية تأثير فيروس كورونا على أكثر من نصف السكان في اليمن، البلد الذي يشهد صراعاً مسلحاً منذ ست سنوات. وأعلنت السلطات اليمنية الصحية تسجيل حالات إضافية مساء السبت، اثنتان في عدن وواحدة في تعز، ليرتفع إجمالي الحالات الرسمية في اليمن إلى 101 وصدت في عدن وحضرموت وتعر، فيما يكثف الغموض عدد الحالات في صنعاء، الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، ولم تعلن حتى اللحظة أي حالات مؤكدة.

وقالت اللجنة الوطنية العليا

الأردن يفرض الكمامات والقفازات... وغرامات لمن يخالف

بمسبب الوقاية والاحتراز، والحد من الممارسات التي قد تسبب نقل العدوى بين الأشخاص.

إلى ذلك عادت الحكومة عن قرار سابق لها بتسيير المركبات الخاصة وفق نظام الأرقام الفردي والزوجي، وأكد وزير الصناعة والتجارة طارق الحموري سماح الحكومة لجميع المركبات بالحركة، اعتباراً من يوم الأحد المقبل، كما أعلن الوزير عودة عمل قطاع النقل العام بكامل طاقته.

وفي مؤتمر صحفي مشترك أعلن الحموري فتح جميع القطاعات الاقتصادية اعتباراً من يوم الأربعاء المقبل، التي لم يكن قد سمح لها بالعمل من قبل.

أو مراجعة المؤسسات الرسمية أو الأهلية.

وفي قرار الدفاع الحادي عشر الذي قرأه وزير الأعلام الأردني أمجد العضالبي فصل القرار الغرامات والمخالفات على الأشخاص غير الملزمين، بحد أدنى 20 ديناراً أردنياً، وحد أقصى 50 ديناراً، في حين فرض القرار غرامات على الشركات والمؤسسات والمحلات التجارية غير الملزمة بغرامات تتراوح ما بين 100 - 200 ديناراً أردنياً، وتحت طائلة الإغلاق لمدة 14 يوماً.

وشدد العضالبي على أن القرار يهدف إلى إلزام أصحاب المنشآت المصرح لها بالعمل باتباع أقصى درجات الحيطة والحذر، والالتزام

الحالات للمطلة الأردنيين من الخارج يوم غد، وفق خط جوي يضمن وصول أكثر من 3 آلاف طالب وطالبة، على متن 16 رحلة جوية، تنتهي يوم الخميس المقبل.

وحسب الإعلان الرسمي، فإن العائدين سيتم حجرهم في منطقة البحر الميت في فنادق ومقرات إقامة مؤقتة، لمدة 17 يوماً، كما سيتم أخذ تعهدات بالتزامهم في الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً إضافية، وفق إعلان سابق لمدير العمليات في خلية الأمانة، العميد مازن الفوايدة، إلى ذلك قررت الحكومة الأردنية، أمس، فرض ارتداء الكمامات والقفازات على جميع المواطنين أثناء وجودهم في الأسواق التجارية

عمان، محمد خير الرواشدة

أعلن وزير الصحة الأردني عدم تسجيل أي إصابات جديدة بفيروس «كورونا المستجد»، لليوم السادس على التوالي، وأنه تم الكشف عن إصابة واحدة لسائق شاحنة على الحدود من جنسية عربية، ولم يُسمح له بدخول البلاد.

وفيما سجلت المملكة 460 حالة إصابة بالفيروس، تماثل للشفاء منهم 400 حالة، وبقيت 60 إصابة قيد العلاج في المستشفيات الحكومية في حين توفي 9 مواطنين أردنيين كانوا مصابين بأمراض مزمنة، وهم من كبار السن.

ومن المنتظر أن تصل أولى

المدارس ستعود منتصف الشهر في مناطق منخفضة المخاطر

إيران تمنح الضوء الأخضر للمساجد... و«الحرس» يانفي مظاهرة «يوم القدس»



شرطي يقيس حرارة الركاب في محطة صادقية لمترو الأنفاق غرب طهران أمس (فارس)

تلنن - طهران، الشرق الأوسط
وقالت الوزارة أول من أمس إن مسار تطور حالات العدوى بدأ يتخذ اتجاهاً نزولياً «تدرجياً» في إيران. ونكرت الوزارة أمس أن إجمالي عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس ارتفع إلى 6203 بعد مشاهدة «يوم القدس» بسبب جائحة كورونا.

وقال روحاني في اجتماع نقله التلفزيون «سيُعاد فتح المساجد في 132 مدينة وبلدة بيضاء أو منخفضة الخطورة اعتباراً من يوم الاثنين. ستستأنف إقامة شعائر صلاة الجمعة في هذه المناطق أيضاً... لكن كل هذه الخطوات ستُتخذ عبر احترام البروتوكولات الصحية»، حسب رويترز.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن روحاني أن الاحترام التباع الاجتماعي أهم من المشاركة في الصلاة الجماعية. وأشار إلى أن «الإسلام يعتبر الأمان أمراً إلزامياً، فيما الصلاة في المساجد أمر مستحب».

وكانت الحكومة قد تراجعت في وقت سابق عن إعادة افتتاح المساجد في منتصف مايو (أيار)، بعد طلب من الحوزة العلمية الدينية المنفذة في مؤسسة الحكم. وقسمت وزارة الصحة الإيرانية البلاد إلى مناطق بيضاء وصفراء وخضراء على أساس عدد حالات الإصابة بالفيروس والوفيات الناجمة عنه.

العلوم الطبية في مدينة قم، محمد رضا قدبر عن وجود 150 مريضاً يتلقون العلاج من فيروس كورونا، و45 منهم في حالة حرجة. وأفادت رويترز في تقرير أمس إن الإيرانيين لجأوا إلى متابعة الفعاليات الدينية في شهر رمضان من داخل سياراتهم. وظهرت مقاطع بثها التلفزيون الرسمي أو تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي أشخاصاً في سياراتهم يشاهدون فعاليات دينية معروضة على شاشة كبيرة في مراب للسيارات في طهران. وسجل رئيس البرلمان، علي لاريجاني أول حضوره في جلسة البرلمان أمس، بعد دخوله الحجر الصحي في نهاية مارس (آذار) الماضي.

وستنتهي الدور البرلمانية الحالية في 20 مايو وسيغادر لاريجاني منصبه بعد 12 عاماً. وفي تعليقه على يوم العمال العالمي، قال لاريجاني إن «العمال عملوا على توفير حاجات البلد... ولم يسمحوا بتحقيق الأحلام الأميركية في إيران». ونقلت وكالة مهر الحكومية عن لاريجاني قوله: «لا تحظنا في أزمة كورونا كيف سقط مفهوم الإنسانية كقيمة في الغرب، متهمها الدول الأوروبية بـ«التعامل التجاري» مع الأزمة و«ترك المسنين في سبيل حياتهم»». ووصف الأمر بـ«الحيوانية المنغلقة».

إلى ذلك، قال المتحدث باسم إيران في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان. وقال المتحدث باسم الحرس إن خامنئي «سليقي خطاباً هذا العام» دون أن يقدم تفاصيل. وأضاف في نفس السياق «سكوتن تركيزنا على وسائل الإعلام والإنترنت». وقال إن «تقام المظاهرة في بعض المدن أو لا تقام، ستلحق أضراراً أكثر وستؤدي إلى فتعال أجواء من الأعداء، خاصة في المعيار الأساسي لحكم وسائل الإعلام الأجنبية هي مظاهرة طهران».

«ستفتح المدارس في المناطق البيضاء منخفضة الخطورة أبوابها مجدداً اعتباراً من 16 مايو... لكننا سنواصل مراجعة الموقف». وقال حاكم قم، بهرام سرمست إن «اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا» 255 قضاء بالوضع الصفراء، مقابل 61 قضاء بالوضع الحمراء، فضلاً عن تصنف 132 قضاء بالوضع المنخفضة المخاطر والبيضاء.

علينا حفظ الأرواح والخير». وألغت إيران بالفعل حظر السفر بين المدن وحظر فتح المراكز التجارية، واستأنفت مراكز تجارية كبيرة نشاطها رغم تحذير بعض مسؤولي الصحة من موجة جديدة من انتشار العدوى. واستمر إغلاق المدارس والجامعات ولا تزال التجمعات الثقافية الرياضية محظورة، لكن روحاني قال إن «الخطوة تشمل إعادة فتح بعض المدارس قريباً». وصرح روحاني:

يجب أن تستعد «السيناريوهات سيئة»، قائلاً «إن هذا الوضع قد يستمر حتى الصيف». وأشار روحاني إلى تقابل «ثنائية العلم والدين» في بلاده بعد تفشي جائحة كورونا، مضيفاً أن المشكلة انتهت بتعاون العلماء والمراجع وأبدى ارتياحاً من تخطي «ثنائية الأرواح أو الخير» بعد قراره باستئناف الأنشطة الاقتصادية منتصف الشهر الماضي، وقال «لم تظهر هذه الثنائية والكل أدرك أن

الفلستينيون العالقون في الأردن يعودون على دفعات

وقالت الخارجية الفلسطينية إن رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية ماجد فرج، أجرى محادثات مع الأردن «تكللت بالنجاح». وأكدت أنه «سيتم بدء دخول العالقين الفلسطينيين بقدرة فحص واستيعاب تصل إلى 500 مواطن عالق لكل يوم». وبيعت الخارجية أن عملية عودة العالقين ستستمر من الأحد وحتى انتهاء من حصر أعداد العالقين المسجلين وفق قوائم الوزارة وسفارة فلسطين لدى الأردن. وسمح لكل شخص بحمل حقيبة كتف واحدة فقط، دون حمل أي حقايق سفر. ويوجد عالقون آخرون في مناطق شتى خصوصاً من الطلاب. وناشدة وزارة الخارجية سابقاً جميع الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في الخارج، بالبقاء في أماكنهم والاهتمام بأوضاعهم الصحية والمعيشية، ريثما تتغير الظروف. وقالت الوزارة إن سفارتها تتابع أوضاع الطلبة الفلسطينيين في جميع دول العالم، خاصة الراغبين في العودة إلى أرض الوطن، وتتعامل بإيجابية مع طلباتهم، وتبادر لإحصاء وجمع المعلومات اللازمة حول ذلك. وتركبا نحو 1800 ومئات آخرين في معظم الدول. ولا تستطيع فلسطين التحكم في عودة أبنائها من دون التنسيق مع الأردن التي تعتبر رئة الفلسطينيين الوحيدة في الضفة، باعتبار أنه ممنوع على الغالبية العظمى منهم استخدام مطار بن غوريون الإسرائيلي.

رام الله، الشرق الأوسط
وصلت أمس الدفعة الأولى من الفلسطينيين العالقين في الأردن، ضمن خطة لإعادتهم جميعاً على مدى 4 أيام. واستقبلت الطواقم الطبية الفلسطينية 500 فلسطيني على معبر الكرامة في أريحا بعد وصولهم من الأردن، وأخضعوهم إلى فحوصات طبية للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس «كورونا» قبل نقلهم إلى محافظاتهم. وقال مدير شرطة معبر الكرامة العقيد مصطفى دوايشة، إن الدفعة الأولى، وصلت إلى استراحة الكرامة، مؤكداً أن المعبر سيعمل خلال الأيام المقبلة من أجل استكمال استقبال نحو 17 ألفاً عالق على دفعات، فيما ستواصل الجهود حتى عودة كافة العالقين خلال الفترة المقبلة. وهؤلاء الفلسطينيون علقوا في الأردن منذ بداية أزمة فيروس كورونا المستجد بعدما أغلقت الأردن وإسرائيل والسلطة الجسور الثلاثة. وتم منع أي شخص من التقليل بين فلسطين والأردن. وقالت مديرة المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين عبير الرمحي للوكالة الرسمية: «إن معظم العالقين من أبناء شعبنا في الأردن، طلبة جامعات، ومرضى ذهبوا للعلاج قبل إغلاق الحدود، إثر انتشار جائحة (كورونا)». وثمنت دور الأردن واستعداده الدائم للتعامل مع الجانب الفلسطيني لتسهيل عودة العالقين. وسمح للعالقين بالعودة بعد اتصالات مكثفة ومطولة وأمنية كذلك.

بعد انخفاض نسبة الإصابات والوفيات تل أبيب تعلن العودة إلى الحياة الطبيعية خلال شهرين



من مظاهرة الأسبوع الماضي رفضاً لقرار حكومة تل أبيب بإعادة افتتاح المدارس الابتدائية (رويترز)

كما ترى وزارة المالية أن هذه الإحصائيات تؤكد أن إسرائيل سيطرت على انتشار الفيروس وبدأت الانحسار المعاكس، وحين الوقت لوضع خطة مفصلة لإعادة الحياة إلى طبيعتها. وتتخالف خطة الوزارة من أربع مراحل. تبدأ يوم غد الثلاثاء بفتح المجمعات التجارية التي تعمل تحت سقف واحد (المجمعات المفتوحة تعمل منذ أسبوع)، وعودة العمال الفلسطينيين إلى الداخل، وعودة الدراسة في الجامعات، بموجب خطة مجلس التعليم العالي، والسماح

شخصاً بالطبقة، بحيث لوخط تراجع في الإصابات الطبقة بنسبة 3,01 في المائة، كما سجلت 66 إصابة متوسطة، و103 إصابات بالخطيرة، بينما 82 شخصاً وصفت حالتهم بالخطيرة جداً، وموصولين بجهاز التنفس الاصطناعي. وتشير المعطيات أن آلاف من المصابين بالفيروس يخضعون للرقابة الطبية من خلال الحجر الصحي المنزلي أو الفندق، بينما يرد في مستشفيات البلاد 310 مريضاً. وأما عدد المتعافين من المرضى فقد ارتفع إلى 9634 شخصاً.

تل أبيب، الشرق الأوسط

في أعقاب ثبات الانخفاض في نسبة الإصابات والوفيات في جراء فيروس كورونا المستجد، أعدت وزارة المالية الإسرائيلية خطة شاملة للعودة إلى الحياة الطبيعية في غضون شهرين، تشتمل على فتح المجمعات التجارية الكبرى والفنادق من يوم غد وفتح المطاعم والمقاهي في نهاية الشهر.

ورغم معارضة وزارة الصحة على هذه الخطة فإن وزارة المالية تصر عليها وتلت نظر الحكومة إلى المظاهرات التي تنتشر في شتى أنحاء البلاد بشكل يومي، ويمكن أن تتسع أكثر. وقال وزير المالية، موشيه كحلون، إنه هو نفسه يؤيد مطالب أصحاب المصالح التجارية الصغيرة والكبيرة والمتوسطة، ويعتقد بأن وزارة الصحة لا تترك خطورة الأزمة. وكان يفترض أن تبحث الحكومة برئاسة بنيامين نتانياهو هذه الخطة، أمس. لكن نتانياهو أبطل الجلسة وقرر تأجيلها إلى اليوم، على أمل التوصل إلى تفاهم بين وزارتي المالية والصحة.

وكانت وزارة الصحة، قد أعلنت صباح أمس، عن ارتفاع الإصابات والوفيات جراء فيروس كورونا المستجد في البلاد، بنسبة منخفضة، إذ بلغ عدد حالات الوفاة 230 حالة والإصابات بالفيروس 16193 إصابة. ووصفت حالة 6160

مصر: «الطوارئ» ضرورة لمواجهة «كورونا» والإرهاب

تمديدتها، وعقب ذلك تم ترك التطورات خطة الحكومة لنقل الوزارات ومختلف أجهزة ومؤسسات الدولة للعاصمة الإدارية الجديدة». ودعا السيسي إلى «استمرار العمل والتابعة الدولية لمختلف الأعمال الإنشائية والمشروعات بالعاصمة الإدارية الجديدة، مع الإلتزام بتطبيق أعلى درجات الوقاية وتوفير مقتضيات الأمان والرعاية الصحية للعاملين بالمواقع للحفاظ على سلامتهم».

وحدد مديولي التزام الحكومة بـ«لا يتم استخدام القنابر الاستثنائية إلا بالقرار الذي يضمن التوازن بين حماية الحريات العامة ومتطلبات الأمن القومي». وتفرض مصر «حالة الطوارئ» في المحافظات، عقب هجومين «إرهابيين» استهدفا كنيسة في أبريل (نيسان) 2017. ومنذ ذلك الحين، تم إعلان التدابير الاستثنائية المقررة لمدة 3 أشهر، ثم جرى

وبشأن تداعيات كورونا، قال مديولي إن الفيروس خلف «تداعيات كبيرة، ونحن تأثرنا بتداعيات هذا الوباء، ووضعنا خططنا الاحترازية سابقين معظم دول العالم، فعاثنا الله المنكبات والمتاحف والمؤسسات الثقافية. وتسمح الخطة بعودة نشاط الفروع الرياضية المحترفة،

معراباً عن ثقته في الجيش والشرطة ودعم المواطنين». ووجد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الماضي، إعلان «حالة الطوارئ» المفروضة في البلاد منذ عام 2017 بفواصل قصيرة، وخضعت المحافظات كافة للقرار لمدة 3 أشهر مقبلة، وتضمن القرار الأحدث أنه صدر «نظراً للظروف الأمنية والصحية الخطيرة التي تمر بها البلاد».

«كوفيد - 19» يطال رموزاً من المجتمع السوداني

فحص شقيقه الآخرين لم تسلم بعد، وأن سيزار جاءت نتيجة فحصه سلبية، وتتماثل لجنلة أبو عركي الدكتور سماره للشفا، بعد أن قضت أكثر من أسبوعين في العزل الصحي المنزلي. من جهة أخرى، أعلن مراسل قناة «العربية» في الخرطوم محمد عثمان في وقت سابق من أول من أمس، إصابته بـ«كورونا»، وأعلن دخوله الحجر الصحي المنزلي، فيما أعلن صحافيان آخريان دخولهما الحجر الصحي المنزلي، بعد ثبوت إصابتهم. ورغم قلة أعداد الإصابات بفيروس «كورونا» في السودان مقارنة بدول تملك بنيات صحية متطورة، فإن السلطات تخشى انهيار النظام الصحي الهش حال تزايد الإصابات، ونقل وزير

الاعلام المتحدث باسم الحكومة، أن الحكومة تعمل بكل طاقتها، وأن النظام الصحي المورث من نظام البشير معرض للانهايار حال عدم تزايد الحالات، وعدم التزام المواطنين بمتطلبات الإغلاق الصحي التي أعلنتها الحكومة. ولا يزال حديث وزير الصحة الدكتور أكرم علي التوم الغاضب والمخيف والمثير للقلق يتردد في أذهان السودانيين.

الفنان والموسيقي الشهير «أبو عركي البخت»، إيجابية، وذلك بعد مخالطة لابنته سماره التي تعمل في المجال الطبي، وقال نجله سيزار في تغريدة على حسابه في «فيسبوك»، أمس، إن أسرته أجرت فحصاً صحياً، بعد ثبات إصابة بعض مخالطيه بـ«كورونا» في المستشفى». وجاءت نتيجة فحوصات

والذي وقع نهاية الأسبوع الماضي بمنطقة بشر العبد بشمال سيناء، وقال مخاطباً النواب: «إنكم تدركون جميعاً حجم التهديدات والاضطرابات التي لا تزال تعاني منها المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط، بل والعالم أجمع، وفي ظل هذا نجد من يخططون لزعة استقرار الدولة». ونحى أي تهديدا أو كيد لوطنا، وهذا لن يزعزعا عن عقيدتنا،

الخرطوم: أحمد يونس

ضرب فيروس «كورونا» المستجد السودان بحنف، وأصاب وزراء وسياسيين وفنانين وصحافيين ورموز مجتمع، في وقت تصاعدت فيه أرقام الإصابة بالفيروس بدرجة كبيرة، بالمقارنة مع إمكانيات البلاد الصحية الهشة.

رفع مشروط للقيود في 15 دولة... ومواطنون متخوفون من عودة سريعة للحجر مبادرة أوروبية لجمع 8 مليارات دولار لمكافحة «كوفيد-19»



إسبان يمارسون الرياضة بعد تخفيف القيود في مدريد أمس (أب)

منفعة عامة عالمية فريدة في القرن الحادي والعشرين».

في غضون ذلك، تواصل أوروبا تخفيف إجراءات العزل التي فرضت على سكانها للحد من انتشار وباء (كوفيد - 19) بقرارات جديدة يفترض أن تطبق اعتباراً من بداية الأسبوع في نحو 15 بلداً، بينها إسبانيا وإيطاليا التي تخضع للحجر منذ شهرين وتنتظر بثوتر الرفع الجزئي للقيود اليوم.

حماس حذر في إيطاليا

وقال بييترو غارلانتي (53 عاماً) الذي كان يضع قناعاً على وجهه ويرتدي قفازين من البلاستيك: «أريد أن أقود أمي المسنة إلى الشاطئ، هل يمكنني القيام بذلك؟» وأضاف الرجل الذي كان يشتري صحيفة في وسط روما «أمل أن تقبل لنا صحف الصباح ما نستطيع، وما لا نستطيع أن نفعله»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وصباح أمس الأحد وكما هو الحال منذ شهرين تقريباً، كانت الجادات التاريخية الكبرى في وسط روما خالية من المارة، وخصوصاً في منطقة لومباريا (شمال).

وناشد مسؤول الخلية المكلفة مكافحة الوباء دومينيكو أركوري مواطنيه التزام الحذر مع بدء الإجراءات. وقال: «لا تتهاونوا (...). الأئتين تبدأ المرحلة الثانية، وعلينا أن ندرك أنها ستكون بداية تحد أكبر».

أثينا: عبد الستار بركات
لندن: الشرق الأوسط

يُعدّ دعم قادة أوروبيين مبادرة من بروكسل لجمع 7,5 مليار يورو (8,3 مليار دولار) لدعم البحث العلمي لإيجاد لقاح لمواجهة جائحة فيروس «كورونا» المستجد المتفشي في العالم. وقدمت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الجمعة، خطة جمع الأموال لجهود دولية لإيجاد لقاح وعلاج لفيروس (كوفيد - 19)، وسيعقد مؤتمر لجمع التبرعات عبر الإنترنت اليوم الاثنين لسد العجز في تمويل البحث العلمي في هذا المضمار.

وقدم رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل دعمهم للخطة الطموحة في خطاب مفتوح نشر في الصحف في عطلة نهاية الأسبوع. كما وقع على الخطاب أيضاً رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال ورئيسة الوزراء البريطانية إيرينا سولبرغ.

وأعرب جميع الموقعين على الخطاب عن دعمهم لمنظمة الصحة العالمية في مواجهة الانتقادات الأمريكية بشأن تعاملها مع الأزمة التي تصفها بالعالم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال القادة الأوروبيون إن الأموال التي سيتم جمعها «ستطلق تعاوناً عالمياً غير مسبق بين العلماء والمنظّمين والقطاع الطبي والحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات والمتخصصين في الرعاية الصحية».

لكنهم حذروا من أنه من إلزام هناك حاجة إلى المزيد من الأموال لتصنيع وتسليم أدوية «متاحة وسهلة الوصول وبأسعار معقولة» في جميع أنحاء العالم. وأضافوا «إننا استطعنا تطوير لقاح ينتجه العالم للعالم كله، فسيكون ذلك

مؤشر آخر إلى تطبيع الوضع، قال وزير الداخلية والرياضة الألماني هورست سيهوفر في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية الأحد إنه يؤيد استئناف دوري كرة القدم (بوندسليغا). وجاءت تصريحات سيهوفر قبل ثلاثة أيام من اجتماع للسلطات الألمانية للبت في مصير دوري بوندسليغا.

قبرص واليونان تعودان للحياة الطبيعية

تبدأ اليونان التي سجلت حتى الآن 143 وفاة بفيروس «كوفيد - 19» و2620 إصابة، اليوم الاثنين الرفع التدريجي لتدابير الإغلاق. وأعلن رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس أن بلاده ستباشر الرفع التدريجي لتدابير الإغلاق بدءاً بالتاجر الصغيرة ومحلات الأدوات الكهربائية والمتكبات والمشاغل وشركات صيانة السيارات وصالونات تصفيف الشعر والتجميل ومحلات بيع الأدوات الرياضية. وكانت اليونان قد فرضت الإغلاق التام على 23 مارس الماضي، مما أدى إلى شلل اقتصادي في البلاد. وإلى ميتسوتاكيس إن بلاده تستعد للانتقال إلى المرحلة الثانية عبر هذا الرفع التدريجي للإغلاق، بعدما تمكنت من احتواء الموجة الأولى من الفيروس. وأضاف أن اليونان ستلغي القيود المفروضة على تنقلات المواطنين، لكنه حذر من أن الأزمة مستمرة ولم تنته بعد، «وعلى الجميع الالتزام بالتعليمات».

بدوره، أعلن الرئيس القبرصي نيقولاس أناستاسياديس أن بلاده ستباشر التخفيف التدريجي للقيود التي كانت فرضتها للحد من تفشي فيروس «كورونا»، موضحاً أنه اعتباراً من اليوم (الاثنين) ستبدأ العودة تدريجياً للحياة الطبيعية، على مراحل. وأكد أن تخفيف الإجراءات سوف يستمر ما دام كان هناك التزام صارم بالالتزام بالإجراءات الصحية.

لكن إجراءات تخفيف العزل ستبدأ في 11 مايو (أيار) بحذر كبير وبتنيرة متفاوتة حسب المناطق.

من جهة أخرى، استمتع سكان إسبانيا البالغ عددهم 47 مليون نسمة وهم الخاضعون لعزل نسمة منذ منتصف مارس، من جديد السبت بممارسة الرياضة والتنزه في الهواء الطلق. فخرح العديد من السكان في مدريد وبرشلونة وغيرها من المدن لممارسة رياضة الجري، أحياناً في مجموعات، وروى ساركوس أيتوتوا (42 عاماً) المستشار الألماني في حي شويكا أنه استيقظ بشكل استثنائي عند الساعة السابعة صباحاً، وقال: «بعد أسابيع من العزل، كنت أرغب كثيراً في الخروج والركض ورؤية العالم» (الجمعة) كنت كمثل غشية عبد الملال».

لكن المتقاعد خوسيه أنطونيو البالغ 65 عاماً من برشلونة كان أكثر قلقاً. وقال: «إذا أراد الناس أن يخرجوا، فلن يصابوا بالفيروس، فليصابوا. أما في ألمانيا حيث بات رفع القيود في مرحلة متقدمة، تفتح المدارس بدءاً من اليوم في بعض المقاطعات. وفي النمسا، عادت الحياة للشوارع التجارية في فيينا مع فتح بعض المتاجر، بينما تواصلت للتعامل مع التحديات الإسكندنافية التي لا تزال تفرض قيوداً وتباعداً اجتماعياً. وفي

أما المدارس فستبقى مغلقة حتى سبتمبر (أيلول).

ترؤف فرنسي والتعاش إسباني

في فرنسا المسجورة والمتضجرة جدا بالوباء أيضاً، باكثر من 24 ألف وفاة، قررت الحكومة تمديد حالة الطوارئ الصحية السارية منذ 24 مارس (آذار) حتى 24 يوليو (تموز)، معتبرة أن رفعها سيكون «سابقاً لأوانه».

والبيع دون جلوس في المقاهي والمطاعم. وهذه الإجراءات متقاربة بين المناطق العشرين في البلاد، ما يؤدي إلى بعض الانتعاش. وكالات الأنباء الفرنسية الجديدة من إعادة فتح المنزهات مع الإبقاء على مسافات بين روادها، إلى إمكانية القيام بزيارات عائلية والاجتماع باعداد محدودة، وتنقلات تقتصر على حي السكن ولغرضي العمل والصحة فقط،

مذكراً بأن «الحرية النسبية» التي ستمنح للإيطاليين اليوم سيعاد النظر فيها إذا انتشر الوباء مجدداً. وينتظر الإيطاليون بفارغ الصبر القواعد الجديدة من إعادة فتح المنزهات مع الإبقاء على مسافات بين روادها، إلى إمكانية القيام بزيارات عائلية والاجتماع باعداد محدودة، وتنقلات تقتصر على حي السكن ولغرضي العمل والصحة فقط،

العزل اليوم بعدما دفعوا ثمناً باهظ للوباء الذي أودى بحياة نحو 29 ألف شخص في البلاد وخصوصاً في منطقة لومباريا (شمال). وناشد مسؤول الخلية المكلفة مكافحة الوباء دومينيكو أركوري مواطنيه التزام الحذر مع بدء الإجراءات. وقال: «لا تتهاونوا (...). الأئتين تبدأ المرحلة الثانية، وعلينا أن ندرك أنها ستكون بداية تحد أكبر».

السعودية تنضم إلى «مؤتمر التعهد العالي للاستجابة للجائحة»

دوليين، وقال إن «أولويتنا كمجتمع دولي أن نحمي الناس وسبل عيشهم، وأن نضمن للجميع فرص التعافي من هذه الجائحة». فيما اتخذت دول أعضاء المجموعة إجراءات غير مسبقة وبسرعة أكبر مععادة للتعامل مع التحديات الصحية التي فرضتها هذه الأزمة على الصحة العامة والاقتصاد العالمي.

للأجيال القادمة، بأننا نغلبنا على جائحة فيروس (كورونا) المستجد كمجتمع عالمي واحد». وقد سبق أن تعهدت السعودية بتقديم 500 مليون دولار، لدعم جهود التمويل العالمية. وأوضحت «الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين»، أن الجائحة العالمية تستدعي استجابة وتعاوناً

دولاً أميركي، كما أشار «المجلس العالمي لرصد التاهي» إلى أنه يجب تقديم هذه الأموال على وجه السرعة لتطوير لقاح مضاد للفيروس بالإضافة إلى توفير موارد التشخيص والعلاج. ودعت «الرئاسة الملكية لمجموعة العشرين» الشركاء الدوليين لدعم هذه الحملة التمولية «حتى نؤكد رسالتنا

وكانت السعودية رحبت بصفتها رئيسة «مجموعة العشرين» لهذه العام، بالبناء الدولي لتمويل تطوير لقاح وعلاج وأدوات تشخيصية لجائحة «كورونا» بحيث تكون متوفرة للجميع وبتكلفة مناسبة. ويهدف المؤتمر العالمي إلى جمع التبرعات لتلبية الحاجة العاجلة التي تبلغ 8 مليارات

والرياض: الشرق الأوسط
تشارك السعودية في قيادة «مؤتمر التعهد العالمي للاستجابة لجائحة (كورونا)» الذي يعقد الاثنين، بمشاركة الاتحاد الأوروبي، وكندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والمملكة المتحدة، والنرويج.

بريطانيا تستعد للكشف عن خطة تخفيف القيود

جونسون: أطباءي تحسبوا لوفاتي بسيناريو «موت ستالين»

لمدة طويلة، وأن الاختلافات في الأوضاع المتعلقة بالعمم والصحة لدى الدول، وإيضاً الحجم والكثافة السكانية، من بين عوامل كثيرة يتعين أخذها في الحسبان. وأكد رئيس الوزراء جونسون أن بريطانيا تجاوزت ذروة الوباء، وودع بالكشف عن خطة رفع العزل بحلول يوم الخميس، وبحسب صحيفة «ذي تايمز»، فإن أحد الاحتمالات سيكون الطلب من مستخدمي وسائل النقل العام قياس حرارتهم قبل الخروج من منازلهم والبقاء فيها إذا كانت مرتفعة.

استنتاجات معينة، وإن الصورة الكاملة لم تتضح بعد. ورفض الوزراء إجراء مقارنات مع محصلة الوفيات الرئيسية في دول أخرى، قائلين إن الوفيات الإضافية، وهي عدد الوفيات لأي سبب التي تتجاوز متوسط مقياساً أكثر دالة. وقال شابس في تصريحات لقناة «سكاى نيوز»: «عليك أن تنظر إلى ذلك على مدى فترة زمنية أطول بكثير. لذا عندما أنظر إلى الوباء أكثر من عام على ما أعتقد». وأضاف أن بعض تبعات الوباء ستظل غير معروفة

مكافحة الوباء وإعادة البلاد إلى الحالة الطبيعية. جاءت تصريحاته فيما أعلنت بريطانيا عن أكثر من 621 وفاة جديدة الأحد، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 28 ألفاً و131 حالة؛ العدد الأعلى للوفيات في أوروبا بعد إيطاليا. وقال جونسون إنه سيعلن عن «خريطة طريق» نحو تخفيف القيود التي فرضت أواخر مارس (آذار) في وقت لاحق هذا الأسبوع. وقال وزير النقل البريطاني غرانت شابس رداً على تساؤلات حول ارتفاع عدد وفيات «كورونا»، إنه يجب عدم الفقر إلى

وذكرت «ذي صن» أن جونسون كان متأثراً وهو يتحدث عن فترة علاجه وتعافيه الذي وصفه «بالأمر المذهل». وأشار إلى أنه كان «في حالة إنكار» لدى خطورة مرضه في البداية، فقال مواصلة العمل رغم أنه كان «مشوشاً للغاية». كما قال إنه لم يكن يريد الذهاب إلى المستشفى، لكن الأطباء أصروا على ذلك نظراً لانخفاض مستويات الأكسجين في جسده، مضيفاً: «بالنظر إلى الأمر الآن، كانوا محقّين بإرغامي على الذهاب». وأكد جونسون أن التجربة جعلته أكثر عزماً على

بالأكسجين. وأقر بعد خروجه في 12 أبريل بأن معرفته مع الفيروس كانت «يمكن أن تذهب في أي اتجاه»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال للصحيفة إنه تساءل: «كيف سأخرج من هذا؟»، إلا أنه لم يفكر في أي لحظة بأنه سيموت. وأكد جونسون، الذي استأنف عمله الاثنين الماضي وأصبح أباً لطفل جديد الأربعاء، إنه تلقى «البرقيات عديدة» من الأكسجين في المستشفى. وأعلن أنه شعر بالإحباط حينما لم تتحسن حاله، وازدادت الأمور سوءاً حين

على علم بوجود خطط طوارئ قائمة. كان لدى الأطباء كل أنواع الترتيبات لما يجب فعله إذا ساءت الأمور فعلاً». وعلّن جونسون (55 عاماً) إصابته بفيروس «كورونا» المستجد في 27 مارس (آذار) الماضي، لكن عوارضه كانت طفيفة حينذاك، وتدهورت حالته بعد ذلك لينقل إلى المستشفى في 5 أبريل (نيسان) الماضي في إجراء احترازي، ثم دخل إلى العناية المركزة بعد 24 ساعة. وأمضى زعيم حزب المحافظين 3 أيام في العناية المركزة حيث تلقى العلاج

لندن: الشرق الأوسط

قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، إن الأطباء الذين أشرفوا على علاجه خلال إصابته بفيروس «كورونا» المستجد كانوا يستعدون لإعلان وفاته بعدما نُقل إلى العناية الفائقة. وقال للصحيفة «ذي صن أون صندي» في أول تصريحات تفصيلية يبدي بها حول مرضه: «كانت حقاً لحظة صعبة للغاية، لأن أنكر ذلك. كانت لديهم استراتيجية للتعامل مع سيناريو على غرار (موت ستالين)». وأضاف: «كنت

لندن تخصص 400 مليون دولار للتخالف الدولي للقاحات والتحصين

الوباء يهدد بحرمان 15 مليون طفل شرق أوسطي من الحصول على لقاحات

والتيقوئيد، فكل بمئات الآلاف من الناس كل سنة، بالإضافة إلى كونها في طليعة الجهود الدولية لمواجهة جائحة كورونا، حيث يأتي هذا الإعلان من قبل دعم تحالف «غافي» سيساعد الاستجابة العالمية لفيروس كورونا التي ستشارك بريطانيا في زمتهاقتها اليوم الاثنين 4 مايو (أيار) الجاري، وكذا القمة العالمية للقاحات التي يستضيفها رئيس الوزراء بوريس جونسون في 4 يونيو (حزيران) المقبل عبر الإنترنت.

وقالت إن - ماري تريفلينان وزيرة التنمية الدولية، في حديث للبرلمان إن «جائحة كورونا تظهر لنا الآن، وأكثر من أي وقت مضى، الدور الحيوي الذي تلعبه اللقاحات في حمايتنا جميعاً. وإننا بما نقدمه من دعم لتحالف غافي، نساعد في وقف انتشار الأمراض المعدية، وإنقاذ ملايين الأرواح والحفاظ على بريطانيا آمنة». فيما وصفت روزي ديباز، المندوبة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دعم بريطانيا لتحالف غافي بالحيوي، قائلة إنه سيساهم بشكل كبير في



عاملة صحة تخضع طفلة لفحص «كورونا» في النجف الثلاثاء الماضي (رويترز)

أنه سيساعد أشد دول العالم فقراً في مواجهة الحالات المتزايدة للإصابة بفيروس كورونا. وأشار المركز إلى أن بريطانيا تعتبر أكبر داعم للتحالف الدولي للقاحات والتحصين، في وقت لا تزال أمراض يمكن الوقاية منها، مثل الحصبة وشلل الأطفال

والتحصين (غافي) يقدر بأكثر من 400 مليون دولار، وذلك للمساهمة في إنقاذ ملايين الأرواح في أشد دول العالم فقراً على مدى السنوات الخمس المقبلة، لا سيما في ظل جائحة كورونا التي تهدد الكثرين منهم، والمساعدة في منع

تلقوا لقاحات منقذة للحياة، بما في ذلك الحصبة وشلل الأطفال، وذلك في جميع أنحاء المنطقة». وأشار البيان إلى أن «اليونيسيف تمكنت منذ بداية هذا العام رغم التحديات والقيود الحدود والمجال الجوي في معظم بلدان المنطقة، من إحضار 17,5 مليون جرعة من اللقاحات إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». وأوضح أن «هناك المزيد من شحنات اللقاحات والإمدادات المنقذة للحياة في الآن قيد الإعداد والتجهيز». وأكدت المنظمة أنها ستواصل دعم السلطات المختصة والعاملين في مجال الصحة لتسهيل حملات تلقيح الأطفال في جميع أنحاء المنطقة (...). وشراء وشحن اللقاحات بشكل خاص إلى البلدان التي أغلقت حدودها أو قامت بتعليق الرحلات الجوية (...). ورسد مخزون اللقاحات الموجود في داخل البلدان لتجنب انتهاء صلاحيتها، خاصة في البلدان التي علق حملات التلقيح. من جهة أخرى، قالت بريطانيا إنها ستقدم دعماً جديداً للتحالف الدولي للقاحات

لندن - دبي: الشرق الأوسط
حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في بيان أمس من أن نحو 10 ملايين طفل دون الخامسة عشرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بانوا معرضين لخطر عدم الحصول على لقاحات، بسبب تركز العاملين في مجال الصحة جهودهم لمواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد. وقالت المنظمة في بيانها إن «حملات التلقيح الخاصة في بعض بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا توقفت بسبب تحويل العاملين في مجال الصحة إلى الاستجابة لأزمة فيروس كورونا المستجد». وأوضحت أنها «نتيجة لذلك، فإن واحداً من بين كل خمسة أطفال أو ما يصل عدده إلى 10 ملايين طفل دون سن الخمس سنوات بانوا معرضين لخطر عدم حصولهم على اللقاح ضد الحصبة». لكن المنظمة أكدت أنه «رغم تفشي

جائحة كوفيد - 19، يستمر التلقيح الروتيني للأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع تطبيق التدابير الصحية والوقائية الصارمة». ونقل البيان عن المدير الإقليمي لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تيد شيبان، قوله إن «عملية تلقيح كل طفل ضد الأمراض الفتاكة، بما في ذلك شلل الأطفال والحصبة والدفتيريا (مرض الخناق) والتهاب الكبد، هو أمر في غاية الأهمية». وأضاف أن «تلقيح الأطفال ممكن حتى أثناء كوفيد - 19، وذلك باستخدام المختصة والعاملين في مجال الصحة لتسهيل حملات تلقيح يزيد للقاح (...) من خلال الالتزام بعملية التعقيم، واستخدام أدوات الحماية الشخصية، بما في ذلك القفازات وأغطية الوجه والألبسة الطبية، وتجنب الاحتكاك والالتزام بالتباعد الاجتماعي في مراكز الرعاية الصحية»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وبحسب شيبان، فإن «اليونيسيف وشركاها تمكنوا في العام الماضي من الوصول إلى حوالي 34 مليون طفل ممن

الجهود التي تهدف إلى منع ظهور موجات جديدة من فيروس كورونا في المستقبل، لا سيما عبر دعم الأنظمة الصحية في الدول التي هي بحاجة إلى ذلك، كما أن دعم تحالف «غافي» سيساعد كورونا المستجد، متوقفاً للجمع دونما تمييز. وبحسب المعلومات الصادرة أمس، قدم الدكتور سيب بيركلي، الرئيس التنفيذي لتحالف غافي، شكره للشعب البريطاني. وقال إن «الاستثمار في تحالف غافي في استثمار في عالم أكثر صحة وسلامة. فهذا التمويل لا يحمي مئات الملايين من الأطفال من الأمراض وحسب، بل يساعد أيضاً الأنظمة الصحية في جهود التصحيح وإعادة البناء بعد أن تنتشر الأضرار المدرة لجائحة (كوفيد 19)، وهذا هو أفضل درع لنا ضد الأوبئة العالمية مستقبلاً التي، كما رأينا بوضوح تام في الشهور الأخيرة، لا تحترم أي حدود». يذكر أن تحالف غافي ساعد حتى الآن في تطعيم أكثر من 760 مليون طفل، وهو ما حال دون وفاة أكثر من 13 مليون شخص في العالم.

الكونغرس رفض عرضاً من ترمب لإجراء فحوص الفيروس بومبيو يصعد ضد الصين: أدلة تربط «كورونا» بمختبر ووهان

واشنطن، الشرق الأوسط

أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس، وجود «عدو هائل من الأدلة» على أن مصدر وباء «كوفيد - 19» هو مختبر لشبكة «إيه بي سي» إن «هناك عددا هائلا من الأدلة يشير إلى أن هذا هو مصدره»، لكنه رفض التعليق على فرضية أن نشره كان متعمدا.

وترأيت انتقادات الرئيس الأميركي دونالد ترمب لدور الصين في الوباء الذي أصاب نحو 3.5 مليون شخص، وأودى بأكثر من 240 ألفا حول العالم. وأصر ترمب على أن يكن أخفت معلومات مهمة بشأن تفشي الفيروس وطالب بمحاسبتها. وذكر تقارير إخبارية أن ترمب أوكل الاستخبارات الأميركية مهمة التوصل إلى مصدر الفيروس، الذي تم تحميل مسؤولية تفشيه لسوق في ووهان حيث بيعت حيوانات كالحفافيش للاكل. ويعتقد الآن أن «كورونا» المستجد قد يكون تسرب من مختبر قريب يجري أبحاثا مرتبطة بالفيروسات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح بومبيو، الذي كان يشغل منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية، لشبكة «إيه بي سي» أنه يتفق مع تصريح مجتمع الاستخبارات الأميركية الذي ينسجم مع التوافق العلمي الواسع بشأن مسألة أن الفيروس المسبب لـ«كوفيد - 19» ليس من صنع البشر وغير معدل جينيا، لكنه ذهب أبعد من ترمب، مشيراً إلى «عدد هائل من الأدلة المهمة» على أن مختبر ووهان هو مصدر الفيروس.

وقال: «اعتقد أنه بإمكان العالم بأسره أن يرى الآن ويذكر أن لدى الصين تاريخا في نقل العدوى إلى العالم، وتشغيل مختبرات غير مستوفية للمعايير». ورأى أن المحاولات الصينية للتقليل من



أشخاص ينتظرون الحصول على كامات مجانية في بروكلين أمس (رويترز)

العلاقات الأوروبية - الصينية تهتز تحت وطأة «كوفيد - 19»

مدرية، شوقي الرئيس



الحي الصيني في لندن بدأ خالياً أمس (رويترز)

يُستخلص من تطورات الأيام الأخيرة في المشهد السياسي الدولي، الذي تولّد من جائحة «كوفيد - 19»، أن التصنع الذي بدأت ملامحه تظهر على العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والصين بات يهدّد التفاهم الودي الذي يحرص الطرفان على ترسيخه منذ سنوات.

صحيح أن بروكسل لم تذهب حدّ الموقف الأميركي الذي وصل مؤخراً إلى التلميح بمطالبة الصين بتعويضات اقتصادية عن تداعيات أزمة الفيروس، لكن التصريحات التي أدلت بها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فان در لاين، مساء الجمعة الماضي بتحقيق القائم بعد وصول دونالد ترمب، دولي حول منشأ «كوفيد - 19»، الذي ظهر للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية، شكّلت خطوة دبلوماسية متقدمة في الموقف الأوروبي الموحد، لن يمتد وقت طويل قبل أن تستدعي ردّاً قاسياً من بكين. وكانت الحكومة الصينية قد ردت بغضب القوة العظمى الجديدة على الاتهامات والشكوك حول إدارتها لأزمة الوباء، وانتقدت بشدة غير معهودة في خطابها الدبلوماسي الهادئ التصريحات التي صدرت في الأيام الأخيرة من واشنطن والباريس ولندن، ورفعت منسوب التوتر في الأجواء الدولية الملبّدة، لا شك في أن التصريحات التي أدلت بها رئيسة المفوضية ليست بعيدة عن أجواء العواصم الأوروبية الكبرى، وهي قد أدرجت الدعوة إلى تحقيق حول منشأ الفيروس ضمن جهود دولية لاستخلاص العنق المناسبات، وأعربت عن «الأمل في أن لا تؤدي هذه الدعوة إلى التأثير على العلاقات الأوروبية - الصينية»، التي كشفت أزمة «كوفيد - 19» أن مواطن الخلاف فيها أعمق

من جهة أخرى، وفي رسالة مشتركة صادرة، رفض زعيم الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس الأميركي السبت عرضاً من إدارة الرئيس دونالد ترمب لإجراء فحص سريع لأعضاء مجلس الشيوخ الذين سيعودون إلى واشنطن الأسبوع المقبل، مع استمرار انتشار (كوفيد - 19) ورغم الخصومة السياسية بينهما، صاغت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي وزعيم

الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل بياناً مشتركاً أكد فيه أن الكونغرس يرغب في مواصلة توجيه الموارد نحو مؤسسات الخطّ الأول، على غرار المستشفيات. ويعود أعضاء مجلس الشيوخ المائة إلى واشنطن اليوم الإثنين، للمشاركة في جلسة عامة عقب العطلة البرلمانية التي انطلقت نهاية مارس (آذار) ومُددت بسبب الوباء. وتعيش العاصمة الفيدرالية واشنطن منذ وصول نحو 15 مايو (أيار).

من جهتها، أشارت بيلوسي إلى أنّ أعضاء مجلس النواب لن يعودوا إلى العمل قبل الأسبوع المقبل على الأقلّ طبقاً لتوصيات طبيب المؤسسة. وأعلنت إدارة ترمب الجمعة إرسال أجهزة

المفروضة على حركة بعض فئات المواطنين، والسماح للمواطنين الذين تتعدى أعمارهم 65 عاماً بالخروج في أوقات وأيام محددة بعد أن ظلوا بالعل داخل منازلهم منذ منتصف مارس (آذار) الماضي. كما يتوقع الإعلان عما إذا كان سيتم فرض حظر التجول في منتصف ليل اليوم، انتظارا لما سنقره الحكومة في اجتماعها اليوم، وما إذا كان سيتم تجديد فرض الحظر الذي يستمر لمدة

ضوء التطورات التي ستحدث خلال الأسبوعين القادمين لتتخذ القرار بشأن فرض الحظر من عدمه. وعشية الاجتماع، قررت وزارة الداخلية التركية تجديد الحظر المفروض على حركة الخروج والدخول برا وجوا وبحرا من وإلى 31 ولاية، حتى منتصف ليل اليوم، انتظارا لما سنقره الحكومة في اجتماعها اليوم، وما إذا كان سيتم تجديد فرض الحظر الذي يستمر لمدة

حكومة تركيا تناقش اليوم تخفيف التدابير الوقائية

15 يوما في كل مرة، منذ تطبيقه للمرة الأولى في 3 أبريل (نيسان) الماضي. في الوقت ذاته، قررت الحكومة التركية رفع الحظر على تصدير الأجهزة والمستلزمات الطبية الضرورية لمكافحة وباء كورونا. ورفعت وزارة التجارة التركية القيود المفروضة على بيع أجهزة التنفس الاصطناعي والمنتجات المعقمة مثل الإيثانول إلى الخارج بموجب مرسوم حكومي نشر في الجريدة

الرسمية، أمس. وكان بيع هذه الأجهزة والمستلزمات للخارج إما محظورا أو خاضعا للحصول على موافقات من الحكومة، كانت تمنح باعداد قليلة جدا. ويشكل رفع القيود على تصديرها فرصة للشركات التركية التي زادت من قدراتها الإنتاجية بشكل كبير منذ بداية تفشي كورونا. واشتركت الحكومة مختلف القطاعات في إنتاجها، من صناعة النسيج القوية إلى الشركات المصنعة

المفروضة على حركة بعض فئات المواطنين، والسماح للمواطنين الذين تتعدى أعمارهم 65 عاماً بالخروج في أوقات وأيام محددة بعد أن ظلوا بالعل داخل منازلهم منذ منتصف مارس (آذار) الماضي. كما يتوقع الإعلان عما إذا كان سيتم فرض حظر التجول في منتصف ليل اليوم، انتظارا لما سنقره الحكومة في اجتماعها اليوم، وما إذا كان سيتم تجديد فرض الحظر الذي يستمر لمدة

المفروضة على حركة بعض فئات المواطنين، والسماح للمواطنين الذين تتعدى أعمارهم 65 عاماً بالخروج في أوقات وأيام محددة بعد أن ظلوا بالعل داخل منازلهم منذ منتصف مارس (آذار) الماضي. كما يتوقع الإعلان عما إذا كان سيتم فرض حظر التجول في منتصف ليل اليوم، انتظارا لما سنقره الحكومة في اجتماعها اليوم، وما إذا كان سيتم تجديد فرض الحظر الذي يستمر لمدة

نيودلهي مدت الإغلاق أسبوعين مع تخفيف بعض القيود

مسلمو الهند يواجهون «وصمة الوباء» بتبرعات البلازما



أطفال يقرأون القرآن الكريم في دار أيتام بسريناغار الأربعة (إ.ب.أ)

تصر على التبرع بالبلازما مساعدة غيرها من المرضى، أما بالنسبة لي، استطيع القول بانني يمكنني التبرع بكل أعضاء وخلايا جسدي، إن لزم الأمر، من أجل المساعدة في اختبار أي لقاحات ممكنة قيد التطوير للقضاء على هذا المرض. ويمكن جمال بلاد الهند في أن الناس الذين يعتقدون بالديانات المختلفة يعيشون سوياً. ولا ينبغي ربط انتشار وباء كورونا بمجتمع أو جالية معينة من سكان البلاد. ولقد أخبرني الأطباء أن اثنين من المرضى من طائفة الهندوس قد استفادوا من التبرع ببلازما الدم من المسلمين.

الولايات للتبرع بالدم. كان تبريز خان أول متبرع بالبلازما في نيودلهي، سعيد للغاية، حتى أنه تبرع بدمه أكثر من مرة. وقال: «لم تستمر العملية أكثر من ساعتين تقريباً. وكان الأطباء في منتهى المؤدّة ودماثة الأخلاق». وكان البالغ الهندي في الثالثة عشر من العمر، وخضع للعلاج بعد نتيجة الاختبار الإيجابية، ثم حصل على شهادة سلامة صحية في تاريخ 5 أبريل (نيسان) من العام الحالي.

عضو من جماعة «التبليغ والدعوة» الهندية، في العاصمة نيودلهي، قيل شهر، في انتهاك مباشر لأوامر حظر التجمعات الحاشدة. وأسفر ذلك عن إصابة نصف المحتشدن بفيروس كورونا، كان بينهم عدة أجانب. ومنذ الشهر الماضي، نقلت وسائل إعلام هندية تقارير إخبارية متعددة من مكان تجمع أعضاء جماعة «التبليغ والدعوة» الهندية، توفّق «سوء تعامل» المحجورين صحياً مع موظفي الرعاية الصحية، من أطباء وممرضات. وبعد مرور أسبوعين من ذلك، عمد مسلمون كثر من الذي أصيبوا بالفيروس إلى الخبرع بالبلازما لصالح مرضى آخرين. فاصطفوا خارج المستشفيات في نيودلهي، وغوجارات، وهاريانا، وغيرها من

العالم، لا يجري ما يكفي من اختبارات الكشف عن الفيروس. كما تسري مخاوف بشأن مدى قدرة منظومة الرعاية الصحية المتهاكلة في الهند على الصمود في حال تفشّي الفيروس بشكل واسع. وليس الهنود، خصوصاً المسلمين منهم، تداعيات الوباء الاجتماعية، مع ارتفاع حدة الانتقادات وحتى الهجمات التي استهدفتم. يأتي ذلك بعد أن تسبب تجمع ديني، نظّمته جماعة التبليغ والدعوة، الهندية، في تفش واسع للفيروس، وتوجيه محكمة هندية تهمة القتل غير العمد لزعميها.

التبرع بالبلازما

كان فاروق باشا، البالغ من العمر 42 عاماً، من بين 60 مواطناً آخرين تبرعوا بالبلازما بعد تعافيمهم تماماً من فيروس كورونا. وقال: «علمت أن هذا من أفضل الطرق للإعراب عن تقديري وشكري لله تعالى، ثم لجمع شهر رمضان هو أفضل الأوقات للقيام بذلك». ووفقاً للأطباء المعالجين، فإن المتعافين من مرض «كورونا» يطوّرون أجساماً مضادة للفيروس، عبر ما يُسمى «بلازما النقاهة». واعتمدت الهند، على غرار عدة دول أخرى، العلاج عبر نقل «بلازما النقاهة» لتخفيف أعراض «كورونا»، خصوصاً الحادة منها. وتأتي خطوة باشا التطوعية للتبرع بالبلازما بعد تحميل الجالية المسلمة في البلاد مسؤولية انتشار الوباء على نطاق واسع، ما أسفر عن مقتلهم، وتعرضهم لهجمات عنيفة. وقد اجتمع أكثر من 2500

نيودلهي، براكرتي غويتا

أعلنت الحكومة الهندية تمديد أكبر إغلاق في العالم لمكافحة تفشي «كوفيد - 19»، لأسبوعين، بعد انقضاء مهلة في الرابع من مايو (أيار)، لكنها أكدت أنها ستخفف القيود في بعض المناطق.

وأفادت وزارة الداخلية، في بيان، بأنه في ظلّ التحسّن الكبير في وضع (كوفيد - 19)، سيتمّ تخفيف القيود بشكل «ملحوظ» في المناطق التي سجلت إصابات قليلة، أو لم تسجّل أي حالات على الإطلاق.

وتسبب الإغلاق، الذي فرض منذ 25 مارس (آذار)، بمعاناة ملايين العاملين في القطاع الموازي في الهند، وشكل ضربة لثالث أكبر قوة اقتصادية في آسيا. وتوقفت حركة الطيران وطائرات الركاب بسبب الإغلاق، ولم يسمح سوى بنقل «السلع الأساسية»، ما تسبّب في مشاكل كبيرة، وكذلك بارتباك كبير في قطاعي الصناعة والزراعة. وعلى وجه الخصوص، وجد مئات الآلاف من العمال المهاجرين أنفسهم عاطلين عن العمل بين عشية وضحاها، ما أدّى إلى نزوح أعداد كبيرة منهم إلى قراهم الأصلية، وكثير منهم سيراً على الأقدام، فيما أضحي الكثيرون بعمدوم على الصدقة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن بفضل القيود، تمكّنت الهند من المحافظة على عدد منخفض نسبياً للإصابات (35 ألفاً و365 حتى يوم الجمعة)، بينها 1152 وفاة. إلا أن بعض الخبراء أشاروا إلى أن البلد التاسع الذي يعد 1,3 مليار نسمة، ويضم مدناً تعد بين الأكثر اكتظاظاً في

القطاعات ستأخذ حيزاً كبيراً في استثمارات الأبحاث والتطوير. وتحتل تركيا المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا والمرتبة السابعة على مستوى العالم، وسجلت إصابة 61 وفاة و1670 إصابة جديدة، ليبلغ عدد الوفيات بالفيروس 3397 شخصاً وعدد المصابين 126 ألفاً و24 مصاباً بحسب ما أعلنت وزارة الصحة التركية.

الانتقاد اللاذع الذي تعرّض له بنية الاتحاد الأوروبي، سواء تجاه ما فعلته، أو ما وفتت عاجزة أصامه حيال انتشار فيروس كورونا في دولها. ورأى كالمين أن 3 قطاعات ستكتسب أهمية كبرى في المرحلة الحالية، وهي «الأمن البيولوجي متمثلاً بالمنتجات والأسلحة والأدوية والتكنولوجيا البيولوجية وطرق التشاوي البيولوجية، والأمن السيبراني»، و«الأمن الغذائي»، مؤكّداً أن هذه

حالة في الهند، مع أكثر من 1100 حالة وفاة، فقد ارتفعت معدلات الشفاء من الإصابة بالوباء بصورة مطردة في البلاد وصولاً إلى 25,19 في المائة، ارتفاعاً من نسبة 13 في المائة، التي كانت تعد معدل الشفاء لدى المرضى المصابين قبل 14 يوماً تقريباً. وقال لاف أغاروال، السكرتير المشترك في وزارة الصحة الهندية، «لاحظنا الاتجاه التدريجي المرتفع في معدلات الشفاء لدى مرضى فيروس كورونا خلال الأيام القليلة الماضية. ويبلغ معدل الشفاء الإجمالي نسبة 25,19 في المائة حتى الآن». وكشفت بيانات وزارة الصحة الهندية أن معدل الوفيات الراهن المصاحب لوباء كورونا يبلغ نسبة 3,2 في المائة، مع نسبة 65 في المائة منها للسيدات. وتشمل الولايات الهندية الأكثر تضرراً بوباء كورونا كلاً من ماهاراشترا، وغوجارات، ودلهي، ومادهايا براديش، وراجستان، وتاميل نادو، وأوتار براديش. وارتفع عدد حالات الإصابة بالفيروس المبلغ عنها في الهند بنسبة 12 في المائة على مدار الیومین المصابین فقط، وهو معدل أيضاً من حيث التوتيرة مقارنة بالـ48 ساعة السابقة. عندما سجلت حالات الإصابة المبلغ عنها نسبة 14 في المائة وصولاً إلى 28,380 حالة إصابة في عموم البلاد.

على الرغم من التقلص الواضح في مسار الإصابات العامة بفيروس كورونا في الهند خلال الأسبوعين الماضيين، إلا أنه لا يزال أكثر ضراوة وحداً بالمقارنة بالبلدان الآسيوية المناظرة مثل اليابان وإندونيسيا.

ومن وسائل التواصل الاجتماعي (...). أمل أن تنتهي هذه الهجمة الشرسة قريباً». فيما قال أحد الناجين الآخرين من المرض، يبلغ من العمر 36 عاماً، والذي كان أول من تبرع ببلازما الدم في العاصمة: «لقد ساعدت تبرعاتي في إنقاذ حياة 3 من المرضى، فماداً يمكن أن يكون أكثر نبلاً من إنقاذ حياة الناس المصابين بالأمراض؟». أما عبد الرحمن (45 عاماً)، فكان من بين عدد قليل من المرضى بالفيروس في مدينة سومباي الذين تقدموا لمساعدة الآخرين حتى الآن. وقال في حديثه إلى صحيفة «إنديا توداي»، وإلى التلفزيون الهندي، «تلقيت مكالمة هاتفية من مستشفى ناير يطلبون مني التبرع بالبلازما حتى يمكن مساعدة الأشخاص المرضى الذين يخضعون للعلاج حالياً، ومن ثم قررت بلا تفكير في الذهاب إلى المستشفى والتبرع هناك». وأضاف: «إن أولئك الذين يريدون تحويلها إلى قضية هندوسية - مسلمة، هم يريدون فقط خلق المزيد من المشكلات في المجتمع». وفي الوقت الذي تشهد فيه مومباي الحد الأقصى من حالات الإصابة بالفيروس في البلاد، قدم عبد الرحمن مثالاً يُحتذى به، ويؤكد على حقيقة أن المعركة ضد وباء كورونا لا يمكن خوضها والانتصار فيها عن طريق رسم الخطوط العريضة والفصل بين مختلف الجاليات والطوائف، وإنما عن طريق التفكير في أفضل سبل خدمة الإنسانية.

معدلات تعافٍ إيجابية
على الرغم من أن حالات الإصابة بفيروس كورونا قد تجاوزت 35 ألف

مخاوف يحذر الأسد من «أيام صعبة»... ويؤكد استعدادها لها



فرع شبكة «سيرياتل» في درعا وقد أقتل بعد اندلاع الاحتجاجات في مارس 2011 (رويترز)

دمشق: «الشرق الأوسط»
في تصعيد سريع، حذّر رجل الأعمال رامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد من مغبة التجاوزات والتهديدات التي يتعرض لها من قبل الأجهزة الأمنية، وقال في ظهور ثانٍ له خلال أقل من يومين، عبر تسجيل مصور نشره على حسابه في «فيسبوك» ومدته 10 دقائق، إنه تلقى تهديدات «إما أن تتنازل وإما أن نسجن كل جماعتك»، محذراً من «أيام صعبة».

واتهم مخلوف الأجهزة الأمنية باعتقال موظفي شركاته، وبالضغط عليه للتخلي عنها، بعد يومين من مناشدته في شريط فيديو نادر الرئيس بشار الأسد التدخل لإنقاذ شركة الاتصالات التي يملكها.

وأفادت مصادر بين ناشطين سوريين على مواقع التواصل الاجتماعي، باعتقال عدد من موظفي شركات رامي مخلوف، بينهم اثنتان من كبار المديرين في «سيرياتل»، وهما بشر مهنا وسهيل صهيون، كما تحدثت عن اعتقالات تمت لبعض المقربين من رامي مخلوف، منذ مطلع فبراير (شباط) الماضي.

وقالت مصادر مطلعة في دمشق، إن قوات تابعة للقصر الجمهوري قامت بمداهمة فيلا رامي مخلوف في منطقة يعفور بريف دمشق، صباح أمس (الأحد)، قبل ساعات من بث الفيديو الذي ظهر فيه رامي مخلوف للمرة الثانية خلال يومين، ليحذر ابن عمته الرئيس الأسد أنه «في حال استمر الأمر على هذا النحو سيكون الأمر

معد. الوضع صعب وخاطر، والله إذا استمر بينا بها الحال، وضع البلد كتير صعب»، وتابع أن «هذا ظلم واستخدام للسلطة في غير محلها»، وبحسب «رويترز»، فإن قوات الأمن لم تستجب لطلب التعقيب الذي طلبته الوكالة.

وكانت مصادر سورية تحدثت في أوقات سابقة عن وجود توتر في العلاقة بين رامي مخلوف والرئيس الأسد،

لم تتضح تفاصيله، إذ تمت مصادرة وسائل إعلام محلية كان يديرها مخلوف ومقرات جمعية خيرية تابعة له، وأعلنت الحكومة سلسلة من قرارات الحجز على أموال مخلوف في الأيام الماضية. ورجحت المصادر أن يكون سبب الخلاف وجود مخاوف حول مصير أموال عائلة الأسد، المؤتمن عليها الخال محمد مخلوف منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد،

والذي تولى إدارتها ابن الخال رامي مخلوف، بعد وصول بشار الأسد إلى الرئاسة صيف عام 2000. في ظل تقدم الخال محمد مخلوف في السن، وتراجع حالته الصحية، في وقت يمارس فيه الجانب الروسي ضغوطا على الأسد لسداد ديونه من عائدات الشركات التي يديرها مخلوف.

يشار إلى أن الحملة على مخلوف راققتها تصريح للأسد

ومع خروج خلاف الأسد - مخلوف إلى العلن سجلت الليرة السورية انخفاضاً جديداً في قيمتها مقابل الدولار الأمريكي من 1270 ليرة إلى 1340 ليرة للدولار الواحد.

ويرأس رامي مخلوف مجموعة شركات، أبرزها شركة «سيرياتل» التي تملك نحو 70 في المائة من سوق الاتصالات في سوريا. كما كثير من شركات البناء والنفط، وقرارات في العاصمة الروسية موسكو تقدر 40 مليون دولار، وفق منظمة «غلوبال ويتنس».

الحكومة السورية بدأ على بيان رامي مخلوف الأول، تحدثت عن تمسكها بمطالبته بسداد مستحقات مالية على مؤسسة الاتصالات من شركة «سيرياتل»، وذلك بهدف «تحسين المال العام»، وفي بيان لـ «هيئة الاتصالات» طالبت الشركتين المشغلتين للهاتف الجوال في سوريا (سيرياتل وإم تي إن) بدفع «مبالغ مستحقة لخزينة الدولة تبلغ 233,8 مليار ليرة سورية» (334 مليون دولار)، استناداً إلى قرار صدر عن رئاسة الوزراء، مبيحة أن المبالغ المطلوبة سدادها هي «مبالغ مستحقة للدولة» وفقاً

لوثائق واضحة وموجودة، ويجب سدادها قبل الخامس من الشهر الحالي (الثلاثاء)، وقالت «الهيئة الناظمة للاتصالات» في بيان لها، أمس (الأحد)، إنها تبطلت من شركة «تيلي أنفست»، أحد الشركاء الرئيسيين في شركة «إم تي إن سوريا»، استعدادها لتسديد ما يترتب عليها من مبالغ تبعا لحصتها القانونية في الشركة، ووفقاً لمضمون قرار الهيئة.

(الأول)، سلسلة قرارات بالحبز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من كبار رجال الأعمال في سوريا، بينهم مخلوف وزوجته وشركاته. ووجهت إلى رجال الأعمال تهم التهرب الضريبي والحصول على أرباح غير قانونية خلال سنوات الحرب.

وكان رامي مخلوف قد تلقى إنذاراً بتسديد أكثر من 150 مليار ليرة، قبل حلول مايو (أيار) الحالي، أو نقل حصته من شركة الاتصالات «سيرياتل» لصالح مؤسسة الاتصالات الحكومية. ومع حلول الموعد ظهر رامي مخلوف في فيديو مدته 15 دقيقة بثه بصفحة على «فيسبوك» ليل الخميس - الجمعة، في أول إطلاقة له منذ عام 2011 يناشد الأسد بالتدخل لإنقاذ شركته (سيرياتل) للاتصال من الانهيار، معتبراً المبلغ الكبير المطلوب سداها محققاً.

وقدر مخلوف قيمة المبلغ المطلوب بتسديده بين 125 مليار (178,5 مليون دولار) و130 مليار ليرة. وقال: «لا نتهمز من الضريبة ولا نتلاعب على البلد (...) ندفع ضرائبنا وندفع تقاسم العائدات للحكومة». إلا أن قريب الرئيس السوري، الذي اعتبر أن «مطالب الدولة غير محقة»، ناشد الأسد تجنيب الشركة الانهيار وجدولة المبالغ المستحقة، وعاد وكرر المناشدة في بيان الثاني أمس: «لا تصدق من حولك... لا تسمح لهم بخر الدستور والتعدي على القانون... أنا لن أتنازل، وأطلب منك سيادة الرئيس أن تتصفا وتسمعنا، وإذا لم تفعل فليس لنا الله ليحمي البلد من الخطر القادم».

في مقابلة مع التلفزيون السوري الرسمي نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن مكافحة الفساد في المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص. عندما قال: «في القطاع الخاص، طلب من كل من أهدر أموال الدولة أن يعيد الأموال (...) نريد أموال الدولة أولاً قبل أن نلاحق ونحول إلى القضاء».

وأصدرت السلطات السورية، في ديسمبر (كانون

جنوب مدينة تل أبيب الواقعة ضمن ما يسمى بمنطقة «نوع السلام» في شرق الغزات. وأضاف البيان أنه بالتزامن مع إطلاق النار على القوات التركية، حاولت مجموعة أخرى من عناصر الوحدات الكردية التسلسل إلى المنطقة، مشيراً إلى أن مجموعة من 10 إلى 15 عنصراً هاجموا الجنود الأتراك، وأن القوات التركية تاهمت على الفور وردت على الهجوم، «في إطار الدفاع عن النفس»، وتمكنت من تحييد (قتل وإصابة) 12 منهم.

الفصائل الموالية لتركيا تتقاتل على عائدات المخابر في حلب

وقالت وزارة الداخلية التركية، من جانبها، إن 3 عناصر من الوحدات الكردية سلموا أنفسهم عن طريق الإقناع، في إطار الجهود المشتركة للمخابرات والمديرية العامة للأمن.

ولم يشر بيان لوزارة الداخلية إلى المنطقة التي سلم فيها الإرهابيون الثلاثة أنفسهم، وقال إن عدد من سلموا أنفسهم من عناصر الوحدات الكردية خلال العام الحالي عن طريق الإقناع بلغ 75 عنصراً.

ولفت البيان إلى عدم وقوع خسائر بين أفراد القوات المسلحة التركية أو بصفوف العناصر الصديقة (الفصائل السورية الموالية لتركيا). في سياق متصل، أفادت الوزارة، في بيان آخر، بقيام 6 من عناصر الوحدات الكردية بتسليم أنفسهم إلى قوات الأمن التركية، منهم 3 سلموا أنفسهم في مخفر حدودي بقضاء «كيزل تبة» في ولاية ماردين الحدودية بعد هروبهم من شمال سوريا.

عربين، الأسبوع الماضي، ما أدى لقتل نحو 50 شخصاً، وإصابة العشرات بجروح. من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الدفاع التركية، مقتل وإصابة 12 من عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية في شمال شرقي سوريا.

وقالت الوزارة، في بيان أمس (الأحد)، إن مسلحين من الوحدات الكردية اطلقوا، الليلة قبل الماضية، أعيرة نارية عبر رشاشات آلية على أفراد من الجيش التركي بمنطقة

ريف ادلب، نتيجة اعتراض أنصار «الجيش الوطني» على قيام «هيئة تحرير الشام» بفتح معبر تجاري مع النظام.

في الوقت ذاته، أعلنت فصائل المعارضة السورية التركمانية التابعة للجيش التركي، إغلاق مدينة اعزاز في ريف حلب لـ «أسباب أمنية» حتى عيد الفطر، وسط حالة فوضى وانفلات أمني تشهدها المنطقة، أدت لعمليات تفجير كان آخرها تفجير صهريج حمل بالوقود، في مدينة

عون دادات مع مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). وذكرت مصادر محلية أن السبب الرئيسي للاشتباكات، التي اندلعت منذ ليل الجمعة الماضي، هو عدم التزام فصائل «إحرار الشرقية» و«الجيش الشرقي» بتنفيذ أوامر «الجيش الوطني» التابعين له، واعتراضهم على توزيع عائدات العنابر التجارية والحدودية. واندلعت هذه الاشتباكات، بالتزامن مع الأحداث التي يشهدها

أفقره: سعيد عبد الرازق
طرردت الشرطة العسكرية، والفرقة التاسعة، المدعومتان من تركيا، فصائل «جيش أحرار الشرقية» من مدينة جرابلس في ريف حلب ضمن ما يسمى بمنطقة «درع الغزات»، الخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل الموالية لها في شمال سوريا. بعد اشتباكات استمرت 3 أيام بهدف السيطرة على معبري جرابلس الحدودي مع تركيا ومعبر

العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل ومبيت حتى نهاية رمضان

رام الله: «الشرق الأوسط»
الذهاب إلى إسرائيل بعد عودتهم بداية الشهر الماضي في الأعياد اليهودية، مما تسبب بتضاغف الإصابات بفيروس كورونا. وشكل العمال في المرحلة السابقة بالنسبة للسلطة «الشغرة» في الإجراءات الفلسطينية الوقائية لمحاربة فيروس كورونا. وتسبب العمال في رفع الإصابات بطريقة غير مسبوقة حتى قبل العودة الجماعية الأخيرة.

ويعمل في إسرائيل أكثر من 130 ألف عامل في قطاعات مختلفة أوسعها البناء. ويساهم العمال في رفق الفلسطيني والسوق الفلسطينية بالمال. وتظهر فاتورة العمال الشهرية رقماً مهولاً يفوق الرقم الذي تدفعه السلطة لموظفيها.

وتقدر سلطة النقد أجور العمال الفلسطينيين ممن يعملون بتصاريح عمل رسمية داخل المستوطنات والخط الأخضر، بـ 800 مليون شيقل (230 مليون دولار) شهرياً، بينما يقدر متوسط أجورهم السنوية كمجموع العمال كافة بنحو 9 مليارات شيقل (2,5 مليار دولار) سنوياً، أما فاتورة عملهم في إسرائيل، أمس، ضمن عدة دفعات ووسط تسهيلات وإجراءات وقائية. وجاء قرار السلطة بالسماح للعمال بالعمل في إسرائيل، بعد أسابيع على قرار منحهم، خشية من تفشي فيروس كورونا. ومنعت السلطة العمال من العودة للعمل.

المحكمة على التداول في دعاوى أخرى عديدة، مرة أو مرتين في الشهر. فهو مثلاً لن يكون قادراً على تعيين مسؤولين في جهاز إنفاذ القانون، في حال بقائه في منصبه.

في هذه الأثناء، تثير هذه المحاكمة جدالات واسعة في الأوساط الأكاديمية الإسرائيلية. وعلى سبيل المثال، صرح البروفيسور مني ماوتز من جامعة تل أبيب، وهو أحد الخبراء المشهورين في القانون الدستوري، بقوله: «أنا لا أتفق مع شيء فعله تنتباهو كرئيس حكومتنا، واعتقد أنه تسبب بالضرر للدولة، ولكن حسب المادة 18 يمكن أن نمنع عنه أن يبدأ وظيفته، وبالإمكان إنهاء وظيفته فقط إذا أدين بحكم قطعي. ليس هناك إمكانية لتفسير آخر».

في المقابل، قال البروفيسور براك مدينا من الجامعة العبرية في القدس: «يجب على المحكمة أن تمنع نتنيهاو من تشكيل حكومة الرؤية الآن هي أن وزيراً ومدير عام لوزارة حكومية، لا يستطيع تولي منصبه في ظل لأثمة اتهام».

وسط ظروف غير مريحة بضغط من اليمين واليسار المحكمة العليا تنظر في صلاحية نتنيهاو لرئاسة الحكومة



مظاهرات من اليمين واليسار أمام المحكمة العليا الإسرائيلية أمس (أب)

واضح وقاطع بشأن هذه الدعاوى وتركوا العبء كله على المحكمة.

من جهته، حاول مدير دائرة الانتماستات في المحكمة العليا في النيابة العامة الإسرائيلية، عنار هيلمان، إعطاء الدعم

وسط ظروف غير مريحة ولا توفر الشروط الملائمة لإقرار العدالة. ووجهت انتقاداً مبطناً إلى كل من رئيس الدولة، رؤوبين ريفلين، والمستشار القضائي للحكومة، أنيحاي مندلبليت، اللذين تهربا من إعطاء رأي

كقضية «شاتسكي» المرفوعة ضد المنظمة والسلطة منذ عام 2004. وطلب أصحاب القضية في حينها 900 مليون دولار من السلطة. وعدت السلطة أن هذا إنجاز جديد يسجل لفلسطين على المستوى الدولي، وتم جهود طاقم المحامين المعتمد في واشنطن من قبل وزارة المالية.

وقضية «شاتسكي» إحدى القضايا المرفوعة ضد فلسطين في المحاكم الأميركية، واتهم بموجبها السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية، بالمسؤولية عن عمليات، قتل وجرح فيها مواطنون يحملون الجنسية الأميركية والإسرائيلية.

وبدأت القضية عام 2004 عندما رفع عائلات قتلى العملية التي وقعت في مستوطنة

محكمة أميركية ترد استئنافاً ضد السلطة الفلسطينية لدفع تعويضات

محكمة أميركية ترد استئنافاً ضد السلطة الفلسطينية لدفع تعويضات

محكمة أميركية ترد استئنافاً ضد السلطة الفلسطينية لدفع تعويضات

محكمة أميركية ترد استئنافاً ضد السلطة الفلسطينية لدفع تعويضات

محكمة أميركية ترد استئنافاً ضد السلطة الفلسطينية لدفع تعويضات

محكمة أميركية ترد استئنافاً ضد السلطة الفلسطينية لدفع تعويضات

راقب حظوظه تقفز على رقعة «السلم والشعبان»

الكاظمي وحسابات إعادة هيكلة النظام العراقي

بغداد، على السراي
أضى رئيس الوزراء العراقي المكلف مصطفى الكاظمي الأسبوع المنصرم براقب حظوظه تقفز على رقعة «السلم والشعبان»، ما أن يصعد به تفاهم مع كتلة سياسية إلى مربع مقدم، يعيده إلى الخلف اشتباك مع كتلة أخرى.

ويحاول الكاظمي، الذي يرى نفسه في وضع أفضل ممن سبقه في التكليف، إجراء تسويات سريعة لا تؤدي به رئيساً للوزراء مسلوب الإرادة لا سيما في الملف الأمني، وهذا الأخير احتمالاً يستبعد فرقة الذي يزعم أنه «يفضل الانسحاب عليه»، ما جعل كلاً مثل «الفتح»،

الضغط حتى آخر نفس، بما في ذلك التهديد بعدم التصويت، لانتزاع أكبر قدر ممكن من التنازلات، وعلى هذا فإن المفاوضات تشبه إلى حد كبير حلبة ملاكمة كل طرف فيها يحاول الخروج بسجل نقاط أكبر.

ويحسب مفاوضين من فرق أساسية، فإن الرغبة في تمرير الكاظمي جعلت بعض الكتل تمنحه مرونة عالية في تشكيل وزارته، وبطريقة ما فإنها رغبة تعني التكيف مع خيار الكاظمي، حتى شربت قوائم أسماء مرشحيها حيث تعرف قادة شيعة على ما يواجهونه مع المكلف؛ حكومة لا تعتمد على «الولائيين» بل تجاملهم.

وافتح هذا التوجه فوهة النار على المكلف، وصار واضحاً أن الأزمة لا تقتصر فقط على حجم الحصص، بل طبيعة المرحلة التي يمثلها المكلف، وأكثر من ذلك البيئة المحيطة بتكليفه، حيث تنمو توجهات عراقية تتزامن مع الكاظمي، لتسوية ملف الفصائل المسلحة، وإنجاز توازن عراقي في المنطقة من جهة الصراع الإيراني - الأميركي، وتسوية مطالب المحتجين، وهذه المسارات لن تتحقق ما لم تعبر عنها الشكيلة الوزارية ومناهجها.

هذه الصيغة مقلقة لإيران، كما يعبر مفاوضون من فصائل شيعة، لكن هذا القلق عاجز، حتى

الضغوط حتى آخر نفس، بما في ذلك التهديد بعدم التصويت، لانتزاع أكبر قدر ممكن من التنازلات، وعلى هذا فإن المفاوضات تشبه إلى حد كبير حلبة ملاكمة كل طرف فيها يحاول الخروج بسجل نقاط أكبر.

ويحسب مفاوضين من فرق أساسية، فإن الرغبة في تمرير الكاظمي جعلت بعض الكتل تمنحه مرونة عالية في تشكيل وزارته، وبطريقة ما فإنها رغبة تعني التكيف مع خيار الكاظمي، حتى شربت قوائم أسماء مرشحيها حيث تعرف قادة شيعة على ما يواجهونه مع المكلف؛ حكومة لا تعتمد على «الولائيين» بل تجاملهم.

حلبة التفاوض

في الغالب، تستعمل الكتل

تضارب حول موعد جلسة منح الثقة... واتّلافاً للملكي وعلاوي يقاطعان

البرلمان العراقي ينهي استعداداته للتصويت على الحكومة

مع باقي الكتل السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة، من أجل التصدي للتحديات الكبيرة التي تواجه العراق في المجالات الاقتصادية والأمنية والصحية، وأضاف أن «مسار» تشكيل الحكومة بدأ يأخذ منحى مغايراً لما تم الاتفاق عليه، الأمر الذي دعانا إلى أن نبتذل جهوداً إضافية من أجل تصحيح الخيارات وتسمية مرشحين يتمتعون بالكفاءة والنزاهة والقدرة القيادية من الطاقات المختصة في المجتمع العراقي».

ويعتقد أن «التحول الذي نتمنى له ليس فقط من أجل العراق، بل أيضاً من أجل المنطقة العربية والعالم، وهذا هو الهدف من تشكيل هذه الحكومة ولن يصوت لصالحها في مجلس النواب، ويترك الخيار لباقي أعضاء المجلس لاتخاذ القرار المناسب بشأنها».

كما أعلن ائتلاف «الوطنية» بزعامة إباد علاوي، مقاطعة جلسة البرلمان المرتقبة، وقال في بيان: «طلما أكد ائتلاف الوطنية ضرورة مراعاة المطالب الوطنية التي خرجت بها ساحات المتقاع وأن يكون هناك تمثيل للمختلطين والنقابات والاتحادات المهنية، ولقد عملنا طيلة الفترة الماضية على تحقيق ذلك سواء من خلال حواراتنا مع المكلف أو مع القوى السياسية المختلفة»، وأضاف: «إلا أننا مع الأسف لم نلصق أي بوادر إيجابية بالإضافة إلى أنه الانتخاب للوزراء كانت مبهمة وغير معلومة فضلاً عن تجاوز الخطايا الشعبية في حالة قتله العراقيين وحماتهم إلى محاكم علنية خاصة»، وقال: «من هذا المنطلق نعلن أننا لن نمنح الثقة في الحكومة ولا نتصالح في حزبها ولا سياسياً بل نتعدى ذلك إلى ألا يكون مرشحاً من حزب أو جهة سياسية».

بغداد، «الشرق الأوسط»
يصل إلى بغداد اليوم النواب العراقيون العالقون في بعض المحافظات وإقليم كردستان بسبب جائحة «كورونا» استعداداً لعقد الجلسة المقررة للتصويت على حكومة مصطفى الكاظمي. مخاوف النواب لا تنحصر فيما إذا كانت الحكومة ستمر كاملة أم منقوصة كسابقاتها بل في كيفية تفادي الاختلاط بينهم في ظل تعليمات التباعد الاجتماعي.

في حال تمريرها»، إلى ذلك، قال القيادي في تحالف لـ«الشرق الأوسط» إن «المباحثات مع الكاظمي لم تحسم بعد سواء بشأن الوزارات المخصصة للعرب السنة وعددها 6 وزارات أو طريقة ترشيح الوزراء». وأضاف الكربولي أن «تصالحنا لن يدخل جلسة التصويت ما لم نوافق مسبقاً على الوزراء الذين اختارهم الكاظمي، مبدئياً أن «التحول الذي نتمنى له ليس فقط من أجل العراق، بل أيضاً من أجل المنطقة العربية والعالم، وهذا هو الهدف من تشكيل هذه الحكومة ولن يصوت لصالحها في مجلس النواب، ويترك الخيار لباقي أعضاء المجلس لاتخاذ القرار المناسب بشأنها».

كما أعلن ائتلاف «الوطنية» بزعامة إباد علاوي، مقاطعة جلسة البرلمان المرتقبة، وقال في بيان: «طلما أكد ائتلاف الوطنية ضرورة مراعاة المطالب الوطنية التي خرجت بها ساحات المتقاع وأن يكون هناك تمثيل للمختلطين والنقابات والاتحادات المهنية، ولقد عملنا طيلة الفترة الماضية على تحقيق ذلك سواء من خلال حواراتنا مع المكلف أو مع القوى السياسية المختلفة»، وأضاف: «إلا أننا مع الأسف لم نلصق أي بوادر إيجابية بالإضافة إلى أنه الانتخاب للوزراء كانت مبهمة وغير معلومة فضلاً عن تجاوز الخطايا الشعبية في حالة قتله العراقيين وحماتهم إلى محاكم علنية خاصة»، وقال: «من هذا المنطلق نعلن أننا لن نمنح الثقة في الحكومة ولا نتصالح في حزبها ولا سياسياً بل نتعدى ذلك إلى ألا يكون مرشحاً من حزب أو جهة سياسية».

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

بغداد، «الشرق الأوسط»
يصل إلى بغداد اليوم النواب العراقيون العالقون في بعض المحافظات وإقليم كردستان بسبب جائحة «كورونا» استعداداً لعقد الجلسة المقررة للتصويت على حكومة مصطفى الكاظمي. مخاوف النواب لا تنحصر فيما إذا كانت الحكومة ستمر كاملة أم منقوصة كسابقاتها بل في كيفية تفادي الاختلاط بينهم في ظل تعليمات التباعد الاجتماعي.



آثار هجوم شنه «داعش» على إحدى نقاط الحشد الشعبي» في مكيشيفة جنوب تكريت فجر السبت (أ.ف.ب)

أنباء عن عودة التنظيم إلى فرض الإتاوات في نينوى

انطلاق حملة لملاحقة «داعش» في العراق بعد هجماته الأخيرة

بدره، يرجح خبير الجماعات المسلحة هشام الهاشمي، عودة عمليات الإنزاع، وفرض الإتاوات على سكان نينوى من قبل عناصر المصدر يقول الهاشمي لـ«الشرق الأوسط»: «هذا صحيح، وحسب اعتراقات معقلين من مناطق غرب نينوى، فإن (داعش) أكمل تنظيم شبكته الخاصة بالتحويل الذاتي نهاية عام 2019»، ويضيف الهاشمي أن تنظيم «داعش» يجبي اليوم إتاوات واستثمارات تقدر بنحو 100 ألف دولار يومياً، إلا أن تجارات متعددة، منها سلاح سيطرة على المحافظة، وطرد «داعش» منها في يوليو (تموز) المنط.

بإجراءات التي تقوم بها الحكومة حيال عناصر «داعش»»، ويؤكد المصدر أن «ثقة المواطنين في الموصل وعموم مناطق نينوى في القوات الأمنية وفصائل (الحشد الشعبي) أخذت في التراجع، نظراً لتورط بعض عناصرها بعمليات فساد وإتزاز مماثلة للمواطنين، لسوء المعاملة مع السكان التي تقوم بها تلك العناصر».

بإجراءات التي تقوم بها الحكومة حيال عناصر «داعش»»، ويؤكد المصدر أن «ثقة المواطنين في الموصل وعموم مناطق نينوى في القوات الأمنية وفصائل (الحشد الشعبي) أخذت في التراجع، نظراً لتورط بعض عناصرها بعمليات فساد وإتزاز مماثلة للمواطنين، لسوء المعاملة مع السكان التي تقوم بها تلك العناصر».

بإجراءات التي تقوم بها الحكومة حيال عناصر «داعش»»، ويؤكد المصدر أن «ثقة المواطنين في الموصل وعموم مناطق نينوى في القوات الأمنية وفصائل (الحشد الشعبي) أخذت في التراجع، نظراً لتورط بعض عناصرها بعمليات فساد وإتزاز مماثلة للمواطنين، لسوء المعاملة مع السكان التي تقوم بها تلك العناصر».

لبنان: «المستقبل» يقاطع لقاء بعدا... و«التقدمي» يدرس الدعوة

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

بإجراءات التي تقوم بها الحكومة حيال عناصر «داعش»»، ويؤكد المصدر أن «ثقة المواطنين في الموصل وعموم مناطق نينوى في القوات الأمنية وفصائل (الحشد الشعبي) أخذت في التراجع، نظراً لتورط بعض عناصرها بعمليات فساد وإتزاز مماثلة للمواطنين، لسوء المعاملة مع السكان التي تقوم بها تلك العناصر».

بإجراءات التي تقوم بها الحكومة حيال عناصر «داعش»»، ويؤكد المصدر أن «ثقة المواطنين في الموصل وعموم مناطق نينوى في القوات الأمنية وفصائل (الحشد الشعبي) أخذت في التراجع، نظراً لتورط بعض عناصرها بعمليات فساد وإتزاز مماثلة للمواطنين، لسوء المعاملة مع السكان التي تقوم بها تلك العناصر».

بإجراءات التي تقوم بها الحكومة حيال عناصر «داعش»»، ويؤكد المصدر أن «ثقة المواطنين في الموصل وعموم مناطق نينوى في القوات الأمنية وفصائل (الحشد الشعبي) أخذت في التراجع، نظراً لتورط بعض عناصرها بعمليات فساد وإتزاز مماثلة للمواطنين، لسوء المعاملة مع السكان التي تقوم بها تلك العناصر».

مصادر نيابية: لقاء بعدا سيكون أعرج وبيري الأقدر على رعايته

بيروت، كارولين عاكوم
أعلن «تيار المستقبل» النيابية بزعامة الرئيس السابق للحكومة اللبنانية سعد الحريري، أمس (الأحد)، مقاطعة ورئيس التيار الوطني سيعقد يوم الأربعاء المقبل في القصر الرئاسي في بعدا دعوة من رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون ليبحث خطة البرنامج الاقتصادية، متحدثاً عن فتاوى قانونية تتجاوز الدستور، فيما تم تحسم أحزاب المعارضة الأخرى حتى الآن موقفها من المشاركة في هذا اللقاء، وتحديداً «حزب القوات اللبنانية»، و«حزب التقدمي الاشتراكي» و«حزب الكتائب».

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

أزمة النفايات تنفجر بوجه الحكومة اللبنانية من بوابة المتن - كسروان

بيروت، بولا أسطبح
لا تكاد أزمة النفايات في لبنان تغيب عن المشهد العام حتى تعود لتصدر الاهتمامات بغياب الحلول الجدية والجزرية، والمنظومة المتكاملة لإدارة الملف، واعتماد الحكومات المتعاقبة على الحلول السريعة، التي تعتمد بشكل أساسي على الطمر، ما يؤدي لانفجار الأزمة مجدداً عند بلوغ المطامر سعتها القصوى.

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس، عمليات عسكرية واسعة النطاق لملاحقة بقايا «داعش»، رداً على الهجمات الأخيرة التي شنها التنظيم في عدد من المناطق العراقية، وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذكرت قناة «العراقية» شبه الرسمية، أن العملية انطلقت تنفيذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وترتكز على محط محافظة صلاح الدين وغرب محافظتي ديالى والأنبار. وفيما لم تذكر المصادر تفاصيل أخرى عن العملية، يقول مصدر مطلع في مدينة الموصل

أنصار البشير ما زالوا يتحكمون في «آلية» مراقبة الصحفيين والتجسس عليهم

دعوات في السودان للتصدي لإعلام «الوحدة السببرانية الجهادية»

ومواثيق الشرف المهنية والالتزام بها. إقامة مؤسسات إعلامية، ونددت باستغلال صحافة النظام البائد للحرية الصحافية بإطلاق ما سمّتها «حملاتها المسعورة تنهش في جسد الوطن وتطعن للصحافة» تحت عنوان في الظهر، وتجهت لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء».

وطالبت اللجنة التمهيدية لنقابة الصحفيين في بيان بدعم التقدم في الحريات الصحافية بتكوين «نقابة للصحافيين»، وقالت إن «أطراف العملية الصحافية تروك الخلافات جانباً، وإنهم على معدة خطوات من وضع المسامات الأخيرة لتكوين لجنة تسيير النقابة».

ودعت اللجنة لإجازة قانون نقابات ديمقراطي يمهّد الطريق لقيام نقابات تسهم فيما سمتها «حراسة مكتسبات الشعب، وتدفع نحو استكمال مطلوباته»، ونددت بانتشار الأخبار الزائفة، ودعت للتمسك بالمعايير المهنية الصارمة

بالمعايير المهنية والالتزام بها. يذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أشار في رسالة بمناسبة «اليوم العالمي للصحافة» تحت عنوان «مزاولة الصحافة دون خوف أو محاباة»، إلى أن الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام يلعبون دوراً مهماً في مساعد الأمم المتحدة على اتخاذ القرارات المستنيرة، والتي قد تنقذ حياة الناس من الموت في الوقت الذي يخاف فيه العالم جائحة «كوفيد-19»، وحثّ غوتيريش الحكومات على ضمان سلامة الصحفيين في أداء عملهم طوال فترة تفشي الجائحة وما بعدها، قائلاً: «نناشد الحكومات أن تحمي العاملين في وسائل الإعلام، وتعزز حرية الصحافة وتحافظ عليها، فذلك أمر أساسي لمستقبل يسوده السلام وينبع فيه الجميع بالعدالة وحقوق الإنسان».



حمدي في لقاء جماهيري (أ.ب)

من جهتها؛ دعت «شبكة الصحفيين السودانيين» لإقامة مؤسسات صحافية وإعلامية موالية للثورة التي أطاحت بنظام البشير، ومشعبة بقيمها وأهدافها، واستنكرت بقاء المؤسسات الصحافية التي «تدين بالولاء

خاص للشعوب الأفريقية لارتباطه (بإعلان ويندهوك) التاريخي في ناميبيا في 3 مايو (أيار) 1991». وفي سبتمبر (أيلول) 2019 وقع حمدوك، وثيقة «التعهد العالمي للدفاع عن حرية الإعلام»، على هامش اجتماعات الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وتعهد خلالها بـ«الالتزام في أي صحافي في السودان الجديد للقمع والسجن». وهناك وزارة الثقافة والإعلام الصحفيين، «اليوم العالمي لحرية الصحافة»، وأطلقت نظام الإسلاميين، وأشارت إلى دور الصحفيين في إسقاطه، وأعلنت تنبئها لشعار «ممارسة الصحافة بلا خوف أو محاباة» الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة، ورحبت بالتقدم الذي حققه السودان في ترتيب الدول التي تحترم حريات الصحافة».

2019 وإنهاء عقود من الديكتاتورية صنّف السودان خلالها من أكثر دول العالم قمعاً لحرية الصحافة، فإن أذرع نظامه لا تزال تتحكم في آلية لمراقبة الصحفيين والتجسس عليهم تحمل اسم «الوحدة السببرانية الجهادية»، وتعمل على إرباك المشهد السياسي بنشر رسائل إشاعات كاذبة، الهدف منها التأثير على الحكومة الانتقالية، والدفاع عن قوى النظام القديم، عبر سيطرتهم على غالبية وسائل الإعلام. وأرجعت «مراسلون بلا حدود» التحسن الطفيف في حريات الصحافة في السودان رغم كفالة الدستور المؤقت للحريات الصحافية وحق الوصول للإنترنت، إلى بقاء القوانين التي كانت تستخدم ضد الصحافة سارية حتى الآن. وأوضح حمدوك بمناسبة «اليوم العالمي لحرية الصحافة»، أن للسودان الحق في الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة»، بقوله: «لهذا اليوم معنى

الخريطة: أحمد يونس

تعهد رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك بحماية الحريات الصحافية في البلاد، وبذل الجهود اللازمة لتطوير الصحافة وحفظ حرية التعبير، وعدّ التقدم في تصنيف السودان بمجال الحريات الصحافية دون الطموح. وأكد في تغريدة على صفحته الرسمية بموقع «تويتر» أنه يتعهد بتقديم مؤشرات الصحافة وحرية التعبير في البلاد، واصفاً التقدم الذي ورد في مؤشر منظمة «مراسلون بلا حدود» بأنه «يمثل نجاحاً، لكنه ليس مبلغ طموحاً».

وتقدم تصنيف السودان ضمن مؤشر المنظمة الخاص بحرية الصحافة حول العالم، ووصل السودان إلى المرتبة 159 على مؤشر البالغ 180 درجة، بعد أن كان في المرتبة رقم 175. ورغم إطاحة نظام الرئيس البشير في أبريل (نيسان)

والدا صحافي أميركي يطعنان أمام القضاء الباكستاني في تبرئة 4 مدانين بقتله

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»
قدم والدا دانيال بيرل، الصحافي الأميركي في صحيفة «وول ستريت جورنال»، طعنًا لدى المحكمة الباكستانية العليا ضد تبرئة 4 رجال من قتل الصحافي، حسبما أفاد به محامي الوالدين. وكان بيرل، وهو مراسل للصحيفة الأميركية وكان معنياً بشؤون جنوب آسيا ويتمركز في نيودلهي، قد اختطف وقتل في كراتشي في باكستان عام 2002. وقال جوديا بيرل، والد الصحافي الأميركي، في بيان عبر الفيديو (ول من أسس: «نحن نقف من أجل العدالة، ليس فقط من أجل ابننا، ولكن من أجل جميع أصدقائنا الأعداء في باكستان حتى يتمكنوا من العيش في مجتمع خال من العنف والإرهاب، ويقوموا بتربية أطفالهم في سلام ووثاق»).

وقال فيصل صديقي، محامي عائلة بيرل، للصحافيين إن «قرار إطلاق

سراح الرجال في قضية قتل بيرل إهزاز للعدالة». وألغت المحكمة العليا في إقليم السند الشهر الماضي حكم الإعدام الصادر بحق الرجل الذي جرت إدانته بأنه العقل المدبر لجريمة القتل. كما ألغت أحكام السجن المؤبد الصادرة بحق 3 مدانين آخرين. وكان من المفترض أن يجري إطلاق سراح الرجال الأربعة من السجن بعد حكم المحكمة في 2 أبريل (نيسان) الماضي، لكن ذلك لم يتم. وأعيد اعتقالهم في اليوم التالي بموجب قانون السلامة العامة الذي يسمح للسلطات باحتجاز أي شخص يعدّ تهديداً للنظام العام. كما قدمت حكومة إقليم السند الجنوبي طعنًا أمام المحكمة العليا الباكستانية الشهر الماضي لإلغاء الحكم الذي أبطل حكم الإدانة بالقتل والإعدام الصادر ضد أحمد عمر سعيد شيخ، الذي يحمل الجنسيتين البريطانية والباكستانية.

مقتل جندي فرنسي بهجوم بقنبلة في مالي

باريس، «الشرق الأوسط»
قتل ضابط يعمل في الجيش الفرنسي بعد إصابته في هجوم بقنبلة على مركبة عسكرية في مالي، طبقاً لما ذكره «أصغر الإليزيه» أول من أسس. وجاء في بيان من الرئاسة الفرنسية أن ديميترو مارتينيوك، أحد أعضاء «الفيلق الأجنبي»، توفي متأثراً بجراحه الجمعة الماضي في مستشفى عسكري، خارج باريس، حسب بيان من الرئاسة الفرنسية.

وأصاب الانفجار، الذي وقع خلال عملية لمكافحة الإرهاب في الدولة الواقعة غرب أفريقيا، أيضاً جندياً آخر، لكنه ليس في حالة حرجة. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بيان إن البريغادير ديميترو مارتينيوك جرح في انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع، «بشجاعة» على العسكريين الفرنسيين العاملين في (منطقة الساحل). وفي بيان منفصل، أوضحت رئاسة أركان الجيوش الفرنسية أن «شاحنة صهريجاً تابعة لقوة برخان» المنتشرة في منطقة الساحل، أصيبت في 23 أبريل (نيسان) الماضي في انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع، ما أدى إلى جرح «السائق والمسؤول عن الآلية».

وبذلك يرتفع إلى 42 عدد العسكريين الفرنسيين الذين قتلوا في منطقة الساحل منذ بداية التدخل الفرنسي في 2013 بعملية «سيرفال»، حسب تعداد أجري استناداً إلى أرقام نشرتها هيئة الأركان. وقال سلاح البز الفرنسي إن مارتينيوك المولود في فولوتشيسك بأوكرانيا كان في التاسعة والعشرين من العمر، وعمل طوال حياته في

شرق، وجنوب وغرب البلاد». كما تمكنت القوات الأمنية المصرية، بحسب البيان، من «اكتشاف وتفتيح 630 عبوة ناسفة تم زراعتها لاستهدافها على طرق التحرك بمناطق العمليات، وكذلك تدمير 8 فتحات أنفاق».

وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ فبراير (شباط) عام 2018 لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة تابعة في أغلبها لتنظيم «ولاية سيناء» (انصار بيت المقدس سابقاً) الموالي

«الداخلية» 18 إرهابياً سقطوا في اشتباكات الجيش المصري يعلن مقتل 126 «تكفيرياً» في سيناء



مركبات تابعة لأجهزة الأمن خلال تحركها في سيناء (مقطع مصور بثه المتحدث العسكري المصري)

فإن 15 من عناصره سقطوا ضحايا ما بين قتل وجرح. ونقل البيان تأكيد «القوات المسلحة والشرطة على استمرار جهودهما في القضاء على الإرهاب واقتلاع جذوره وتوفير الأمن والأمان لشعب مصر». في السياق ذاته، قالت الداخلية المصرية، أمس، إن «18 إرهابياً قتلوا في تبادل لإطلاق النار لدى استهداف وكرهم في محيط بئر العبد، ويجوزتهم عدد من الأسلحة والمتفجرات».

واعتبرت في بيان رسمي، مساء أول من أسس، أن المداومة جاءت «استمراراً لجهود الوزارة

شرق، وجنوب وغرب البلاد». كما تمكنت القوات الأمنية المصرية، بحسب البيان، من «اكتشاف وتفتيح 630 عبوة ناسفة تم زراعتها لاستهدافها على طرق التحرك بمناطق العمليات، وكذلك تدمير 8 فتحات أنفاق».

وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ فبراير (شباط) عام 2018 لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة تابعة في أغلبها لتنظيم «ولاية سيناء» (انصار بيت المقدس سابقاً) الموالي

بعد أيام معدودة من إعلانه مقتل وإصابة 10 من قواته في سيناء، أفاد الجيش المصري، أمس، أن عملياته التي ينفذها مع قوات الشرطة «أسفرت خلال الفترة الماضية عن مقتل 126 تكفيرياً» بمناطق شمال ووسط سيناء.

وفيما لم يشر البيان إلى المدى الزمني الذي تمت فيه عمليات «قتل التكفيريين»، فإنه أوضح أنها جاءت من خلال «22 مداومة و16 عملية نوعية، وأنه تم العثور بحوزتهم (العناصر التكفيرية) على عدد من الأسلحة مختلفة الأعيان وأحزمة ناسفة معدة للتفجير».

المصرية الذي عرض على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري المصري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أمس، مصحوباً بمقطع فيديو مصور أظهر تحركات «قوات الجيش والشرطة، وتنفيد عدد من العمليات الجوية والبحرية والمداومات في مناطق مختلفة»، وتواكبت إفساد القوات المسلحة المصرية، مع بيان آخر، للداخلية، مساء أول من أسس، وقالت خلاله إن «18 إرهابياً قتلوا في تبادل لإطلاق النار لدى استهداف وكرهم في محيط بئر العبد، ويجوزتهم عدد من الأسلحة والمتفجرات».

وكان المتحدث العسكري المصري، أعلن، مساء الخميس الماضي، «انفجار عبوة ناسفة في إحدى مركباته بشمال سيناء» ما أسفر عن مقتل وإصابة ضابط وضابط صف وثمانية جنود»،

القالتية بمناطق العمليات»،

الذي عرض على قناة «فوكس نيشن» أول من أسس، شرح روبر أونيل، قائد البحرية السابق الذي ضغط على الزناد ليردي بن لادن قتيلاً، بلقدم الجيرنامج المذاع على قناة «فوكس نيوز»، بيتر دوسي

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بعد أيام معدودة من إعلانه مقتل وإصابة 10 من قواته في سيناء، أفاد الجيش المصري، أمس، أن عملياته التي ينفذها مع قوات الشرطة «أسفرت خلال الفترة الماضية عن مقتل 126 تكفيرياً» بمناطق شمال ووسط سيناء.

وفيما لم يشر البيان إلى المدى الزمني الذي تمت فيه عمليات «قتل التكفيريين»، فإنه أوضح أنها جاءت من خلال «22 مداومة و16 عملية نوعية، وأنه تم العثور بحوزتهم (العناصر التكفيرية) على عدد من الأسلحة مختلفة الأعيان وأحزمة ناسفة معدة للتفجير».

المصرية الذي عرض على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري المصري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أمس، مصحوباً بمقطع فيديو مصور أظهر تحركات «قوات الجيش والشرطة، وتنفيد عدد من العمليات الجوية والبحرية والمداومات في مناطق مختلفة»، وتواكبت إفساد القوات المسلحة المصرية، مع بيان آخر، للداخلية، مساء أول من أسس، وقالت خلاله إن «18 إرهابياً قتلوا في تبادل لإطلاق النار لدى استهداف وكرهم في محيط بئر العبد، ويجوزتهم عدد من الأسلحة والمتفجرات».

وكان المتحدث العسكري المصري، أعلن، مساء الخميس الماضي، «انفجار عبوة ناسفة في إحدى مركباته بشمال سيناء» ما أسفر عن مقتل وإصابة ضابط وضابط صف وثمانية جنود»،

قاتل بن لادن: التقية الثانية واحدة



روبي أونيل (غيتي)

تحركات الفريق بالتفصيل، قائلاً: «صعدنا جميعاً الدرج إلى الداخل. لم نزل الرجل المطلوب حتى الآن. هل غادر المكان؟ إذا كان موجوداً فهو حتماً في هذه الغرفة».

وقال أونيل إنه «عندما حان الوقت لإكمال المهمة كنا على استعداد للموت لضمان نجاحها». واستطرد: «كانت هناك ستارة»، ووصف كيف تحرك هو واحد أعضاء فريقه في صف واحد، ليحدا مجموعة من التضحية بحياته، فكان من يرتدين سترات متفجرة.

«تخطى (زميله) الستارة وكان معظم النساء هناك البيات وإحدى الزوجات - وامسكهن، والقي جسده عليهن مفترساً أنهن سيقتن بتفجير أنفسهن». قرر التضحية بحياته، فكان من الوارد أن يتلقى رصاصة لأنه لم يكن يعلم مكان وجود ابن لادن تحديدًا في تلك اللحظة، بحسب أونيل. واستطرد: «وجدناه ووضع يدي عليه، ودفعته إلى الردهة واستدردت إلى اليمين. كان واقفاً خلف زوجته ويديه على كتفيها. كان نفس الوجه الذي رأيته آلاف المرات»، قال أونيل في إشارة إلى أسامة بن لادن. ساله مقدم البرنامج: «هل تود أن تقول شيئاً؟»، رد أونيل قائلاً: «لا فقد التقية ثنائية واحدة فقط. هذا كل شيء».

في مقابلة حصرية كيف درب فريقه ونفذ أحد أخطر المهام وأكثرها جراءة في التاريخ الأميركي. في الفيلم المكون من جزأين، استدعى أونيل الأفكار التي دارت برأسه أثناء طيرانه وفريقه خلال الليل إلى جمع وسط باكستان بمدينة أبوت من التدريب وبعد 82 دقيقة طيران، شعرت بانتي في هذه المهمة لاقتله». كانت مهمة افتراض أونيل أنه قد لا يعود منها، ووصفها بأنها «مهمة ذهاب بلا عودة».

لكن بالنسبة له ولزملائه، كان الأمر يستحق كل تلك التضحيات إذا أتبعتم لهم الفرصة لانتشال الرجل المسؤول عن هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية.

وتابع أونيل: «فتحت ابواب الطائرة، لكن المكان ليس بموقع تدريب في جبال الولايات المتحدة، وليست صحراء، بل أضواء ومدينة. مرت دقيقة واحدة وأنا أفكر: نحن على وشك القيام بأحد أخطر مهام البحرية الأميركية».

يشرح الفيلم الوثائقي كيف هبط فريق «الخبث» داخل مجمع ابن لادن المسور وهاجم المنزل إلى أن انتقل في النهاية إلى غرفة نوم ابن لادن. استرجع أونيل ذكرى

لندن، «الشرق الأوسط»
في 1 مايو (أيار) 2011، قتل فريق النخبة التابع للقوات الأميركية الخاصة المعروفة باسم «سيل 6» اعظم إرهابي مطلوب في العالم إسامة بن لادن. في الفيلم الوثائقي

IFAD FIDA
Investing in rural people
Investir dans les populations rurales
Invertir en la población rural
الاستثمار في السكان الريفيين

Director of the Independent Office of Evaluation, D2

The International Fund for Agricultural Development (IFAD) is an international financial institution and a specialized United Nations agency dedicated to eradicating rural poverty and hunger.

IFAD is looking for professionals with strategic vision, a solid team orientation, proven capacity to generate results, and a deep understanding of and commitment to development.

Are you a professional in the evaluation of development programmes, with a proven record in generating results and a commitment to development? IFAD is seeking an experienced and recognized professional as Director of Evaluation who will act as a strategic leader to promote the highest level of accountability and learning at IFAD. The successful candidate will exhibit the highest level of competency and professionalism in order to implement the Fund's evaluation policy and to manage IFAD's Independent Office of Evaluation.

IFAD offers a competitive remuneration and benefits package that includes: tax-free salary, dependency allowance, education grant up to university level, medical and group life insurance, home leave and pension plan.

IFAD is committed to achieving diversity and is seeking a balanced workforce from its Member States. Women are particularly encouraged to apply.

For detailed information, visit our website www.ifad.org/careers

Please send your application through the IFAD online system by 10 May 2020.

ناجون تحدثوا عن تعرضهم لتعذيب من حرس الحدود والقائهم في النهر

اتهامات أفغانية لإيران بقتل عشرات المهاجرين على الحدود

تمكنوا من السباحة إلى الشاطئ، مضيئاً أنه تم انتشال 7 جثث من النهر، وأضاف أن نحو 31 شخصاً اختفوا ولا أثر لهم. وبينما لم تعلق الحكومة الإيرانية، على الفور، نكت القنصلية الإيرانية في اتهامات قيام حراس الحدود الإيرانيين بتعذيب العشرات من العمال المهاجرين الأفغان، ودفعهم للنهر وإغراقهم، وقالت القنصلية، في بيان، «لم

حتمل مسؤولون محليون في هرات المسؤولية لإيران صراحة. واتهم سيد وحيد قاتالي، حاكم إقليم هيرات، عبر تغريدة، القوات الأمنية الإيرانية، بالتسبب في موت المواطنين الأفغان. وكتب: «مواطنونا، الذين وضعتموهم في النهر، لم يكونوا أسامة بن لادن». يوماً ما سوف نسوي هذا الأمر». كما قال أحمد كارخي، العضو بمجلس الإقليم، إن 12 شخصاً

بحثاً عن عمل. وأضاف: «بعد أن عذبونا قام الجنود الإيرانيون بإلقائنا جميعاً في نهر هريرو. كما قال ناج آخر، بدعي شير آغا، إن 23 على الأقل، من أصل 57 حاولوا العبور، حنقوا حتفهم في النهر. وأضاف: «حذرتنا الجنود الإيرانيون من أن إذا لم نلق بالفستا في النهر فسيطلقون النار علينا». وبينما لا تزال الخارجية الأفغانية تحقق في الحادثة،

الأقل كانوا يحاولون دخول إيران من إقليم هرات المجاور، لكنهم تعرضوا للضرب، والقي بهم في نهر هريرو. وقال أطباء في مستشفى مقاطعة هرات إنهم استقبلوا جثثاً للمهاجرين الأفغان، بعضهم توفي غرقاً. ونقلت وكالة «رويترز» عن نور محمد، إنه كان واحداً من الأفغان 57 الذين قبض عليهم حرس الحدود الإيراني، السبت، لدى محاولتهم عبور الحدود لإيران،

الأفغانية، في بيان، إنه تم تعيين وفد بقيادة نائب وزير الشؤون السياسية للتحقيق في الواقعة، متعهداً باتخاذ الإجراءات «الضرورية». من جانبها، طالبت حركة «طالبان»، الحكومة الإيرانية، بمعاينة منفذي الواقعة، لضمان عدم تكرارها في المستقبل. وقال مسؤول بارز في القصر الرئاسي بكابل، إن التقديرات الأولية تشير إلى أن 70 مهاجراً على

كابل - لندن، «الشرق الأوسط»

وجّه مسؤولون محليون في أفغانستان اتهامات لحراس الحدود الإيرانيين بقتل عشرات المهاجرين، غرقاً، لدى محاولتهم دخول البلاد، أول من أمس. وبينما أعلنت كابل فتح تحقيق في الأمر، دخلت حركة «طالبان» على الخط وطالبت بمعاينة الضالعين. وقالت وزارة الخارجية

مشاريع قوانين ومبادرات لتقييد وسائل التواصل والكشف عن المستخدمين

تركيا: اعتقالات وسط المعارضة لمنع مشاركتها في مواجهة الوباء

واتهم الرئيس رجب طيب أردوغان بملابيات المعارضة بأنها تسعى لأن تكون دولة داخل الدولة، وشبَّهها بالمنظمات الإرهابية والانفصالية. وفي إطار حملات التصييق على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في تركيا، يناقش البرلمان التركي، عقب عطلة عيد الفطر، مشروع قانون مقدم من حزب الحركة القومية المتحالف مع حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، ينص على وجوب تقديم الشخص رقم هويته قبل فتح حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال النائب بحزب الحركة القومية، خليل أوزتورك، إن مشروع القانون يهدف لمنع إنشاء حسابات مزيفة على منصات التواصل الاجتماعي، عن طريق تقديم رقم هوية المواطن، وإنه ينص على فرض غرامات إدارية باهظة على مقدمي خدمات الشبكات الاجتماعية الذين لا يمتلكون للعقوبات الواردة في القانون المقترح إذا تم تطبيقه.

وينص مشروع القانون أيضاً على أن جميع منصات التواصل الاجتماعي التي تضم أكثر من مليون مستخدم يومياً، بما في ذلك «فيسبوك» و«يوتيوب» و«تويتر» و«إنستغرام» و«تيك توك»، مطالبة بتعيين ممثل قانوني في تركيا يمكن للمحاكم اللجوء إليه لتقديم طلبات لإزالة المحتوى أو حظر المستخدمين. وقالت صحيفة «جمهوريت» التركية إن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم ينظر باهتمام إلى التنظيم المتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، وإنه بعد عودة عقد جلسات البرلمان، يمكن دراسة القانون المقترح من حزب الحركة القومية. ولفتت الصحيفة إلى أن جناحاً من الحزب تابعاً للمعارضة، يتعامل مع هذا الاقتراح بحذر، لأن اشتراط الوصول إلى حسابات وسائل التواصل الاجتماعي عبر رقم الهوية الشخصية قد يتعارض مع بعض الأحكام الواردة في قانون حماية البيانات الشخصية. وجاء المشروع الجديد بعد مشروع قانون سابق أعدته الحزب الحاكم، ويهدف إلى تشديد الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي ضمن ما يسمى

أفقره، سعيد عبد الرازق

نفذت الشرطة التركية حملة استهدفت منع أحزاب المعارضة المشاركة في أي جهد لتقديم المساعدات للمواطنين في مواجهة تفشي فيروس «كورونا» في البلاد، وذلك تزامناً مع مواصلة التصييق على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد من خلال مشاريع قوانين ومبادرات لمراقبتها. ولقت قوات الأمن القبض على عدد من أعضاء حزب «المستقبل» المعارض، الذي يرأسه رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، بسبب توزيعهم كمئات مجانية على المواطنين.

وذكر فيصل باباهان، رئيس فرع الحزب بولاية بيلتيس، جنوب شرقي البلاد، أن «الشرطة اعتقلت 5 من أعضاء الحزب لتوزيعهم كمئات مجانية، في إطار جهود الحزب لمواجهة (كورونا)»، مضيفاً: «هم (الحكومة) يستخدمون هذه الطرق لأنهم يرون اهتماماً من جانب حزبنا، ولا يريدوننا أن نظهر في مثل هذه المواقف، معتقدين أنه يمكنهم تقديمنا يمثل تلك الممارسات».

وسبق أن اعتقلت الشرطة التركية 3 من أعضاء حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، بسبب توزيع الخبز مجاناً على المواطنين، بعدما منعت الحكومة البلديات التابعة للمعارضة من جمع التبرعات أو تقديم أي مساعدات للمتضررين من انتشار الفيروس، وفتحت تحقيقات مع رئيس بلدية إسطنبول أكرم أوغلو، ورئيس بلدية أنقرة منصور يياواش، المنتدبين لحزب الشعب الجمهوري، ومسؤولي بلديات أخرى تابعة للمعارضة، بسبب المشاركة في حملات لجمع التبرعات لمساعدة المواطنين في مذهبهم على مواجهة تداعيات فيروس «كورونا».

وأغلقت وزارة الصحة التركية مستشفى ميدانياً أقامته بلدية أنقرة التابعة لحزب الشعب الجمهوري، في جنوب البلاد، في إطار منع المعارضة من المساهمة بأي شكل في مساعدة المواطنين.

تجدد النقاش في ألمانيا حول نشر السلاح النووي الأمريكي

برلين، «الشرق الأوسط»

تجدد النقاش حول وقف مشاركة ألمانيا في قوة الردع النووي الأمريكية في أوروبا، مثيراً بلبلة داخل حكومة المستشارة أنجيلا ميركل. وعمد أحد رئيسي «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، شريك المحافظين في الائتلاف الحكومي، إلى إحياء النقاش. وقال نوربرت فالتر بورجانز للنسخة الإقليمية من صحيفة «فرنكفورتر الغيمبني تسابيتونغ»: «أدافع عن موقف واضح ضد نشر واستخدام الأسلحة النووية». وعدّ مسؤول اشتراكي ديمقراطي آخر هو رولف مورتينغ الذي يتنافس على توليد الحزب البرلمانية أن «الأسلحة النووية على الأراضي الألمانية لا تعزز أمننا، بل على العكس»، مضيفاً لصحيفة

«تاغسبيغل» أمس: «حان الوقت لترفض ألمانيا نشرها مستقبلاً».

ويعد سلسلة من الهزائم الانتخابية، اختار «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» العام الماضي برنامجاً ينحو إلى اليسار وانتخب قيادة نصب في الاتجاه نفسه وجسدها المسؤولون المذكوران خصوصاً. ويتركز موقفهما على مشروع تجديد أسطول المقاتلات الألمانية الذي يضم اليوم مقاتلة «تورنايدو» المتقدمة والتي تكمن مهمتها في نقل القنابل النووية الأمريكية في إطار قوة الردع التابعة لحلف شمال الأطلسي في أوروبا. وأعلن بورجانز رفضه «الحصول على مقاتلات جديدة تكلف نقل قنابل نووية»، مما يعني قطيعة كاملة مع سياسة الأمن «الأطلسي» التي تبنتها ألمانيا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وتستند إلى المظلة النووية الأمريكية.

ولاستبدال طائرات «تورنايدو»، طلبت وزيرة الدفاع الألمانية انغريت كرامب كارنباور أخيراً شراء 93 مقاتلة أوروبية من طراز «يوروفايتر». إضافة إلى 45 مقاتلة «إف18» أميركية تكلف مواصلة نقل القنابل النووية الأمريكية، لأن طائرات «يوروفايتر»، لا تستطيع القيام بهذه المهمة. ويبدو واضحاً أن المقاتلات الأمريكية هي محور الجدل. ويخبر موقف الاشتراكيين الديموقراطيين استياء المحافظين الذين يرون أنه غير واقعي. وفي هذا السياق، قال أحد النواب المحافظين، باتريك سنسبورغ، لصحيفة «هانديسلات» إن «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» يتعامل بتوتر شديد مع قضية السياسة الأمنية، (ويجس) أن الأسلحة النووية الأمريكية تستخدم بالدرجة الأولى لحماية».



عائلة كورية جنوبية في منطقة باجو الحدودية تنظر أمس باتجاه الشمال حيث بدأ إطلاق النار (أب)

ترمب «سعيد» بظهور الزعيم الكوري الشمالي مجدداً... وسيول تنفي خضوعه لإجراحة

تبادل نيران بين الكوريتين غداة «عودة» كيم

عن سروره لعودة كيم الذي بدأ بصحة جيدة؛ على حد قول الرئيس الأميركي الذي كتب في تغريدته: «أنا شخصياً سعيد بأنه عاد، وهو بصحة جيدة». ولم يكن كيم ظهر علناً منذ أن ترأس اجتماع المكتب السياسي لحزب العمال في 11 أبريل (نيسان) الماضي. وفي اليوم التالي أفادت وسائل الإعلام الرسمية بأنه تفقد طائرات مقاتلة في وحدة للدفاع الجوي. وقبل ظهور كيم مجدداً، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الشهر الماضي إنه لا يزال يأمل بإمكانية التوصل لاتفاق نووي مع بيونغ يانغ. وأعلن بومبيو للصحافيين: «بعض النظر عما تتوول إليه الأمور في كوريا الشمالية فيما يتعلق بقيادتها، مهمتنا التي تتغير، وهي إنجاز التعهد الذي قطعته الزعيم كيم للرئيس ترمب... أي نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية بطريقة يمكن التحقق منها». وأضاف: «ما زلنا نأمل باننا سنجد طريقاً للتفاوض على حل الحصول على نتيجة جيدة للشعب الأميركي والشعب الكوري الشمالي والأميركي أجمع».

غموضاً على هذا الصعيد لو صحت الشائعات التي تحدثت عن وفاة كيم أو تدهور حالته الصحية الأسبوع الماضي إثر خضوعه لعملية جراحية على مستوى القلب. إلا إن التلفزيون الكوري الشمالي الرسمي وضع حداً لهذه الإشاعات ببنء الجمعة صورا أظهرته مبتسماً وهو يدخل سبجارة خلال ما قال إنه افتتاح لمصنع أسمدة في سونشون، شمال بيونغ يانغ. وظهر الزعيم الكوري الشمالي أمام لافتة تصف الحدث بأنه حفل افتتاح المعمل في 1 مايو (أيار) الحالي. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن مسؤول حكومي كبير قوله إن كيم جونج أون لم يخضع لعملية جراحية خلال فترة غيابه عن الحياة العامة التي استمرت 3 أسابيع. وامتنع المسؤول الكوري الجنوبي عن توضيح أسباب اعتقاده بأن كيم لم يخضع لعملية جراحية، لكنه قال إن التقارير التي قالت إنه ربما أجريت له عملية جراحية، مشيرة إلى الاختلاف في طريقة شبيه، غير صحيحة. بدوره، أعرب ترمب السبت

سبب الحادثة. وفي وقت لاحق، قال الجيش الكوري الجنوبي إن الطلقات الكورية الشمالية «لم تعد متعمدة»، وفق وكالة «يونهاب» للأنباء. ولا تزال الكوريتان عملياً في حالة حرب منذ أن توقف القتال بموجب هدنة عام 1953. أما المنطقة منزوعة السلاح، فهي، وعلى عكس ما يوحي به اسمها، من أكثر المناطق المحصنة في العالم؛ إذ إنها مليئة بالالغام ومسورة بالأسلاك الشائكة.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي وكيم اتفقا على تخفيف التوتر العسكري على الحدود بين الكوريتين خلال فتمتهما في بيونغ يانغ في سبتمبر (سبتمبر) 2018. لكن كوريا الشمالية لم تلتزم بعالبة ما اتفق عليه حينها، فقطع بيونغ يانغ إلى حد كبير الاتصال مع سيول. كما تعثرت المحادثات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة حول ترسانة بيونغ يانغ النووية، رغم عقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون 3 لقاءات حتى الآن. وكان الوضع سيزداد

سيول - لندن، «الشرق الأوسط» أعلن في سيول أمس عن تبادل القنابل المسلحة بين الكوريتين إطلاق النار في المنطقة منزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة الكورية، وأن ذلك حدث إثر طلقات كورية شمالية «غير متعمدة». وجاء هذا غداة «عودة» الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وظهوره العلني أول من أمس لأول مرة منذ نحو 3 أسابيع من الغياب أثبرت خلالها تكهنات حول تدهور حالته الصحية إثر جراحة على مستوى القلب. ونفت سيول أمس فرضية خضوع كيم للتوتر العسكري على الحدود بين

وقالت هيئة الأركان المشتركة في الجيش الكوري الجنوبي، في بيان أمس، إن موقعاً للحرس الكوري الجنوبي أصيب بطلقات عذبة من الشمال، مضيئة أنه لم يتم الإبلاغ عن إي إصابات في الجانب الجنوبي. وذكرت سيول أن القوات الكورية الجنوبية «ردت بجولتين من إطلاق النار وإعلان تحذير». وأضافت هيئة الأركان أنها تتواصل مع الشمال عبر الخط العسكري الساخن لتحديد

أطلق أمام نصبه حواراً اقتراضياً مع أميركيين تحت شعار «لنعد إلى العمل»

ترمب يستأنف حملته الانتخابية... في ظل لينكولن

واشنطن، «الشرق الأوسط» كان مقررراً أن يستأنف دونالد ترمب أمس حملته الانتخابية التي فاخر خلالها بانتعاش اقتصادي توقف فجأة بسبب وباء «كوفيد - 19»، محققاً بذلك ما ظل ينتظره بفارغ صبر، وهو الخروج من البيت الأبيض. واختار ترمب لهذا الحدث الذي ظل ينتظره بفارغ الصبر، عرضاً يبث مباشرة على التلفزيون من نصب لينكولن الذي يعده الأميركيون أعظم رئيس في تاريخ بلدهم. وتشير غالبية

ونادراً ما يذكر ترمب الرؤساء السابقين، لكن أبراهام لينكولن حالة استثنائية. وخلال حملته وبعد وصوله إلى السلطة، لم يكف عن الإشادة بصفاته الحميدة، في أغلب الأحيان لإبراز منجزاته. فبعدما أعاد تغريد رسالة من أحد أنصاره المحافظين أكد أنه حقق «للسود أكثر مما حققه كل الرؤساء الأميركيين مجتمعين». وأضاف ترمب «هذا صحيح» مؤكداً في الوقت نفسه أن لينكولن «لم يكن سيئاً» أيضاً. وفي ربيع 2016، قال ترمب: «امتنع بصفات رئاسية (...)

مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل والرئيسة الديمقراطية مجلس النواب نانسي بيلوسي بياناً مشتركاً لتأكيد أن الكونغرس يفضل مواصلة إرسال الموارد إلى الصف الأول، مثل المستشفيات، وتخضع العاصمة الاتحادية لإجراءات عزل حتى الخامس عشر من مايو (أيار) الحالي. يذكر أن لينكولن حظّر عام 1861 العبودية في رمز إلى إعادة مثل الحرية لأميركا، بعدما راهن على أن الحرب وحدها يمكن أن تحمي الولايات المتحدة. وقد انتصر في رهانه.

وقال: «لنتذكر أن الاختلافات بيننا صغيرة في مواجهة هذا التهديد». وأضاف بوش النتذكر أن التعاطف واللفظ هما أداتان أساسيتان وقويتان». وعشبية اللقاء الاستعراضي، واجه ترمب ضربة قاسية؛ إذ رفض أعضاء الكونغرس من الحزبين عرضه لإجراء فحوص طبية سريعة وإعطائها الأولوية، لأعضاء مجلس الشيوخ الذين يقترض أن يعقدوا جلسة كامل الأعضاء (اليوم) الاثنين. ومع انهما خصمان سياسيان، أصدر زعيم الأغلبية الجمهورية في

ترمب الذي يعد نفسه «رئيساً لزمين الحرب» ويصف فيروس «كورونا» المستجد بـ«العدو غير المرئي». لساعتين لرد على أسئلة ضيوف للفتاة القريبة منه عادة ونأخيين يشاركون عبر الفيديو. والموقع مثقل بالرموز. فالبنى الهائل المشيد بالرخام الأبيض يضم تماثلاً ضخماً لأبراهام لينكولن جالسا. وهذا الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الذي اغتيل في 15 أبريل (نيسان) 1865 من أكثر القادة شعبية في البلاد. وكشفت سلسلة تغريدات

ضعيف للرئيس الجمهوري، قبل ستة أشهر من الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وينافسه فيها خصمه الديمقراطي جو بايدن الذي لا يغادر منزله في ديلاوير. اختار ترمب العودة في إطار بيثر الدهشة، أمام نصب لينكولن في حديقة «ناشيونال مول» لحوار اقتراضي مع أميركيين جرى أمس وبثت قناة «فوكس نيوز» وقاعته مباشرة، وسمي «أميركا معاً؛ لنعد إلى العمل». كان مفترضاً أن يظهر

كان مقررراً أن يستأنف دونالد ترمب أمس حملته الانتخابية التي فاخر خلالها بانتعاش اقتصادي توقف فجأة بسبب وباء «كوفيد - 19»، محققاً بذلك ما ظل ينتظره بفارغ صبر، وهو الخروج من البيت الأبيض. واختار ترمب لهذا الحدث الذي ظل ينتظره بفارغ الصبر، عرضاً يبث مباشرة على التلفزيون من نصب لينكولن الذي يعده الأميركيون أعظم رئيس في تاريخ بلدهم. وتشير غالبية

الدولة البدينة



د. مأمون فندي

زيادة الدهون. وزارات الصحة في جل دول العالم العربي بعد «كورونا» أيضا تحثنا إلى إعادة النظر فيها. تصبح الوزارة مجرد هيكل إداري ومالي، وتترك مهمة الطب للمستشفيات ومجالس إدارتها. أما البحث العلمي في مكافحة الأمراض، فيجب أن يعمل كمؤسسة مستقلة. ويجب البحث عن نماذج عالية الكفاءة كريدف لوزارات الصحة.

دائماً نسمع في العالم العربي مسألة «تضافر الجهود»، أي أن جميع المؤسسات تتلف حول بعضها، كما ضفيرة، وتنسق العمل بينها، ولكن الناظر إلى مستوى التنسيق بين الوزارات، يرى أنها كانت مفككة، لا متضافرة، وكل منها يغني على ليلها.

إذا كان مستوى التنسيق بين أجهزة الدولة المختلفة هو علامة من علامات رشاقة الدولة، فإن التخبط يصبح أولى علامات بدانة الدولة.

سكتشف قادة الكثير من الدول بعد «كورونا»، أن هناك مؤسسات تكر وتؤانف مؤسسات أخرى، ولا بد من إلغاء هذا التكرار الذي يمثل دهنونا زائدة في جسم الدولة. ومن هنا سيتم تقليص حجم هذه المؤسسات، وإلغاء بعضها، وربما استبدال أخرى بها كظهور هيئات جديدة متخصصة بالدولة هو متحدت رسمي أو المسؤول نفسه يقوم بالمهمة ذاتها، ليتحدث للصحافة.

هذه الوزارات، رغم أنها مجرد دهن زائدة أو فائض دهن، تعطل عمل الدولة، ساضرب مثلاً: فقد كان وزير الإعلام صفوت الشريف، أيام مبارك، مجرد رئيس لجهاز الإذاعة والتلفزيون، ثم جاءت ثورة يناير (كانون الثاني) وفقرت الدولة إلغاء وزارة الإعلام، الذي أصبح يعني فقط إلغاء منصب الوزير، لكن بقيت العمالة ذاتها بالمسئمة ذاتها وترهل. بل بعد إلغاء الوزارة، أنشأت الدولة هيئة جديدة للإعلام محلية ودولية. والآن بعد «كورونا»، ربما يعاد النظر أيضا في مؤسسات الصحة.

وحتى نتمكن من إثبات أنها آمنة، فإنها ربما تكون جيدة. وستجذب هذه الدول نوعية السائحين العاشقين لخوض المخاطر والذين قبل تفشي وباء «كوفيد»

تحدث عن إعادة الترتيب، ولكن لم يتطرق أي منها لمفهوم الدولة البدينة. أزمة جائحة «كورونا» كشفت الكثير من عناصر السمنة والتخمة في كثير من الدول، خصوصاً النامية منها. وأول ما سيعاد ترتيبه، وإعادة هيكلته، هو النظام الصحي في كثير من الدول. بعد إعادة هيكله وزارة الصحة «التخينة»، وتوزيع مهامها على هيئات على غرار مؤسسة خدمة الصحة الوطنية، ستعبد كثير من الدول النظر في عمل بعض الوزارات لديها، كما هي الحال في بلداننا، قد تكتشف أن هذه الوزارات في بلدان كثيرة فشلت في تثقيف الناس، أو إعلامهم، حول الوباء، وأن كل ما تحتاجه الدولة هو متحدت رسمي أو المسؤول نفسه يقوم بالمهمة ذاتها، ليتحدث للصحافة.

هذه الوزارات، رغم أنها مجرد دهن زائدة أو فائض دهن، تعطل عمل الدولة، ساضرب مثلاً: فقد كان وزير الإعلام صفوت الشريف، أيام مبارك، مجرد رئيس لجهاز الإذاعة والتلفزيون، ثم جاءت ثورة يناير (كانون الثاني) وفقرت الدولة إلغاء وزارة الإعلام، الذي أصبح يعني فقط إلغاء منصب الوزير، لكن بقيت العمالة ذاتها بالمسئمة ذاتها وترهل. بل بعد إلغاء الوزارة، أنشأت الدولة هيئة جديدة للإعلام محلية ودولية. والآن بعد «كورونا»، ربما يعاد النظر أيضا في مؤسسات الصحة.

وحتى نتمكن من إثبات أنها آمنة، فإنها ربما تكون جيدة. وستجذب هذه الدول نوعية السائحين العاشقين لخوض المخاطر والذين قبل تفشي وباء «كوفيد»

الدول مثل الأشخاص قد تمرض بالبدانة المفرطة. وكما في حالة الأشخاص الذين تؤدي بدانتهم المفرطة إلى الوفاة، عندما تزيد نسبة الدهون الثلاثية التي تحيى مجرى الدم من وإلى القلب، كذلك تكون الحال بالنسبة للدول التي ترهل في المؤسسات، وتسمعها، وتستند إليها في تمرض وتموت. ولدينا في الإقليم دول ليست بالعدد القليل نراها بأم أعيننا، وهي تنازع على فراش الموت، وليبيا مثال صارخ على ذلك، رغم أن البدانة المفرطة لم تكن هي المرض الوحيد الذي عانت منه هذه الدول.

ولكن ما هو مفهوم الدولة البدينة، الذي اصكه هنا، كي تتضح الصورة، ولماذا يكون مرض البدانة مقدمة لموت الدول وانظمتها السياسية؟ الدولة البدينة لا تعني أن البشر الذين يقعون داخل حدودها يعانون من السمنة. إذا تخيلت هذه الرؤية فقد ضللت الطريق إلى ما أقصده بمفهوم الدولة البدينة. الدولة البدينة، كما انظر لها هنا، هي تلك الدولة التي تعاني من ترهل في مؤسساتها، وعدم قدرة هذه المؤسسات على التنسيق فيما بينها، لتعمل كنزوس في ماكينة واحدة. وربما تكون صورة الدول البدينة قد ظهرت بصورة جلية خلال فترة وباء «كورونا»، الذي اكتشفت فيه دول كثيرة أن مؤسساتها لا تعمل لما أنشئت من أجله، أو أنها مؤسسات كثيرة بلا وظائف تذكر، أو أن الزمن تجاوزها، وتحتفظ بها الدول بحكم العادة، لا بحكم أهميتها الوظيفية.

فمثلاً كانت هناك وزارة صحة في بريطانيا، ولكن بعد الحرب العالمية الثانية اكتشف البريطانيون أنهم بحاجة لإعادة هيكله لنظامهم الصحي، فأنشئت مؤسسة خدمة الصحة الوطنية (NHS) عام 1948. ومن هنا يتضح أن الأمم تعيد النظر في مؤسساتها بعد الأزمات الكبرى، كما كانت الحال بعد الحرب العالمية الثانية، التي كانت بعدها مؤسسات، وولدت بعدها مؤسسات محلية ودولية. والآن بعد «كورونا»، ربما يعاد النظر أيضا في مؤسسات الصحة الوطنية في بريطانيا، وتحت عنوان الأزمات وإعادة هيكله مؤسسات الدولة، إذا ما بحثت سجدت عشرات الدراسات الأكاديمية، التي

أو في الحد الأدنى الوقوف بجرأة في وجه الفريق الذي يمسك به «حزب الله» و«قوى الممانعة» الإقليمية، عبر لغة وطنية واضحة ومفهومة تتلفها قطاعات شعبية واسعة وعدد من الدول الأجنبية والعربية الحريصة على السلم والحريات، وتسمعها، وتستند إليها في أي محاولة لدعم لبنان.

فإذا كانت القوى المعارضة على تنوعها، تترك وتقر وتتحسس المخاطر المحددة بلبنان، التي يتحمل مسؤوليتها «فريق الممانعة»، فلماذا لا تُرى تقف مستمسة، واهنة، غائبة، مختبئة بلعبة خلط الألوان كي تبقى الصورة رمادية، وتتبدد الحقائق؟ لماذا، على سبيل المثال، يتؤسل الطيريك الماروني بشارة الراعي، أو أنها جنحت نحو العرف بسبب تفاقم الجوع والوبؤس، كما يقول البعض. لكن في الحصلة، وعلى ضوء تجربة الأشهر الستة الماضية، تبين أن الانتفاضة تحتاج إلى رافعة قيادية سياسية لطالما رفضتها غالبية المنفيين، ورفضت حتى المهاتمة مع القوى السياسية الموجودة في المعارضة اليوم، باعتبار أنها كانت في الحكم، وتحتل مسؤولية ما وصلت إليه البلاد بالقرن نفسه الذي تحمله القوى الحاكمة راهناً. وقد يكون هذا الطرح صحيحاً، لكن الواقعية السياسية تقرض من المنفيين، إما التعاون مع المعارضة السياسية الموجودة، أو العمل بانفراد، لكن من دون أن يدين أو يلغي أحدهما الآخر.

بدأت تأخذ منحى آخر في الأسبوعين الماضيين، وكانها اختلفت في طبيعتها، وفي أهدافها، مع الثورة التي انطلقت، أو أنها جنحت نحو العرف بسبب تفاقم الجوع والوبؤس، كما يقول البعض. لكن في الحصلة، وعلى ضوء تجربة الأشهر الستة الماضية، تبين أن الانتفاضة تحتاج إلى رافعة قيادية سياسية لطالما رفضتها غالبية المنفيين، ورفضت حتى المهاتمة مع القوى السياسية الموجودة في المعارضة اليوم، باعتبار أنها كانت في الحكم، وتحتل مسؤولية ما وصلت إليه البلاد بالقرن نفسه الذي تحمله القوى الحاكمة راهناً. وقد يكون هذا الطرح صحيحاً، لكن الواقعية السياسية تقرض من المنفيين، إما التعاون مع المعارضة السياسية الموجودة، أو العمل بانفراد، لكن من دون أن يدين أو يلغي أحدهما الآخر.

وإذا تركنا قوى الانخفاضة، وشأنها، التي قد يكون لها مساهمها الخاص، نسأل بالبحر عن سبب عدم تشكل جبهة معارضة وازنة ومتماصة، علماً بأن كل مكوناتها موجودة بمعزل عن قوة فلتان السلاح الموجود لدى «حزب الله» وحلفائه، وهي تمثل شرائح معتدرة، سواء عند الطائفة السننية التيار المستقبل) والمسيحية (الكتائب والقوات اللبنانية) والدرزية (الحزب التقدمي الاشتراكي)، بالإضافة إلى المستقلين، فتحتون قادرة على الضغط من أجل الخروج من دوامة هذه الأزمة المتفاقمة، دون تشكل هذه الجبهة.

ومشاريع مقابل ما يطرح من قبل الحكم والحكومة ومن وراءهما.

قد يتابتنا الجواب فوراً إن هناك انتفاضة بدأت في 17 أكتوبر، وهي تطالب بنسف كل البنية السياسية المسؤولة عن الانهيار وتغييرها، وقد يكون هذا الأمر صحيحاً.

لن ندخل الآن في تقييم هذه الثورة، ولا في استشراف آفاقها، مع أنها بدأت تأخذ منحى آخر في الأسبوعين الماضيين، وكانها اختلفت في طبيعتها، وفي أهدافها، مع الثورة التي انطلقت، أو أنها جنحت نحو العرف بسبب تفاقم الجوع والوبؤس، كما يقول البعض. لكن في الحصلة، وعلى ضوء تجربة الأشهر الستة الماضية، تبين أن الانتفاضة تحتاج إلى رافعة قيادية سياسية لطالما رفضتها غالبية المنفيين، ورفضت حتى المهاتمة مع القوى السياسية الموجودة في المعارضة اليوم، باعتبار أنها كانت في الحكم، وتحتل مسؤولية ما وصلت إليه البلاد بالقرن نفسه الذي تحمله القوى الحاكمة راهناً. وقد يكون هذا الطرح صحيحاً، لكن الواقعية السياسية تقرض من المنفيين، إما التعاون مع المعارضة السياسية الموجودة، أو العمل بانفراد، لكن من دون أن يدين أو يلغي أحدهما الآخر.

وإذا تركنا قوى الانخفاضة، وشأنها، التي قد يكون لها مساهمها الخاص، نسأل بالبحر عن سبب عدم تشكل جبهة معارضة وازنة ومتماصة، علماً بأن كل مكوناتها موجودة بمعزل عن قوة فلتان السلاح الموجود لدى «حزب الله» وحلفائه، وهي تمثل شرائح معتدرة، سواء عند الطائفة السننية التيار المستقبل) والمسيحية (الكتائب والقوات اللبنانية) والدرزية (الحزب التقدمي الاشتراكي)، بالإضافة إلى المستقلين، فتحتون قادرة على الضغط من أجل الخروج من دوامة هذه الأزمة المتفاقمة، دون تشكل هذه الجبهة.

وزبانية فاقت كل تصور، وبلغ الانهيار الاقتصادي حداً خطيراً طال الطبقات والشرائح الاجتماعية الأخطر يبقى مساهمه بالطبقات المتوسطة التي باتت ثرواتها وودائعها وحجى العمر في المصارف مجرد أرقام دفترية لا تستطيع الإفادة منها.

الحلال أن فقدان تلك الطبقة لثروتها ومقرراتها جزء الأزمة المالية الاقتصادية المستجدة يهدد في الواقع روح الاجتماع اللبناني، التي كان سائداً من نشوء الكيان حتى اليوم. فالضربة التي تعرضت لها هذه الفئة المحورية للاستقرار والسلم الأهلي على الضعد كافة، في الحياة والاقتصاد وطريقة العيش، سوف تستحب حكماً على قطاعات اقتصادية رئيسية أخرى كؤنت معنى لبنان الذي عرفناه. فعلى سبيل المثال، لن يكون المنتمون إلى هذه الطبقة الاجتماعية المتوسطة قادرين بعد اليوم على إرسال أولادهم إلى مدارس خاصة ذات مستوى متميز ومنظور، ولا إلى جامعات خاصة لطالما لعبت أدوراً مهمة في صوغ لبنان كمنارة علمية وثقافية، ولن يكونوا أيضاً قادرين على تلقي مستوى الاستشفاء، كما في السابق، ولا على المساهمة في قطاعات البناء والسياحة والخدمات وغيرها، وهو ما يمس في الحقيقة بروحية الاجتماع اللبناني، وطبيعته، ويصعب تأليب أي صالح المشروع السياسي الاقتصادي الاجتماعي الذي يهدف إليه الفريق اللبناني المرتبط بمحور إيران وحلفائها في الإقليم، أو ما يُعرف بالفريق المنع، وهنا بيت القصيد.

حجالات هذا المشهد، وهذه المخاطر، بل هذا الانهيار الذي بات حتمياً، يتساءل المرء عن أسباب غياب قوى معارضة سيادية وديمقراطية، تحاول التصدي لهذا المشروع الذي يهدد بإسقاط البلد وكيانه، أو أقله تطرح بدائل ورؤى

بينما العالم مشغول بالحفاظ على حياة الناس في مواجهة فيروس قاتل، هناك جماعة بشرية واحدة لم تتوقف عن غرضها الأساسي في قتلنا وتمهيد الطريق لعودة الاستعمار التركي تحت اسم الخلافة الإسلامية.

ويعلمنا نسمع عن المبادرات هنا وهناك أناس تخاطب بحياتها لمساعدة الآخرين، والبشر العاديين يصفقون لها ويحيون فاعليها. هناك جنود وضباط يخاطرون بحياتهم لكي يحمونا من الإرهاب، وجماعة فلول العثمانيين تسخر كل جهودها لقتلهم. ونجحت حيناً في قتل عشرة منهم في سيناء. قبل العملية بإيام قليلة، على أحد وجوه هذه الجماعة قلبه، في برنامج برعاية شبكة الإعلام القطرية بتوجيه «مسلسل» مصرية غرضه تمجيد بطولات أمثال هؤلاء الجنود في الدفاع عننا، متعهداً بأن «يخرب المشروع قبل أن يبدأ». ماذا؟

ببدو أن المرجعيات وقادة الرأي والفكر في لبنان، من هم في سدة الحكم أو موقع المعارضة، يجمعون على أن الأزمة غير المسبوقة التي يعيشها الوطن لم تعد أزمة حكومة أو نظام وحسب، بل باتت أزمة كيان وجودية عاصفة تهدد معناه، ورسالته، كما عرفناه، وهو على اعتبار الذكرى المؤيعة لإنشائه في عام 1920.

في الأساس، بدأت الأزمة سياسية بين اتجاهين، يمكن أن نصف الأول بأنه أقرب إلى الرؤية المدنية الليبرالية، ويدعو إلى حماية الحريات الفردية والدستورية، ويتمسك بالسيادة الوطنية والاستقلال، والثاني له مفهومه الخاص للسيادة بربطها بولاءات عابرة للكيان، ويعتبارات غير ليبرالية، ولا دستورية، لحرية الفرد، والمعنى الاستقلال، وهو مرتبط بمحور إقليمي له رؤيته المغايرة للنموذج اللبناني، بل يسعى لإسقاطه وضمه. لكن هذه الأزمة بدأت في الأونة الأخيرة تتحول من أزمة تتعلق بالمواضيع السيادة والاستقلالية، وطبيعة العلاقات مع الخارج أو المحاور، إلى أزمة تطل

الاققتصاد والمال والمصارف. في الواقع، ليست الأزمة الاقتصادية المالية التي يتخبط بها لبنان راهناً وليدة الأسس، مع أنها انفجرت أسرع مما كان متوقفاً لها مع انطلاقه انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول)، وفاقتهم إلى جاتحة «كورونا»، والاضطرار إلى اتخاذ إجراءات وتدابير مختلفة، بما فيها إقتال المؤسسات الخاصة.

إن جذور الأزمة الاقتصادية - المالية هذه ممتدة وضاربة في تراب الأداء السياسي الذي اغتمد في لبنان منذ الاستقلال، أو أقله بعد انتهاء الحرب الأهلية، وليس منذ 30 عاماً (أي فترة وصول الرئيس رفيق الحريري إلى الحكم)، وحسب كما يدعي كثيرون، مروراً بزمن الوصاية السورية الذي أعقب هذه الحرب وحتى عام 2005؛ تاريخ إخراج الجيش السوري من لبنان، وصولاً إلى الأمام القريب، لقد طبعت الممارسة السياسية في منبئ الحقب بضعف وهزال في الحوكمة وفساد وسوء إدارة وهدر

الفيروس القاتل والجماعة القاتلة

سلاحك الأول الدولة الوطنية. سلاحك الثاني تحالفاتك السياسية. سلاحك الثالث إنتاجك الفني والثقافي. وسلاحك الحيوي الجامع موارد الاقتصادية على موقف الدفاع أمام ابتزازهم لك في أي من تلك الأسلحة. هذه خطتهم الأساسية: أن يجردوك من سلاحك ويسمحوا به لاستجوابهم في الأستانة.

وتصاحف جهود الجماعة عن أجل إنجاح الهجوم على جنودنا في سيناء يجب أن يكون دافعا لتغير في سياسة المحاسبة، وتحميل المسؤولية. الجريمة ليست المرض، لكنها هدية في تعقب حاملي العدوى. والإصرار على حصر يؤرهم واحدة بعد الأخرى.

الفيروس القاتل يستخدم جهازك المناعي في إضعافك، في ظاهره تعرف طبيياً باسم «عاصفة الإنفرازات». أي أنه يهزمك بتجريدك من سلاحك ضده. وهكذا تفعل جماعة فلول العثمانيين.

العثمانيين. فيما تبقى نكتشف أن أوجه الشبه بينهما أكثر من أن تحصى. الفيروسات عائلات. كلما تعلمنا اتقاء خطر بعضها خرجت من العائلة نفسها سلالة جديدة أخطر. وهكذا فلول العثمانيين. تتحور سلالاتهم وتراوفاً وتبع وسائلهم. لكن الغرض واحد. إعادة سيطرة الأستانة على المنطقة كلها.

الفكرة القاتل ينتقل من أناس تبدو عليهم الأعراض. وهذا خطير لكن يمكن التعامل معه، حيث ظهر العرض رسالة تنبيه. الأخطر منه انتقاله من أشخاص لا تبدو عليهم أعراض. أو يظهر عليهم في صورة خفيفة للغاية لا تكاد تلتظ. وهكذا الجماعة. أخطر ما فيها أنها سبست أناساً لا تظهر عليهم أعراضها، موجودين في الأوساط الثقافية والإعلامية والترتبية، وفي مصالح الحكومة، وفي المؤسسات الدينية، وحتى في مؤسسات الفنون والدراما. يبتشرون أهدافها الاستراتيجية

العثمانيين. فيما تبقى نكتشف أن أوجه الشبه بينهما أكثر من أن تحصى. الفيروسات عائلات. كلما تعلمنا اتقاء خطر بعضها خرجت من العائلة نفسها سلالة جديدة أخطر. وهكذا فلول العثمانيين. تتحور سلالاتهم وتراوفاً وتبع وسائلهم. لكن الغرض واحد. إعادة سيطرة الأستانة على المنطقة كلها.

الفكرة القاتل ينتقل من أناس تبدو عليهم الأعراض. وهذا خطير لكن يمكن التعامل معه، حيث ظهر العرض رسالة تنبيه. الأخطر منه انتقاله من أشخاص لا تبدو عليهم أعراض. أو يظهر عليهم في صورة خفيفة للغاية لا تكاد تلتظ. وهكذا الجماعة. أخطر ما فيها أنها سبست أناساً لا تظهر عليهم أعراضها، موجودين في الأوساط الثقافية والإعلامية والترتبية، وفي مصالح الحكومة، وفي المؤسسات الدينية، وحتى في مؤسسات الفنون والدراما. يبتشرون أهدافها الاستراتيجية



خالد البري

سباحا، بل ولا تقتل السياح إلى تركيا كما تقتل السياح إلى مصر. حتى المسلمات التركية لا تتعداهن الجماعة بالتحريب، ولا تنهمنها بالفجور. بالعكس، تضطلع من أوجه الاختلاف السابقة نكتشف أن الفيروس القاتل أفضل من جماعة فلول

إسرائيل كلمه برسالة. وأصداء إسرائيل في أوروبا وأمريكا تخاطبهم برسالة. من سحب برامج السخرية نحدثه برسالة. ومن يهتم بحقوق الإنسان نحدثه برسالة. ومن يعش في الغرب نحدثه برسالة. أما من يصاب بالعدوى، فيسقط سياسياً نحدثه برسالة.

لكن الغرض واحد. أن تظم العملية في سيناء. وأن يموت ضحايا وجنود مصريون لكي يبقى حلم فلول العثمانيين في إعادة حكم الروم المسلمين وسيطرتهم على المنطقة.

بروسات وقتلنا، والجماعة وقتلنا. لكن الفيروسات لا تتفكي. كل غرضها الغباء، أما الجماعة فتقتلنا قتلاً انتقائياً بغرض السيطرة علينا، قتلاً متعمداً مخططاً له. دليل أنها تحاسبنا على ما لا تحاسب مشابليها عليه. هي لا تقتل الأتراك لأن لديهم علاقات طبيعية مع إسرائيل. لا تقتل الأتراك لأنهم يستضيفون

وكان قائد في الجماعة نفسها، يعيش بين الوحة والأستانة، يدافع عن «شريف المسلم» الإرهابي هشام عثمناوي. فيقول إن «الاعتذار، الذي إختاره هشام عثمناوي كان «معارضة الطبيعة». بينما كان اختيار أحمد منسي، ضابط المصاعقة المصري، أن يعالئ المطيعين ويطيحهم ماذا؟

قناة الجزيرة إنسه أنها أذاعت فيديو إرهابي يقول إنهم كان في «جيش السيسى» ثم انتقل إلى إحدى جماعات فلول العثمانيين. كيف وصل إليها الفيديو؟ من فيها على اتصال بالعناصر الإرهابية؟ لماذا ذبعت القناة القطرية فيديو يحرض على الجيش المصري ويسميه «جيش السيسى»؟

الإجابة عما سبق أن عملية سيناء الأخيرة تغيرها، منظمة، مرتبة، إعلامياً ولوجيستياً، ومنطقة من غرفة تحكم واحدة، ومتوجهة برسائل عدة، حسب شرائح الجمهور المستهدف. من يكره

في نهاية الأمر سيجري تخفيف إجراءات الإغلاق وتصبح الحياة العامة أكثر أمناً إلى حد ما، رغم أن مسألة إيجاد وصل ستبقى بعيدة المثال. في تلك الفترة، ستعاود فئة من الناس الظهور كانت في حالة كمون كالسياح.

زرت حوالي 100 دولة على مدار العقود القليلة الماضية، وعندما ينسرح هذا الوباء انطلق نحو العودة إلى متن الطائرات في الواقع منعة مشاهدة مكان جديد والأنفاس في عاداته ومحاولة سبر أغوار الغازه الثقافية واحدة من أكبر المغامرات التي استمتع بها في حياتي. أيضاً، تعين هذه الرحلات على توطيد أواصر التجارة معا، واعتقد كذلك أنها تشجع التجارة والسلام على الصعيد العالمي. ومع ذلك، فإنه على مدار المستقبل القريب على الأقل، من المحتمل أن تكون حركة السياحة أكثر تواضعاً. الواسع أن اعدادا أكبر بكثير من الرحلات ستجري باستخدام السيارات إلى مناطق قريبة، بينما ستظل مسالة الانتقال جواً تبدو

هل يوئد «كورونا» نمطاً سياحياً جديداً؟



تيلر كوين*

أعداد كبيرة على نحو مفرط من الزائرئين. وربما تقدر بعض المناطق المحلية الأكثر أمناً فتح أبوابها مع إقرار حصص محددة لأعداد الزائرئين. وقد يؤدي ذلك إلى تقليص جاذبية المكان في عين السياح، أو إقبالهم عليه لتمتثلن الحصص بسرعة كبيرة، ويبدأ البحث عن البقعة التالية، والتي قد تكون نوبا سكويتا أو أيسلندا. وستتنافس السياح فيما بينهم ويهيمن على الجميع سؤال: «هل نجحت في

مغامرة محفوفة بالمخاطر. ونظراً لأنني أقيم في شمال فيرجينيا، فقد بدأت بالفعل في التفكير في استكشاف جمالي كونينكتكت، أو إعادة زيارة ميفيس، وهما رحلتان لم أكن لافكر في القيام بهما في ظل ظروف مغايرة. كما أنهما من الرحلات الرخيصة التكلفة نسبياً، وسيحمل هذا الأمر أهمية كبيرة في ظل انكماش الدول.

ومع هذا، وحتى في ظل وجود حالة كساد اعتقد أنه سيكون هناك طلب مرتفع على السفر، على الأقل بسبب شعور الناس بالتفكير والرغبة في الحركة. كما أن هناك حاجة قوية لمقابلة أفراد الأسرة والأصدقاء والشركاء في العمل.

وسيتطلع السياح نحو أماكن تبدو آمنة. وقد سألنتي أنتيني في وقت قريب حول الفترة التي يستغرقها الانتقال بالسيارة إلى نيوفاوندلاند (هي على نفس مسافة تكساس تقريبا، والتي تعني في رأيي قيادة السيارة خمسة أيام). الحقيقة أنني لطالما راودتني الرغبة في رؤية المناظر الطبيعية الخلابة، ونظراً

في نهاية الأمر سيجري تخفيف إجراءات الإغلاق وتصبح الحياة العامة أكثر أمناً إلى حد ما، رغم أن مسألة إيجاد وصل ستبقى بعيدة المثال. في تلك الفترة، ستعاود فئة من الناس الظهور كانت في حالة كمون كالسياح.

زرت حوالي 100 دولة على مدار العقود القليلة الماضية، وعندما ينسرح هذا الوباء انطلق نحو العودة إلى متن الطائرات في الواقع منعة مشاهدة مكان جديد والأنفاس في عاداته ومحاولة سبر أغوار الغازه الثقافية واحدة من أكبر المغامرات التي استمتع بها في حياتي. أيضاً، تعين هذه الرحلات على توطيد أواصر التجارة معا، واعتقد كذلك أنها تشجع التجارة والسلام على الصعيد العالمي. ومع ذلك، فإنه على مدار المستقبل القريب على الأقل، من المحتمل أن تكون حركة السياحة أكثر تواضعاً. الواسع أن اعدادا أكبر بكثير من الرحلات ستجري باستخدام السيارات إلى مناطق قريبة، بينما ستظل مسالة الانتقال جواً تبدو

في نهاية الأمر سيجري تخفيف إجراءات الإغلاق وتصبح الحياة العامة أكثر أمناً إلى حد ما، رغم أن مسألة إيجاد وصل ستبقى بعيدة المثال. في تلك الفترة، ستعاود فئة من الناس الظهور كانت في حالة كمون كالسياح.

زرت حوالي 100 دولة على مدار العقود القليلة الماضية، وعندما ينسرح هذا الوباء انطلق نحو العودة إلى متن الطائرات في الواقع منعة مشاهدة مكان جديد والأنفاس في عاداته ومحاولة سبر أغوار الغازه الثقافية واحدة من أكبر المغامرات التي استمتع بها في حياتي. أيضاً، تعين هذه الرحلات على توطيد أواصر التجارة معا، واعتقد كذلك أنها تشجع التجارة والسلام على الصعيد العالمي. ومع ذلك، فإنه على مدار المستقبل القريب على الأقل، من المحتمل أن تكون حركة السياحة أكثر تواضعاً. الواسع أن اعدادا أكبر بكثير من الرحلات ستجري باستخدام السيارات إلى مناطق قريبة، بينما ستظل مسالة الانتقال جواً تبدو

المؤكد أن الأماكن التي يمكن الوصول إليها عبر رحلات طيران مباشرة ستكون أكثر جاذبية، وسيشعر الركاب بتقدير لشعورهم بالثقة من أنهم حصلوا على موافقة بدخول مقصدهم النهائي وأنه لا داعي لأن يشعروا بالقلق حيال التأخير أو الإلغاء. ويندك، سيسهل التفصيل نحو لندن وباريس وتورنتو وروما والمدن الأخرى المتعددة بنسبة اتصالات جيدة والتي تضم الكثير من المزارات والكثير من الأنشطة التي يمكن الاضطلاع على. وسترغب أعداد أكبر من الأشخاص في زيارة رحلاتنا واحدة على هذه الجزر.

وبما نقرض دول أخرى رسوم دخول، مثلما فعلت بوتان منذ وقت طويل، وربما لا يزال في مقدورك زيارة تاج محل، لكنها ستكونك 2000 دولار إضافية. وربما تخضع لاختبار فيروس «كوفيد» 19* وللمراقبة، بل وقد يجري ترحيلك إذا ما خرقت شروط إقامتك.

19*. ربما كانوا ليتوجهوا إلى مالي أو الأجزاء الغربية من الهند. فيما يخص الأميركيين، ربما تتمثل مثل هذه الأماكن في منطقة الكاريبي، التي تضم العديد من الدول الفقيرة نسبياً التي تعتمد على السياحة. وستحتاج هذه الدول إلى المال وربما تضطر إلى فتح أبوابها أمام الزائرئين في وقت مبكر، باعتبارها أنه ليس لديهم لتخسره.

على الجانب الآخر، ربما تتبع بعض دول العالم الأشد فقراً استراتيجية «مناعة القطيع»، وإن كان على نحو غير متعمد بالضرورة، وإنما لأن مؤسسات الصحة العامة لديها ضعيفة بدرجة تجعلها عاجزة عن تقديم مساعدة فاعلة لوباء كورونا. وبعد عام ونصف العالم من الآن، من المحتمل أن تفتح بعض هذه الدول أبوابها أمام حركة السياحة. ورغم أنها لن تتمكن من إثبات أنها آمنة، فإنها ربما تكون جيدة. وستجذب هذه الدول نوعية السائحين العاشقين لخوض المخاطر والذين قبل تفشي وباء «كوفيد»

الدخول قبل ألح الباب».

وقد نسمع بعض الدول باستقبال زائرئين فقط بالأماكن القاصية لديها (وربما الأقل جاذبية)، مع فرض المراقبة الإلكترونية على الزائرئين. ومن بين الجهات المحتملة على هذا الصعيد وسط أستراليا. في الواقع لطالما راودتني الرغبة في زيارة الساحل الشمالي الغربي لساووث أيرلاند في نيوزيلندا.

أعداد كبيرة على نحو مفرط من الزائرئين. وربما تقدر بعض المناطق المحلية الأكثر أمناً فتح أبوابها مع إقرار حصص محددة لأعداد الزائرئين. وقد يؤدي ذلك إلى تقليص جاذبية المكان في عين السياح، أو إقبالهم عليه لتمتثلن الحصص بسرعة كبيرة، ويبدأ البحث عن البقعة التالية، والتي قد تكون نوبا سكويتا أو أيسلندا. وستتنافس السياح فيما بينهم ويهيمن على الجميع سؤال: «هل نجحت في

وكيل التوزيع

شركة باي كويت للخدمات الإعلامية
www.aawsat.com
www.alkhaleejah.com

وكيل الإعلاني

شركة باي كويت للخدمات الإعلامية
www.aawsat.com
www.alkhaleejah.com

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

الوكيل الإعلاني	العنوان	الهاتف	الفاكس
الرباط	Rabat	37262616	37260300
الكويت	Kuwait	965 2997799	965 2997800
الرياض	Riyadh	966112128000	966114401440
الدمشق	Washington DC	202 6628825	202 6628823
دبي	Dubai	9714 3916500	9714 3918353
القاهرة	Cairo	2023 7492996	2023 7492855
بيروت	Beirut	9611 549002	9611 549001
الدمشق	Madina	9664 8342071	9664 8396618
الدمشق	Amman	9626 5539409	9626 5537103
الدمشق	Khartoum	2491 83778301	2491 83785987
الدمشق	Dammam	96613 8353838	96613 8354918

اقتصاد

اقتصاديون لـ التنريف الأوسط: الظروف الراهنة تحفز على تسريع برنامج إدار وطني للمستقبل السعودية: خيارات مفتوحة تقلص النفقات الحكومية لمواجهة جائحة «كورونا»

الأهمية ترتبط ارتباطاً مباشراً بما سبق، وهو التأكيد على تقوية ودعم وتسريع التوجه الجديد للدولة نحو برنامج ادخار وطني للمستقبل من خلال صندوق الاستثمارات العامة ليكون مصدراً لدخل مستدام للدولة من العملات الأجنبية الرئيسية يقلل بشكل كبير من الاعتماد على إيرادات النفط.

مراقبة الأمد

من جانبه، أكد علي الزهراني وهو محلل اقتصادي سعودي أن تراجع أسعار النفط اضح بشكل جلي على إيرادات الدولة بما يتجاوز 50 في المائة، مضيفاً أن الإشارة من وزير المالية بتقنين المصروفات ومحاولة ضبط العجز والتحول نحو الحد من الإنفاق في ظل هذه الأزمة الجارية يعني التحول نحو الصرف على القطاعات الأساسية والتي توفر الخدمات الأساسية للمواطن والسحب من البنود غير الأساسية.

وزاد أن رفع سقف الدين العام للدولة من أدوات الدين الخارجية والداخلية بما يفوق 100 مليار ريال يعني رفع مستويات الدين العام بالمقارنة بالناتج المحلي الإجمالي إلى مستويات تفوق 40 في المائة.

مع الأخذ في الاعتبار عدم القدرة حالياً على التنبؤ بكافة الآثار الاقتصادية من تداعيات أزمة الفيروس - بحسب الزهراني - إلا أن هذا سيرفع من حالة عدم اليقين حول المدى الزمني للعودة فتح الاقتصاد وبالتالي المزيد من التأثير على القطاع العام والخاص وعلى الإنفاق على الخدمات الأساسية من المتوقع ارتفاع تأثير هذه المخاطر بشكل أوضح مع إطالة مدى الأزمة.

وأضاف «من المهم مراقبة المؤشرات التنبؤية لانتهائها إغلاق الاقتصاد والتي من أهمها البيانات الصحية حول تراجع الإصابات الجديدة وانخفاض الوفيات».

غير مقيم بجامعتي هارفارد وستانفورد، إلى سياسات الناجحة للمملكة الذي لم تات دون الإنفاق السخي على رفع جاهزية وتمكين القطاع الصحي في مواجهة الجائحة بالكفاءة المطلوبة، موضحاً أن المملكة نجحت في هذا المضمار بشكل واضح لا يقل عن أفضل ما قامت به دول متقدمة في العالم.

وحسب السويلم، تمثلت الكفاءة العالية التي قام بها كل من وزارة المالية ومؤسسة النقد العربي السعودي والجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة في تنفيذ برامج دعم القطاع الخاص للحد من الآثار المالية والاقتصادية الناتجة عن وباء «كورونا»، مشيراً إلى أن نوعية الدعم ودرجة التنسيق في الإجراءات والمرونة في التنفيذ بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص في هذه الأزمة لم يحصل مثلها في سابق الأزمان.

واستشهد السويلم وهو كبير المستشارين ومدير عام الاستثمار سابقاً بمؤسسة النقد العربي السعودي، بسياسة الدولة من خلال الدعم المالي المباشر من قبل «مؤسسة النقد» لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص والذي لم يكن مقصراً فقط على مستوى السيولة في القطاع المالي بشكل عام كما كان يحدث في السابق.

ولفت كذلك إلى ما تقوم به وزارة المالية من جهود كبيرة بترتيبها وهيكليتها الجديد المتمثل في برامج التحفيز الاقتصادي ومنها صندوق دعم المشاريع الذي يشرف عليه مركز الدين العام، مفيداً بأن تلك الجهود مجتمعة تعتبر عاملاً أساسياً في استمرار النمو الاقتصادي غير النفطي الذي تشكل فيه الشركات الصغيرة والمتوسطة ما لا يقل عن 80 في المائة من حجم القطاع الخاص وصمام أمان للمحافظة على استدامة الإنجازات.

وأشار إلى جزئية بالغة



السعودية تدفع مزيد من مجابهة تداعيات «كورونا» بالتوجه نحو تقليص نفقات مالية الدولة (الشرق الأوسط)

يتم استخدامها لتغطية عجز الميزانية إذ تم الاستفادة من تريليون ريال خلال السنوات الخمس الماضية، مؤكداً في الوقت ذاته استخدام الحكومة جزءاً من إيرادات الاستثمارات الخارجية.

وقال: «الاستثمارات مهمة جداً لأن لديها عوائد نستطيع أن نستخدمها في حال الأزمات لسد العجز، وإذا استخدمنا الاحتياطات فسوف نستهلك هذه الأصول، ولن يعد لدينا عوائد ومثل هذه الأزمات تخلق فرصاً للاستثمار، حيث تنخفض قيم كثير من الشركات والاستثمارات، ودعم التالي قد تشكل فرصاً يمكن الاستثمار فيها وتحقيق عوائد تغطي العجز في الميزانية على السنوات القادمة».

التأكيدات الثلاثة

وفي ظل التوجه نحو تخفيض الإنفاق الحكومي وسد فجوة العجز، أشار الدكتور خالد السويلم الخبير السعودي

جداً، وقد تكون مؤلمة، ولكنها ضرورية للاستدامة المالية العامة، حيث إن الإيرادات انخفضت بشكل كبير جداً، كما أن الاقتصاديين وحتى علماء الصحة والأوبئة حتى الآن لا يستطيعون التنبؤ بشكل واضح لمدة هذه الجائحة وآثارها الاقتصادية الشديدة جداً والتي نشهد، وبالتالي يجب أن نكون جاهزين لمواجهة استمرار هذه الأزمة».

وأضاف «عندنا القدرة المالية بالحدود الممكنة لتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، وبالتالي يجب أن نخفض وبشدة من مصروفات الميزانية، وننظر في خيارات كبيرة جداً واسعة سواء المشروعات والمصاريف الأخرى».

الاستثمارات الخارجية

وفيما يتعلق بالاستثمارات السعودية في الخارج، شدد الجددان أن الحكومة تدير المالية العامة بشكل حذير وكفء، ولديها احتياطات

الاستدانة بأكبر مما هو مخطط له (120 مليار ريال)، بزيادة 100 مليار ريال إضافية، مشيراً إلى أن هذا أيضاً لا يكفي لسد العجز.

قائمة النفقات

وأبان الجددان أنه من المهم جداً النظر إلى قائمة النفقات في الميزانية والاختيار منها الأقل ضرراً والأكثر أثراً لصالح الاقتصاد والمواطنين والخدمات الأساسية التي تقدمها، مفيداً بأن الحكومة ستنظر إلى التخفيف من المصروفات من المشاريع سواء الكبرى أو بعض برامج تحقيق الرؤية، كما سيتم تخفيض الإنفاق على مشاريع السفر والاندماجات، بالإضافة إلى النظر في بنود أخرى ما دام أنها لا تمس الخدمات الأساسية للمواطنين، مؤكداً أن جميع الخبرات مفتوحة حالياً وتدرس الحكومة آثار هذه الخيارات.

وقال وزير المالية في تصريحاته إن «المملكة يجب أن تتخذ إجراءات صارمة وشديدة

الموارد المالية وغيرها من الموارد للقطاع الصحي.

مدى الأزمة

توقع وزير المالية السعودي أن يستمر الانخفاض على مدى هذا العام والعام المقبل، مع عدم وجود منظور واضح لمدى تداعيات الفيروس، مشيراً إلى أن المملكة يجب أن تكون مستعدة من الناحية الاقتصادية لمواجهة هذه الجائحة وآثارها الشديدة والمؤلمة جداً على الناس وعلى القطاع الخاص.

وأورد الجددان في حديثه التالي: «يجب أن تتخذ الحكومة إجراءات مختلفة عما تم سابقاً، حيث إنه يجب الحد من النفقات وإعادة توجيه جزء منها لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين، ومواجهة آثار الصدمة الكبيرة جداً في الإيرادات».

وأضاف أن الحكومة قررت خفض بعض الإنفاق ولكن حتى الآن لا يكفي - على حد وصفه - موضحاً أن الدولة قررت

الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة وما نتج عنها من آثار كبيرة جداً على الاقتصاد والمالية العامة، مبيناً أنه في الغالب ستظهر نتائجها على الربع الثاني والثالث والرابع من العام، مشيراً إلى أن المملكة ملتزمة بأن يكون لديها ما يكفي من القوة المالية التي ألقها جائحة فيروس «كورونا» المسند على اقتصاد المملكة.

وقال خبراء لـ «الشرق الأوسط» إن السعودية مع التوجه نحو هذا المسار مع تداعيات الفيروس العنيفة على الاقتصاد العالمي، مما يعزز فكرة دعم تسريع التوجه الجديد للدولة نحو برنامج ادخار وطني للمستقبل وتقوية صندوق الاستثمارات العامة، ليكون مصدراً لدخل مستدام من العملات الأجنبية الرئيسية يقلل الاعتماد على إيرادات النفط.

أسعار النفط

ولم يخف الجددان تأثيرات النفط، إذ قال: «لقد بدأنا هذا العام بأسعار النفط تنحط إلى 60 دولاراً للبرميل، ونشاهد هذه الإيرادات أرقام حدود 20 (دولاراً للبرميل)، وهذا الانخفاض الكبير يؤدي إلى انخفاض الإيرادات في أكثر من النصف، كما أن الإجراءات الاحترازية عززت خفض وخيرة النشاط الاقتصادي بشكل كبير، وبالتالي خفضت الإيرادات غير النفطية».

وأوضح أن وزارة المالية تتعامل مع الموقف بحساسية وكفاءة حكومية من خلال النظر لمجموعة كبيرة جداً من الخيارات التي أمامها للتعامل مع الجائحة، مبيناً أن المملكة شكلت مجموعة من الفرق لمواجهة جائحة «كورونا» سواء في الجانب الصحي أو الاقتصادي، واتخذت مجموعة من الإجراءات لدعم الاقتصاد، بهدف المحافظة على وظائف المواطنين في القطاع الخاص، والمحافظة على استمرار الخدمات الأساسية، وكذلك المحافظة على توفير

الرياض، محمد الجميدي

تتهيا وزارة المالية السعودية حالياً للرفع بقائمة خيارات تضم البنود والمخصصات التي ينتظر أن تشهد تخفيضاً في إطار التوجه المعلن ليلة أول من أمس، بضرورة تقليص المصروفات المالية في البلاد في ظل التداعيات السلبية التي ألقها جائحة فيروس «كورونا» المسند على اقتصاد المملكة.

وأكد وزير المالية وزير الاقتصاد والتخطيط المكلف محمد الجددان، خلال تصريحات فضائية لقناة «العربية» ليلة أول من أمس حول الإجراءات الاحترازية المالية لجائحة فيروس «كورونا» أنه «مع بداية هذا العام ووقوع جائحة (كورونا) على مستوى العالم وآثارها الاقتصادي والصحي اتخذت المملكة إجراءات حازمة وسريعة جداً للحفاظ على سلامة الإنسان، وتوفير الموارد للقطاع الصحي». وأشار إلى سعي الحكومة على مدى السنوات الماضية لإجراء كبيرة جداً الضبط المالية لتخفيف العجز، لافتاً إلى أن المشوار لا يزال طويلاً، والعمل على تقليص النفقات وإن كانت بعض الإجراءات مؤلمة لكنها المصلحة للجميع، داعياً لأهمية تضافر جهود المواطنين والقطاع الخاص والحكومة لمواجهة هذه الأزمة.

إيرادات الميزانية

أوضح الجددان أن الربع الأول ونتائجه لم يظهر فيها الأثر الجلي للجائحة، حيث شهدت سوق الأسهم السعودية أمس تراجعاً حاداً للغاية، على إثر تصريحات وزير المالية في البلاد التي أشار من خلالها إلى ضرورة خفض مؤشرات السوق نحو 527 نقطة، الأمر الذي جمع الشركات المدرجة إلى الإغلاق على انخفاض باستثناء شركة واحدة سجلت

الرياض، شعاع البقمي

شهدت سوق الأسهم السعودية أمس تراجعاً حاداً للغاية، على إثر تصريحات وزير المالية في البلاد التي أشار من خلالها إلى ضرورة خفض مؤشرات السوق نحو 527 نقطة، الأمر الذي جمع الشركات المدرجة إلى الإغلاق على انخفاض باستثناء شركة واحدة سجلت

إثر التوجه لخفض الإنفاق الحكومي

البورصة السعودية تخسر 7,4% وسط محاولات لاستكشاف آفاق الاقتصاد

بتاريخ 2 يوليو (تموز) 2020. وقالت هيئة السوق إن ذلك يأتي انطلاقاً من أهداف الهيئة الاستراتيجية في تنظيم السوق المالية وتطويرها، وتماشياً مع رؤية المملكة العربية السعودية المستمرة، وتتعريف مصطلح «الأوراق المالية والعلاقات» الواردة في لائحة حوكمة الشركات «المشروع»، وذلك لاستطلاع مرئيات العموم لمدة ستين يوماً تقويمياً، تنتهي

قراره المضمن نشر مشروع تعديل تعريف مصطلح «طرف ذو علاقة» السارد في قائمة المصطلحات المستخدمة في لوائح هيئة السوق المالية وقواعدها لأغراض قواعد طرح الأوراق المالية والالتزامات المستمرة، وتعريف مصطلح «الأوراق المالية والعلاقات» الواردة في لائحة حوكمة الشركات «المشروع»، وذلك لاستطلاع مرئيات العموم لمدة ستين يوماً تقويمياً، تنتهي

ومن المرتقب أن تشهد فجر اليوم الإثنين افتتاح أسواق النفط العالمية، فيما قد تؤثر مستويات الأسعار على أداء سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات اليوم، وفي وقت باتت تلوح فيه بوادر تخفيف بعض الدول الصناعية الكبرى للقيود المفروضة على الأنشطة الاقتصادية. من جهة أخرى، أصدر مجلس هيئة السوق المالية السعودية

وجود علاج ممكن لفيروس كورونا المستجد بين فترة وأخرى، وأنهى مؤشر السوق تعاملاته استعادة جزء من خسائر أمس أو الثبات فوق مستويات 6500 نقطة على أقل تقدير. وفي هذا الشأن، بلغت القيمة النقدية المتداول في سوق الأسهم السعودية أمس الأحد 5,5 مليار ريال (1,46 مليار دولار)، فيما بلغت كمية التداول 305,7 ملايين سهم.

ارتفاعاً. ويتقسم مراقبون حول ردة الفعل القوية التي شهدتها سوق الأسهم السعودية أمس، ما بين متوقعة ومبالغ بها، يأتي ذلك في وقت تمر فيه جميع دول العالم بمرحلة اقتصادية غير مستقرة على إثر جائحة كورونا، فيما تحاول الأسواق المالية التماسك نوعاً ما أمام هذه المرحلة الصعبة، مدعومة بالأخبار الإيجابية حول

السعودي محمد الجددان على أهمية مبادرات دعم وتحفيز القطاع الخاص وضمان استمرارية وظائف العاملين في هذا القطاع الحيوي، إلا أن الأسهم السعودية شهدت أمس تراجعاً حاداً للغاية، خسر من خلالها مؤشر السوق نحو 527 نقطة، الأمر الذي جمع الشركات المدرجة إلى الإغلاق على انخفاض باستثناء شركة واحدة سجلت

الرياض، شعاع البقمي

شهدت سوق الأسهم السعودية أمس تراجعاً حاداً للغاية، على إثر تصريحات وزير المالية في البلاد التي أشار من خلالها إلى ضرورة خفض مؤشرات السوق نحو 527 نقطة، الأمر الذي جمع الشركات المدرجة إلى الإغلاق على انخفاض باستثناء شركة واحدة سجلت

الأصول تنقل 44 مليار دولار خلال عام سحوبات الودائع تواصل الضغط على أداء المصارف اللبنانية

وعزز من هذه المخاوف الإنهيار الدراماتيكي في سعر العملة اللبنانية من 1520 ليرة إلى ما يفوق 4000 ليرة لكل دولار، والإقبال المتكرر للمراكز الرئيسية على الفروع، واتخاذ إجراءات تقبيل شديدة بلغت حدود الامتناع عن صرف الدولار الورقي، واستبدال الليرة مؤخراً به ضمن سقف محددة لأصحاب الحسابات بالدولار، باستثناء الأموال الجديدة Fresh money، وحصص التحويل إلى الخارج بحدود ضيقة وشروط معقدة للغاية. وقد تراجعت ودائع الزبائن بنسبة قاربت 13 في المائة توارى نحو 22,8 مليار دولار على أساس سنوي.

لقرضها بالليرة اللبنانية الممنوحة من «مصرف لبنان المركزي»، مقابل توظيفاتها بالليرة اللبنانية معه، والتي تحمل الأجل نفسها والناتجة عن عمليات الهندسات المالية، في إطار تطبيقها المعايير الدولية. وهذا ما يقلص تبعاً بند «أصول مختلفة» الذي يرد في ميزانيات الطرفين. ويكشف المرتكز الأساسي للأصول المرتبط بالموارد المالية، مخاوف المودعين وانحسار ثقتهم بالجهاز المصرفي الذي يتعرض لضغوط شديدة من قبل الحكومة، التي تتحمله مع البنك المركزي، مسؤوليات الفجوة المالية العامة البالغة نحو 83 مليار دولار.

كافة، تقدمها تواصل موجات السحوبات من الودائع بوتيرة عالية منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية في 17 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وتراجع التحويلات الخارجية إلى أدنى مستوياتها، والتراجع الكبير في محافظة التسليفات إلى القطاع الخاص، فضلاً عن إقدام الحكومة على اتخاذ قرار بتعليق دفع أصول سندات الدين الدولية (يوروبونديز) وعوائدها، حيث للمصارف حصة وازنة تقارب نصف قيمة المحفظة البالغة نحو 31 مليار دولار.

بيروت، علي زين الدين أظهرت البيانات المالية المجمعة للجهاز المصرفي اللبناني، تقلصاً إضافياً في إجمالي الأصول خلال الفصل الأول من العام الحالي بنسبة 3,8 في المائة، وبذلك وصل التقلص التراكمي إلى 17,5 في المائة على أساس سنوي؛ أي ما قيمته 44,25 مليار دولار، بحيث انحدرت الأصول المجمعة إلى مستوى 208,5 مليار دولار، مقابل 252,75 مليار دولار في نهاية الفصل الأول من العام الماضي. وربطاً بالاختناقات المالية والاقتصادية التي يعانيها لبنان، تضاربت عوامل سلبية مهددة بتقلص المؤشرات المصرفية

قرار وزاري يسمح بتقليصها 40% في القطاع الخاص وإنهاء العقود خلال 6 أشهر السعودية: «الظرف القاهر» يفتح باب خفض الرواتب

وتأتي هذه المستجدات مع التحركات التي تجريها السعودية للتعامل مع جائحة «كورونا» واعتبارها ظرفاً قاهراً في العلاقة التعاقدية بين الطرفين، حيث إن الظروف الحالية تدخل في مفهوم تحقق القوة القاهرة مع استمرارها لفترة زمنية وتضرر المنشآت في القطاع الخاص. ونصت المذكرة التي يبدأ العمل بها بعد النشر في الجريدة الرسمية الحكومية قريباً، على أن يتقاضى العامل أجره في حال أخذ إجازة سنوية في غضون فترة 6 أشهر.

الدولة للقطاع الخاص مهما كان نوعها، كالمساعدة في دفع اجور العاملين أو الإعفاء من الرسوم الحكومية، مشددة على عدم اللجوء إلى إنهاء عقد الموظف بعد 6 أشهر من الظروف القاهرة. ووصف القوة القاهرة. أشهر تالية على الإجراءات المتخذة وما يترتب عليها من إجراءات احترازية أو وقائية، واستنفاد تطبيق الإجراءات المتعلقة بتخفيض الأجر والإجازة السنوية والإجازة الاستثنائية، إضافة إلى ثبوت تضرر المنشأة من تلك الظروف.

رواتب الموظفين 40 في المائة من كامل الأجر الفعلي لمدة 6 أشهر، بما يتناسب مع ساعات العمل وإتاحة إنهاء عقود الموظفين بعد 6 أشهر من الظروف القاهرة. وعرفت اللائحة القوة القاهرة بأنها حال اتخاذ الدولة، وفقاً لما تراه أو بناء على ما توصي به منظمة دولية مختصة، إجراءات في شأن حالة أو طرف يستدعي تقليص ساعات العمل أو تدابير احترازية تحد من تناغم الحالة. ويبتدئ اللائحة أن تطبق أحكامها لا يمنع صاحب العمل من الانقاع بالإعانة المقدمة من

الرياض، «الشرق الأوسط»

سمح قرار وزاري صدر عن السعودية، أمس، لتنظيم عقد العمل في الفترة الحالية للظرف القاهر الخاص بفيروس «كورونا»، بتخفيض الرواتب في القطاع الخاص إلى 40 في المائة مع إمكانية إنهاء العقود. وصدر القرار في وثيقة حصلت لـ «الشرق الأوسط» على نسخة منها أشارت إلى موافقة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على المذكرة التفسيرية لنظام العمل السعودي المتضمنة السماح لصاحب العمل تخفيض

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,83	1508	2,88
ج. استرليني £	4,69	4,55	0,48	4,59	0,47	0,39	0,89	19,63	12,30	1886	3,60
يورو €	4,12	4,00	0,42	4,04	0,41	0,34	0,78	17,26	10,81	1658	3,16

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق	امس	السابق
26,18	26,48	1700,10	1684,20	8769,45	8710,57	8710,57

تدشين منصة حكومية لتسجيل القطاع الخاص في أنشطة البيع والتصنيفية

«الشورى» السعودي يطالب بتشجيع الاستثمار في الثقافة والترفيه والإعلام

الرياض، الشرق الأوسط،

رغم تداعيات فيروس «كورونا» على الاقتصاد المحلي، فإن مجلس الشورى السعودي طالب، أمس، وزارة الاستثمار بتشجيع الاستثمار في قطاعات الترفيه، والسياحة، والثقافة، والإعلام، لدعم النمو الاقتصادي ورفع مستوى توظيف الكوادر الوطنية.

ووفقاً لتصريحات مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى الصمعان، بعد الجلسة العادية التي عقدها أمس، فإن المجلس اطلع على وجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم، التي أبدوها تجاه التقرير السنوي لوزارة الاستثمار للعام المالي الماضي، مطالباً الوزارة بوضع مؤشرات محددة تشمل مساهمة الاستثمار الأجنبي في توفير الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية المؤهلة ونقل وتوطين الخبرة والمعرفة ليقاس العائد المحقق من هذه الاستثمارات.

ويحسب الصمعان، فقد دعا المجلس كذلك وزارة الاستثمار إلى التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لاعتماد منصة موحدة للتسويق والترويج لجذب الاستثمارات الخارجية.

وفي تطور آخر، طالب مجلس الشورى السعودي، حول



وزارة العدل السعودية تطلق منصة القطاع الخاص لأنشطة البيع والتصنيفية (الشرق الأوسط)

مناقشة تقرير الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع للعام المالي الماضي، بتقديم مؤشرات تبين تطور الاستثمار في الإعلام بأشكاله ومنصاته كافة، ومدى مساهمته في تطوير المحتوى المحلي ورفد الاقتصاد الوطني، داعياً إلى وضع خطة لضبط وترشيد الإنفاق على بعض

البنود؛ منها تفعيل إمكانات التشغيل الذاتي لبعض خدماتها ونشاطاتها بما يكفل تحقيق كفاءة الإنفاق وتقليل الهدر المالي.

من جانب آخر، وافق مجلس الشورى، أمس، على مشروع اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة كوريا، ومشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الحكومة الإلكترونية بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية ووزارة الداخلية والسلامة في جمهورية كوريا.

الإسناد والتصنيفية «إنفاذ»، أمس، الموقع الإلكتروني ومنصة التسجيل الخاصة بمرؤدي الخدمة، حيث تمكن تسجيل المرخصين من القطاع الخاص والدخول والمنافسة في أنشطة البيع والتصنيفية للأعمال المسجلة للمركز من قبل القضاء أو من قبل الجهات الحكومية والخاصة.

وتشكل الأنشطة المتاحة لدى «إنفاذ» فرصاً متجددة للقطاع الخاص في أنشطة البيع والتصنيفية، بالإضافة إلى هدفها الرئيسي في استيفاء الدائنين والورثة حقوقهم، كما يهدف المركز كذلك إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص في أعمال البيع والتصنيفية. ومن أبرز الشرائح المستهدفة للاستفادة من «إنفاذ» المرخصين في المحاسبة القانونية والمحاماة والخدمات الهندسية والحراسة والخزائن القضائية والتقييم المعتمد والتسويق والبيع والاستشارات الإدارية.

ومعلوم أن المركز يسعى إلى تحقيق التعاون بين الجهات القضائية والحكومية في مهام التصنيفية والبيع للأصول، ورفع عبء الإشراف الفني عن القضاء، والاعتماد على الكفاءات من القطاع الخاص؛ سعياً إلى بناء ثقة اجتماعية عالية بكفاءة الأمن المالي، وإيجاد فرص متعددة واستمرارية عالية للدورة الاقتصادية.



د. عبد الله الراددي

ازدياد سطوة الشركات التقنية

من يز كثيراً من الشركات التقنية اليوم لا يصدق كيف كانت حالها قبيل أزمة 2007 المالية، فباستثناء «مايكروسوفت» التي كانت معروفة، كانت معظم الشركات التقنية اليوم أقرب للنت كرات مقارنة بما هي عليه اليوم، فشركة «فيسبوك» لم يتعد عمرها 4 سنوات حينذاك، وشركة «أبل» كانت لا تزال تعتمد على مبيعات الحاسبات قبل انطلاقة مبيعات «آيفون». أما «أمازون» فلم تتعد قيمتها عُشر قيمتها اليوم، بينما كانت قيمة «غوغل» لا تزيد على ثلث قيمتها الآن. ولكن الوضع تغير كثيراً خلال هذه المدة، فتساقطت هذه الشركات نحو التقييم التريلوني، وأصبحت هذه الشركات دون أي مبالغة تتحكم في مفاصل الحياة.

ومنذ 2009 وحتى الآن، تسببت هذه الشركات الخمس في رفع مؤشر «ستاندارد أند بورز 500» (وهو مؤشر لأكثر 500 شركة أمريكية) أكثر من 400 في المائة، كيف لا؛ ومجموع قيمة هذه الشركات يتعدى 5,2 ترليون دولار؛ تأتي «مايكروسوفت» في قمة هذه الشركات التريلونية بقيمة تزيد على 1,3 ترليون دولار، تليها «أبل» بما يربو على 1,2 ترليون، و«أمازون» بـ 1,14 ترليون. وتشكل هذه الشركات الخمس ما وزنه 20 في المائة من مؤشر «ستاندارد أند بورز 500».

وليس ذلك بيت القصيد، فرغم أن الشركات الأمريكية - كما هي الحال في العالم بأكمله - تعاني الآن من انهيارات بسبب فيروس «كورونا»، فإن هذه الشركات الخمس وعلى العكس من ذلك كله، ما زالت تنمو وبشكل متسارع كما أوضحت نتائجها الربعية. فزادت أسعار أسهم «أمازون» بنسبة 30 في المائة، مستندة على نتائجها الإلكترونية، وزيادة الطلب على خدماتها السحابية التي زادت إيراداتها على 10 مليارات دولار لأول مرة في تاريخ الشركة. يذكر هنا أن نسبة كبيرة من أرباح «أمازون» تعود لخدماتها السحابية وذلك لارتفاع هامش الربح فيها. كما نمت إيرادات «فيسبوك» بنسبة 18 في المائة، واستفادت «مايكروسوفت» من خدماتها في الاتصال المرئي لتزيد أسهمها 10 في المائة ووصلت لرباها إلى نحو 11 مليار دولار. وزادت أرباح «غوغل» 13 في المائة في هذا الربع مقارنة بالربع نفسه عام 2019 مستندة على إعلانات «يوتيوب» التي ارتفعت بنسبة 33 في المائة. هذه الأرقام دلالة على أن الأزمة لم تزد الشركات الخمس إلا قوة، بينما أضعفت مثيلاتها من كبريات الشركات.

ولم تكن الشركات التقنية بحاجة إلى أزمة «كورونا» لتزيد من سطوتها؛ سواء على المستوى المادي وعلى مستوى السيطرة في نطاقاتها، إلا أن أزمة «كورونا» زادت من هيمنة، وأضعفت في المقابل كثيراً من الشركات الضخمة التي قد تكون في هذه الأزمة نهاية لها. ومن يتأمل في أرقام هذه الشركات المهتدة بالخسارة الفادحة يدرك لماذا يسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لإعادة فتح اقتصاد بلاده في أسرع وقت ممكن، فشركة «فورد» صرحت بأن خسارتها للربع الأول وحده قد تزيد على 5 مليارات دولار. أما «يونيك» فقد أعلنت أنها تخسر 4,7 مليار دولار كل 3 أشهر في هذه الأزمة. وشركات الطيران الأمريكية بدأت فعلياً بإعلان إفلاسها، وأسمها مستمرة في الانهيار، لا سيما بعد أن أعلن وارن بافيت عن بيع شركته جميع استثماراتها في أسهم شركات الطيران، وأنها ستستمر في المعاناة 3 أو 3 سنوات مقبلة. وغرمة على هذه المخاطر لا تحصى سواء في الاقتصاد الأمريكي وغيره. هذه المشاهد الاقتصادية دلالة على أن شركات التقنية قد تبدأ في التوسع خارج نطاق استثماراتها بسبب تعدد الفرص الموجودة في السوق الآن. فكثير من الشركات العالمية الآن على حافة الإفلاس، والشركات الصامدة قليلة جداً، بينما تشهد شركات التقنية نمواً ورحباً وقيماً. وقد يقول قائل إن الشركات التقنية أذكى من أن توسع محافظها الاستثمارية بالخروج عن نطاق نشاطها التقنية، إلا أن هذا القول يمكن زده بنسبة «أمازون» شركات غداً ثغرة قبل سنتين... أي إننا قد نرى في الفترة المقبلة كثيراً من عمليات الاستحواذ من شركات تقنية، على شركات من قطاعات أخرى، كالطيران مثلاً؛

«ويز إير» الأوروبية الاقتصادية تسير 5 رحلات إلى أبوظبي يونيو المقبل



«ويز إير» أول شركة طيران أوروبية منخفضة التكلفة تشغل عملياتها من أبوظبي (الشرق الأوسط)

شركة (ويز إير) مع الاستراتيجية التي تتبناها أبوظبي لتنوع اقتصادها، حيث إننا سنواصل جهودنا لتحفيز حركة الطيران، وزيادة الطلب على الرحلات، بما يدعم نهج أبوظبي لتنوع مواردها السياحية والاقتصادية. كما نتطلع لاستقطاب مزيد من المسافرين عبر أسطول طائراتنا، مع مراعاة ضمان سلامة ورفاهية الطواقم والمسافرين». وتعد أبوظبي الوجهة الجديدة لشركة «ويز إير» التي ستستقطب المسافرين من 5 مدن رئيسية في 4 دول كبرى وسط وشرق أوروبا، لتضيف بذلك ما يقارب 220 ألف مقعد سنوياً لشبكة الطيران التي تربط بين أبوظبي ومختلف دول العالم، فيما أشارت الشركة إلى أن عدد المسافرين من أبوظبي إلى بودابست سيبلغ 59,99 يورو (65,8 دولار).

الطيران، من خلال قدرته على المضي قدماً وبيئات لتنفيذ الخطط الواعدة المدروسة التي ستسهم في تحقيق الطلب، وعودة الانتعاش للقطاع بشكل مستدام». ومن جهته، قال جوزيف فارادي، الرئيس التنفيذي لشركة «ويز إير» القابضة؛ «يسرنا إطلاق

نظافة وتعقيم الطائرات، بما يضمن توفير ظروف صحية وأمنة، وذلك في إطار حرصها على سلامة المسافرين، بصفتها من أولوياتها الرئيسية. وقال شريف الهامشي، الرئيس التنفيذي لخطارات أبوظبي: «تعكس هذه الخطوة مستوى المرونة التي يتمتع بها قطاع

بين «ويز إير» والشركة القابضة «إيه دبي كيو»، بشأن تأسيس شركة «ويز إير أبوظبي» للطيران الاقتصادي، بصفتها شركة طيران محلية مشتركة، وأولى شركات الطيران التابعة لها خارج أوروبا، لتتعلق بموجها عمليات الشركة في وقت لاحق من العام الحالي.

ومن المقرر أن تعمل «ويز إير» على تسير رحلات جوية إلى الوجهات التي توجد فيها وتشهد نمواً في عملياتها، والتي تشمل وسط وشرق وغرب أوروبا، إلى جانب شبه القارة الهندية ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا على المدى البعيد. وأعلنت شركة «ويز إير» مؤخرًا عن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير الاحترازية، شملت الالتزام بترك مسافة إضافية بين الركاب في أثناء صعودهم الطائرة، وتعزيز الإجراءات الخاصة بالحفاظ على

المائة في حالة استمرار الأزمة حتى ديسمبر (كانون الأول). تبدأ السنة المالية لمصر في أول يوليو (تموز) وتنتهي في 30 يونيو (حزيران). ونقشت السعيد، الملامح الأساسية لخطة التنمية المستدامة لعام 2020-2021 أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب؛ وذلك خلال مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة، واستعرضت مؤشرات أداء الاقتصاد المصري قبل التعرض لأزمة مواجهة فيروس كورونا، مشيرة إلى أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 5,6

المائة في حالة استمرار الأزمة حتى ديسمبر (كانون الأول). تبدأ السنة المالية لمصر في أول يوليو (تموز) وتنتهي في 30 يونيو (حزيران). ونقشت السعيد، الملامح الأساسية لخطة التنمية المستدامة لعام 2020-2021 أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب؛ وذلك خلال مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة، واستعرضت مؤشرات أداء الاقتصاد المصري قبل التعرض لأزمة مواجهة فيروس كورونا، مشيرة إلى أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 5,6

القاهرة، الشرق الأوسط،

المائة في حالة استمرار الأزمة حتى ديسمبر (كانون الأول). تبدأ السنة المالية لمصر في أول يوليو (تموز) وتنتهي في 30 يونيو (حزيران). ونقشت السعيد، الملامح الأساسية لخطة التنمية المستدامة لعام 2020-2021 أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب؛ وذلك خلال مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة، واستعرضت مؤشرات أداء الاقتصاد المصري قبل التعرض لأزمة مواجهة فيروس كورونا، مشيرة إلى أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 5,6

المائة في حالة استمرار الأزمة حتى ديسمبر (كانون الأول). تبدأ السنة المالية لمصر في أول يوليو (تموز) وتنتهي في 30 يونيو (حزيران). ونقشت السعيد، الملامح الأساسية لخطة التنمية المستدامة لعام 2020-2021 أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب؛ وذلك خلال مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة، واستعرضت مؤشرات أداء الاقتصاد المصري قبل التعرض لأزمة مواجهة فيروس كورونا، مشيرة إلى أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 5,6

المائة في حالة استمرار الأزمة حتى ديسمبر (كانون الأول). تبدأ السنة المالية لمصر في أول يوليو (تموز) وتنتهي في 30 يونيو (حزيران). ونقشت السعيد، الملامح الأساسية لخطة التنمية المستدامة لعام 2020-2021 أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب؛ وذلك خلال مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة، واستعرضت مؤشرات أداء الاقتصاد المصري قبل التعرض لأزمة مواجهة فيروس كورونا، مشيرة إلى أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 5,6

المائة في حالة استمرار الأزمة حتى ديسمبر (كانون الأول). تبدأ السنة المالية لمصر في أول يوليو (تموز) وتنتهي في 30 يونيو (حزيران). ونقشت السعيد، الملامح الأساسية لخطة التنمية المستدامة لعام 2020-2021 أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب؛ وذلك خلال مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة، واستعرضت مؤشرات أداء الاقتصاد المصري قبل التعرض لأزمة مواجهة فيروس كورونا، مشيرة إلى أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 5,6

المائة في حالة استمرار الأزمة حتى ديسمبر (كانون الأول). تبدأ السنة المالية لمصر في أول يوليو (تموز) وتنتهي في 30 يونيو (حزيران). ونقشت السعيد، الملامح الأساسية لخطة التنمية المستدامة لعام 2020-2021 أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب؛ وذلك خلال مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة، واستعرضت مؤشرات أداء الاقتصاد المصري قبل التعرض لأزمة مواجهة فيروس كورونا، مشيرة إلى أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 5,6

المائة في حالة استمرار الأزمة حتى ديسمبر (كانون الأول). تبدأ السنة المالية لمصر في أول يوليو (تموز) وتنتهي في 30 يونيو (حزيران). ونقشت السعيد، الملامح الأساسية لخطة التنمية المستدامة لعام 2020-2021 أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب؛ وذلك خلال مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة، واستعرضت مؤشرات أداء الاقتصاد المصري قبل التعرض لأزمة مواجهة فيروس كورونا، مشيرة إلى أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 5,6

إذا استمرت أزمة «كورونا» حتى نهاية 2020

مصر تخفض النمو المتوقع في السنة المالية المقبلة إلى 2%

للعام المالي 2020-19 تكشف عن تنفيذ استثمارات حكومية بلغت 113 مليار جنيه خلال الفترة يوليو - مارس (آذار) 2020-19 ومعدل نمو بلغ 23 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام المالي السابق. وأشارت الوزارة إلى أنه من المتوقع انخفاض حجم الاستثمارات الخاصة، مما سيؤثر بدوره على حجم الاستثمارات الكلية والمقدر بحوالي 740 مليار جنيه خلال العام المالي 2020-2021؛ متأثراً بإزمة فيروس كورونا، وفي حال استمرار الأزمة حتى منتصف

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

من جانبه أكد وزير المالية المصري محمد معيط، أن الدولة تسعى لتنمية مواردها، في ظل الأوضاع الاقتصادية التي فرضتها جائحة كورونا حول العالم.

وتنقل وسائل إعلام محلية عنه القول، خلال اجتماع اللجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب أمس الأحد: «نحن في وضع لا نعرف مدها، ولا شك أن الإيرادات لا تغطي نفقاتنا، ولا نستخدم منقذ الفراعة وإنما منقذ إدارة الأزمة بهدوء». وخلال الاجتماع الذي شهد مناقشة مشروع قانون يتعلق بفرص رسوم موارد تنمية، قال

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

من جانبه أكد وزير المالية المصري محمد معيط، أن الدولة تسعى لتنمية مواردها، في ظل الأوضاع الاقتصادية التي فرضتها جائحة كورونا حول العالم.

معيط: «لا شك أننا نسعى لتنمية موارد الدولة بما يجنبنا التضخم وارتفاع الأسعار من أجل مستقبل البلد والأجيال القادمة». وتشدد على أن «الدولة تحثز للمواطن أولاً وتضع نصب أعينها مستقبل الدولة قرارات في توقيتات صعبة لمصلحة المواطن في الوقت الذي تتخذ فيه دول ذات قدرات مالية رهينة إجراءات أخرى». ووافقت اللجنة البرلمانية على مشروع القانون الذي يتضمن زيادة الرسوم المفروضة على بعض

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

وارن بافيت يتخارج من كل استثمارات شركات الطيران

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.

السنة المالية القادمة (2021-20)، من المتوقع انخفاض الاستثمارات بحوالي 30 في المائة. وأضافت أنه من المخطط زيادة الاستثمارات الحكومية من 211 مليار جنيه في عام 2019 - 2020 قدرها 33 في المائة، كما ترتفع الاستثمارات الممولة من خزينة وقروض من 140 مليار جنيه إلى 225 مليار جنيه بزيادة قدرها 61 في المائة.



ازدهار التعليم الإلكتروني وتوسع المعارض الافتراضية

«كورونا» ينشر الرقمنة ويُنمي ميزانيات الصحة

القاهرة، حازم بدر

خمسة أشهر مرت على بداية ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد، ليفرض الفيروس خلال تلك الفترة واقعاً جديداً في مختلف المجالات، ويبدو أن هذا الواقع لن يتغير على المدى القريب، بعد أن اختار العالم سيناريو التعايش معه.

وتسببت الخسائر الاقتصادية الناتجة عن إجراءات التباعد الاجتماعي التي فرضها الفيروس، وعدم الوصول إلى لقاح حتى الآن، في انضمام دول عربية عدة إلى هذا التوجه العالمي، الذي سيفرض واقعاً جديداً ومختلفاً في شتى المجالات، وعلى رأسها مجال الصحة.

قطاع الصحة

وضخت الحكومات العربية المزيد من الأموال في هذا القطاع منذ بداية الأزمة وحتى الآن، بل وفرضت الأزمة تعديلات جوهريّة على موازنات الأعوام القادمة، ليصبح شعارها «لا صوت يعلو فوق صوت الصحة».

وأعلنت أكثر من دولة عربية ضخ المزيد من الأموال في هذا القطاع، بعد أن صار التعايش مع الفيروس خياراً حتمياً ستلجأ له دول العالم، بعد تقارير تتحدث عن أنه لن يكون هناك لقاح ضد كورونا قبل عام على الأقل.

كان وزير الصحة السعودي، توفيق الربيعية، قال في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية في 7 أبريل (نيسان) الماضي، بأن وزارته تلقت «دعماً من الدولة منذ بداية الأزمة

حتى الآن بقيمة 15 مليار ريال، تم تخصيصها لتأمين الأدوية وتشغيل الأسرة الإضافية وشراء الأجهزة الطبية والمستلزمات الصحية وتأمين الكوادر الطبية من داخل وخارج المملكة، ولتفريع القطاع في التصريحات ذاتها، إلى أن وزارته رفعت طلبات إلى نهاية السنة بقيمة 32 مليار ريال فوق المبالغ المخصصة سابقاً، وقال بيان الصحة السعودية تلقت الموافقة عليها.

ومنذ بداية شهر مارس (آذار) الماضي وحتى الآن، خصصت وزارة المالية المصرية 3,8 مليار جنيه (الدولار يساوي 15,6 جنيه في المتوسط) بغرض تلبية الاحتياجات الملحة والحصول من الأدوية والمستلزمات الطبية لتكثيف هذا القطاع الحيوي من اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية لفيروس «كورونا المستجد»، وصرف مكافآت تشجيعية للأطباء الطبية، كما ستشهد ميزانية القطاع الصحي

في شهر يوليو (تموز) القادم، أكبر زيادة في تاريخها حيث ستصل إلى 95,7 مليار جنيه بزيادة قدرها 23,4 مليار جنيه، وفق ما أعلن وزير المالية المصري د محمد معيط في تصريحات صحافية في مارس الماضي.

وأعلنت وزارة المالية بالمغرب هي الأخرى أن المملكة ستنتفق ملياري درهم (200 مليون دولار) مبدئياً لتمويل النظام الصحي في مواجهة تفشي فيروس كورونا.

ويقول الدكتور محمد خالد أستاذ الميكروبيولوجي بكلية الطب جامعة أسيوط (جنوب مصر) لـ«التشرق الأوسط»، بأن زيادة موارد الصحة، تعكس إدراك الحكومات لتبعات إجراءات تخفيف القيود التي تم فرضها منذ بداية الأزمة، واتجاهها للمرحلة الثانية لمواجهة الوباء، وهي التعايش معه.

ورغم تعبير «منظمة الصحة العالمية» عن قلقها من أن يكون مثل هذا القرار متسرعاً، إلا أنها لا تنكر على كل دولة حقها في اتخاذ ما تراه مناسباً لظروفها وقدرتها على تحمل قرارات الإغلاق التام، شريطة أن يكون نظامها الصحي قادراً على استيعاب حالات الإصابة المتوقعة عند تخفيف القيود، كما يجب أن يكون هناك تحديد للمجموعات الأكثر عرضة للخطر، وتجرى فحوصات دائمة لهذه المجموعات وتكثيف التوعية بينها للالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، ويوضح خالد، أن «الإجراءات التي تم الإعلان عنها في أكثر من دولة عربية أخيراً تكشف عن إدراكها للتحديات



وكانت خدمات الجولات الافتراضية للعديد من المعالم والمتاحف ومراكز التسوق في دبي متاحة قبل أزمة كورونا، ولكن الأزمة أعطت هذه الخدمات زخماً كبيراً، حيث باتت وسيلة الجمهور الأساسية للاطلاع على المعالم السياحية في دبي والعالم. ومع تخفيف إجراءات التباعد الاجتماعي، يشهد الخبراء على أن العودة بنفس السلوكيات القديمة من حيث المصافحة باليد والأحضان، قد يؤدي إلى موجات تالية من الإصابة بالفيروس.

ويتوقع الخبراء أن يفرض هذا الفيروس لحين تمكن العلماء من إنجاز لقاح للتحصين ضده، شكلاً جديداً من العلاقات الاجتماعية، تصبغ افتراضية مثل كثير من مجالات الحياة.

وقالت شركة الاتصالات السعودية stc في 25 مارس (آذار) الماضي، بأن تطبيقات التواصل الاجتماعي شهدت نمواً بمعدل 73 في المائة، وأفادت شركة أبحاث السوق Kantar إن تطبيق الرسائل الفوري واتساب شهد زيادة كبيرة في الاستخدام في ظل التدابير المتخذة في جميع أنحاء العالم للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، بحسب التقرير الذي شمل أكثر من 25 ألف مستهلك في 30 سوقاً خلال المدة من 14 إلى 24 مارس الماضي، فإن تطبيق واتساب شهد زيادة في الاستخدام بنسبة 40 في المائة.

تأثيرات وتداعيات

وإذا كان قطاع الاتصالات قد شهد نمواً بسبب التباعد الاجتماعي الذي فرضه فيروس كورونا، فإن قطاع الصحة على النقيض تماماً قد تعرض لتأثيرات سلبية قاتلة بسبب توقف حركة الطيران وتأثيرات ذلك على استيراد مكونات الصناعة، وتصدير المنتج النهائي.

وقد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)، حدوث انخفاض قدره 50 مليار دولار في صادرات الصناعات التحويلية في جميع أنحاء العالم، خلال شهر فبراير (شباط) وحده، بسبب فيروس كورونا، وذلك وفق تقرير نشره موقع «أخبار الأمم المتحدة» في 4 مارس الماضي، وتشمل الصناعات الأكثر تضرراً من هذا الانخفاض «صناعة الأدوات الدقيقة وصناعة الآلات ومعدات السيارات وصناعة أجهزة الاتصالات».

ويعد قطاع السيارات من أبرز القطاعات المتضررة على مستوى العالم، وتوقع مسح حديث أعدته مؤسسة «Markit» للأبحاث السوقية تراجع مبيعات السيارات في العالم بنحو 12 في المائة خلال العام الجاري، وتكشف المسح أن مبيعات السيارات حول العالم قد تسجل نحو 8,78 مليون وحدة خلال 2020 بانخفاض نسبتها 12 في المائة على أساس سنوي، مقارنة مع هبوط بنسبة 8 في المائة خلال الأزمة المالية في عام 2008.

ورغم هذه السلبيات القاتلة، يرى الخبير الاقتصادي د. خالد محمدي في تصريحات لـ«التشرق الأوسط»، أن أزمة فيروس كورونا يمكن أن تخلق واقعاً اقتصادياً جديداً، عن طريق الاستفادة من هذه المحنة في تحقيق خطوات ملموسة نحو تعميم المنتج المحلي، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، كما يمكن أن تساعد في اقتحام أسواق جديدة بديلة للدول التي تعاني من موقف وياتي أشد حطوة.

ويبدو حال قطاع الزراعة والغذاء أخف وطأة من الصناعة، وحتى الآن لا تزال التأثيرات في جدها الأدنى، بسبب كفاية الإمدادات الغذائية ووجود مخزون من القمح والمحاصيل الرئيسية الأخرى، ولكن إذا استمرت إجراءات إغلاق الطرق في المناطق الأثرية افتراضياً، لعل ذلك يكون دافعاً لهم لزيارة تلك الأماكن الأثرية عند فتحها للجمهور مجدداً. وأطلقت وزارة السياحة والآثار المصرية، مبادرة لزيارة المناطق الأثرية بشكل افتراضي عبر الإنترنت، حيث تقوم الوزارة بتنظيم جولات افتراضية داخل مواقع ومساجد وأبدرة أثرية، بعد تأثر قطاع السياحة بسبب إجراءات مواجهة وباء كورونا، التي أدت إلى إغلاق المناطق الأثرية والفنادق.

تدريب الموظفين على وسائل الاتصال الحديثة. وتحركت وزارات التعليم في أغلب الدول العربية سريعاً في هذا الملف الإداري الذي أشار إليه سعيد، حيث قامت بتدريب معلمها على تقنيات التدريس عن بعد، ونفذت وزارة التربية والتعليم في الإمارات برنامج تدريب تخصصي عن بعد لأكثر من 25 ألف معلم وإداري في المدارس الحكومية، إضافة إلى أكثر من 9200 معلم ومدير مدرسة من المدارس الخاصة، وركز التدريب على تحقيق مجتمعات تعلم افتراضية تعزز من قدرات المعلم على إدارة العملية التعليمية عن بعد، كما قال بيان صحفي للوزارة نقلته وكالة الأنباء الإماراتية يوم 22 مارس (آذار) الماضي.

كما أطلقت وزارة التربية والتعليم تدريب الموظفين على وسائل الاتصال الحديثة. وتحركت وزارات التعليم في أغلب الدول العربية سريعاً في هذا الملف الإداري الذي أشار إليه سعيد، حيث قامت بتدريب معلمها على تقنيات التدريس عن بعد، ونفذت وزارة التربية والتعليم في الإمارات برنامج تدريب تخصصي عن بعد لأكثر من 25 ألف معلم وإداري في المدارس الحكومية، إضافة إلى أكثر من 9200 معلم ومدير مدرسة من المدارس الخاصة، وركز التدريب على تحقيق مجتمعات تعلم افتراضية تعزز من قدرات المعلم على إدارة العملية التعليمية عن بعد، كما قال بيان صحفي للوزارة نقلته وكالة الأنباء الإماراتية يوم 22 مارس (آذار) الماضي.

قطاع الاتصالات شهد نمواً بسبب التباعد الاجتماعي الذي فرضه الفيروس لكن قطاع الصناعة على النقيض تماماً تعرض لتأثيرات سلبية قاتلة

المصرية، موقع «بنك المعرفة» على شبكة الإنترنت، لتكثيف الطلاب من متابعة المناهج الدراسية والتواصل مع معلمهم عن بعد، وأطلقت وزارة التربية والتعليم في الأردن منصة لتدريب المعلمين على تقنيات التعلم عن بعد.

وامتد الواقع الافتراضي إلى قطاع السياحة، الذي وجد في التقنيات الافتراضية وسيلة ترويجية هامة تسمح لمستخدمي الإنترنت بالتجول في المناطق الأثرية افتراضياً، لعل ذلك يكون دافعاً لهم لزيارة تلك الأماكن الأثرية عند فتحها للجمهور مجدداً. وأطلقت وزارة السياحة والآثار المصرية، مبادرة لزيارة المناطق الأثرية بشكل افتراضي عبر الإنترنت، حيث تقوم الوزارة بتنظيم جولات افتراضية داخل مواقع ومساجد وأبدرة أثرية، بعد تأثر قطاع السياحة بسبب إجراءات مواجهة وباء كورونا، التي أدت إلى إغلاق المناطق الأثرية والفنادق.

المشاركين بأول هاكثون افتراضي أن التعود على مثل هذا النمط من إقامة الفعاليات، ربما يكون وجهاً إيجابياً للواقع الجديد الذي يفرضه فيروس كورونا.

ويقول أحمد رضوان، صاحب أحد الأفران التي عرضت «الهاكثون» لـ«التشرق الأوسط»: «لقد تأخرنا كثيراً في التعود على مثل هذا النمط من الفعاليات، وربما يكون فيروس كورونا دافعاً لنا على ذلك».

ويلخص رضوان أبرز مزايا الهاكثون الافتراضي مضيفاً: «تركيز أكبر في المهمة، مقارنة بالشكل التقليدي، حيث يضيع التركيز بسبب كثافة الحضور في مكان واحد، استعمار أعلى للوقت، حيث تتناول بعض أحداث الفعاليات التقليدية لبعض الوقت انتظاراً لحضور مراكز أو مسؤول، وهذا لا يحدث في الشكل الافتراضي».

رقمنة الحياة

ولا يقتصر التغيير الذي أحدثته فيروس كورونا على مجرد فاعلية أو مؤتمر تعقد بشكل افتراضي، بل إن هذا التوجه سيصبح نمط معيشة، فيما يمكن أن نسميه بـ«رقمنة الحياة»، فالبيع والشراء والتعليم والسياحة، بل وحتى العلاقات الاجتماعية ستصبح رقمية.

ويقول إيهاب سعيد، رئيس الشعبة العامة لمراكز الاتصالات باتحاد الغرف التجارية المصرية لـ«التشرق الأوسط»: «إن الأزمة وإن كان لها تبعات اقتصادية سلبية على عدة قطاعات، إلا أن الوجه الإيجابي لها، هو المساهمة في التحول الرقمي بكل مناحي الحياة في أغلب الدول العربية».

وتشير الثقافة العامة للمجتمعات العربية بشكل إلزامي نحو البيع والشراء من خلال الإنترنت، حيث سجلت مبيعات التجارة الإلكترونية نمواً بمعدل 20 في المائة في الربع الأول من عام 2020. مقارنة بمعدل 12 في المائة من الفترة ذاتها من عام 2019. كما أعلنت الدول عن برامج تعليم عن بعد لتخفيف الأضرار على الطلاب المتضررين من الإغلاقات الكلي للمدارس، والذي تقدر منظمة اليونسكو عددهم بنحو 291 مليون طالب في العالم.

وشد سعيد، على أن هذا التغيير الذي فرضه فيروس كورونا، ينبغي أن يسايره تطوير في الجهاز الإداري ببعض الدول التي لا تزال تحبو في مجال الرقمنة، وهو ما يقتضي ضرورة

مشاركاً من مختلف دول المنطقة، على دعم الأحداث الافتراضية في الفترة الحالية، تمهيداً لانتهاجها كإدعاء مستقبلي للفعاليات.

ودعا الرئيس التنفيذي لمركز إكسبو الشارقة، وعضو الجمعية الدولية للمعارض والفعاليات فرع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سيف محمد المدفع، خلال مشاركته في المنتدى، إلى إعادة تعريف طريقة إقامة المعارض من خلال الاستثمار في التقنيات الحديثة، وإعادة تعريف طريقة إقامة المعارض من خلال الاستثمار في التقنيات الحديثة، كما دعا إلى الابتكار في تنظيم المؤتمرات والمعارض عبر إيجاد منصات رقمية ذكية لتنظيم معارض افتراضية خلال المرحلة الراهنة.

وقبل نحو ستة أشهر من معرض القاهرة الدولي للابتكار، والذي يقام في أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام، استجابت أكاديمية البحث العلمي المصرية، الجهة المنظمة للمؤتمر، لما دعا له الرئيس التنفيذي لمركز إكسبو الشارقة.

وقال الدكتور محمود صقر رئيس الأكاديمية في بيان صحفي في 29 أبريل (نيسان) الماضي، بأن الدورة القادمة للمعرض ستكون افتراضية، وأنهم درسوا الموضوع من كل الجوانب واستمعوا إلى خبراء في المجال من مصر ومن الهند.

ووصف هذا التحدي بأنه عملية تقنية ليست سهلة، إلا سيما أنهم يريدون الحفاظ على نفس برامج المعرض عند إقامته افتراضياً، من حيث مشاركة آلاف الابتكارات والاقتراحات من مصر والعالم، وتنظيم العديد من ورش العمل والبرامج التدريبية والمناقشات التسويقية وتنظيم محاضرات لكبار الخبراء في مجال إدارة الابتكار والتسويق التكنولوجي والملكية الفكرية والثقافة العلمية، بالإضافة إلى قيام لجان التقييم بالتجول في المعرض للتقييم الفني والاقتصادي للاقتراحات ومناقشة المتكبرين في ابتكاراتهم المعرضة، واختيار أفضلها للفوز بجوائز المعرض.

وربما جاء هذا القرار المبكر من أكاديمية البحث العلمي بعد نجاح أول فاعلية أقامتها افتراضياً خلال شهر أبريل الماضي، وكانت «هاكثون افتراضي» لوضع حلول تكنولوجية وصناعية لبعض الأزمات التي أثارها فيروس كورونا. والهاكثون يعني تجمع متخصصي التكنولوجيا على نحو مكثف لوضع حلول لمشكلة ما، ولأن الفيروس فرض إجراءات التباعد الاجتماعي تم عقده افتراضياً، وجاءت ردود الفعل إيجابية للغاية، بل واعتبر

في العيادات الخارجية والأقسام الطبية لأسابيع طويلة، نظراً لتجنيد المنظومة الصحية بصفة شبه حصرية لمقاومة كورونا.

وأبدت «منظمة الصحة العالمية» مخاوفها من نفس المشكلة، ولكن في قطاع التطعيمات، وحذرت مع بداية الأسبوع العالمي للتطعيمات، والذي يبدأ في الفترة من 24 ويتهى في 30 أبريل من كل عام، من أن إغلاق خدمات التحصين في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا، حيث قد يؤدي إلى عودة ظهور الأمراض التي يمكن منعها باستخدام لقاحات آمنة وفعالة، مثل شلل الأطفال والجدي والحصبة.

وبالإضافة إلى المخاوف من عودة تلك الفاشيات، يخشى عز العرب من التأثيرات النفسية لمتابعة أعداد الإصابات بالفيروس، وقال «علينا الأخذ بنصائح وإرشادات دراسة اعدها جامعة أكسفورد البريطانية، وأهمها أخذ استراحة من مشاهدة الأخبار أو الاستماع إليها».

وأدرجت أكثر من دولة هذا الواقع النفسي الذي يفرضه الفيروس، وأعلنت أمانة الصحة المصرية في المشاورات تشير إلى أن هذا الفيروس سيستمر مع البشرية لفترة طويلة، وهو ما عبر عنه تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بقوله «الجائحة أبعد ما تكون عن الانتهاء»، وذلك في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة بجينيف يوم 27 أبريل الماضي.

معارض افتراضية

لجوء أمانة الصحة النفسية بوزارة الصحة المصرية إلى عقد بها، بل سيصبح سمة من سمات عصر التعايش مع كورونا، لا سيما أن كل سيمتتر مع البشرية لفترة طويلة، وهو ما عبر عنه تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بقوله «الجائحة أبعد ما تكون عن الانتهاء»، وذلك في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة بجينيف يوم 27 أبريل الماضي.

وأدرجت الجمعية الدولية للمعارض والفعاليات هذا الواقع الجديد، ونظمت فعلاً بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا مؤتمراً من خلال تقنية الاجتماعات الافتراضية في 21 أبريل الماضي بعنوان «التحديات والحلول وأثرها على صناعة المعارض ومستقبل العاملين بها»، واتفق 250

التي تشير إليها هذه الشروط التي حددتها منظمة الصحة العالمية، والتي تظهر ملامحها واضحة في أكثر من دولة خلال الفترة الأخيرة مع تنفيذ بعض إجراءات تخفيف القيود».

وحولت مصر العديد من المدن الجامعية ونزل الشباب إلى مستشفيات عززل لاستقبال حالات الإصابة بالفيروس، كما أعدت وزارة السياحة في السعودية دور ضيافة تشرف عليها وزارة الصحة، لاستخدامها في الحجر الصحي للحالات المشتبه فيها، وفي الإمارات أعلنت شركة أبوظبي للخدمات الصحية في 22 أبريل (نيسان) الماضي عن تجهيز ثلاثة مستشفيات ميدانية في مناطق مختلفة بأبوظبي، كما قررت هيئة الصحة دبي تحويل مركز التجارة العالمي إلى مستشفى ميداني

لا يقتصر التغيير الذي أحدثته «كورونا» على مجرد فاعلية أو مؤتمر افتراضي بل إن هذا التوجه سيصبح نمط معيشة فيما يمكن أن نسميه بـ«رقمنة الحياة»

لمصابي فيروس كورونا، بسعة 3000 سرير، 800 منها مخصصة للعناية المركزة. لكن بعداً آخر مهما بلغت إليه د. محمد علي عز العرب، مستشار المركز المصري للحق في الدواء»، والذي يقول لـ«التشرق الأوسط»، إنه «يخشى من أن انخراط المنظمة الصحية في مواجهة كورونا قد ينسحب الأمراض الأخرى، كما أن الخوف من العدوى قد يتسبب في عزوف بعض المرضى عن الذهاب إلى المستشفيات».

وظهرت هذه المشكلة فب أكثر من دولة ومنها تونس، حيث قال الصحفي بن فرج، النائب السابق في البرلمان التونسي على صفحته بموقع «فيسبوك»، إن «هناك ارتفاعاً غير عادي في حالات الوفاة في أوساط المتقاعدين، خلال الفترة بين 6 و 21 أبريل الماضي. وعزا الارتفاع إلى حدوث تدهور في صحة المرضى العاديين من غير المصابين بكورونا بسبب صعوبة التنقل ومراجعة الأطباء وتوقف العمل

قالت ل التشرق الأوسط إنها تمت محاورة الراحلتين مارلين مونرو وايفا غاردنر

ريا أبي راشد: عملي تأثر بسبب «كورونا» لكن تفاعلي مع الجمهور زاد

القاهرة، مئة عماص

وابنتها وزوجها.

وكما أثر فيروس كورونا

المستجد على جميع جوانب

الحياة، لم يسلم الإعلام

الترفيهي منه أيضاً. وعن

مدى تأثر عملها كمراسلة

فنية لأبرز الفعاليات الفنية

حياتي المهنية من خلال

سبب جائحة الفيروس.

قالت الإعلامية اللبنانية

إن «عملها تأثر بالتأكيد

بسبب هذه الأزمة العالمية،

خصوصاً أن عملها يتطلب

السفر دائماً من بلد إلى آخر،

ومع أزمة (كورونا) توقفت

حركة الطيران، ومن ثم كافة

الفعاليات الفنية عالمياً، والتزم

الجميع بالحظر المنزلي»،

مؤكدة «التزامها بكافة قواعد

احتياطات السلامة والعزل

المنزلي حيث إقامتها في

لندن».

رغم أني رأيت نشر

عدد من الفعاليات، والصور،

والفيديوهات، من داخل

منزلها، عبر صفحاتها

الشخصية على موقع التواصل

الاجتماعي «فيسبوك»، مؤكدة

«محاولتها استثمار الوقت،

التي قد يواجهها أي إعلامي

قادم مثلاً من النمسا أو

البرازيل وغيرها».

وتحدثت ريا عن سفرها

إلى أغلب المهرجانات العالمية،

لتحاور أغلب النجوم العالميين

في هوليوود وبوليوود.

وأفصحت عن أكثر

ما يؤرقها في

عملها وحياتها

الشخصية،

وكيف

تستطيع

التوفيق

بين عملها

المتطلب

لكثير من

السفر،

وبيتها



الإعلامية اللبنانية ريا أبي راشد

ترتدي فستاناً داخل منزلها، في محاولة لتذكر مهام عملها، وارتدائها فساتين مختلفة، لتغطية أبرز الفعاليات الفنية... وسالت الجمهور حينها «من منكم لا يفقد وظيفته؟» كما قامت عبر صفحاتها الرسمية على «فيسبوك» بنشر فيديوهات لها في شكل حلقات متتالية، عن نجاحها في مهنتها ومسيرتها، تحت عنوان «الدنيا علمتني»، فضلاً عن مشاركة جمهورها ومتابعيها بفيديو آخر برفقة ابنتها، احتفالاً بيوم «الرقص العالمي».

وعن أبرز النجوم التي تمت محاورتهم، قالت ريا: «كل من تمتحيت محاورتهم هم في عداد الأموات للأسف، فهم أيقونات عالمية كنت أرغب في اكتشاف خباياهم والتعامل معهم خصوصاً».

إيفا غاردنر، ومارلين مونرو، والآن أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي كاشفة لكل مناحي حياة النجوم تقريباً، ولم يعد هناك الخوض الذي يغلف حياة أعظم المشاهير، عكس حياة النجوم من خلال برنامج Show with Raya على شاشة MBC2 السعودية، والذي من خلاله حاورت أغلب نجوم هوليوود، من بينهم، كويل سميث، وادوين جونسون، ونيكول كيدمان، وإيميلي بلانت، وتوم كروز

بعبدا عن «كوفيد - 19»، استطاعت أبي راشد أن تبني اسماً لها بين نجوم هوليوود كمحاوره عربية بارزة. وحول كيفية الوصول للنجوم العالميين والتحاو معهم. قالت ريا: «لا أخفي أنني في بادئ الأمر واجهت صعوبات كبيرة، كي أصل لهؤلاء النجوم، خصوصاً أنني لم أكن معروفة لدى وكلاء وشركات الإدارة، التي تتولى شؤونهم وأعمالهم، فضلاً عن كوني أول صحافية عربية تطلب مقابلة النجوم العالميين، وهذا شق آخر من الصعوبات، فالأبواب

بعبدا عن «كوفيد - 19»، استطاعت أبي راشد أن تبني اسماً لها بين نجوم هوليوود كمحاوره عربية بارزة. وحول كيفية الوصول للنجوم العالميين والتحاو معهم. قالت ريا: «لا أخفي أنني في بادئ الأمر واجهت صعوبات كبيرة، كي أصل لهؤلاء النجوم، خصوصاً أنني لم أكن معروفة لدى وكلاء وشركات الإدارة، التي تتولى شؤونهم وأعمالهم، فضلاً عن كوني أول صحافية عربية تطلب مقابلة النجوم العالميين، وهذا شق آخر من الصعوبات، فالأبواب

بعبدا عن «كوفيد - 19»، استطاعت أبي راشد أن تبني اسماً لها بين نجوم هوليوود كمحاوره عربية بارزة. وحول كيفية الوصول للنجوم العالميين والتحاو معهم. قالت ريا: «لا أخفي أنني في بادئ الأمر واجهت صعوبات كبيرة، كي أصل لهؤلاء النجوم، خصوصاً أنني لم أكن معروفة لدى وكلاء وشركات الإدارة، التي تتولى شؤونهم وأعمالهم، فضلاً عن كوني أول صحافية عربية تطلب مقابلة النجوم العالميين، وهذا شق آخر من الصعوبات، فالأبواب

«مخطئ من تصور أن الطريق كان مفروضاً أمامي بالورود.. بل، على العكس، واجهت صعوبات كثيرة للغاية خصوصاً في قدرتي على إثبات ذاتي كإعلامية عربية»

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

||

وغيرهم، وهي تتقن عدة لغات أبرزها الإنجليزية، والإيطالية، والفرنسية، كما اشتهرت بتقديم برنامج Arabs got talent بالاشتراك مع مطرب الراب السعودي قصي خضر.

وكشفت ريا في مقابلة مع «التشرق الأوسط» عن أن «هناك كيمياء خاصة تجمعها بعدد من النجوم العالميين أبرزهم، هيو جاكمان، وساندرا بولوك، وويل سميث، وادوين جونسون، الشهير بالصخرة»، قائلة: «هؤلاء استطعت تكوين علاقات مهنية وإنسانية قوية معهم على مر السنوات، وأصبح هناك ثقة متبادلة؛ لكن على النقيض هناك آخرون لا يكونون على سجيبتهم ويتسمون بتحفظ كبير في حديثهم».

وأكدت ريا أن «السفر أبرز صعوبة تواجهني في عملي، فعملي يتطلب مني الكثير من السفر، والذي قد يصل أحياناً إلى 24 ساعة كاملة، كي أصل وجهتي، وأجري لقاء مدته 5 أو 10 دقائق فقط، والآن أصبحت مسالة السفر أصعب بسبب أمومتي، فمثلاً لو عرفت أن توم كروز سيجري المقابلة في لوس أنجلوس، فهنا يتوجب على السفر على أول طائرة متوجهة هناك».

وحول كيف توفق بين عملها المتطلب للكثير من السفر وبين أمومتها. ذكرت ريا، «لا أخفي أن كثرة سفري يجعلني مقصرة في بعض النواحي، وكثيراً ما أفقد التفريق بين كل ما أوتيت من قوة بين العمل وبين حياتي الشخصية وخصوصاً ابنتي، وداشاً ما أرتب أولوياتي التي تتحمل في ابنتي وبيتي في المخام الأول وعملي، وفي المقابل ليس لدي أي حياة اجتماعية أو أصدقاء كثيرين، أو هوايات يمكن أن أمارسها، لكثرة انشغالاتي، وأولوياتي التي أعطيها كل وقتي وحياتي».

وعن أبرز النجوم التي تمت محاورتهم، قالت ريا: «كل من تمتحيت محاورتهم هم في عداد الأموات للأسف، فهم أيقونات عالمية كنت أرغب في اكتشاف خباياهم والتعامل معهم خصوصاً».

إيفا غاردنر، ومارلين مونرو، والآن أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي كاشفة لكل مناحي حياة النجوم تقريباً، ولم يعد هناك الخوض الذي يغلف حياة أعظم المشاهير، عكس حياة النجوم من خلال برنامج Show with Raya على شاشة MBC2 السعودية، والذي من خلاله حاورت أغلب نجوم هوليوود، من بينهم، كويل سميث، وادوين جونسون، ونيكول كيدمان، وإيميلي بلانت، وتوم كروز

بعبدا عن «كوفيد - 19»، استطاعت أبي راشد أن تبني اسماً لها بين نجوم هوليوود كمحاوره عربية بارزة. وحول كيفية الوصول للنجوم العالميين والتحاو معهم. قالت ريا: «لا أخفي أنني في بادئ الأمر واجهت صعوبات كبيرة، كي أصل لهؤلاء النجوم، خصوصاً أنني لم أكن معروفة لدى وكلاء وشركات الإدارة، التي تتولى شؤونهم وأعمالهم، فضلاً عن كوني أول صحافية عربية تطلب مقابلة النجوم العالميين، وهذا شق آخر من الصعوبات، فالأبواب

بعبدا عن «كوفيد - 19»، استطاعت أبي راشد أن تبني اسماً لها بين نجوم هوليوود كمحاوره عربية بارزة. وحول كيفية الوصول للنجوم العالميين والتحاو معهم. قالت ريا: «لا أخفي أنني في بادئ الأمر واجهت صعوبات كبيرة، كي أصل لهؤلاء النجوم، خصوصاً أنني لم أكن معروفة لدى وكلاء وشركات الإدارة، التي تتولى شؤونهم وأعمالهم، فضلاً عن كوني أول صحافية عربية تطلب مقابلة النجوم العالميين، وهذا شق آخر من الصعوبات، فالأبواب

بعبدا عن «كوفيد - 19»، استطاعت أبي راشد أن تبني اسماً لها بين نجوم هوليوود كمحاوره عربية بارزة. وحول كيفية الوصول للنجوم العالميين والتحاو معهم. قالت ريا: «لا أخفي أنني في بادئ الأمر واجهت صعوبات كبيرة، كي أصل لهؤلاء النجوم، خصوصاً أنني لم أكن معروفة لدى وكلاء وشركات الإدارة، التي تتولى شؤونهم وأعمالهم، فضلاً عن كوني أول صحافية عربية تطلب مقابلة النجوم العالميين، وهذا شق آخر من الصعوبات، فالأبواب



د. ياسر عبد العزيز

عقد حاسم لحرية الصحافة

احتفل العالم أمس باليوم العالمي لحرية الصحافة، في تقليد استمر بلا انقطاع منذ عام 1993. حين أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الاحتفال، ليكون بمنزلة تكريس لدور الإعلام، وتذكير بضرورة الالتزام بمبادئه الأخلاقية، ودفاع عن حق الصحافيين في الاستقلالية والحماية أثناء القيام بواجبهم.

يتزامن الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة هذا العام مع تحديات جسيمة تواجه المجال الإعلامي، وهي تحديات لا تقتصر فقط على دول الجنوب التي تعاني مشكلات هيكلية تتعلق بالحرية العامة، ولكنها تتسع لتشمل دول الشمال كذلك، وتلقي بعلاوات استفهام خطيرة على مستقبل صناعة الإعلام.

بسبب جسامه التحديات التي تواجهها صناعة الإعلام في تلك الأثناء، يسود اعتقاد على نطاق واسع بأن العقد الحالي عقد حاسم في هذا الصدد؛ وهو أمر يفتح الباب أمام مخاوف كبيرة، لعل أبرزها ما يندرج تحت الضغوط على حرية الصحافة.

يلقي «كورونا» بتحديات ضخمة على صناعة الإعلام، ويندرج بتغيرات جوهرية ومستديمة تطالها، ومن بين تلك التحديات بطبيعة الحال ما يتعلق بإغراء الحكومات بغرض المزيد من القيود على الصناعة، في ظل تصاعد المخاوف من ممارسات إعلامية حادة وغير مسؤولة يمكن أن تضر بجهود احتواء الوباء.

لقد ظهرت إشارات عديدة إلى أن الأجواء التي خلفها «كورونا» ساهمت في فرض قوانين وممارسات جديدة تصب في خانة تقييد حرية الإعلام، في وقت ما زالت فيه صناعة الإعلام تعاني من قيود أصيلة وانتهاكات في أكثر من 100 دولة حول العالم.

أما التحدي الثاني، فيتعلق بتضرر نموذج الأعمال الراهن لصناعة الإعلام بشكل مؤثر جراء تداعيات الفيروس من جهة، وبسبب الآثار السلبية الناشئة عن ازدهار أنشطة مواقع التواصل الاجتماعي من جهة أخرى.

عندما تتراجع مداخيل الصناعة، وتتردى عوائد الإعلان، أو يذهب معظمها إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي لا تنتج الأخبار ولا تتكبد نفقات إنتاجها، فإن المؤسسات الإعلامية الكبيرة تفقد مصدر دخلها الرئيس، ومن ثم تكون أقل قدرة على تأمين الاستدامة، أو الحفاظ على جودة الصحافة، أو صيانة استقلاليتها.

ويتمثل التحدي الثالث الذي يواجه حرية الصحافة في يوم الاحتفال العالمي ببعديها في مدى قدرة صناعة الإعلام على الحفاظ على قدر مناسب من ثقة الجمهور فيما تقدمه. ووفق النسخة الأخيرة من استقصاء «إيدلمان تراست بارومتر»، الذي يحلل مستوى ثقة الناس في المؤسسات على المستوى العالمي، أكد 57 في المائة من المستجوبين أن وسائل الإعلام التي يعتبرونها مرجعهم الإخباري الرئيس يمكن أن تنشر معلومات كاذبة.

يتفق ذلك الاستخلاص مع نتائج مسح موثوقة كثيرة أفادت بوضوح بأن أكثر من نصف المستطلعة آراؤهم في مناطق مختلفة من العالم أظهروا عدم ثقة في وسائل الإعلام عندما يتعلق الأمر بالأخبار؛ ما يلقي بظلال قاتمة على مستقبل الصناعة.

تلعب «السوشيال ميديا» دوراً إيجابياً فيما يتعلق بحرية الصحافة عندما توفر الهوامش غير الخاضعة للرقابة لنشر أخبار وتقارير يصعب تمريرها عبر وسائل الإعلام النظامية، كما أنها توفر ميداناً رحيماً وأقل قابلية لتلقي الضغوط لمناقشة القضايا الحساسة والخاضعة للتعليم، لكنها مع ذلك توفر أحد أكبر التحديات التي تواجه حرية صحافة. عبر إتاحتها الفرص لنشر الأخبار الكاذبة والممارسات الحادة؛ مثل إثارة الكراهية، والتحريض على العنف، وإشاعة التمييز.

تفيد تقييمات المؤسسات الدولية المعنية بحرية الصحافة بأن الاحتفال بتلك الحرية هذا العام يتزامن مع تفاقم التحديات والضغوط على صناعة الإعلام وحرية بشكل عام، والأخطر من ذلك أن تلك التقييمات تتوقع عقداً حاسماً في هذا الصدد، عبر تأثيرات ضارة تتجاوز مجال الحرية إلى مستقبل الصناعة، واقتصاداتها، ومعدلات الثقة بها، وقدرتها على صيانة الاستقلالية وضمان الجودة.

#ترند مبادرات إعلامية كردية شمال سوريا توأكب الوباء وتقلبات المشهد الميداني

القامشلي، كمال شيخو

صحيفة «هاوار» عام 1932 على يد الأمير جلال بدرخان، بينما اليوم ظهرت العشرات من الإذاعات الكردية والصحف والمجلات المطبوعة والدوريات الخاصة في سوريا، لتؤسس إعلاماً محلياً موجهاً للجمهور باللغتين الكردية والعربية، إحداهما صحيفة «بوير برس»، وصدرت 87 نسخة ورقية تم توزيعها في معظم مدن وبلدات شمال شرقي سوريا.

واحد أحمد أبي مدير عام مؤسسة بوير الإعلامية أنهم يعملون على تخفيف العبء ورواد الراديو». وفي 22 من شهر أبريل (نيسان) الماضي، أضاءت الصحافة الكردية الشمعة الثانية والعشرين بعد المائة لجيل أول جريدة كردية. إذ استطاع الأمير مقداً مدحت بدرخان إصدار جريدة «كردستان» من العاصمة المصرية القاهرة في 22 أبريل عام 1898، وتم طباعة أعدادها الخمسة الأولى في القاهرة، وبعد ذلك أصبحت الجريدة تصدر من جنيف بسويسرا، ثم عاد طباعتها مرة أخرى من القاهرة، وصدر منها (31) عددًا لتتوقف بعد هذا العدد نهائيًا في عام 1902. وبدأت الصحافة الكردية في سوريا من خلال إصدار

العامل الإذاعي واحتلت حيزاً من الاهتمام، وراحت جلات بدرخان، بينما أرضية يمكن البناء عليها والإفادة منها، بحسب هافانا محمد والتي تعمل محررة في موقع «بوير» وتدير القسم العربي، اكتسبت خبرات عديدة خلال عملها مع الراديو وتعلمت الكتابة الإذاعية، وتقول هافانا: «العمل ممتع وتندمج خلاله في الحياة اليومية، فمن خلال كتابة مواد خدمية ومواد اجتماعية وغيرها من التقارير المنوعة التي تقدم الفائدة وإضافة جديدة لقراء ورواد الراديو».

ويعمل في مؤسسة بوير برس وتتعني بالعربية «الحدث» مجموعة إعلاميين من ذوي الخبرة أختاروا الزور شرق البلاد، في محاولة لإرسال رسائل تحد وكسر لاحتكار الحكومة السورية لوسائل الإعلام الرسمية والبصرية. يقول برزاني فرمان مدير القسم الكردي في المؤسسة، إن المحتوى العربي يترجم بالكامل إلى الكردية على جميع منصات بوير برس وأعرب أنها «مهمة شاقّة نظراً لأن الكثير من المصطلحات جديدة يتلقاها المستمع، لذلك نبحث عن



بث مباشر لأحد البرامج يتفاعل معه الجمهور عبر الاتصالات أو الرسائل النصية

أصل الكلمة وترجمتها الدقيقة». ويعمل في مؤسسة بوير برس إعلاميين من ذوي الخبرة أختاروا الزور شرق البلاد، في محاولة لإرسال رسائل تحد وكسر لاحتكار الحكومة السورية لوسائل الإعلام الرسمية والبصرية. يقول برزاني فرمان مدير القسم الكردي في المؤسسة، إن المحتوى العربي يترجم بالكامل إلى الكردية على جميع منصات بوير برس وأعرب أنها «مهمة شاقّة نظراً لأن الكثير من المصطلحات جديدة يتلقاها المستمع، لذلك نبحث عن

تصلنا تدور حول اكتشاف الدواء والعلاج ومدى سينتهي الحجر الصحي وحالة العزلة، بدورنا نقوم بتوجيه هذه الأسئلة إلى الجهات المعنية والسلطات المحلية». أما همالين فرمان فتروي كيف بدأت العمل الإعلامي منذ سنة 2016 بداية كمراسلة مندربة لدى صحيفة «بوير» ولاحقاً في المجال الإذاعي بعد الإعلان عن راديو بوير، وكانت تجربتها الإعلامية الأولى وأعربت عن سعادتها لتقول: «شعور جميل التحدث مع الجمهور باللغة الكردية ومخاطبتهم بلفردات وجمل لغتي الأم، أستمتع إلى شكواهم ومدخلتهم وانصلااتهم، حيث تعبرني السعادة لأنني بهذا المكان»، وأكثر فقرات الإذاعة متابعة لدى الجمهور هو البرنامج الصباحي عطر الصباح بحسب مقدمة البرنامج همالين، إذ يمتد على مدار ثلاث ساعات متواصلة وتضيف: «أنا ومديعة ثانية نقدم الفترة باللغتين العربية والكردية ونجيب على الاتصالات بحسب لغة المتصل».

وتعمل في المناطق ذات الغالبية الكردية شمال شرقي سوريا أكثر من عشر إذاعات كردية، تبث أثرها عبر موجات الـ (FM) أو مواقع الإنترنت إلى جانب منصات التواصل

الوقاية والإجراءات الاحترازية». وإذاعة «بوير إف إم» بثت أثر برنامجها سنة 2017 وهي إحدى منصات مؤسسة «بوير برس» الإعلامية الثالثة، والأخيرة تقدم نفسها للجمهور على أنها مستقلة لا تتبع أي جهة سياسية أو حكومية، وتضم - إلى جانب الراديو - صحيفة ورقية طبعت منها 87 نسخة ورقية، وموقعاً إلكترونيًا ينشر محتواه باللغتين الكردية والعربية، إضافة إلى صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ويبلغ عدد متابعيها 100 ألف وتبث عبرها البرامج الصباحية لإيف.

نقلت سلام عزيز مديرة ومقدمة برنامج خاص أن البرنامج يعد من بين أكثر المواضيع التي يتفاعل معها الجمهور عبر الاتصالات أو الرسائل القصصية، ولأنه يتناول طر ح القضايا التي تلامس مخاوف المستمع، كونهم يستفسرون عن فيروس (كورونا) وأبرز التحديات التي تواجه القطاع الصحي بالمنطقة، وأشارت إلى أنها تعتمد على دليل منظمة الصحة العالمية والإرشادات والنصائح التي تنشر يوميا، وتم ترجمتها من الإنجليزية إلى اللغتين العربية والكردية، لكنها توهت قائلة: «أكثر الأسئلة التي

داخل استوديو إذاعي مجهز بمعدات بسيطة وعرف مليونية بمدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال سوريا، يعتقد كادر إذاعة «بوير إف إم» اجتماعاً تحريضياً لوضع خطة برامجية لشهر رمضان المبارك بالتعاون مع إذاعة «كورونا» المستجدة، فالأخيرة تحصد معظم البرامج والنشرات الإخبارية سيما بعد تسجيل أربع حالات إصابة بمدينة الحسكة من بينها حالة وفاة.

أثناء الاجتماع؛ تحدثت مديرة الإذاعة الإعلامية فنانة نمو عن خطة شهر رمضان الذي دخل أسبوعه الثاني، ولدى حديثها إلى صحيفة «التشرق الأوسط» قالت: «بقيت برامجتنا الأسبوعية ثابتة لكن توقيتها تغير وهناك فكرة دينية يومية للحديث عن شهر رمضان، وأضاف أنه ومنذ بداية انتشار جائحة «كورونا» المستجدة بداية العام الجاري خصوصاً: «برنامج (برنامج خاص) مدة 45 دقيقة للحديث عن الفيروس، وبرنامج آخر (صحتك بالدنيا) كم تم التركيز في مضامين البرامج والفقرات الأسبوعية بتغطية آخر تطورات انتشار الوباء ووسائل

ثقافة

منهم من انتحر أو نفى إلى سيبيريا أو أودع المصحات العقلية

مأساة الكتاب الروس... من «ثورة أكتوبر» حتى زوال الاتحاد السوفيتي

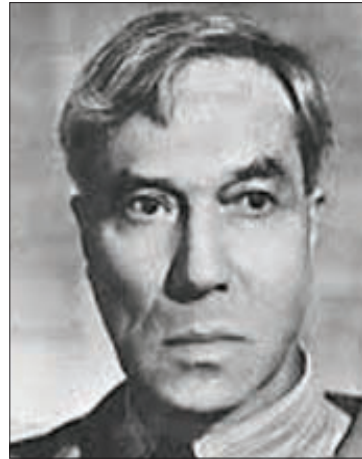
إبراهيم أحمد *

فرض على المبدعين أن ينتجوا وفق قواعد سميت بالواقعية الاشتراكية أو بالجدانوفية، نسبة إلى اندريه جدانوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، وزير الثقافة آنذاك (يقابل غوبلز في الثقافة النازية)، الذي سعى لتطبيقها بصرامة وقسوة، ما نتمنا لها، معلنة حقائق دامغة عن معاناة الكتاب الروس في ظل النظام السابق، خصوصاً الفترة الستالينية!

كتاب الدكتور جودت هوشيار «مأساة الكتاب الروس»، الصادر في «دار الزمان» عام 2019، يخوض عن تفاصيل ذلك، كما شفى الكثير من الوقائع والحقائق عن معاناة الكثير من الكتاب الروس، حيث أعدهم بعضهم، أو انتحر، أو نفى خارج البلاد، وإلى اصقاع سيبيريا، أو أودعوا المصحات العقلية، وكل جريمتهم أنهم عبروا عن صدمتهم من الحياة المنافية للقيم الإنسانية، التي ادعى ثوار أكتوبر أنهم جاءوا من أجلها، ورفضوا أن يكسروا إبداعهم للدعاية للحزب الشيوعي ولستالين بالذات!

مؤلف الكتاب درس وعاش في الاتحاد السوفياتي السابق منذ الستينات، وقد وجد مصادره من الوثائق، والكتب، وأساتذته ومعارفه المؤثرون؛ يتحدث الكتاب كيف أن المثقفين الروس عقدوا آمالاً كبيرة على الثورة الشيوعية، وساندوها! غوركي، مثلاً، تبرع للثوار ببعض أمواله، لكنهم وجدوا أن الشيوعيين ما إن انتصروا حتى تحولوا إلى سلطويين يتكثرون للمثقفين باستئذاناً تحتضنهم الحزبيين، ناظرين إليهم على أنهم لا يمتلكون صلاحية العمل وتوريتهم؛ فعاملوهم بإهمال وإذلال!

يذكر أن المئات من المبدعين ترحلوا إلى المنافي؛ وقد أشرف تروتسكي على تنظيم قوافل طردهم، قائلاً: «إن قتلهم لا يجدي نفعاً، والأفضل الخلاص منهم موتهم في المنافي، (تروتسكي نفى ثم قتل)؛



بوريس باسترناك



مارينا تسفيتايفا



فلاديمير ماياكوفسكي



سيرغي يسينين



مكسيم غوركي



ميخائيل بولغاكوف

القصص الفكاهية، خصوصاً قصص زوشينكو، لأنها أفضل علاج لحالته؛ تهنيد المريض وقال: «دكتور، أنا زوشينكو»؛ وهذه الواقعة تكشف إلي أي مدى كانت الكآبة وصنوف اليأس تحفر في ضمائر كتاب ذلك العهد. يقف الكتاب عند ما أفرزه المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي، الذي أطاح بالقبضة الستالينية، حيث خفت موجة قمع السوفياتية، وشهدت الحياة الثقافية السوفياتية حركة أدبية وفنية نشطة عرفت بأبذ الستينات، برز فيها يفتشستكو وفوززينسكي وبيللا أحمدولينا، ولو تواصلت الحياة السياسية وفق ما طرح مبادئها خروشوف، لكانت الحياة الثقافية والعامية قد مضت في طريق

آخر، لكنها منبت بنكسة كبرى بعد الإطاحة بخروشوف، وسيطرة بريجنيف وجماعته على السلطة والحرب عام 1964. ويورد الكتاب مأساة الروائي الكاسندر فادييف، الذي كان لسنوات طويلة رئيساً لاتحاد الكتاب، حين أضحقت له الحقائق المروعة عن جرائم ستالين، فلم يتحمل الضغط النفسي الشديد، وبات معذب الضمير، فأطلق الرصاص على نفسه؛ الكاتب إيليا أهرنبرغ استمشر بمقررات المؤتمر العشرين، وألف رواية صار عنوانها «ذوبان الجليد» مصطلحاً للمرحلة كلها، لكنه مني بخيبة كبيرة بعد التراجع عنها؛ وظل مقيماً في المنفى، متردداً على بلاده بين فترة وأخرى بحذر، حتى قرر أخيراً العودة؛ فوقع تحت رقابة رجال المخابرات، وعند موته في حديقة منزله، استولوا على جثمانه، وشيعوه على طريقته، خشية أن يغير تشييعه اضطرابات شعبية؛ ونشر الكتاب لما تعرض له الشاعر باسترناك وحبيته، فعدت منحه «جائزة نوبل»، منوعه من الذهاب لاستلامها؛ وقد دون سولجنستين في رواياته الكبيرة ومقالاته الخيرة صنوفاً من قاص وروائي عراقي *

فرض على المبدعين أن ينتجوا وفق قواعد سميت بالواقعية الاشتراكية أو بالجدانوفية، نسبة إلى اندريه جدانوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، وزير الثقافة آنذاك (يقابل غوبلز في الثقافة النازية)، الذي سعى لتطبيقها بصرامة وقسوة، ما نتمنا لها، معلنة حقائق دامغة عن معاناة الكتاب الروس في ظل النظام السابق، خصوصاً الفترة الستالينية!

مؤلف الكتاب درس وعاش في الاتحاد السوفياتي السابق منذ الستينات، وقد وجد مصادره من الوثائق، والكتب، وأساتذته ومعارفه المؤثرون؛ يتحدث الكتاب كيف أن المثقفين الروس عقدوا آمالاً كبيرة على الثورة الشيوعية، وساندوها! غوركي، مثلاً، تبرع للثوار ببعض أمواله، لكنهم وجدوا أن الشيوعيين ما إن انتصروا حتى تحولوا إلى سلطويين يتكثرون للمثقفين باستئذاناً تحتضنهم الحزبيين، ناظرين إليهم على أنهم لا يمتلكون صلاحية العمل وتوريتهم؛ فعاملوهم بإهمال وإذلال!

يذكر أن المئات من المبدعين ترحلوا إلى المنافي؛ وقد أشرف تروتسكي على تنظيم قوافل طردهم، قائلاً: «إن قتلهم لا يجدي نفعاً، والأفضل الخلاص منهم موتهم في المنافي، (تروتسكي نفى ثم قتل)؛

أزهقت أرواحهم دون ذنب؛ والكاتب ميخائيل بولغاكوف، اعتقل، ولحقق، ومنع نتاجه من التداول لحقب طويلة، حتى بزغ بعد انهيار النظام السوفياتي كتابه الرواية والمسرح، وكانت حياة الكاتب فاسيلي إكسينوف وحدها رواية مأساوية مطبوعة: عندما كان في الخامسة اعتقلت والدته، وكانت أستاذة جامعية، حكم عليها بالسجن 18 عاماً مع النفي، ثم سجن والده وحكم عليه بالسجن مع النفي أيضاً، وأرسلت السلطات الصبي فاسيلي إلى ملجأ «أطفال

أزهقت أرواحهم دون ذنب؛ والكاتب ميخائيل بولغاكوف، اعتقل، ولحقق، ومنع نتاجه من التداول لحقب طويلة، حتى بزغ بعد انهيار النظام السوفياتي كتابه الرواية والمسرح، وكانت حياة الكاتب فاسيلي إكسينوف وحدها رواية مأساوية مطبوعة: عندما كان في الخامسة اعتقلت والدته، وكانت أستاذة جامعية، حكم عليها بالسجن 18 عاماً مع النفي، ثم سجن والده وحكم عليه بالسجن مع النفي أيضاً، وأرسلت السلطات الصبي فاسيلي إلى ملجأ «أطفال

أزهقت أرواحهم دون ذنب؛ والكاتب ميخائيل بولغاكوف، اعتقل، ولحقق، ومنع نتاجه من التداول لحقب طويلة، حتى بزغ بعد انهيار النظام السوفياتي كتابه الرواية والمسرح، وكانت حياة الكاتب فاسيلي إكسينوف وحدها رواية مأساوية مطبوعة: عندما كان في الخامسة اعتقلت والدته، وكانت أستاذة جامعية، حكم عليها بالسجن 18 عاماً مع النفي، ثم سجن والده وحكم عليه بالسجن مع النفي أيضاً، وأرسلت السلطات الصبي فاسيلي إلى ملجأ «أطفال

أزهقت أرواحهم دون ذنب؛ والكاتب ميخائيل بولغاكوف، اعتقل، ولحقق، ومنع نتاجه من التداول لحقب طويلة، حتى بزغ بعد انهيار النظام السوفياتي كتابه الرواية والمسرح، وكانت حياة الكاتب فاسيلي إكسينوف وحدها رواية مأساوية مطبوعة: عندما كان في الخامسة اعتقلت والدته، وكانت أستاذة جامعية، حكم عليها بالسجن 18 عاماً مع النفي، ثم سجن والده وحكم عليه بالسجن مع النفي أيضاً، وأرسلت السلطات الصبي فاسيلي إلى ملجأ «أطفال

«الفصل» السعودية تعالج «كورونا» وصياغته للعالم

الرياض، الشرق الأوسط (ترجمة جابر طاحون).

تحت ضغط فيروس كورونا، الذي يبسط هيمنته على العالم كله، كرست مجلة «الفصل» ملف العدد الجديد، الذي صدر مؤخراً، لهذا الفيروس وتداعياته الكونية؛ البواء الذي دفع البشرية إلى الحجر، وفضح هشاشة الدول الغربية، وبيّن إخفاق العولمة، وهذد حضاراتهم. شارك في الملف عدد من الباحثين والكتاب، تناولوا الموضوع من زوايا مختلفة، وهم: مصطفى حجازي، وحسن حنفي، وجاسر الحريش، وروضة مبادرة، ووائل فاروق، وأم الزين بنشينة المسكني، وديمية الشكر، وأحمد المدني، وزاهر الغافري، والحبيب السائح، ومحمود زعزور، وعلي لفتة سعيد، وسليمان شفيق، وليلى البلوشي، وبيديعة زيدان.

وضم العدد الجديد من «الفصل» مواضيع ومواد متنوعة، في باب دراسات نقراً: «جميل حتمل وسردية الوطن... شخصيات تعاني الغربية وتواجه أزمات صعبة»، للناقد السوري أحمد عزيز الحسين، و«الرواية والحبح... حضور الجنس في روايات الكتابات وقصصهن هو ما يصنع الحدث اليوم في أدبنا العربية»، للناقد المغربي حسن المودن، في باب «قضايا» نطالع في كسب واحد.

كليبو هو أيضاً يسير على خطى شهريزاد، في كتابة نص متشظي، مفتت بقدر ما هو قابل للجمع وعقد المخاربات وإظهار المفارقات، إنه يكتب عن كتاب يشعر بسحر نحوه، ويدرك مدى حضوره في الوعي الجماعي، وتأثيره الضمني الهائل وتغلغله في الذاكرة. وفي خاتمة جميلة تحيل مرة أخرى إلى الاهتمام الذي أولاه الأوروبيون له «الليالي» يقول: «وتمت أهمية العرب، يقول: «قبل أن يحلم الغرب بالهيمنة على الشرق بأزمان، فإن الشرق في إغفائه، محسداً بالليالي، غزا الغرب. اكتشف الأدب الأوروبي فجأة أن شيئاً ما ينقصه، فاندفع بالشرق». ومن خلال هذا الكتاب، يتطلع على هذا الحدث الأدبي بالوق: «وحيث يلتحم النصفان، فإن العالم عندئذ تام، أو إذا شئنا مترج. يانحصر كليبو لفكرة الثقافة والاتحام الإنساني بين الشرق والغرب، من خلال «الف ليلة وليلة» وتسفارها جيئة وذهاباً بين الضفتين والحضارتين، وتأثيرها النفسي والأدبي.

عودة جديدة إلى «الليالي» وأسرارها الدفينة

شهرزاد لا تسكت عن الكلام المباح... برفقة كيليبو

بتفصيل في حكاية السنديباد، وأن يجد الصلة الوثيقة بين هاتين القصتين وشبيه لهما في رواية بلزك «أوجيني غراندي». لتلرى أن ثمة بنية مشتركة يمكن رصدها، من خلال معرفة عميقة بنصوص سردية كبيرة في لغات مختلفة. وهو هنا يثبت مرة جديدة كم أن الليالي جذرية بمقارنتها بكبريات النصوص الخثرية، بل كونها مرجعاً أدبياً أساسياً تأثر به أدباء كبار بلغات مختلفة، بقيت مسات شهرزاد بنية على كتاباتهم، دون أن يهتم أحد برصدها، وتحري عمقها. وثمة أكثر من ذلك، فطريقة كليبو في كتابة تحليلاته وتسلسلها، وفي انتقاله في النصوص واللغات والكتاب، وعودته في كل مرة إلى الليالي، هي تماماً كطريقة شهريزاد نفسها في إخراج القصة من القصة، وعلى غرار أسلوب الصبية التي عاقلت الجني في مطلع كتاب «الف ليلة وليلة»، وجمعت الخواتم الكثيرة في كسب واحد.



رسم للفرنسي أموند دولاك مستوحى من «الف ليلة وليلة»

بيروت، سوسن الأبيطخ

يعود الناقد المغربي عبد الفتح كيليبو إلى «الف ليلة وليلة»؛ وهو أصلاً لم يفارق «الليالي»، هذه التحفة الأدبية التي لا يمل من قراءتها واستنباط أسرارها، وربطها بكبريات النصوص الأدبية العالمية. هذه المرة، مع عنوان لافت آخر، لا يقل إثارة عن كتبه السابقة، مثل «العين والبرية» و«قولوا لي الحلم»، و«الن تتكلم لغتي». يطل علينا كيليبو بعنوان «من نبحت عنه بعيداً يقطن قربنا»، مستلاً إياه من «بوميات» كافكا، ويكاد يكون تليخياً منقلاً مقطراً لقصة «لص بغداد» في «الف ليلة وليلة» التي هي من بين ما يعالجها في الكتاب.

المؤلف الجديد ترجمه إسماعيل أزيات عن الفرنسية، وصادر عن «دار توبقال»، وهو كما كتب كيليبو السابقة يتجاوز المائة صفحة بقليل، مكتنز، لا مكان للإشائية فيه، برصد فغايا بعض قصص «الف ليلة وليلة» بعيون العايش السرد العربي، وهو شغوف بالمقامات أيضاً، المنحدر في نسختها وترجماتها وما كتب عنها. وهذا ما يتيح للكاتب ليس فقط إعادة قراءة المائة صفحة المتأقده العالمية، بل إطلاعنا على قراءات كبار الكتاب الذين قضاوا سنواتهم مع هذا المؤلف، بعد أن اكتسب أهمية كبرى في الغرب، فيما بقي أبناء العربية ينظرون إليه من دونية إلى أن جاءه التتبيح من أوروبا.

تلك لناحية تشغل كيليبو، وتجعله يتمتع فيما كتبه ألفد بورخيس، وما اقتبسها مارسيل بروست، وكيف تأثر بهذه القصص العجائبية وأسلوبها السردية في كتابه الشهير «البحث عن الزمن الضائع»، حيث إن «طفولة بروست، في إحدى جوانبها، ملفوفة بحكايات شهريزاد، وبالنافسة بين الترجمتين الفرنسيين اللتين كانتا متاحتين له في ذلك الوقت، ترجمة غالان وترجمة ماردروس». وياخذنا إلى ما كتبه بزلان عن هذه التحفة، وهو يبعث كتابه «الكوميديا الإنسانية» بأنه «الف ليلة وليلة» الغرب، وكذلك يحدثنا عن الليالي بالنسبة لسان سيومن، معتبراً إياها بمثابة الكتاب الذي يطمح إلى تأليفه.

كليبو هو أيضاً يسير على خطى شهريزاد، في كتابة نص متشظي، مفتت بقدر ما هو قابل للجمع وعقد المخاربات وإظهار المفارقات، إنه يكتب عن كتاب يشعر بسحر نحوه، ويدرك مدى حضوره في الوعي الجماعي، وتأثيره الضمني الهائل وتغلغله في الذاكرة. وفي خاتمة جميلة تحيل مرة أخرى إلى الاهتمام الذي أولاه الأوروبيون له «الليالي» يقول: «وتمت أهمية العرب، يقول: «قبل أن يحلم الغرب بالهيمنة على الشرق بأزمان، فإن الشرق في إغفائه، محسداً بالليالي، غزا الغرب. اكتشف الأدب الأوروبي فجأة أن شيئاً ما ينقصه، فاندفع بالشرق». ومن خلال هذا الكتاب، يتطلع على هذا الحدث الأدبي بالوق: «وحيث يلتحم النصفان، فإن العالم عندئذ تام، أو إذا شئنا مترج. يانحصر كليبو لفكرة الثقافة والاتحام الإنساني بين الشرق والغرب، من خلال «الف ليلة وليلة» وتسفارها جيئة وذهاباً بين الضفتين والحضارتين، وتأثيرها النفسي والأدبي.

كليبو هو أيضاً يسير على خطى شهريزاد، في كتابة نص متشظي، مفتت بقدر ما هو قابل للجمع وعقد المخاربات وإظهار المفارقات، إنه يكتب عن كتاب يشعر بسحر نحوه، ويدرك مدى حضوره في الوعي الجماعي، وتأثيره الضمني الهائل وتغلغله في الذاكرة. وفي خاتمة جميلة تحيل مرة أخرى إلى الاهتمام الذي أولاه الأوروبيون له «الليالي» يقول: «وتمت أهمية العرب، يقول: «قبل أن يحلم الغرب بالهيمنة على الشرق بأزمان، فإن الشرق في إغفائه، محسداً بالليالي، غزا الغرب. اكتشف الأدب الأوروبي فجأة أن شيئاً ما ينقصه، فاندفع بالشرق». ومن خلال هذا الكتاب، يتطلع على هذا الحدث الأدبي بالوق: «وحيث يلتحم النصفان، فإن العالم عندئذ تام، أو إذا شئنا مترج. يانحصر كليبو لفكرة الثقافة والاتحام الإنساني بين الشرق والغرب، من خلال «الف ليلة وليلة» وتسفارها جيئة وذهاباً بين الضفتين والحضارتين، وتأثيرها النفسي والأدبي.

كليبو هو أيضاً يسير على خطى شهريزاد، في كتابة نص متشظي، مفتت بقدر ما هو قابل للجمع وعقد المخاربات وإظهار المفارقات، إنه يكتب عن كتاب يشعر بسحر نحوه، ويدرك مدى حضوره في الوعي الجماعي، وتأثيره الضمني الهائل وتغلغله في الذاكرة. وفي خاتمة جميلة تحيل مرة أخرى إلى الاهتمام الذي أولاه الأوروبيون له «الليالي» يقول: «وتمت أهمية العرب، يقول: «قبل أن يحلم الغرب بالهيمنة على الشرق بأزمان، فإن الشرق في إغفائه، محسداً بالليالي، غزا الغرب. اكتشف الأدب الأوروبي فجأة أن شيئاً ما ينقصه، فاندفع بالشرق». ومن خلال هذا الكتاب، يتطلع على هذا الحدث الأدبي بالوق: «وحيث يلتحم النصفان، فإن العالم عندئذ تام، أو إذا شئنا مترج. يانحصر كليبو لفكرة الثقافة والاتحام الإنساني بين الشرق والغرب، من خلال «الف ليلة وليلة» وتسفارها جيئة وذهاباً بين الضفتين والحضارتين، وتأثيرها النفسي والأدبي.

كليبو هو أيضاً يسير على خطى شهريزاد، في كتابة نص متشظي، مفتت بقدر ما هو قابل للجمع وعقد المخاربات وإظهار المفارقات، إنه يكتب عن كتاب يشعر بسحر نحوه، ويدرك مدى حضوره في الوعي الجماعي، وتأثيره الضمني الهائل وتغلغله في الذاكرة. وفي خاتمة جميلة تحيل مرة أخرى إلى الاهتمام الذي أولاه الأوروبيون له «الليالي» يقول: «وتمت أهمية العرب، يقول: «قبل أن يحلم الغرب بالهيمنة على الشرق بأزمان، فإن الشرق في إغفائه، محسداً بالليالي، غزا الغرب. اكتشف الأدب الأوروبي فجأة أن شيئاً ما ينقصه، فاندفع بالشرق». ومن خلال هذا الكتاب، يتطلع على هذا الحدث الأدبي بالوق: «وحيث يلتحم النصفان، فإن العالم عندئذ تام، أو إذا شئنا مترج. يانحصر كليبو لفكرة الثقافة والاتحام الإنساني بين الشرق والغرب، من خلال «الف ليلة وليلة» وتسفارها جيئة وذهاباً بين الضفتين والحضارتين، وتأثيرها النفسي والأدبي.

كليبو هو أيضاً يسير على خطى شهريزاد، في كتابة نص متشظي، مفتت بقدر ما هو قابل للجمع وعقد المخاربات وإظهار المفارقات، إنه يكتب عن كتاب يشعر بسحر نحوه، ويدرك مدى حضوره في الوعي الجماعي، وتأثيره الضمني الهائل وتغلغله في الذاكرة. وفي خاتمة جميلة تحيل مرة أخرى إلى الاهتمام الذي أولاه الأوروبيون له «الليالي» يقول: «وتمت أهمية العرب، يقول: «قبل أن يحلم الغرب بالهيمنة على الشرق بأزمان، فإن الشرق في إغفائه، محسداً بالليالي، غزا الغرب. اكتشف الأدب الأوروبي فجأة أن شيئاً ما ينقصه، فاندفع بالشرق». ومن خلال هذا الكتاب، يتطلع على هذا الحدث الأدبي بالوق: «وحيث يلتحم النصفان، فإن العالم عندئذ تام، أو إذا شئنا مترج. يانحصر كليبو لفكرة الثقافة والاتحام الإنساني بين الشرق والغرب، من خلال «الف ليلة وليلة» وتسفارها جيئة وذهاباً بين الضفتين والحضارتين، وتأثيرها النفسي والأدبي.

كليبو هو أيضاً يسير على خطى شهريزاد، في كتابة نص متشظي، مفتت بقدر ما هو قابل للجمع وعقد المخاربات وإظهار المفارقات، إنه يكتب عن كتاب يشعر بسحر نحوه، ويدرك مدى حضوره في الوعي الجماعي، وتأثيره الضمني الهائل وتغلغله في الذاكرة. وفي خاتمة جميلة تحيل مرة أخرى إلى الاهتمام الذي أولاه الأوروبيون له «الليالي» يقول: «وتمت أهمية العرب، يقول: «قبل أن يحلم الغرب بالهيمنة على الشرق بأزمان، فإن الشرق في إغفائه، محسداً بالليالي، غزا الغرب. اكتشف الأدب الأوروبي فجأة أن شيئاً ما ينقصه، فاندفع بالشرق». ومن خلال هذا الكتاب، يتطلع على هذا الحدث الأدبي بالوق: «وحيث يلتحم النصفان، فإن العالم عندئذ تام، أو إذا شئنا مترج. يانحصر كليبو لفكرة الثقافة والاتحام الإنساني بين الشرق والغرب، من خلال «الف ليلة وليلة» وتسفارها جيئة وذهاباً بين الضفتين والحضارتين، وتأثيرها النفسي والأدبي.

النادي ينهي ارتباطه بجميع الموظفين المتعاونين

دجانيني آخر الأجانب المغادرين من الأهلي

جدة، محمد باسنيدي



دجانييني (الشرق الأوسط)

غادر محترف الأهلي دجانييني تفاريس إلى بلاده عبر طائرة خاصة مستأجرة، ليكون آخر اللاعبين الأجانب المغادرين بعد إيقاف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية بقرار من قبل وزارة الرياضة السعودية لمنع تفشي فيروس كورونا. ومن جهة ثانية، أبلغت إدارة النادي الأهلي، برئاسة عبد الإله مؤمنة، جميع العاملين المتعاونين في النادي بالتوقف عن العمل خلال الفترة المقبلة، وأنهت خدماتهم إلى حين انضاح الرؤية حول إمكانية الاستفادة من خدماتهم مجدداً في المرحلة المقبلة، مع عودة الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية، في ظل الخطوات التي تتخذها لتلافي سلبيات توقف المسابقات التي ستعكس على مداخيل خزينة النادي المالية. وقامت إدارة النادي الأهلي بتسليم جميع العاملين المتعاونين راتب شهر قبل دخول شهر رمضان المبارك، وتم إبلاغهم بالقرار بناء على التعليمات والإجراءات المتخذة لضبط المصروفات، والعمل على مواجهة الآثار المالية المترتبة على إيقاف الأنشطة والمنافسات بسبب جائحة فيروس كورونا، وما سببته عليها من ضعف في الموارد المالية. ويتبقى للعاملين المتعاونين في مقر النادي الأهلي راتب شهر واحد فقط متأخر ستعمل إدارة النادي الأهلي، برئاسة عبد الإله مؤمنة، على تسليمهم لهم خلال الأيام المقبلة، في ظل سعيها الكبير لمعالجة المخازن المالية الخاصة بجميع منسوبي النادي التي تعد من المديونية المهمة المؤثرة لها منذ تسلمها مهمة إدارة النادي بشكل رسمي مطلع شهر مارس (آذار) الماضي. وأكد مصدر خاص أن إدارة النادي الأهلي، برئاسة عبد الإله مؤمنة، تضع موضوع تسليم

منسوبي النادي حقوقهم المالية في قائمة أولوياتها منذ تسلمها المهمة بإدارة الأمور داخل النادي بشكل رسمي مطلع شهر مارس (آذار) الماضي، خلفاً للإدارة السابقة، برئاسة المهندس أحمد الصانع، وبدعم كبير متابع من قبل الأمير منصور بن مشعل، المشرف العام على كرة القدم بالنادي، موضحاً أن تسليم الرواتب خلال المرحلة الماضية، وتحديد الأيام المقبلة، في ظل سعيها الكبير لمعالجة المخازن المالية الخاصة بجميع منسوبي النادي التي تعد من المديونية المهمة المؤثرة لها منذ تسلمها مهمة إدارة النادي بشكل رسمي مطلع شهر مارس (آذار) الماضي. وأكد مصدر خاص أن إدارة النادي الأهلي، برئاسة عبد الإله مؤمنة، تضع موضوع تسليم

للجهاز الفني واللاعبين الأجانب بمغادرة الأراضي السعودية. ● هل تضرر الحزم من التحكيم هذا الموسم؟

بصفاً عامة يعتبر جيداً، وأنا مع وجود الحكم الأجنبي، واعتقد أنه مع تطبيق تقنية الفيديو (VAR) سيكون الجميع راضياً وستقل الأخطاء التحكيمية بنسبة كبيرة ولجنة الحكام تسعى من خلال إقامة الدورات والبرامج لرفع وتطوير مستوى الحكام السعوديين الذين تنمى لهم التوفيق والنجاح والعزيمة بقوة للمشاركة في مباريات دوري المحترفين، فالحكم المحلي يحتاج إلى الثقة ومنحه الفرصة، وهذا سيأتي مع مرور الوقت.

● كيف تجد عمل إدارة النادي؟

عمل إدارة النادي يعمل كل ما بوسعها سواء مجلس الإدارة أو أعضاء الشرف أو اللجان العاملة من أجل وجود الفريق في دوري

الرياض، عماد الفوز

أكد عبد الله المحم، رئيس نادي الحزم، أن نتائجهم أمام فريق الوسط وضمتهم في مركز لا يناسب طموحاتهم في دوري المحترفين السعودي، مشيراً إلى أنهم سيسعون جاهدين لاستغلال الجولات الثمانية المتبقية هذا الموسم كي يحققوا مركزاً متقدماً يتلاءم مع العمل الإداري المميز والجهد الجيد من اللاعبين والجهاز الفني، فضلاً عن الدعم الجماهيري.

وقال المحم في حوار لـ «الشرق الأوسط» إنه مع استمرار الأجانب السبعة في الدوري السعودي، مشيراً إلى أن وجودهم أثرى المنافسة وقارب كثيراً بين مستويات الفرق، مبيحاً أنه مع إلغاء منافسات الموسم الرياضي الحالي عقب تلاشي فيروس كورونا بسبب حاجة اللاعبين إلى وقت طويل للإعداد والتجهيز.

● هل أنت راضٍ عن المستويات والنتائج التي قدمها فريق الحزم هذا الموسم؟

فريق الحزم قدم مستويات ونتائج جيدة في هذا الموسم خصوصاً أمام الفرق الكبيرة، حيث فاز على الاتحاد والأهلي وتعادل مع الهلال وفي بعض المباريات لم يوفق ولم يقدم المستوى المطلوب خصوصاً مع فريق الوسط، وهذا أثر على فالفريق يحتل المركز 12 في سلم الترتيب برصيد 24 نقطة، ولا شك أن هذا المركز ليس سطوح الحزم وسنعمل على تحسين ترتيبنا مع تبقي 8 جولات في حال استئناف الدوري الذي يحتاج إلى فترة إعداد وتحضير لا تقل عن شهر، خاصة أن اللاعبين توفقوا عن مزاولة التدريبات بعد قرار تعليق النشاط الرياضي، وتم السماح

عبد الله المحم (الشرق الأوسط)

بلوغ العجز المالي حاجز الـ 200 مليون أثار قلقهم

جدل وتساؤلات بين الاتحاديين بعد حديث الحائلي التلفزيوني

جدة، إبراهيم القرشي

استغرب اتحاديون على مواقع التواصل الاتحادي من بلوغ العجز المالي في النادي حاجز الـ 200 مليون ريال، وعودة النادي إلى دوامة القضايا الدولية، ومخاوف خصم النقاط والحرمان من التسجيل والهبوط إلى دوري الأولى، وذلك عقب الحديث التلفزيوني لرئيس مجلس الإدارة أنمار الحائلي.

وطالبت الجماهير الاقتصادية بالإفصاح بكل وضوح عن الخطط الاستراتيجية التي تعمل عليها الإدارة والموارد المالية التي ستمكن النادي من تغطية العجز المالي، والإعلان بشفافية عن المطالبات المالية وإيضاحها بتفاصيلها والتحرركات الجارية تجاهها خصوصاً إصدار الاتحاد الدولي «فيفا» لأحكام مؤخرًا ضد الاتحاد بيزم من خلالها النادي بسداد مبلغ مالية لأطراف مطالبة بمستحقات مالية لدى النادي منهم المغربي مروان دا كوستا والمدير التشغيلي لويس سيريرا.

وكان الحائلي، وصف المغربي مروان دا كوستا، لاعب الفريق السابق، بعدم اتباع تعليمات النادي إلى جانب خلافاته مع زملائه خارج الملعب والتحكيم على بعض المكافآت التي تمنحها الإدارة للاعبين.

وقال الحائلي، بأن دا كوستا سخر منه بسبب مكافأة الفوز على الاتفاق (10 آلاف ريال) وقال له: (هذه ما توديني ماكدونالدز)». وأضاف: «عندما توليت

عملي رئيساً لاتحاد جدة، أخبروني أن دا كوستا يجب أن يحظى بمعاملة خاصة، وحينما أصيب مع منتخب بلاده، طلب السفر للعلاج في برشلونة، واستجبنا له وتحملنا تكاليف العلاج كاملة».

وأشار رئيس الاتحاد إلى أن النادي كان يلبي طلبات اللاعب مروان دا كوستا بصورة دائمة مشيراً إلى طلب اللاعب تغيير منزله وسيارته ومدرسة ابنه ووفرنا له كل شيء وجميعها كانت خارج العقد، مشيراً إلى إصابة اللاعب دا كوستا مع منتخب بلاده وتكفل حينها نادي الاتحاد بإرساله

إلى برشلونة من أجل العلاج، منوهاً إلى خلافات عدة وقعت في غرفة ملابس اللاعبين بسبب دا كوستا، مبدياً استغرابه من قول البعض بأن اللاعب يحب الاتحاد وكيفية توجهه لشكوى النادي للفيفا مبيحاً أن اللاعب يطالب بأكثر من 5 مليون يورو من نادي الاتحاد.

وأشار الحائلي حيال غياب اللاعب الصربي الكسندر بريجوفيتش عن قائمة الفريق: «كان يطلب منه اللعب كراس حربة، لكنه كان يذهب ويلعب كجناح، وتكرر هذا الأمر مع ثلاثة مدربين... ورغم ذلك حاولنا أن نوفر له كل شيء، لكن لم ينفج ذلك». ولفتح إلى أن النادي لم يستغن عن جاري رودريجيزوسانوجو، مشيراً إلى إمكانية لحاق الثنائي بالفريق الموسم المقبل، مشيراً إلى أن التشيبي سيبيريا، المدير الفني السابق، جاء إليه بعد مباراة

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

المستوى المأمول منه، ولم يفعل أي شيء، فما ذنب إدارة أنمار؟ اللاعبون لو قدموا عطاء مميّزًا كانوا أنقذوا المدرب بيليتش، وحققوا كأس الملك الموسم الماضي، حين كان اللاعبون لا يقدمون شيئاً معه، وأنه سيغادر».

وأضاف: «عقود اللاعبين الحالية يوجد بها شرط، أنه إذا لم يقدم اللاعب شيئاً، فإنه سيتم إنهاء عقده بدون شروط جزائية». وأكد الحائلي أن الفترة الحالية جعلت إدارة النادي تترك أخطاءها السابقة، مشيراً إلى عمل الإدارة استراتيجياً للفريق منوهاً أن القادم سيكون أجمل، منوهاً أن على النادي قضايا ومشاكل يعملون على حلها، منوهاً أن حجم الدعم الحالي لا يكفي تغطية رواتب لاعبي الفريق.

وتعهد الحائلي أن تكون الفترة المقبلة أفضل مبيحاً أنهم ماضون في الطريق الصحيح بالتعاقد مع البرازيلي فابيو كاريلي وإحضارهم عدداً من المحترفين الأجانب في الفترة الشتوية يرتبط بقرائهم مع الفريق بتقديمهم إضافة فنية للفريق.

وأكد الحائلي عدم رغبته الاستقالة من سدة المسؤولية بنادي لاتحاد مؤكداً «لدي هدف ولن أرحل حتى أحققه»، مضيفاً: «عندما يحضر أشخاص قادرين ويدعمون النادي وقتها راح أتقدم باستقالتي». وشدد الحائلي على عدم وجود عقوبات ستطال النادي سوى بخخص نقاط أو منع من تسجيل مؤكداً أن الاتحاد بخير، مشيراً إلى أن الحكم الصادر لصالح المدرب سبيرا سيتم استئنافه، مشيراً إلى أن نواف المقيرن رئيس الاتحاد السابق هو داعم له.

وأضاف: «كنت أرغب بوجود نواف المقيرن رئيساً للنادي وأكون نائبه، وانطلقنا في بداية الموسم بشكل جميل، لكن الضغط الجماهيري والجدل حول المدرب واللاعبين الأجنبي أثّر علينا، وبكل تأكيد هارون كمارا صفقة رابحة، لكن بحاجة للوقت». منوهاً على ضم فريق الاتحاد لاعبين سعوديين على مستوى عالي. واستطرد الحائلي: «إذا غيرت 3 مدربين، ولم يقدم اللاعب

المقيرن في هذا الموسم؟

لا اعتقد أن الدوري السعودي ينقصه شيء في ظل الدعم الكبير الذي يقدم للأندية سواء على مستوى الدعم المادي أو المعنوي، وأعتبره من أفضل الدوريات العربية على المستوى الفني أو الحضور الجماهيري، وشاهدنا العديد من المباريات التنافسية التي أظهرت لنا الإثارة والمتعة، وأنا على ثقة كبيرة بأن الاتحاد السعودي الذي ستنسأه في رفع المستوى الفني والمهاري. وحقيقة نواجه مشكلة التوقيات التي لا بد من إيجاد حل لها وقررتها ربما تؤثر على الأندية التي وضعت خطة الإعداد في بداية الموسم، لذلك أتمنى من لجنة المسابقات النظر إلى هذه الإشكالية قبل بداية الموسم المقبل.

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من إحدى مباريات الحزم في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

إيطاليا وإسبانيا تسمحان للأندية بفتح مراكز التدريب على أمل استكمال الموسم الدوري الألماني يتلقى دعم وزير الداخلية لاستئناف مبارياته هذا الشهر



لاعبو شالكه انتظموا بالكامل في مركز تدريب النادي بانتظار قرار استئناف الدوري (أ.ف.ب)

الفرنسي أسدلت الستار على الدوري المحلي بعد قرار الحكومة بالسماح بفتح مقرات التدريب حتى سبتمبر (أيلول) وأعلنت باريس سان جيرمان بطلا للدوري المحلي. وفي إيطاليا يبدو أن الحكومة الإيطالية في طريقها للسماح باستئناف تدريبات فرق كرة القدم مبكرا، بعد حصول العديد من أندية دوري الدرجة الأولى على موافقة المجالس البلدية مع التخفيف التدريجي للإجراءات الاحترازية المتعلقة بفيروس «كورونا» المستجد. واستفادت بعض المناطق من إجراءات تخفيف قيود الحظر في البلاد وقررت منطقة إميليا - رومانيا (شمال) التي تتبع لها أندية بارما، وسيليا، وساسولو، وكامبانيا (جنوب) التي تتبع لها نادي نابولي السماح لتلك الأندية بفتح مراكز التدريب، ولكن دون تجمعات. وكررت أندية الدوري الإيطالي رغبتها بإنهاء الموسم الكروي، التي سمحت بذلك السلطات الرسمية التي يتوقع أن تتخذ قرارها في الأيام القليلة المقبلة. وكان نادي ساسولو وبولونيا أول من أعلن عن فتح أبواب مراكز التدريب للاعبين قبل أن يلحق بهما بارما. وأوضح ساسولو أن مركز التدريب سيكون متاحا للاعبين الراغبين. ويمكن أن يخوض ستة لاعبين فقط التدريب في وقت واحد دون استخدام غرف الملابس لتحتاشي تفشي الفيروس، مع احترام مسافة التباعد الاجتماعي ودون وجود للجهاز الفني. من جهته، أوضح بولونيا أن ملاعب التدريب ستكون متاحة بدءا من الغد، فيما رأى بارما أنه «بدءا من الأسبوع المقبل» ستكون التمارين متاحة فقط «للمرارين ولتنشيط جسدي فردي». ويمكن لمناطق أخرى أن تحذو حذوها، على غرار إقليم لاسبو الذي يضم فريق روما ولاتسيو وأقليم سيردينيا

التي خضعت منذ الجمعة لاعبي مسابقتي دوري الدرجة الأولى والثانية لفحوص الكشف عن فيروس «كورونا» المستجد. وذكرت مجلة «كيكر» الرياضية الألمانية عبر موقعها الإلكتروني، أن الأندية ستكون بحاجة إلى إجراء جولتين من تلك الفحوص كي تتمكن من استئناف التدريبات الجماعية. وتوقف الدوري الألماني في منتصف مارس (آذار) بسبب تفشي وباء «كوفيد - 19»، وخرجت ألمانيا بأقل الأضرار من نظيراتها في أوروبا حيث سجلت 162496 إصابة و6649 حالة وفاة وهو رقم متدن جدا مقارنة مع الدول الأوروبية الكبرى مثل بريطانيا، وفرنسا، وإسبانيا وإيطاليا التي تشكل البيئات الخمس الكبرى في كرة القدم في القارة. وكانت رابطة الدوري قد

أعلنت منذ الجمعة لاعبي مسابقتي دوري الدرجة الأولى والثانية لفحوص الكشف عن فيروس «كورونا» المستجد. وذكرت مجلة «كيكر» الرياضية الألمانية عبر موقعها الإلكتروني، أن الأندية ستكون بحاجة إلى إجراء جولتين من تلك الفحوص كي تتمكن من استئناف التدريبات الجماعية. وتوقف الدوري الألماني في منتصف مارس (آذار) بسبب تفشي وباء «كوفيد - 19»، وخرجت ألمانيا بأقل الأضرار من نظيراتها في أوروبا حيث سجلت 162496 إصابة و6649 حالة وفاة وهو رقم متدن جدا مقارنة مع الدول الأوروبية الكبرى مثل بريطانيا، وفرنسا، وإسبانيا وإيطاليا التي تشكل البيئات الخمس الكبرى في كرة القدم في القارة. وكانت رابطة الدوري قد

أعلنت منذ الجمعة لاعبي مسابقتي دوري الدرجة الأولى والثانية لفحوص الكشف عن فيروس «كورونا» المستجد. وذكرت مجلة «كيكر» الرياضية الألمانية عبر موقعها الإلكتروني، أن الأندية ستكون بحاجة إلى إجراء جولتين من تلك الفحوص كي تتمكن من استئناف التدريبات الجماعية. وتوقف الدوري الألماني في منتصف مارس (آذار) بسبب تفشي وباء «كوفيد - 19»، وخرجت ألمانيا بأقل الأضرار من نظيراتها في أوروبا حيث سجلت 162496 إصابة و6649 حالة وفاة وهو رقم متدن جدا مقارنة مع الدول الأوروبية الكبرى مثل بريطانيا، وفرنسا، وإسبانيا وإيطاليا التي تشكل البيئات الخمس الكبرى في كرة القدم في القارة. وكانت رابطة الدوري قد

أعلنت منذ الجمعة لاعبي مسابقتي دوري الدرجة الأولى والثانية لفحوص الكشف عن فيروس «كورونا» المستجد. وذكرت مجلة «كيكر» الرياضية الألمانية عبر موقعها الإلكتروني، أن الأندية ستكون بحاجة إلى إجراء جولتين من تلك الفحوص كي تتمكن من استئناف التدريبات الجماعية. وتوقف الدوري الألماني في منتصف مارس (آذار) بسبب تفشي وباء «كوفيد - 19»، وخرجت ألمانيا بأقل الأضرار من نظيراتها في أوروبا حيث سجلت 162496 إصابة و6649 حالة وفاة وهو رقم متدن جدا مقارنة مع الدول الأوروبية الكبرى مثل بريطانيا، وفرنسا، وإسبانيا وإيطاليا التي تشكل البيئات الخمس الكبرى في كرة القدم في القارة. وكانت رابطة الدوري قد

سبيل الحماية. وجاء كلام سيهوفر قبل ثلاثة أيام من اجتماع للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع رؤساء المقاطعات الألمانية الـ16، حيث من المرجح منح الضوء الأخضر لاستئناف الدوري المحلي في 16 أو 23 مايو الحالي من دون جمهور. وكانت وزارة العمل الألمانية وافقت على خطط استئناف دوري البوندسليغا وقال بيرون بوهننغ سكرتير وزارة العمل لمجموعة «آر إن دي» زادت حالة التفاؤل فيما يتعلق باستئناف مباريات الدوري الألماني لكرة القدم هذا الشهر ليصبح بالتالي أول بطولة أوروبية تجري تعاود نشاطها بفضل الوضعية الأكثر ملاءمة في ألمانيا مقارنة مع سائر الدول الأوروبية فيما يتعلق بمواجهة تداعيات فيروس «كورونا» المستجد. وتلقت رابطة الدوري الألماني جرعة قوية من قبل وزير الداخلية والرياضة الألماني هورست سيهوفر الذي أعرب عن دعمه لاستئناف الدوري الألماني لكرة القدم خلال الشهر الحالي. وجاء موقف سيهوفر الداعم في حديث لصحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار أمس وقال: «أجد أن البرنامج الموضوع من قبل رابطة دوري كرة القدم جيد وأدعم استئناف البطولة في مايو (أيار)». وذلك قبل اجتماع الأرباع المقرر للسلطات الألمانية للبت في مصير البوندسليغا. لكن سيهوفر الذي يلعب دورا محوريا داخل الحكومة كونه يحمل حقيبة وزاريتين، أشار إلى أنه يتعين على الفرق واللاعبين احترام شروط عدة ولن يحصلوا على أي «استثناء». وأضاف في هذا الصدد: «في حال وجود حالة (كورونا) واحدة في صفوف الفريق أو جهازه الفني، يتوجب على النادي بأكمله والفريق المنافس له الذي واجه في آخر مباراة أن يدخلوا في حجر صحي لغرفة 14 يوما». وتابع: «ويالتالي ثمة مخاطر تتعلق بالبرنامج والتدريب في حال انتقال العدوى، ما يستدعي انضباطا كبيرا في إطار مكافحة (كورونا)». كما رفض الوزير منح أفضلية للأندية مقارنة بالآخرين في إطار الخضوع للفحوصات في الوقت الذي طالبت فيه الأندية بفحوصات دورية للاعبين على

دي بروين يلجأ إلى ترك سيتي وبوغبا جاهز لدعم يونائيد



أحد أفضل الفرق في العالم، اللعب في الدوري الإنجليزي الذي اعتبره أفضل الدوريات». وأشار إلى أن مصيره ليس مرتبطا بمصر صدره الإسباني جوسيب غوارديولا الذي ينتهي عقده مع السيتي العام المقبل وقال: «سبق لغوارديولا أن أعلن بانه سيبقي العام المقبل معي، ثم ينتهي عقده بعد ذلك. لكن قراره ليس متعلقا بما سيفعله. سبق لي العمل مع مدرين آخرين وعندما يقرر غوارديولا الرحيل يتعين علي العمل مع المدرب الذي سياتي بعده. لكني لا أكره إلى هذا الأمر في الوقت الحالي، ثمة أشياء أكثر أهمية».

لندن، الشرق الأوسط، لمح صانعة ألعاب نادي مانشستر سيتي البلجيكية كين دي بروين إلى إمكانية الرحيل عن فريقه في قام الاتحاد الأوروبي (يويفا) بتخفيف عقوبة الاستبعاد عن دوري أبطال أوروبا في السنتين المقبلتين، فيما كشف الفرنسي بول بوغبا لاعب مانشستر يونايتد أنه استفاد من فترة التوقف ليستعيد لياقته البدنية بعد أن أعيدته الإصابات عن غالبية فترات الموسم. وجاء كلام دي بروين (28 عاما) في حديث لصحيفة «هيت» لتستسي نيوز» البلجيكية عبر تقنية الفيديو وقال: «أنا أنتظر. قال لنا النادي إنه سيستأنف القار وهم متأكدون بنسبة مائة في المائة أنهم على صواب». وتابع: «سننتظر لخري ماذا سيحصل. عندما يتم اتخاذ القرار، سننتظر بسلام. سننت من دون خوض دوري أبطال أوروبا يعتبر وقتا طويلا بالنسبة إلي. أستطيع التأقلم مع سنة واحدة». وستنتظر محكمة التحكيم الرياضي باستئناف نادي مانشستر سيتي مطلع الصيف. واستبعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) مانشستر سيتي عن المشاركة في مسابقاته لمدة عامين، لمخالفته قواعد اللعب المالي النظيف. لكن النادي الإنجليزي الشمالي تقدم باستئناف موجه ضد قرار غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية الصادر في 14 فبراير (شباط) 2020. ولا يزال دي بروين مرتبطا بعقد ثلاث سنوات مع سيتي، وقد أشار إلى أنه في حال نجح نادي في الاستئناف سيبقي في صفوفه حتى ولو حاول نادي برشلونة أو ريال مدريد ضمه إليهما وقال في هذا الصدد: «العجب في صفوف

لندن، الشرق الأوسط، لمح صانعة ألعاب نادي مانشستر سيتي البلجيكية كين دي بروين إلى إمكانية الرحيل عن فريقه في قام الاتحاد الأوروبي (يويفا) بتخفيف عقوبة الاستبعاد عن دوري أبطال أوروبا في السنتين المقبلتين، فيما كشف الفرنسي بول بوغبا لاعب مانشستر يونايتد أنه استفاد من فترة التوقف ليستعيد لياقته البدنية بعد أن أعيدته الإصابات عن غالبية فترات الموسم. وجاء كلام دي بروين (28 عاما) في حديث لصحيفة «هيت» لتستسي نيوز» البلجيكية عبر تقنية الفيديو وقال: «أنا أنتظر. قال لنا النادي إنه سيستأنف القار وهم متأكدون بنسبة مائة في المائة أنهم على صواب». وتابع: «سننتظر لخري ماذا سيحصل. عندما يتم اتخاذ القرار، سننتظر بسلام. سننت من دون خوض دوري أبطال أوروبا يعتبر وقتا طويلا بالنسبة إلي. أستطيع التأقلم مع سنة واحدة». وستنتظر محكمة التحكيم الرياضي باستئناف نادي مانشستر سيتي مطلع الصيف. واستبعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) مانشستر سيتي عن المشاركة في مسابقاته لمدة عامين، لمخالفته قواعد اللعب المالي النظيف. لكن النادي الإنجليزي الشمالي تقدم باستئناف موجه ضد قرار غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية الصادر في 14 فبراير (شباط) 2020. ولا يزال دي بروين مرتبطا بعقد ثلاث سنوات مع سيتي، وقد أشار إلى أنه في حال نجح نادي في الاستئناف سيبقي في صفوفه حتى ولو حاول نادي برشلونة أو ريال مدريد ضمه إليهما وقال في هذا الصدد: «العجب في صفوف

لندن، الشرق الأوسط، لمح صانعة ألعاب نادي مانشستر سيتي البلجيكية كين دي بروين إلى إمكانية الرحيل عن فريقه في قام الاتحاد الأوروبي (يويفا) بتخفيف عقوبة الاستبعاد عن دوري أبطال أوروبا في السنتين المقبلتين، فيما كشف الفرنسي بول بوغبا لاعب مانشستر يونايتد أنه استفاد من فترة التوقف ليستعيد لياقته البدنية بعد أن أعيدته الإصابات عن غالبية فترات الموسم. وجاء كلام دي بروين (28 عاما) في حديث لصحيفة «هيت» لتستسي نيوز» البلجيكية عبر تقنية الفيديو وقال: «أنا أنتظر. قال لنا النادي إنه سيستأنف القار وهم متأكدون بنسبة مائة في المائة أنهم على صواب». وتابع: «سننتظر لخري ماذا سيحصل. عندما يتم اتخاذ القرار، سننتظر بسلام. سننت من دون خوض دوري أبطال أوروبا يعتبر وقتا طويلا بالنسبة إلي. أستطيع التأقلم مع سنة واحدة». وستنتظر محكمة التحكيم الرياضي باستئناف نادي مانشستر سيتي مطلع الصيف. واستبعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) مانشستر سيتي عن المشاركة في مسابقاته لمدة عامين، لمخالفته قواعد اللعب المالي النظيف. لكن النادي الإنجليزي الشمالي تقدم باستئناف موجه ضد قرار غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية الصادر في 14 فبراير (شباط) 2020. ولا يزال دي بروين مرتبطا بعقد ثلاث سنوات مع سيتي، وقد أشار إلى أنه في حال نجح نادي في الاستئناف سيبقي في صفوفه حتى ولو حاول نادي برشلونة أو ريال مدريد ضمه إليهما وقال في هذا الصدد: «العجب في صفوف

رئيس برايتون يرفض فكرة استكمال الدوري على ملاعب محايدة ناد إنجليزي يمنح لاعبيه حرية الانسحاب من مشروع استئناف الموسم

فيما قال الهولندي روب بانسن، رئيس الرابطة التي تمثل الكولاء والوسطاء في أوروبا (إي إف إي)، «ساقول لكم ما سيكون السؤال الأهم: هل يمكن لناد أن يجبر لاعبيه على اللعب في ظروف مماثلة؟ هل بإمكانك أن تضع فريقا كاملا ومدربيه وعامله في العزل في الفنادق؟». وتابع: «ستكون إصابة شخص واحد، أكان نادلا أو موظفا في الفندق كافية لتدمير البطولة مجددا». وتعتبر إقامة المباريات في ملاعب محايدة نقطة شائكة إضافية، عدا عن سلسلة من القضايا اللوجستية الأخرى، حيث لا تزال هناك معارضة على أسس النزاهة الرياضية حول عدم تطبيق فكرة إنهاء الموسم على قاعدة مباريات الذهاب والإياب. ويهدف اقتراح إقامة المباريات على ملاعب محايدة إلى تقليل عدد الموظفين الطبيين والأمنيين والإعلاميين في كل مباراة. وأعرب بول باربر الرئيس التنفيذي لبرايتون أند هوف البيون، عن رفض ناديه فكرة خوض بقية مباريات الموسم في ملاعب محايدة. ويحتل برايتون المركز 15 بين فرق الدوري الإنجليزي الممتاز العشرين، ولديه 5 مباريات على أرضه، وهي تتضمن مواجهات مع مانشستر يونايتد وليفربول ومانشستر سيتي وأرسنال. وقال باربر: «في هذه المرحلة الحرجة من الموسم، فإن خوض مباريات في ملاعب محايدة، من وجهة نظرنا، من الممكن أن يكون له تأثير على نزاهة المسابقة، خمس من آخر تسع مباريات متبقية لنا من المقرر إقامتها في ملعبنا، وجميعها مباريات صعبة للغاية، كما أن أربع منها ستكون في مواجهة بعض أكبر الفرق على المستوى الأوروبي».



لامبارد مدرب تشيلسي طالب بإشراك اللاعبين في إبداء رأيهم لاستكمال الموسم (إ.ب.أ)

أعطى مسؤولون في أحد الأندية الإنجليزية لكرة القدم الحرية للاعبين للانسحاب من «مشروع الاستئناف»، المقدم من رابطة الدوري الممتاز بشأن العودة إلى المنافسات، إذا اعتبروا أن ثمة خطرا على صحتهم، وفق ما أفادت صحيفة «الصن». وأدى انتشار فيروس كورونا المستجد إلى تعليق منافسات كرة القدم في بريطانيا منذ منتصف مارس (آذار)، إلى أجل غير مسمى. ووجدت أندية الدوري الممتاز الجمعة، تأكيد التزامها بإنهاء موسم 2019 - 2020، واستعدادها للعودة إلى المنافسات في 12 يونيو (حزيران) المقبل، في حال حصلت على الضوء الأخضر من الحكومة، وذلك برغم تخوف بعض اللاعبين. وقد أثارت الخطوة التي قام بها ناد لم يكشف عن اسمه، غضبا بين لاعبين من أندية أخرى كونهم لم يحظوا بالامتياز نفسه. وتم الكشف عن هذا الخبر عبر تجمع على تطبيق «واتساب» تأسس بداية لقيادة الأندية العشرين، قبل أن ينضم إليه لاعبون آخرون، ليرتفع العدد إلى ما يقارب المائة. وكشفت «الصن» أن أحد الأندية أرسل رسائل إلكترونية فردية للاعبين، موضحا لهم أنهم يملكون الحرية المطلقة بشأن إبداء رغبتهم في استئناف المنافسات من عدمها. وأدى ذلك، حسب الصحيفة، إلى تساؤل لاعبي الأندية الأخرى عن عدم الحصول من مسؤوليهم على الامتياز ذاته. وسبق أن صرح مدرب تشيلسي فرائك لامبارد، بأن اللاعبين لم يحظوا بالفرصة لإبصار صوتهم، إذ قال في مقابلة مع موقع «بي تي سبورت»، إن «من الأمور التي رحيبت بها هي أن صحة وسلامة اللاعبين والمدربين ستكون الأولوية، وأنهم سيجرون محادثات مع اللاعبين والمدربين، إلا أن هذا لم يحصل صراحة». وتابع لامبارد: «لقد سمعت بعضا من اللاعبين الكبار في الدوري الممتاز الذين أبدوا شكوكا ومخاوف حيال استئناف الموسم. أتفهم ذلك، جميعنا في البلاد لدينا شكوك ومخاوف». وأعلن الأرجنتيني سيرخيو أغويرو لاعب مانشستر سيتي، هذا الأسبوع، أن

بلادهم، لاستشارتهم بشأن ما إذا كانت العودة إلى المنافسات صحية وأمنة. فيما أبلغ لاعبون وكلاءهم أنهم يشعرون، وكأنهم يوضعون تحت ضغط لا يحتمل، من أجل إنقاذ اللعبة من الخسائر المالية، ووضع أنفسهم في خطر الإصابة بالفيروس، وفق الصحيفة. إذ أفاد مصدر مقرب من لاعب أجنبي بأن بعض اللاعبين لجأوا إلى حكوماتهم. الكثير منهم أبلغوا وكلاءهم أنهم قلقون من العودة إلى المنافسات في وقت باكر جدا».

بلادهم، لاستشارتهم بشأن ما إذا كانت العودة إلى المنافسات صحية وأمنة. فيما أبلغ لاعبون وكلاءهم أنهم يشعرون، وكأنهم يوضعون تحت ضغط لا يحتمل، من أجل إنقاذ اللعبة من الخسائر المالية، ووضع أنفسهم في خطر الإصابة بالفيروس، وفق الصحيفة. إذ أفاد مصدر مقرب من لاعب أجنبي بأن بعض اللاعبين لجأوا إلى حكوماتهم. الكثير منهم أبلغوا وكلاءهم أنهم قلقون من العودة إلى المنافسات في وقت باكر جدا».

بلادهم، لاستشارتهم بشأن ما إذا كانت العودة إلى المنافسات صحية وأمنة. فيما أبلغ لاعبون وكلاءهم أنهم يشعرون، وكأنهم يوضعون تحت ضغط لا يحتمل، من أجل إنقاذ اللعبة من الخسائر المالية، ووضع أنفسهم في خطر الإصابة بالفيروس، وفق الصحيفة. إذ أفاد مصدر مقرب من لاعب أجنبي بأن بعض اللاعبين لجأوا إلى حكوماتهم. الكثير منهم أبلغوا وكلاءهم أنهم قلقون من العودة إلى المنافسات في وقت باكر جدا».

بلادهم، لاستشارتهم بشأن ما إذا كانت العودة إلى المنافسات صحية وأمنة. فيما أبلغ لاعبون وكلاءهم أنهم يشعرون، وكأنهم يوضعون تحت ضغط لا يحتمل، من أجل إنقاذ اللعبة من الخسائر المالية، ووضع أنفسهم في خطر الإصابة بالفيروس، وفق الصحيفة. إذ أفاد مصدر مقرب من لاعب أجنبي بأن بعض اللاعبين لجأوا إلى حكوماتهم. الكثير منهم أبلغوا وكلاءهم أنهم قلقون من العودة إلى المنافسات في وقت باكر جدا».

المدير الفني الوحيد الذي تولى قيادة عمالقة الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو أنتيتش... مسيرة حافلة بالنجاح بدأت مع لوتون تاون

وبالتعاقد مع مواطنه ميلينكو بانتيتش، لكن بعد أن وعد رئيس النادي، خيسوس جيل، بأنه سيدفع نصف راتبه إذا فشلت هذه الصفقة. بيد أن هذه الصفقة حققت نجاحاً كبيراً، وحتى الآن يتم وضع الزهور في زاوية معينة داخل النادي تكريماً لما حققه الفريق في ذلك الوقت، وحصوله على لقب الدوري الإسباني الممتاز، حيث أنهى أتلتيكو مدريد 19 عاماً من دون الحصول على لقب الدوري، ونجح أنتيتش في قيادة النادي في عام 1996 للحصول على الفئضية المحلية، لأول مرة في تاريخ النادي. ووصف بانتيتش أنتيتش بأنه «والده»، وهو الأمر الذي كان يشعر به كثيرون من عشاق النادي. في الحقيقة، من المستحيل أن نصف حجم الإنجاز الذي حققه الفريق في ذلك الموسم، أو كيف كان هذا الإنجاز غير متوقع على الإطلاق. وفي السنوات الثماني التي سبقت وصول أنتيتش، تولى قيادة أتلتيكو مدريد 30 مديراً فنياً مختلفاً، لكن أنتيتش استمر في قيادة الفريق ثلاث سنوات، وخرج خلالها من دوري أبطال أوروبا في عام 1997 بشكل سيئ الحظ لم يستطع تحمله، قبل أن يرحل في نهاية المطاف في عام 1998. وعاد المدير الفني الصربي لتولي قيادة أتلتيكو مدريد في ولايتين منفصلتين، في عام 1999 ثم في عام 2000، لكنه لم يحقق الإنجاز نفسه الذي حققه في عام 1996. ولا توجد أي تجربة أخرى تقارن بتجربته مع أتلتيكو مدريد، ربما باستثناء الفترة التي قضاها مع لوتون تاون. وقال أنتيتش عندما رحل عن أتلتيكو مدريد للمرة الأولى: «أنا أتي من الداخل»، وفي بداية الشهر الماضي، رحل المدير الفني الصربي إلى الأبد، وللمرة الأخيرة.



أنتيتش (يسار) ورئيس أتلتيكو جيل يحتفلان بحصد النادي لقب الدوري الإسباني عام 1996 (أ.ب)

قاسية للغاية، لكنه كان فخوراً بها، وهو يعرف نفسه بأنه اشتراكي. وقد لعب أنتيتش الشطرنج وكرة السلة وتنس الطاولة والملاكمة، لكنه كان أفضل في كرة القدم. وعندما نشرت صورته في الصحف لأول مرة، قام بشراء الصحيفة وأحضرها إلى المنزل. ويتذكر أنتيتش أن والدته قالت له آنذاك: «لقد قطعت شوطاً طويلاً، الآن يتعين على الجميع أن يحترمك». وبعد ذلك، ظهرت صورته في كثير من الصحف الأخرى التي كان يحتفظ بكثير منها. كما تولى أنتيتش قيادة منتخب صربيا، وعمل في ثمانية أندية في خمسة بلدان مختلفة.

لم يجلس أمام أي صربي من قبل». في الحقيقة، كان ريال مدريد يريد من أنتيتش أن يتولى منصب المدير الرياضي للنادي، لكنه كان مصراً على عدم تولي منصب المدير الفني للفريق، وهو الأمر الذي نجح فيه. وكان أنتيتش في ذلك الوقت في الثالثة والأربعين من عمره. وكانت نشأة أنتيتش

وتذكر أنتيتش اليوم الذي بدأ فيه ريال مدريد المفاوضات معه، في مطعم يسمى «جوكي»، حيث كان رئيس ريال مدريد في ذلك الوقت، أن أنتيتش كان محقاً تماماً في ذلك، حيث مات في فترة لا تقام فيها أي مباريات بسبب توقف النشاط الرياضي نتيجة تقيي وباء كورونا؛ وعندما أصبح أنتيتش مديراً فنياً لنادي ريال سرقسطة الإسباني، بعد أربع سنوات من الرحيل عن لوتون تاون، جلب إلى إسبانيا كثيراً من الأندية التي تعلمها في إنجلترا. ولكن أنتيتش أضاف: «في يوغوسلافيا، كانت الرياضة دائماً رمزاً للشخصية والهوية. الطريقة التي تلعب بها يجب أن تتناسب مع ثقافة الأشخاص الذين تمثلهم، ويتعين علي أن تدخل قلوبهم».

ولم تُصح هذه الصورة من ذاكرة عشاق النادي، ولا من ذاكرة أنتيتش نفسه الذي ظل بعيد تشغيل هذه اللقطة لأولئك الذين لم يروها. وفي إسبانيا التي عمل بها في مجال التدريب لمدة 16 عاماً، وبني فيها منزلًا يقيم فيه، لم يشاهد كثيرون هذه اللقطة الاستثنائية. ولاعباً، فاز أنتيتش بلقب الدوري في تركيا ويوغوسلافيا السابقة، ولعب مع نادي ريال سرقسطة، لكنه كان دائماً ما يعود لمدينة مانشستر. وعندما سألته خافيير كاسيريس، من صحيفة «سودويتشه تساتونج» الألمانية، عن أهم أهدافه والهدف الذي لا يزال يتذكره، أشار أنتيتش إلى الهدف الذي أحضره مع نادي فناربخشة التركي بضرية رأس قوية. لقد تعلم أنتيتش كثيراً مع نادي لوتون شخصياً، كما تعلم كثيراً من بليت، ونظراً لأن أنتيتش

متحدث لبق للغاية، فقد ساعده ذلك على العمل في إنجلترا بسرعة، وفي كرة القدم بسرعة أكبر. وداشاً ما كان أنتيتش يؤكد أنه يعشق كرة القدم، وأن عطلة نهاية الأسبوع التي لم يشاهد فيها 20 مباراة لا تحتسب عطلة. ويبدو

لندن، سيد لوي رسم اللاعب المدير الفني السابق رادومير أنتيتش البسملة على وجهه كثيرين، من بينهم المدير الفني الإنجليزي ديفيد بليت، حيث أحرز أنتيتش الذي ولد لأبوين من البوسنة عام 1948، وتوفي في بداية الشهر الماضي عن عمر يناهز 71 عاماً، الهدف القاتل الذي أنقذ نادي لوتون تاون من الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز في مايو (أيار) عام 1983، بعدما قاد الفريق بنفسه للترقي في الموسم السابق. وأحرز أنتيتش هذا الهدف القاتل بعد نزوله لارض الملعب بعشر دقائق، وهو الهدف الذي جعل المدير الفني للفريق يقفز خارج حدود الملعب مثل الكنغر.

المدير الصربي أنتيتش (الشرق الأوسط)

حمى عرين المنتخب البرازيلي خلال 18 عاماً وشارك في 37 مباراة دولية

كارلوس... قلب دفاع تحوّل إلى حارس مرمى بالخطأ

وكاد التردد بقتلني. في بعض الأحيان كنت أقول لنفسني وأنا في صفوف المنتخب الوطني إنه يتعين علي أن أطور واحسن مستواي بشكل أفضل، لأن هناك حراس مرمى آخرين يمكن أن يكونوا في مكاني. ومع ذلك، كنت دائماً ما انضم لصفوف المنتخب الوطني. كان لدي شعور بالتناقض، فقد كنت أقول لنفسني: أنا هنا لكن لا يمكنني أن أكون هنا، لكن يجب أن أكون هنا لأنني جيد بما يكفي لكي أكون في صفوف المنتخب الوطني». في الواقع، إن هذه الشكوك والمشاعر المتناقضة هي التي تجعله بشراً عادياً، وليس مجرد شخص متحجر نراه على الشاشة يقوم بخداع حكم المباراة في نهائيات كأس العالم قبل أكثر من ثلاثة عقود. وهناك بعض اللاعبين الذين يشعرون بالفخر والاعتزاز عندما تسلط عليهم الأضواء، لكن كارلوس يمثل الجانب الآخر من ذلك، حيث يشعر بالقلق والخوف ويتوقع دائماً تعرضه للانتقادات.



كارلوس حارس البرازيل يعرقل اللاعب ايلون ما جعله يقشلق في إحراز هدف محقق لمنتخب فرنسا في مونديال 1986

بأي معايير معقولة في عالم كرة القدم. فبعد تجربته مع نادي بونتي بريتا، أمضى أربع سنوات مع نادي كورينثيانز وقاده للفوز ببطولة الولاية المحلية. كما لعب في دورة الألعاب الأولمبية وكأس العالم، وحصل على الميدالية الذهبية دورة الألعاب الأولمبية في كارلوس: «لقد جاءت المتعة من اللقب والإنجازات التي حققتها، لكنني كنت أعاني من قلق مستمر وكان يتعين علي أن أحارب هذا الشعور بالقلق. لقد كنت أفكر كثيراً،

لم ينجحوا في ذلك، لذلك، رغم أنني لم أستمتع بذلك الأمر فقد شعرت بأنه لدي مسؤولية تجاههم». وتم استدعاء كارلوس لصفوف المنتخب البرازيلي تحت 18 عاماً. ومرة أخرى، شعر بتردد بشأن هذا الأمر، «لم يكن من السهل الاستمتاع باللعب في هذا المستوى، لكن بمجرد استدعائي لصفوف المنتخب الوطني استمررت في اختياري للعب على المستوى الدولي». ويمكن القول إن مسيرة كارلوس كانت جيدة للغاية

كثيرون يريدون اللعب في هذا المركز. لكنني أحببت اللعب في مركز حراسة المرمى». وكان نادي «بونتي بريتا» المحلي سيلعب مباريات ودية أمام أندية محلية، وبعد أن راوا كارلوس يلعب بشكل جيد أمامهم أرسلوا إليه دعوة للاختيار. يقول كارلوس عن ذلك: «كنت أعشق كرة القدم، لكنني لم أكن أتقبل فكرة أن أكون حارس مرمى على مستوى المحترفين بسبب الضغوط الهائلة التي تقع على اللاعبين في هذا المستوى. ورغم أنني

لكنه كان يشعر بانجذاب لمركز حراسة المرمى بسبب الراديو، ويوضح ذلك قائلاً: «لم أكن قادراً على متابعة المباريات على شاشة التلفزيون، لذلك كنت أستمع إليها عبر الراديو. وداشاً ما يكون اللعب الأكثر إثارة أمام المرمى، فأما يتم إحراز هدف أو يقوم حارس المرمى بإنقاذ فرصة محققة. لذلك عندما لعبت حاولت تقليد ما سمعته وتخيّلته. في ذلك الوقت، كان هناك اعتقاد بأن حارس المرمى هو مجرد لاعب لا يستطيع اللعب خارج منطقة الجزاء، لذلك لم يكن

يمكن أن تمنحك كرة القدم فكرة خاطئة تماماً عن بعض الأشخاص، حيث يمكن لموقف واحد خلال إحدى المباريات أن يجعلك تأخذاً تصوراً معيناً عن شخص ما. فلستأطولة ظننت أنني أكره كارلوس، حارس المرمى البرازيلي، الذي خرج من مرماه وعرقل اللاعب الفرنسي برونو بيلون بعد تلقيه تمريرة سحرية من ميشيل بلاتيني، ما جعله يفقد توازنه ويفشل في إحراز هدف محقق لمنتخب «الديوك الفرنسية» في الدور ربع النهائي لكأس العالم 1986. والغريب أن حكم المباراة لم يحتسب أي خطأ ضد حارس المرمى البرازيلي. وتساءلت: كيف يمكن بعد أربع سنوات من التدخل العنيف من قبل حارس مرمى منتخب ألمانيا الغربية هارالد شوماخر على اللاعب الفرنسي باتريك باتيستون في كرة مشتركة داخل منطقة الجزاء دون أن يحتسب حكم اللقاء أي شيء - أن يتعرض هذا المنتخب الفرنسي القوي بقيادة بلاتيني ونيغانا لهذا الظلم التحكيمي الصارخ مرة أخرى؟ وكيف يمكن أن يكون هذا الظلم التحكيمي ناجماً عن خداع حارس مرمى مرة أخرى؟ صحيح أن تدخل كارلوس لم يكن بقوة وعنف تدخل شوماخر، لكنه كان واضحاً للجميع إلا حكم المباراة. يريد في البداية أن يكون مهندساً معمارياً، لكنه بدلا من ذلك أصبح حارس مرمى، عن طريق الخطأ تقريبا؛ بدأ كارلوس مسيرته الكروية في مركز قلب الدفاع، ويقول عن ذلك: «لم أكن أمتلك مهارات كبيرة، لكنني كنت أقرا الملعب بشكل جيد. كان لدي إحساس جيد بتمرراتي داخل الملعب، لكنني كنت أخاف من لعب الكرة برأسي».

الحجج والأعذار. وفي آخر يوم لي في ساو باولو، قال إنه تم استدعاؤه لخارج الولاية بشكل غير متوقع. لكن عندما ذهب إلى مدرسة حراسة المرمى التي يديرها زيتي، الذي كان يحرس مرمى نادي ساو باولو عندما فاز بكأس كوبا ليبرتادوريس عام 1992. وجدت كارلوس هناك وهو يحتمي القهوة، لكنه أصبح أنحف من ذي قبل وظهرت عليه علامات التقدم في السن، وهو الأمر الذي جعلني غير قادر على التعرف عليه من النظرة الأولى. من الواضح أنه كان لا يزال متردداً في إجراء المقابلة الصحافية، لكن زيتي أقنعه بذلك. في الحقيقة، لم أكن مستعداً إلى حد كبير لهذه المقابلة لأنها جاءت بغير ترتيب، كما أنه لم يكن يشعر بالراحة، وبالتالي كنت أتوقع ألا تستمر هذه المقابلة أكثر من 15 دقيقة يقول خلالها الحارس البرازيلي السابق جملتين فقط لا أكثر. لكن بمجرد أن تخلى كارلوس عن حجله، سرعان ما بدأ يتحدث بارتجالية شديدة. كان كارلوس ذكياً وحساساً، وشارك مع المنتخب البرازيلي من عام 1975 وحتى عام 1993. كما لعب 37 مباراة دولية مع منتخب «راقصي السامبا»، وحصل على المركز الثاني مرتين في جائزة أفضل لاعب في الدوري البرازيلي. لكن علاقته بكرة القدم كانت متناقضة للغاية، حيث كان يريد في البداية أن يكون مهندساً معمارياً، لكنه بدلا من ذلك أصبح حارس مرمى، عن طريق الخطأ تقريبا؛ بدأ كارلوس مسيرته الكروية في مركز قلب الدفاع، ويقول عن ذلك: «لم أكن أمتلك مهارات كبيرة، لكنني كنت أقرا الملعب بشكل جيد. كان لدي إحساس جيد بتمرراتي داخل الملعب، لكنني كنت أخاف من لعب الكرة برأسي».

لندن، جوناثان ويلسون يمكن أن تمنحك كرة القدم فكرة خاطئة تماماً عن بعض الأشخاص، حيث يمكن لموقف واحد خلال إحدى المباريات أن يجعلك تأخذاً تصوراً معيناً عن شخص ما. فلستأطولة ظننت أنني أكره كارلوس، حارس المرمى البرازيلي، الذي خرج من مرماه وعرقل اللاعب الفرنسي برونو بيلون بعد تلقيه تمريرة سحرية من ميشيل بلاتيني، ما جعله يفقد توازنه ويفشل في إحراز هدف محقق لمنتخب «الديوك الفرنسية» في الدور ربع النهائي لكأس العالم 1986. والغريب أن حكم المباراة لم يحتسب أي خطأ ضد حارس المرمى البرازيلي. وتساءلت: كيف يمكن بعد أربع سنوات من التدخل العنيف من قبل حارس مرمى منتخب ألمانيا الغربية هارالد شوماخر على اللاعب الفرنسي باتريك باتيستون في كرة مشتركة داخل منطقة الجزاء دون أن يحتسب حكم اللقاء أي شيء - أن يتعرض هذا المنتخب الفرنسي القوي بقيادة بلاتيني ونيغانا لهذا الظلم التحكيمي الصارخ مرة أخرى؟ وكيف يمكن أن يكون هذا الظلم التحكيمي ناجماً عن خداع حارس مرمى مرة أخرى؟ صحيح أن تدخل كارلوس لم يكن بقوة وعنف تدخل شوماخر، لكنه كان واضحاً للجميع إلا حكم المباراة. يريد في البداية أن يكون مهندساً معمارياً، لكنه بدلا من ذلك أصبح حارس مرمى، عن طريق الخطأ تقريبا؛ بدأ كارلوس مسيرته الكروية في مركز قلب الدفاع، ويقول عن ذلك: «لم أكن أمتلك مهارات كبيرة، لكنني كنت أقرا الملعب بشكل جيد. كان لدي إحساس جيد بتمرراتي داخل الملعب، لكنني كنت أخاف من لعب الكرة برأسي».

آدم في لبنان وآخر في سوريا... ولا يلتقيان



غسان مسعود بطل حلقات «مقابلة مع السيد آدم»

يُعمل في حراسة سجن النساء نهاراً ويبيع ما يسرقه السوري من هواتف ليلاً (الجيد طلال الجريدي)، وهو لا يفعل ذلك مضطراً لأنه متزوج مثلاً ولديه أسرة لا يكفي مدخوله الرسمي لإعالتها، بل لأنه شيرير النوايا في الأصل. كل هذه الشخصيات وسواها تستمر معنا بوتيرة حثيثة وبإخراج جيد للمشاهد ومحتواً. بعض الحلقات ذات تصوير باهت لكن معظمها جيد. التمثيل من الجميع يتراوح من المتوسط وما فوق، وما فوق هو الغالب. لكن المعضلات تكمن في الحكاية التي تُثير الإعجاب. في هذا الخليط ما بين مشاكل وتبعات مشاكل كل شخصية من القاضية التي لا تنجب والتي ترزح تحت وطأة عملها (كما نعلم عنها أكثر في الحلقتين السادسة والسابعة) إلى مقدم البرامج الذي يطلع على خصوصيات الناس لاستغلالهم في برنامجه الناجح، في هذا الخليط هناك ما لا يمكن الموافقة عليه وبينها ما هو صادم.

إما أن الأحداث تدور في مدينة كبيرة كبيروت (كما نفهم من البداية وما بعد) أو أنها تدور في قرية صغيرة. لذلك هي صدفة شبه مستحيلة أن تدهس القاضية صبياً صغيراً فيهرع إليه أحد ساكني الحي (مقدم البرامج) الذي حدث أنه مرتبط بعلاقة مع القاضية كما تكشف فيما بعد.

مشكلة أخرى تنتاب المسلسل (حتى الآن) وهي أن القاضية تبكي أكثر من أي فعل عاطفي آخر. لديها مسيات بالطبع. تسقط حملها وتدهس صبياً وتحمل تبعات علاقتها بغسان وتبعات عملها تحت ضغوطات المصالح، لكن بما أن المسلسل ليس عنها فقط، فإن المشاهد يبدأ يتوقع أن يراها حزينة ومكتئبة في كل مرة يراها.

على كل ذلك، المسلسل أفضل في حيكته وتنفيذه من عشرات المسلسلات الأخرى ورضانته في عرض واقع الحياة في لبنان حالياً بصورة مقتصدّة ودالة في الوقت ذاته.

آدم آخر

في الحلقة الثامنة من «مقابلة مع السيد آدم» (سوريا، أبو ظبي، سما إلخ...) لا تزال الحكاية تنتقل ببطء وتكرار موفرة جديداً قليلاً في كل مرة. في الحلقات الأولى نتابع تحقيقاً بوليسياً حول ظروف جريمة قتل. لقد اكتشفت جثة فتاة اسنوّصل رحمها، مما يتطلب طبيعياً اختصاصياً للكشف على الجثة ومعرفة ما حدث لها. الضابط الشاب ورد (محمد الأحمد) يقرر الاتصال بطبيب ذي شهرة ومكانة عاليتين اسمه الدكتور آدم (غسان مسعود) ليفحص الجثة ويكتب تقريره عنها.

الطبيب آدم كان قد اعتزل الجراحة والعمل، وتحول إلى استاذ في إحدى الجامعات السورية (حيث تقع الأحداث)، لكنه يقبل المهمة ويكتشف أن الفتاة كانت حاملاً في الشهر الثالث، ومن ارتكب الجريمة أراد التخلص من بعض أسبابها.

لكن عندما يكتب الطبيب تقريره بنفي وجود حمل، والسبب هو أن القاتل خطف ابنته وهذبه بقتلها وقتل كل عائلته إذا ضمن التقرير الحقيقة. طبعاً يُثير ذلك استغراب المحقق، وهو - حتى الحلقة الثامنة التي شاهدناها - ما يزال يحاول معرفة السبب الذي من أجله غير الطبيب إفادته.

هناك قدر من التكرار حتى في الحلقة الأخيرة التي شاهدناها، مما يدل على أن الحكاية من النوع الذي كان يمكن اختصاره إلى بضع حلقات، لكن نتج من تبعية الحكم المسبق، ارتفعت وتيرتها وازدادت مفارقاتها في الحلقات المقبلة.

لم أجد في كتابة فادي سليم وإخراج أي بوادر تنبئ بأن الحلقات المقبلة ستبتني نشاطاً وتشويقاً. خذ مثلاً المشهد الذي يواجه فيه ورد الطبيب آدم. فترات صمت من ثم يعاود الحوار، لعبة ضد حمل مشدود سلفاً يُذكر فيه ما نعرفه. لاحقاً يُذكر فيه ما نعرفه بين المحقق ورد ورئيسه.

كثير من المسلسلات الأخرى لا يطلب «مقابلة مع السيد آدم» من مشاهديه أكثر من حسن المتابعة. ليس هناك من حرص على أسلوب أو تميز. نعم، غسان مسعود ممثل جيد ودائماً مقنع، ولكن ليس لديه هنا النص الكافي مما يمكن من خلاله الكشف عن موهبته الغفيلة، بل حضور ملائم يجذب المشاهدين إليه في كل الأحوال.

متابعة واسعة النطاق لمرحلة مهمة في تاريخ الخليج

حياة الفهد لـ التنريف الأوسط: «أم هارون» يساند القضية الفلسطينية

الدمام، إيمان الخطاف

في ظل الضجة الكبيرة التي أثارها مسلسل «أم هارون» مع ما يتلقاه من موجة تلاحقه من أطراف مجتمعية وأخرى تدعمها وسائل إعلام في محاور أخرى وأنه يسوق لـ «التطبيع»، ردت بطله العمل الفنانة الكويتية حياة الفهد، على ذلك في حديثها لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «لا يدعو عملنا لأي تطبيع، بل على العكس هو مساند للقضية الفلسطينية».

ويأتي ذلك بالتزامن مع انعقاد نائب في مجلس الأمة الكويتي، الذي تحدث عن رفض فكرة التطبيع بأي شكل كان، وهذا الحديث كان للنائب أسامة الشاهين مؤخرًا عبر مؤتمر صحافي، مع ما يتم تداوله عبر وسائل التواصل عن وقف عرض المسلسل في الكويت أو منحه الترخيص، رغم أن العمل لا يُعرض على أي تلفزيون كويتي.

واكدت الفنانة حياة الفهد أن مسلسل «أم هارون» لم يحدد الكويت كما يُشاع، وهو ما بدأ واضحاً في عدم

تري حياة الفهد ضرورة أن يتفحص الفنان أدواراً جديدة ويذهب لمناطق مختلفة لتاريخه الفني، حيث تقول: «تنوع الفنان مطلوب، وإلا يبقى في إطار محدد»

حياة الفهد في دور أم هارون بالمسلسل (الشرق الأوسط)

حيث ظهرت «أم جان» في مقاطع فيديو بلهجة متكسرة على عكس «أم هارون» في المسلسل التي كانت لهجتها الخليجية مُتقنة، وهنا توضح الفهد أن «أم جان» هي يهودية تركية تنقلت بين بلاد الخليج، وتضيف: «هي تتكلم العربية بحكم أنها هاجرت إلى دولة عربية وهي صغيرة، فتعلمت العربية».

وترى الفهد خلال حديثها مع «الشرق الأوسط» ضرورة أن يتفحص الفنان أدواراً جديدة ويذهب لمناطق مختلفة لتاريخه الفني، حيث تقول: «تنوع الفنان مطلوب، وإلا يبقى في إطار محدد».

جدير ذكره، أن المسلسل الذي تعرضه حالياً قناة «إم بي سي»، يجمع نخبة من الممثلين في الخليج، ويصور العلاقات بين المسلمين والمسيحيين واليهود التي كانت في الخليج في فترة الأربعينات من القرن الماضي، وتقتصر فيه الفهد دور قابلة يهودية تُدعى «أم هارون»، يكون لها دور فاعل في حل المشكلات التي تواجه سكان المدينة.

ذكر اسم أي مدينة أو دولة خليجية محددة خلال العمل الذي دار في مدينة افتراضية جمعت أفراداً

وبسؤال الفهد إن كانت ندمت على العمل بعد الانتقادات الواسعة التي واجهته، أجابت قائلة: «لم أندم أبداً، بل كنت سعيدة بأن أقدم مادة مختلفة عن كل الأعمال».

وحول الانطباع الأولي الذي شعرت به في بداية تسلمها للنص، تقول: «لم أتردد، بل تمهلت بالرد، قرأت وأعدت القراءة مرات عديدة حتى اقتنعت... صحيح أنني اندمشت، لكن أعجبتني الفكرة».

وبدا لافتاً أن شخصية «أم هارون» في المسلسل والمستوحاة من شخصية حقيقية تُدعى «أم جان» التي اقتبست منها الفنانة حياة الفهد الشكل والمهنة، صاحبها الاختلاف في اللهجة المحكية،

في رمضان... فقراء غزة ينتظرون «جريشة» أبي يوسف



غزة، محمد أبو دن

وقف الطفل حسن لطفي (13 سنة)، برفقة ابنة عمه لبنى، التي توافقه في العمر، يحمل كل منهم وعاءً، وينتظران بكل شوق انتهاء السيد وليد الحطاب، من طهي شوربة «الجريشة»، التي تعودوا على تناولها من تحت يديه خلال أيام شهر رمضان المبارك.

ومنذ عام 2018، بدأ الرجل المكنى بأبي يوسف، العمل في «تكيته الخيرية» المتواضعة، والمختصة في توزيع «الجريشة» على عدد من العائلات القاطنة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، حيث صار الأمر مع الوقت بالنسبة له، عادة، يُساند من خلالها سكان حيّه وجيرانه الفقراء، ببعض الطعام.

في وعاء كبير، يحمل في داخله أكثر من 25 كيلو غراماً من «القمح المحمص»، تكفي لإطعام أكثر من 100 عائلة، يبدأ أبو يوسف بطهي وجبة «الجريشة»، بعد أن يوقد ناراً من قطع خشب كبيرة، يجمعها طوال أيام العام لأجل هذا الغرض.

ويقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»، «أشعر أنّ هذا الأمر صار عادة لدي، ولا أستطيع التخلي عنه، وفي هذه السنة، وبسبب الأحداث المرتبطة بغيروس كورونيا، فكرت كثيراً قبل البدء بالمبادرة، خصوصاً وأنّ سلامة الناس لدي مهمة جداً».

ويوضح أنّه وبعد استشارته لأهل الخبرة ومراقبته للوضع، رأى أنه لا مشكلة من العمل في «تكيته الخيرية»، وذلك كون الإصابات الموجودة بغزة، هي من بين المسافرين العائدين، ولم تخالط سكان القطاع بصورة مباشرة.

تتكون وجبة «الجريشة» من «لحم الخروف، والبهارات، والقمح البلدي المحمص، والملح»، وتعتبر من بين الأكلات المشهورة جداً، خلال شهر رمضان المبارك، التي تحرص كثيراً من الأسر الفلسطينية على وجودها على موائد إفطارهم، لا سيما أنها تحتوي على نسبة عالية من الدسم، الذي يساهم في إسناد الجسم خلال فترة الصيام، ويتم طهوها من خلال خلط المكونات، في وعاء، ومن ثم البدء بتحريكه على نار هادئة، حتى يماسك قوام «الشوربة»، وتضخ بشكلها النهائي.

ويجتمع الفقراء، الذين يقطنون في الشجاعية، حول أبي يوسف (58 سنة)، قبل موعد الإفطار بدقائق، ويكون كل منهم، قد أحضر وعاءً، ثم

بسمات الأطفال بعد أن يملا لهم أوعيتهم تطفئ نار وشقاء كل تعب (الشرق الأوسط)

جميعاً

وبدا أبو يوسف العمل في تكيته الخيرية، بكمية قليلة لا تتجاوز الثلاثة كيلوات من القمح يومياً، وكان يطعم حينذاك أسر فقط، ومع الوقت، عمل على تطوير المبادرة من خلال زيادة الكمية التي يطبخها.

ويشير إلى أنّ لديه تسعة من الأبناء، بعضهم يساعده في شغله، فحُفّي الفتيات القمح داخل المنزل، فيما يعمل الشباب على نقل الحطب وإيقاد النار، ويساعده في تحريك «الجريشة» على النار، موضحاً أنّه تعلم الطبخ منذ سنوات طويلة، حين كان يعمل في أحد المطاعم، وكان عمال قطاع غزة يتدفقون قبل نحو عشرين عاماً، بسهولة للعمل في المناطق المحتلة. ويتابع:

«بسمه من طفل صغير يطلقها بحث، بعد أن املا له وعاء، تكفي لإطفاء نار وشقاء كل تعبي، وتزليل كل العرق شدة الحرارة في المكان، وشهر رمضان بالنسبة لي فرصة للحصول على كثير من تلك الإبتسامات والضحكات».

ويؤكد أنّه سيعمل خلال السنوات المقبلة على الاستمرار بمبادرته الخيرية، وذلك كون الناس تعودت عليها، ولا يستطيع هو أن يخذلهم في أي وقت، كما أنّه سيعمل على توسيعها، لكنه يبيّن أنّ ذلك سيتطلب منه ملاً إضافياً، ويخشى ألا يكون قادراً على توفيره مستقبلاً، لأنّ الوضع الاقتصادي في القطاع المحاصر، يزداد سوءاً يوماً عن يوم، وفق قوله.



أبو يوسف يصنع «الجريشة» ويوزعها على أبناء منطقتهم الفقراء (الشرق الأوسط)



يصطوفون في طابور، ويبدأ أبو يوسف بسكب «الجريشة» لهم، ويعاونه في ذلك مجموعة من أبنائه ومن شباب الحي، حتى يتمكن من إنهاء ذلك، قبل انطلاق موعد الإفطار والأذان. ويلفت أبو يوسف إلى أنه يُمول عمل «تكيته الخيرية» بنفسه، ويرجو من ذلك فقط

منذ 2018،

بدأ أبو

يوسف، العمل

في «تكيته

الخيرية»

المتواضعة،

والمختصة

على موائد إفطارهم، لا سيما

في توزيع

«الجريشة»

على عدد

من العائلات

القاطنة في

حي الشجاعية

بشرق مدينة

غزة، حيث

صار الأمر مع

الوقت بالنسبة

له، عادة،

يُساند من

خلالها أسر

حيّه وجيرانه

الفقراء

ملل «كورونا» يصيب حيوانات السيرك المصري



حيوانات الحدائق والسيرك تصاب بالملل (الشرق الأوسط)

القاهرة: فتحة الداختي

غلف الصمت خيمة السيرك التي اعتادت على ضحك الكبار وصرخات الأطفال، وساد الحزن طرقات أحد أقدم حدائق حيوان العالم بمحافظة الجيزة المصرية، بينما جلس ساكنين في أقفاصهم، بعدما تجاوز تأثير «جائحة كورونا» البشر، وامتد إلى الحيوانات التي تجلس في هدوء تنتظر من يفرجها مجدداً، بعدما أجهت أجيالاً لعقود ماضية.

يقول الدكتور محمد رجائي، مدير حدائق الحيوانات بوزارة الزراعة المصرية أنها «اعتادت على التفاعل والتجاوب مع الزوار»، وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «بعضها خاصة الشمبانزي وإنسان الغاب، والديبة، ربما تفقد الزيارات».

وللتخفيف عن الحيوانات التي تشعر بالملل بسبب غياب الزوار، تنظم حديقة حيوانات الجيزة مجموعة من برامج الإثراء البشري لبعضها، من بينها، مجموعة من الألعاب واللونين، والمراجيح، كما يقدم لبعضها وجبات غذائية كالإيس كريم للشمبانزي كنوع من الترفيه عنها في ظل إغلاق الحديقة، حسب رجائي.

ويقف البغيان وحيداً في الحديقة من دون أن يجد من يداعبه ويدفعه للكلاب، بعد أن اعتاد أن يرثد كلمات بسيطة خلف الزوار، «لكنه الآن لا يفعل ذلك بسبب عدم وجود زيارات، فالامر يحتاج إلى تدريب مستمر»، وفق مدير حدائق الحيوانات.

لكن الأمر قد يكون مختلفاً بالنسبة لحيوانات السيرك، إذ يوضح الكاتب، مدحت كوتة، مدرب الأسود بالسيرك القومي المصري، أن «فترة الإغلاق الجارية تعد بمثابة فترة راحة وإجازة طبيعية، بالنسبة للحيوانات، خصوصاً أنها تزامنت مع فترة الزواج»، مشيراً إلى أن «الحيوانات تتعامل بنفس الطريقة التي اعتادت عليها في مثل هذا الوقت من العام قبل جائحة كورونا، حيث تُغذى وتنظف بشكل جيد، والسماح لها بالحركة واللعب في مرات السيرك، مع توقف التدريبات»، مشيراً إلى أن الفترة الجارية بفترة توقف تدريبات كرهة القدم، بعد عودة اللاعبين للتدريب سيحتاجون وقتاً لاستعادة لياقتهم.

ولا يمتلك السيرك القومي الحيوانات التي تعمل به، فهي ملك لمربيها، ويوفر السيرك لهم الإيواء، والغذاء، وأجر الفقرة للمدرب، وفقاً لوليد طه، مدير السيرك القومي المصري، الذي أسس عام 1962. ويستغل القائمون على حديقة الحيوانات فترة الإغلاق في إعطاء التحصينات والتطعيمات اللازمة للحيوانات، وتنظيف وتطوير الحديقة، وتعقيمها باستمرار، لتكون مستعدة لاستقبال الزوار، بعد انتهاء الوباء، وفق رجائي الذي يؤكد أن «جميع الحيوانات بصحة جيدة، وتحظى بأفضل رعاية ممكنة في هذه الفترة»، ولا يختلف الأمر كثيراً في السيرك، حيث يتبع السيرك القومي بالحجوزة الإجراءات الاحترازية التي وضعتها الدولة، حسب وليد طه، مدير السيرك القومي، الذي أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «درجات الحرارة تقاس على البوابات، ويُنظف السيرك بالمنظفات المتفق عليها، ويُعقم أكثر من مرة».

ويوجد في مصر تسع حدائق حيوان في مختلف، وتعد حديقة الحيوان بالجيزة، التي افتتحت عام 1891. أشهرها، ونصم نحو ستة آلاف، ويوزرها وفقاً للارقام الرسمية نحو ثلاثة ملايين زائر سنوياً. وتعد فترة استعراض الأسود والنمور من ضمن أشهر فقرات السيرك القومي بالحجوزة، التابع لوزارة الثقافة المصرية، والمقر الرئيسي للسيرك القومي بمنطقة الحجوزة على كورنيش النيل، وفي منتصف عام 2018 أعيد افتتاح الفرع بمدينة 15 مايو (أيار)، حيث كانت توجد صالات التدريب الخاصة بالسيرك القومي، كما تقدم في مصر مجموعة أخرى من عروض السيرك الخاصة.

متحدث الجيش الإسرائيلي دخل مجدداً على خط الانتقادات بين الدراما والسياسة... أعمال فنية مصرية «أزعجت» تل أبيب



القاهرة: انتصار دردير

أثار مسلسل «النهاية» المصري، الذي يجري عرضه حالياً على إحدى القنوات الفضائية المصرية ضمن مسارات دراما رمضان، انزعاج إسرائيل بعد توقعه زوالها قبل مرور مائة عام على تأسيسها خلال أولى حلقاته، وبعدها انتقدت الخارجية الإسرائيلية المسلسل منذ نحو أسبوع، دخل المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي أفخاخي أدري، على خط الانتقادات، قائلاً، أول من أمس، على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»: «يتحدثون ويعملون مسلسلات خيالية بينما نحن نصنع المعجزات يوماً بعد يوم، شاء من شاء وأبى من أبى، ستبقى إسرائيل أباد الأبدين»، على حد تعبيره.

التصريحات الإسرائيلية الغاضبة، التي يعتبرها البعض «مبالغاً فيها وغير واقعية، وتتم عن خوف مستتر من سلاح القوة الناعمة الذي تعتبره إسرائيل أخطر من القاذفات المنطوية والصواريخ الذكية»، وفق الكاتب المصري الدكتور مسحت العدل، مؤلف مسلسل «حارة اليهود»، الذي عُرض في موسم رمضان أيضاً منذ خمس سنوات، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إسرائيليون يدركون ما لا ندركه، إذ يرون أن القوة الناعمة للفن أكثر تأثيراً من أي شيء آخر، فهم لديهم مهارة كبيرة في تأصيل أفكارهم عبر الدراما، كما رأينا في فيلم (يوم الاستقلال)، فالرجل الذي أنقذ العالم كان يرتدي الطاقية اليهودية، وفي فيلم (عارف البانوا) ليولانسكي تعاطفنا مع الرجل اليهودي الذي يحاول الهروب، لذا من المهم حين تقدم أعمالاً تطرق لشخصيات أو وقائع إسرائيلية أن نقدمها في قالب جيد وجذاب وقوي».

مسلسل «النهاية» الذي أغضب إسرائيل، ليس الأول من نوعه، فقد سبقته عدة أعمال تلفزيونية وسينمائية مصرية، لتكون مستعدة لتوجيه تل أبيب اتهامات بمعاداة السامية، بجانب مطالبات رسمية بوقف عرضها، سواء كانت هذه الأعمال من ملف المخابرات المصرية، وتروي قصصاً لشخصيات حقيقية على غرار مسلسل «اموع في عيون وقحة» الذي لعب بطولته عادل إمام أوائل ثمانينات القرن الماضي، و«رافقت الهجان» الذي جسّد شخصية الفنان الراحل محمود عبد العزيز، أو مسلسلات من خيال مؤلفها مثل مسلسل «فارس بلا جواد»، بطولة الفنان محمد صبحي، ومسلسل «فرقة ناجي عطا الله» لعادل إمام، و«حارة اليهود» وغيرها من الأعمال، التي انتقدتها إسرائيل بشدة.

لقطة من مسلسل «النهاية»



لقطة من فيلم «السفارة في العمارة»

وينتمي مسلسل «النهاية» الذي يلعب بطولته الفنان يوسف الشريف، إلى فئة الخيال العلمي، وتصدر أحداثه خلال عام 2120، وشهدت أولى حلقاته تفاعلاً كبيراً من الجمهور المصري والعربي بعد توقعه زوال إسرائيل على يد دول عربية قبل مرور مائة عام على تأسيسها، وأصدرت الخارجية الإسرائيلية بياناً وصفت فيه محتوى الحلقة بأنه «امر مؤسف وغير مقبول بين دولتين أبرمتا اتفاق سلام منذ 41 عاماً».

وفي عام 2015، أثار مسلسل «حارة اليهود» جدلاً واسعاً في مصر، لا سيما بعد إعراب السفارة الإسرائيلية في القاهرة عن إعجابها بالمسلسل بعد عرض حلقاته الأولى، مؤكدة «أنه يمثل اليهود بطبيعتهم الحقيقية ككثير لهذا نبارك هذا العمل»، لكن مع عرض المزيد من الحلقات، أعربت السفارة عن استيائها منه، وقالت في بيان صحافي وقتئذٍ: «لاظننا أن المسلسل يأخذ مساراً سلبياً، ويُحرض ضد دولة إسرائيل، وكأنها عدو وحشي يريد أن يفك بالجميع، وأنه بعد 36 سنة من توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل لا يزال التحريض مستمراً ضد إسرائيل».

ورغم أن العدل تعرض لقبضية الصراع العربي - الإسرائيلي، على في أكثر من عمل غنائي، على

التصريحات الإسرائيلية الغاضبة يعتبرها البعض «مبالغاً فيها وغير واقعية، وتتم عن خوف مستتر من سلاح القوة الناعمة»

أعمال تلفزيونية وسينمائية مصرية عدة تصيب بتوجيه تل أبيب اتهامات بمعاداة السامية، إلى جانب مطالبات رسمية بوقف عرضها

غرار أوبريت «الحلم العربي»، وأوبريت «القدس هترجع لنا»، فإن الإسرائيليين، حسب قوله، لم يهتموا بها، واهتموا بأغنية المطرب الشعبي الراحل شعبان عبد الرحيم، «حب عمرو موسى وبكره إسرائيل»، ليؤكدوا على أن الفن المصري يقاوم الطبع، لكنهم في النهاية سيظلون خائفين طوال الوقت من الفن الجديد.

كان مسلسل «فارس بلا جواد» الذي كتبه ولعب بطولته الفنان محمد صبحي، وعرض عام 2002، وتناول قضية الصراع العربي الإسرائيلي، مستلهماً من حياة الكاتب المصري حافظ نجيب، قد أثار حفيظة جماعات يهودية اتهمت العمل ببطله بمعاداة السامية، وطالبت الحكومة الإسرائيلية بوقف عرض العمل، لكن الخارجية المصرية رفضت هذا الأمر، فعدت إسرائيل تطالب بحذف 147 مشهداً منه، وتدخل عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية، حينذاك، حسب ما ذكره الفنان محمد صبحي، في تصريحات صحافية، طالباً حذف المشاهد حرصاً على المصالح العليا للبلاد، لكن صبحي لم يحذف سوى 43 مشهداً فقط.

وسينمائياً، تعرضت بعض الأفلام المصرية أيضاً إلى انتقادات من إسرائيل بسبب القضايا التي تناولتها، من أبرزها فيلم «السفارة في العمارة» لعادل إمام، وقد طلبت الرقابة المصرية، عدم ذكر اسم السفارة الإسرائيلية، في عنوان الفيلم، حسب صناع العمل، كما شهد فيلم «سيد العاطفي» لناصر حسني وعيلة كامل مظهراً أمام السفارة، بينما كان فيلم «المر» آخر الأفلام التي تعرضت لحملة إعلامية غاضبة من تل أبيب، إذ هاجم الصحافي الإسرائيلي تسفي برائيل، الفيلم، في صحيفة «هارزيس»، وأكد أنه «أظهر الجيش الإسرائيلي كوحوش يحبون الحرب وصورهم كساديين».



طارق السنواي

قصصات الموتى مشاع للجميع

قرأت مؤخراً رسالة قاسية جداً يتم تداولها، موجهة من أحمد زكي إلى صديقه المخرج محمد خان، تستطيع أن تقر بين السطور، أنه كان يرد على رسالة عنيفة من خان، فقرّر أن يوجه له الكلمة كلمتين والكلمة لثقتين، تاريخ الرسالة هو بالضبط مطلع الألفية الثالثة، حيث كان يعدان معاً فيلم «أيام السادات»، الذي أنتجه ولعب بطولته أحمد وأخرجه في نهاية الأمر خان، الذي كان واحداً من أوائل المخرجين الذين راهنوا في البدايات على موهبة أحمد زكي، عندما كانت السوق السينمائية ترى في لون بشرته الأسمر ما يحول بينه وأداء أدوار البطولة، ربما كان خان يعبثون مسلسلات خيالية بينما نحن نصنع المعجزات يوماً بعد يوم، شاء من شاء وأبى من أبى، ستبقى إسرائيل أباد الأبدين»، على حد تعبيره.

التصريحات الإسرائيلية الغاضبة يعتبرها البعض «مبالغاً فيها وغير واقعية، وتتم عن خوف مستتر من سلاح القوة الناعمة الذي تعتبره إسرائيل أخطر من القاذفات المنطوية والصواريخ الذكية»، وفق الكاتب المصري الدكتور مسحت العدل، مؤلف مسلسل «حارة اليهود»، الذي عُرض في موسم رمضان أيضاً منذ خمس سنوات، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إسرائيليون يدركون ما لا ندركه، إذ يرون أن القوة الناعمة للفن أكثر تأثيراً من أي شيء آخر، فهم لديهم مهارة كبيرة في تأصيل أفكارهم عبر الدراما، كما رأينا في فيلم (يوم الاستقلال)، فالرجل الذي أنقذ العالم كان يرتدي الطاقية اليهودية، وفي فيلم (عارف البانوا) ليولانسكي تعاطفنا مع الرجل اليهودي الذي يحاول الهروب، لذا من المهم حين تقدم أعمالاً تطرق لشخصيات أو وقائع إسرائيلية أن نقدمها في قالب جيد وجذاب وقوي».

لكن نوجه اللوم؟ لا تستطيع مثلاً أن تقول إن من باع هو المسؤول لأنه في النهاية غير ملزم بشيء، أغلب الورثة ينتظرون أن تهبط عليهم بسرعة الأموال، ولهذا يبيعون كل ما لديهم لدى موروثهم، كما أن من اشترى لا تعنيه هذا المخطوطات، ليست لدينا ثقافة إقامة متاحف عامة في البيوت التي عاش فيها كبار المبدعين لتضم بقاياهم، لقد زرت مثلاً قبل أقل من عامين وفي مئوية المخرج السعودي الشهير إنجمار بيرجمان، الفيلما التي كان يقطن بها، في جزيرة (فارو) ببحر البلطيق، والتزمنا جميعاً بكل الطقوس عند الدخول، التي تبدأ بخلع الحذاء، كل الأوراق الخاصة به تصفحتها، حتى «الشخبطة» على الحائط وعلى الأبواب، كما كان يحلو لبيرجمان أن يفعل مثل الأطفال، ودخلنا دار العرض الصغيرة التي أنشأها في الحديقة، وكان له طقس يحرس عليه في يوم مولده، يشاهد فيلم «السيرك» لشارلي شابلن، وهذا هو بالضبط ما فعلناه في هذا اليوم، كأننا نستعيد كل تفاصيل حياته، وبالطبع الفيلما ودار السينما مفتوحان طول العام لعشاق بيرجمان.

يرحل مبدعوننا ولا تفكر في أن ابسط حقوقهم علينا الحفاظ على الأماكن التي عاشوا فيها ولا تزل تحفظ بقايا أبنائهم. سبق أن قرطنا في فيلما ام كلثوم، بعد رحيلها عام 1975، طالبت كل الإعلام بتحويلها إلى متحف، وتقاست الأجهزة الرسمية، فما كان من الورثة سوى أنهم باعوا مستلزمات هدمها وأصلها إلى فندق أطلق عليه اسم «ام كلثوم»، وكل ما فعله أنه استبدل بأرقام الغرف أسماء أغانيها، هذه «أنت عمري» و«لكل بعيد عنك» و«الخاتمة أنساك»... وهكذا.

الموسيقار محمد الوهاب الذي كان يقطن بشقة طبعاً قليلاً عن فيلما ام كلثوم، ورحل عام 1991 أيضاً طالب الإعلام بتحويل الشقة إلى متحف، ولم يتقدم أحد، وبأهنا الورثة، وحرمت الأجيال الجديدة من رؤية ابن وكيف كان يعيش هؤلاء العملاقة. لم تنتشر قصصات خاصة لعبد الوهاب، لأن أبناءه كانوا حريصين على الاحتفاظ بها، بينما هناك، من لا يدرك أنه يبيع ما لا يجوز عرضه ولا التفریط فيه، فصارت خطابات أحمد زكي الخاصة والسرية مشاعاً للجميع، فمن ينقذ الموتى من الأحياء؟!

كلمات دقتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- شاعر فلسطيني معاصر.
- 2- شوق - مطر خفيف.
- 3- بحر النوبسي - شك.
- 4- نظير «مكعوسة» - بق الجرس
- 5- «مكعوسة» - منشاهل.
- 6- فنان تشكيلى - ضعف
- 7- مطر خفيف - ذكر الماعز
- 8- امر عظيم «مكعوسة» - ضد ناصح - للملاد.
- 9- بنشيد - وجع «مكعوسة».
- 10- عطية «مكعوسة» - علم «مكعوسة».

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

سودوكو

		3	7	2		8			
		1		3					
		7							
5									7
		9							1
				2	7				
						3			
1	5								
		4	9	5					

الحل السابق

6	7	2	3	5	9	4	8	1	
8	3	4	7	1	6	9	5	2	
9	5	1	2	4	8	3	6	7	
5	8	9	6	3	1	7	2	4	
7	1	6	8	2	4	5	9	3	
2	4	3	5	9	7	6	1	8	
1	6	8	4	7	5	2	3	9	
3	9	7	1	6	2	8	4	5	
4	2	5	9	8	3	1	7	6	

علايم

كما يسهم في نظافة المدن والقرى والحد من تراكم النفايات.

• اللواء محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية المصري، اجتمع أول من أمس، بالدكتور محمد ندا، خبير من التنمية الحضرية بالبنك الدولي، والمسؤول عن فريق الدعم الفني لبرنامج التنمية الحلية بصعيد مصر بقنا وسوهاج، ويأتي اللقاء في إطار حرص الوزير على متابعة مستجدات برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر، وبالتشاور والتنسيق المستمر مع البنك الدولي بما يضمن استمرار النجاحات التي حققها البرنامج منذ تولي الوزارة مسؤولية الإشراف عليه.

• المهندس فلاح العموش، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، التقى أول من أمس، بنقيب المهندسين ونقيب المقاولين ورئيس هيئة المكاتب الهندسية، ورئيس جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان، لبحث القضايا والأمور المتعلقة باستدامة العمل بقطاع الإنشاءات والعمل الاستشاري، وقال إن الوزارة صرقت جميع مطالبات المقاولين، وأشاد المحترمون بمستوى تقيد المقاولين والاستشاريين بمتطلبات الصحة والسلامة العامة.

• كمال زريق، وزير التجارة الجزائري، قام أول من أمس، بزيارة مفاجئة إلى سوق الجملة للخضراوات والفواكه في بلدية الحماطة، وأعطى الوزير تعليمات صارمة بضرورة التقيد بشروط الوقاية الصحية التي يجب التزامها تفادياً لانتشار وباء كورونا، داعياً التجار لوضع الكمادات

• المهندس كامل الوزير، وزير النقل المصري، تفقد أول من أمس، ورش الفرز المتخصصة في صيانة أسطول جرارات السكة الحديد وأعمال التجهيز اليومي ل عربات الركاب المكيفة وعربات النوم. بدأت الجولة بتفقد وحدة تدريب قائدي القطارات، حيث شاهد تدريب عدد من قائدي القطارات على أحد المحاكيات التدريبية الخاصة بالجرارات مع الالتزام باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا خلال التدريب، من حيث تقليل الأعداد في كل تدريب والالتزام بالمسافات المحددة وارتداء الكمادات والتطهير المستمر بالكحول.

• محمد المسيليني، وزير التجارة التونسي، قام أول من أمس، بزيارة عمل إلى ولاية باجة، وأكد أن تزويد الأسواق سيكون طبيعياً خلال الفترة المتبقية من شهر رمضان، لافتاً إلى أنه تم ضخ كميات مهمة من المواد الغذائية التي من شأنها الاستجابة لحاجات سكان ولاية باجة بالمدن والأرياف. كما أكد أن الحكومة جادة في الضرب على أيادي المحتكرين، وأن مقاومة الاحتكار ستستمر أثناء جائحة «كورونا» وبعدها.

• الدكتور محمد سالم ولد مرزوك، وزير الداخلية واللامركزية الموريتاني، والطلاب ولد سيد أحمد، وزير التشغيل والشباب والرياضة، أطلقا أول كمال إشارة بدء برنامج جمع النفايات المنزلية ضمن برنامج «أوليواتي»، الذي يخدم 33 بلدية يبلغ إجمالي عدد سكانها نحو 700 ألف نسمة، ويوفر 2100 فرصة عمل لجمع ومعالجة النفايات المنزلية، خاصة للأشخاص الذين لا يتوفرون على مؤهلات تمكنهم من دخول سوق العمل،



ياسمين فؤاد



هيام بن فريحة



فوزي الغويل



المهندس كامل الوزير



محمد المسيليني



محمد سالم ولد مرزوك



الغارديان الرياضي

أنتيتش... مسيرة حافلة بالنجاح بدأت مع لوتون تاون



London - Monday - 4 May 2020 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 15133



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

هل انقلبت ألمانيا على إيران؟

ليس الخبر أن تصف ألمانيا «حزب الله» اللبناني حزباً إرهابياً وتحظر نشاطه على أرضها وتمنع الانتماء له.. بل الخبر أو قل السؤال المستحق: لماذا تأخرت الدولة الألمانية كل هذا الوقت؟

ثم ما هي الدول الأوروبية التي ما زالت بعد غافية على وسادة الوهم، ولم تر بعد الوجه الإجرامي الكالح لهذه الشبكة الدولية المحترقة للإرهاب والاعتقالات والتفتيح، وصناعة العبوات النافسة، وغسل الأموال وتجارة المخدرات والتعاون مع الشبكات الإرهابية الأخرى مثل تنظيم القاعدة؟ عجب جداً هذا الصمت الأوروبي عن النشاط الإرهابي الإيراني، عبر ذراعها اللبناني «حزب الله»، أو مباشرة من خلال «الحرس الثوري». رغم ثبوت الأدلة المادية على تورط هذه الشبكات الإيرانية بعمليات اغتيالات أو تفجيرات جماعية. كما كان عملاء الحرس الثوري يزعمون القيام به ضد مجموعة إيرانية معارضة، على الأراضي البلجيكية والفرنسية.

نعم. في عهد الأناضول غير ماسوف عليه ببارك أوباما كان يمكن فهم هذا «التطنيش» لأن العبقري الكبير أوباما، كان لا تأخذه لتحرير الصفقة المسمومة مع النظام الخميني، لومة لائم. ومشى معه في هذا الإيمان الدرويشي بالانفتاح على النظام الخميني أصحابه الأوروبيون.

المعلومات، أو بعضها، التي اكتشفها الأمن الألماني عن نشاط «حزب الله» اللبناني على أراضيه مذهلة، ومن ذلك معلومات ما تتعلق بعدد من رجال الأعمال الشيعة، الذين استغلوا العمل في التجارة لغرض غسل الأموال، ونقلوا مئات الملايين من اليورو إلى حسابات بنكية تابعة للتنظيم اللبناني، ونقلوا بعضاً منها لتمويل نشاطات خلايا «حزب الله» العاملة في شتى أنحاء ألمانيا. وتم تزويد برلين بمعلومات عن مخزن سري، في إحدى مدن الجنوب الألماني، أخفى الحزب داخلها مئات الكيلوغرامات من «نترات الأمونيوم» التي تستخدم في تصنيع المواد المتفجرة.

ألمانيا ليست فقط مركزاً مهماً لحزب الله اللبناني، بل لمجموعات إخوانية عربية وتركية منذ عقود وعقود، فهل حانت لحظة البقطة من الغفوة، أم هي خطوة منبئة فريدة لا تعني انقلاباً غريباً أوروبياً على إدمان النوم مع الشيطان؟



عارضة أزياء ترتدي كمامة خلال أسبوع الموضة الصيني في بكين أمس (رويترز)



سمير عطاالله

مغيرون في التاريخ: نهرو... الهندي الأول

يزيد عدد سكان الهند اليوم على 800 مليون بشري. لكن اسم البانديت جواهر لال نهرو لا يزال، بعد المهاتما غاندي، أشهر اسم هندي هذا العصر. إنه الرجل الذي أعطى الهند سلالتها الأكثر استمرارية، والأكثر ماساوية، في التاريخ المعاصر. إنه الهندي الذي كان غريباً، والأرستوقراطي الذي كان اشتراكياً، والفردى الذي صار زعيماً جماهيرياً لا منافس له.

كان نهرو زعيماً حديثاً في بلد شديد التخلف. وكان رجلاً للمستقبل في بلد يستحم في الأشهر المقدسة. ولد نهرو في مدينة الله آباد في عام 1889، وكان والده أحد أكبر وأغنى المحامين في الهند. وقد جاءت العائلة في الأساس من كشمير، ثم استقرت في الله آباد، ومنها إلى دلهي. وكان رجالها يتبوأون المناصب الرفيعة منذ مئات السنين. وفي عام 1905 سافر نهرو إلى إنجلترا، حيث التحق بأشهر مدارسها في «هارو» و«كمبريدج». وقد ترك نهرو أعمالاً أدبية وسيرة ذاتية آخذه، قال عنها اللورد هالفاكس، من لا يقرأها لا يستطيع أن يفهم الهند. ذلك أن سيرته هي سيرة الأمة الهندية، وقد كتبت بأسلوب حسده عليه كبار الأدباء الإنجليز المعاصرين.

عاد نهرو إلى الهند في عام 1923، وانخرط فوراً في العمل الذي خلق من أجله: السياسة. وقد دخل السجن سبع مرات، وصدرت عليه أحكام أخرى بقيت من دون تنفيذ، وبلغ مجموع سنوات السجن 6 سنوات. وكتب في سيرته أنه غالباً ما لم يكن وحيداً في زنازنته الانفرادية، لأن عصفائر الدوري كانت تأتي إليه من السقوف المفتوحة للمطر والشمس. وكان يقول إنه لا يكره البريطانيين، بل الاستعمار البريطاني، كما كان يكره أنه مدين بعمله للحضارة البريطانية.

أصبح نهرو رئيساً للوزراء بعد استقلال الهند في عام 1947، وبقي في المنصب حتى وفاته عن 75 عاماً في عام 1964. كان عدد سكان الهند حين وفاته حوالي 500 مليون نسمة، لكن نهرو أصراً على أن تكون بلاده أكبر ديمقراطية في العالم. ومع نهرو ولدت فكرة الحياض الإيجابية بين الشرق والغرب كوسيلة وحيدة لعدم الدخول في الحرب الباردة. وظل حتى اللحظة الأخيرة من حياته يحارب ضد الفقر والإقليمية والخرافة، ونظام الطبقة المنبوذة الذي كان متجسماً في الهند.

وحين توفي ترك وصية يطلب فيها أن يحرق جثمانه، ويذر رماده في نهر الغانغ، قائلاً: «منذ طفولتي راقت أمجة الغانغ المتقلبة مع الفصول، وطالما فكرت في التاريخ والخرافات والتقاليد والأغاني التي أصبحت مرتبطة به عبر العصور، والتي أصبحت جزءاً من مياهه المتدفقة».

إلى اللقاء...

طريقة منزلية لتطهير الكمامات



وفي حين أن النتائج حتى الآن تبدو واعدة، فإن بعض الباحثين قلقون من أن العمر الافتراضي السيئ لهذه المادة الكيميائية يمكن أن يجعل جهود التطهير مكلفة، فالمشكلة الرئيسية هي أن «بيروكسيد الهيدروجين» غير مستقر، ويبدأ في التحلل إلى الماء والأكسجين حتى قبل فتح الزجاج، وينهار بسرعة أكبر بمجرد تعرضه للهواء أو الضوء.

ويقول سان ديبغو تشنغ تشين، الأستاذ في الهندسة النانوية بجامعة كاليفورنيا، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة «ربما يكون لديك بضعة أشهر فقط لاستخدام (بيروكسيد الهيدروجين) قبل انتهاء صلاحيته، لذا سيتعين عليك طلب دفعات بشكل أكثر تكراراً للحفاظ على إمدادات جديدة، ولأنه يتحلل بسرعة كبيرة، فإن شحنه وتخزينه يصبح مكلفاً للغاية».

وطور تشين وزملاؤه طريقة سريعة وبسيطة وغير مكلفة لتوليد بيروكسيد الهيدروجين في المنزل باستخدام قارورة صغيرة، وهواء، والكتروليت جاهز، ومحفز وكهرباء.

وقال تشين: «هدفنا هو إنشاء جهاز محمول يمكن توصيله ببساطة حتى تتاح للمستشفيات، وحتى المنازل، طريقة لتوليد بيروكسيد الهيدروجين عند الطلب، فلا حاجة

للتعايش مع الفيروس، وهو ما دفع باحثين أميركيين من جامعة كاليفورنيا إلى ابتكار طريقة منزلية لإنتاج مركب «بيروكسيد الهيدروجين»، لتطهير اقنعة (N95)، بحيث تصبح ملائمة للاستخدام أكثر من مرة، وأعلنوا عن نتائجهم أول من أمس في دورية «نيتش كومينيكيشن».

وتصدر «بيروكسيد الهيدروجين» عناوين الصحف في الآونة الأخيرة، حيث يختبر الباحثون والمراكز الطبية في أكثر من مركز بحثي حول العالم قابليته لتطهير اقنعة N95 لتصبح جاهزة للاستخدام أكثر من مرة، في ظل نقص أعدادها وسط جائحة «كورونا».

القاهرة، حازم بدر

يبدو أن الأقنعة ستصبح مصاحبة لسكان العالم لفترات طويلة، بعد أن اختارت أغلب الدول سبائرو التعاليم مع فيروس كورونا المستجد، وهو ما سيجعل هناك ضغطاً على كمادات (N95) التي تستخدمها بشكل أساسي الأطقم الطبية في المستشفيات، كما يستخدمها بعض المستهلكين، الذين يفضلونها عن الكمادات التقليدية.

ومنذ بداية أزمة فيروس كورونا شهدت العديد من بلدان العالم نقصاً حاداً في الأقنعة، وهو أمر من المتوقع زيادته خلال الفترة القادمة مع اتجاه دول العالم

رحيل المطرب إيدر سفير الأغنية الأمازيغية



باريس: «الشرق الأوسط»

بنزلة صدرية، انطفأ في مستشفى باريس، ليلة أول من أمس، الملحن والمغني الجزائري إيدر، سليل منطقة القبائل، الذي تمسك بلغته الأمازيغية، ودافع عنها لعقود عديدة، قبل أن يجري الاعتراف بها رسمياً. كان إيدر، واسمه الأصلي حمير شيريت، قد دخل الإذاعة الجزائرية بمحض المصادفة، عام 1973، حين كان يؤدي الخدمة العسكرية، ليؤدي أغنية من الحانته كان من المقرر أن تؤديها مغنية معروفة.

ونظراً لتمسك عائلته القروية بامل أن يدرس الإبن، ويحصل على شهادة عالية، لم يراهن إيدر على الفن، بل واصل تعليمه ما بين الجزائر وباريس، ودرس في المعهد العالي للمناجم أغنية بالغة الأمازيغية. لكنه ابتعد عن الغناء لعدة سنوات ما بين 1981 و1991 قبل أن يعود موجة موسيقى «الراي» الجزائري في فرنسا، أمثال الشاب مامي استثنائياً. واختار المغني أسماً فنياً لكي لا تعرف والدته أن المغني هو ابنها. ومنذ تلك الأغنية صار مطلوباً على المسارح والحفلات في فرنسا، ورمزاً لشباب جزائري يشعر بالحاجة للتعبير عن نفسه بلغته الأم.

قد إيدر أغنيات تستلهم التراث الشعبي وتراجم الفلاحين وتهويدات الأمهات للأطفال. وجاءت الحانته شجية تنسجم مع إيقاعات المناطق التي ولد فيها على سفوح جبال لالة خديجة. وتعاون خلال مسيرته الحافلة مع كبار المغنين الفرنسيين والأفارقة.

اشترك مع شارل أزنافور في أغنية بالغة الأمازيغية. لكنه ابتعد عن الغناء لعدة سنوات ما بين 1981 و1991 قبل أن يعود موجة موسيقى «الراي» الجزائري في فرنسا، أمثال الشاب مامي استثنائياً. واختار المغني أسماً فنياً لكي لا تعرف والدته أن المغني هو ابنها. ومنذ تلك الأغنية صار مطلوباً على المسارح والحفلات في فرنسا، ورمزاً لشباب جزائري يشعر بالحاجة للتعبير عن نفسه بلغته الأم.

استقر إيدر مع أسرته الصغيرة في فرنسا، نظراً لارتباطاته الفنية العالمية، دون أن يطلب جنسيتها ومات جزائرياً.

هاري وميغان يتطلعان لشراء قصر بـ10 ملايين إسترليني



قصر ستيف تشاسمان منتج سلسلة أفلام «فاست أند فيوريوس»



الأمير هاري وقرينته ميغان (إبأ)

زوجته ميغان ماركل قد اختارا بالفعل قصرًا كبيراً تبلغ قيمته 10 ملايين جنيه إسترليني والذي ربما يكون أيضاً بمثابة منزل للسيدة دوريا والدة الدوقة. وأفادت التقارير بأن الزوجين المكين يفكران ملياً في شراء المنزل الفسيح الذي يتكون من ست غرف للنوم، ويقع بالقرب من حي «باسيفيك باليسيدس» الراقى في مدينة لوس أنجلوس. ويمكن رؤية المنزل من خلال جولة افتراضية بتقنية 360 درجة، ويوجد فيه مطبخ أبيض اللون واسع للغاية، مع منطقة مسبح كبيرة، وعرفة لعرض الأفلام السينمائية. ويعرض السيد ستيف تشاسمان، منتج سلسلة أفلام «فاست أند فيوريوس»،

لندن: «الشرق الأوسط» يتطلع الأمير هاري وقرينته إلى شراء قصر منيف في لوس أنجلوس تبلغ قيمته 10 ملايين جنيه إسترليني مع ملحق للجنة، والدة السيدة ميغان. وذكرت التقارير الإخبارية أن دوق ودوقة ساسكس يتطلعان إلى شراء منزل فسيح المساحة من ستيف تشاسمان منتج سلسلة أفلام «فاست أند فيوريوس»، ونقال إن جيرانهما سوف يكونان الممثلان الأميركيان توم هانكس وبن أفليك، حسب ما ذكرته صحيفة (الديلي ميرور) البريطانية. ووردت الأنباء بأن الأمير هاري

ذراع صناعية يتحكم فيها «العقل» تعيد حاسة اللمس

لندن: «الشرق الأوسط»

يمكن لذراع صناعية التحكم فيها «باستخدام العقل»، وتتيح للشخص مبتور الذراع أن يستعيد حاسة اللمس، وتحريكها بسهولة في حياته اليومية، حسب فريق من الباحثين في السويد. ويعكس الأطراف الصناعية التقليدية، التي يصعب ارتداؤها والتحكم فيها، يتم ربط الذراع الجديدة التي ابتكرها فريق بحثي بجامعة تشالمرز للتكنولوجيا في مدينة جوتنبرج السويدية بالعظام والعضلات والأعصاب في الجزء المتبقي من الذراع المتبورة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إنسيلور» المتخصص في التكنولوجيا أن الباحث ماكس أورتيز كانال، قوله إن هذا الارتباط بين الطرف الصناعي والانسجة البشرية يتيح للذراع دقة أكبر أثناء الحركة والاستخدام. وأضاف أن أهم ما يميز الذراع الجديدة هو أنها تعطي المستخدم شعوراً بلمس أي أغراض يقوم بالاسمك بها. وأوضح أن الذراع الجديدة مجهزة بأقطاب كهربائية يتم زراعتها جراحياً في الجزء المتبقي من الذراع المتبورة، وتقوم هذه الأقطاب بنقل الإشارات الكهربائية بين الذراع والمخ.